



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10656 Thursday 16 June 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10656 الخميس 16 حزيران (يونيو) 2022 - 16 ذو القعدة 1443 هـ

أوروبا اليهودية - المسيحية!



23

حفيظ دراجي؛ جمعية عمومية أم محاكمة غير عادية؟

19



المخرجة اللبنانية كورين شاوي تصور حياة عائلتها

14



«مفارقة القرد»: هل يسيطر الوحش على الإنسان؟

12



فون دير لاين تعد القاهرة بـ100 مليون يورو لدعم الغذاء اتفاق لتصدير «الغاز الإسرائيلي» إلى أوروبا عبر مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ يمكن البناء عليها في تحقيق المزيد من التعاون بين الدول الأعضاء والمشاركة في منتدى غاز شرق المتوسط ومنها الاتحاد الأوروبي. فيما قالت الحمران إن التوقيع الذي تم مع مصر والمفوضية الأوروبية يمثل رسالة هامة لنجاح التعاون تحت مظلة المنتدى، الذي يؤكد دوره المحوري في تأمين جانب من إمدادات الطاقة لأوروبا، وإن التعاون الثمير يمكن من تحقيق الاستقلال الأمل لإمكانيات المنطقة، ويدعم دور مصر وإسرائيل كلا عيّن مهمين في سوق الغاز.

في خطوة تكسر الطبع مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، أقدم النظام المصري على توقيع مذكرة تفاهم ثلاثية بشأن التعاون في مجال تجارة ونقل وتصدير الغاز الطبيعي مع إسرائيل والاتحاد الأوروبي، تحت مظلة منتدى غاز شرق المتوسط.

هذه الخطوة التي من المتوقع أن تواجه انتقادات واسعة من أحزاب المعارضة وحركات المقاطعة، تسمح ببيع الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا، من خلال نقله عبر خط أنابيب إلى مصر، لإرساله ونقله إلى أوروبا. وباتى الاتفاق في وقت يسعى فيه الاتحاد الأوروبي إلى البحث عن مصادر جديدة للغاز من أجل تقليص الاعتماد على الطاقة الروسية، بسبب الحرب في أوكرانيا. ووقع المذكرة، أمس الأربعاء، طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية المصري، وكاترين الحرار، وزيرة الطاقة الإسرائيلية، وكادري سيمسون مفوضة الطاقة والمناخ في الاتحاد الأوروبي.

وحسب وزارة البترول المصرية، فقد حضر التوقيع أورشولا فون دير لاين، رئيسة المفوضية الأوروبية. وأوضح الملا، في البيان، أن «التوقيع يمثل خطوة هامة

قال إن وزير خارجية المغرب سيزور تل أبيب لافتتاح سفارة لبلاده لابيد: زيارة بايدن لن تحدث اختراقا مع السعودية ورفض فلسطيني وإسرائيلي للقاء شبيه بـ«قمة النقب»

غزة - الناصرة - رام الله

«القدس العربي»

من أشرف الهور ووديع عوادنة

وسعيد أبو معلّا:

يتوقع وزير الخارجية الإسرائيلي، ياثير لابيد، أن تصفي زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، الشهر المقبل للمنطقة، تحسنا على العلاقات بين إسرائيل والسعودية، ولكنه لا يتوقع أن يحدث اختراق في مجريات الأحداث، بينما رفضت السلطة الفلسطينية وإسرائيل مقترحا أمريكيا لقمّة بمشاركتها على غرار قمّة النقب، التي شاركت فيها دول الطبع العربية مصر والامارات والبحرين والغرب، إضافة إلى إسرائيل والولايات المتحدة.

وقال لابيد خلال مؤتمر صحفي، على خلفية زيارة بايدن، إلى المنطقة في منتصف يوليو/ تموز المقبل، تشمل إسرائيل والسلطة الفلسطينية والسعودية، إن «الناس يفهمون بأن الجميع ينظر إلى السعودية، وحقيقة أن الرئيس سيطير إلى مطار الرياض مباشرة من تل أبيب ولهذا

الخطة» دلالتها الرمزية بأنه توجد علاقة بين الزيارة والعلاقات، حسب قناة «آي 24 نيوز» الإسرائيلية.

وأضاف وزير الخارجية الإسرائيلي أنه «لن يكون هناك اختراق بالعلاقات مع السعودية، لكن سنشهد دفعا وتحسنا بسيطا، ومن داخله سينطلق السلام المرجو مع عدد أكثر من دول المنطقة».

ورفض كشف تفاصيل أخرى حول التقدم بالعلاقات، إلا أنه صرح «إننا نطلق على هذا بنية إقليمية، ونحن نحاول محاصرة إيران من



مناصرون للفلسطيني محمد الحلبي يتظاهرون أمام مقر محكمة بئر السبع أمس

عملية سياسية فلسطينية - إسرائيلية، يقابل برده أمريكي بأن وضع الحكومة الإسرائيلية حساسا، بسبب الأزمة السياسية واحتمال سقوطها، وأنه لا يوجد احتمال لدفع خطوات كهذه في هذه المرحلة. وأعلن لابيد أن وزير الخارجية المغربي، ناصر بوريطة، سيزور إسرائيل خلال شهر أو شهرين من أجل فتح سفارة مغربية في إسرائيل، وأن ملك المغرب صادق على هذه الخطوة، مشيرا إلى أن وزير خارجية الإمارات سيزور إسرائيل.

الشهر المقبل، حول إمكانية عقد لقاء مشابه لاجتماع النقب. وشدد مسؤولون فلسطينيون على أنه يجب أن يصدر عن لقاء كهذا إعلان بالالتزام من جانب إسرائيل بحل الدولتين استنادا إلى حدود عام 1967، وإلا فإنه لا جدوى من عقده، وفق ما نقلته صحيفة عن مسؤولين فلسطينيين ودبلوماسيين غربيين.

جانب أمني ومن جانب سياسي». وتابع «إنني أريد اتفاق سلام مع السعودية مثل أي دولة أخرى في المنطقة، وإسرائيل تعد يدها من أجل التوصل إلى سلام دائم مع جميع الدول. وهذا أمر أتوقعه من أي دولة أخرى في المنطقة، وواضح لنا أن الولايات المتحدة ستكون الوسيط النزيه، وأعلم أنهم يبذلون أفضل ما بوسعهم كي يحدث هذا.

بعد أنباء عن عزمه طرح اسم المالكي لرئاسة الحكومة العراق: «الإطار» الشيعي ينفي نشوب خلافات داخله

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

يواصل «الإطار التنسيقي» الشيعي في العراق، مباحثاته بهدف التوصل إلى تفاهات جديدة تقضي إلى تشكيل حكومة جديدة. وقال «الإطار» في بيان صحفي مساء أول أمس، إنه «وخلفاه متفقدون على جميع القوى السياسية في الحوار من أجل الإسراع في استكمال الاستحقاقات الدستورية».

وأضاف: «هناك انسجام عال في الموقف، وكل ما يصدر من بعض المواقع الخيرية وصفحات التواصل الاجتماعي عن وجود خلافات داخل الإطار هو كلام عار عن الصحة، والهدف منه خلط الأوراق وتضليل الرأي العام».

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أعلن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، أمس الأربعاء، عن مساعدة عسكرية جديدة لأوكرانيا تشمل قطع مدفعية وقذائف إضافية وصواريخ مضادة للدبابات، بقيمة إجمالية تصل إلى مليار دولار. وأوضح بايدن في بيان أنه أعاد تأكيد دعم الولايات المتحدة لأوكرانيا خلال محادثة هاتفية مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وقبل الإعلان، كان وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، قد أعلن أن بلاده تعمل على تلبية مطالب أوكرانيا من الأسلحة الثقيلة وطويلة المدى.

انتقالية وتعديل المنظومة الانتخابية. وعقدت حركة واقتون، الحزب الشيوعي العراقي، التيار الاجتماعي الديمقراطي، الحركة المدنية الوطنية، حركة نازل أخذ حق، التحالف المدني الديمقراطي، حركة وعي الوطنية، اجتماعا في بغداد بهدف تأسيس خريطة طريق جديدة في العراق، حسب بيان صحفي.

وأكدت تلك القوى أنها «ليست جزءا من حالة الانسداد الحالي وتدعو إلى تجاوزه وبمشروع وطني جامع، حاشية على تشكيل حكومة انتقالية مستقلة جديدة من الكفاءات الوطنية النزيهة، تأخذ على عاتقها تهئية الظروف اللائحة لإجراء انتخابات جديدة».

وأوضح أن الانتقال من معدات الحقبة السوفييتية إلى معدات الحلف الأطلسي الحديثة يتطلب استعداد الأوكرانيين لاستخدامها... هذا الانتقال صعب ومتطلب». وزود الحلفاء حتى الآن أوكرانيا منذ الغزو الروسي، ونحن نعمل على تلبية مطالب كييف بشأن تزويدها بأسلحة ثقيلة وطويلة المدى». وأضاف أن واشنطن «قدمت الكثير للأوكرانيين»، لافتا إلى أنها «ستعزز من دعمها لساعدة الأوكرانيين على الدفاع عن أنفسهم».

إلى ذلك، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، أمس الأربعاء، إن دول حلف شمال الأطلسي قررت تزويد أوكرانيا بأسلحة ثقيلة حديثة، إلا أن ذلك «يتطلب وقتا».

وتابع «لم يناقش الإطار التنسيقي إلى الآن أي أسماء لأي مواقع، وما يجري من تسييريات هدفها إرباك المشهد». يأتي ذلك في وقت تحدثت مواقع إخبارية محلية، ومنصات اجتماعية، عن عزم «الإطار» طرح اسم نوري المالكي، رعييم منتلف «دولة القانون» لمنصب رئيس الوزراء.

وقفاً لوزير الداخلية الأسبق، رئيس حركة «إنجاز»، باقر الزبيدي، فإن الأطراف الشيعية منقسمة بين فريقين، الأول يرى أهمية إشراك (الزعيم مقتدى) الصدر في تشكيل الحكومة الجديدة، فيما يرغب الطرف الآخر بتأليف الحكومة من دون الصدرين. إلى ذلك، أصدرت سبع قوى سياسية بياناً موحداً رسمت فيه «خريطة طريق» للعملية السياسية الحالية، بينها تشكيل حكومة

أمريكا تعلن عن مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا تصل إلى مليار دولار

وأوضح أن الانتقال من معدات الحقبة السوفييتية إلى معدات الحلف الأطلسي الحديثة يتطلب استعداد الأوكرانيين لاستخدامها... هذا الانتقال صعب ومتطلب». وزود الحلفاء حتى الآن أوكرانيا منذ الغزو الروسي، ونحن نعمل على تلبية مطالب كييف بشأن تزويدها بأسلحة ثقيلة وطويلة المدى». وأضاف أن واشنطن «قدمت الكثير للأوكرانيين»، لافتا إلى أنها «ستعزز من دعمها لساعدة الأوكرانيين على الدفاع عن أنفسهم».

إلى ذلك، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، أمس الأربعاء، إن دول حلف شمال الأطلسي قررت تزويد أوكرانيا بأسلحة ثقيلة حديثة، إلا أن ذلك «يتطلب وقتا».

الحكومة البريطانية مصممة على طرد المهاجرين إلى رواندا رغم فشل محاولتها الأولى

لندن - أف ب: أبدت الحكومة البريطانية، أمس الأربعاء، تصميمها على ترحيل المهاجرين غير القانونيين إلى رواندا، رغم الضربة التي تلقيتها هذه الخطة في اللحظة الأخيرة من القضاء الأوروبي، الذي بات يواجه انتقادات الحافظين. وكان من المقرر أن تكون الرحلة الأولى رمزية وتؤكد تصميم حكومة رئيس الوزراء المحافظ بوريس جونسون على تني الهجرة غير القانونية إلى المملكة المتحدة، عن طريق إرسال مهاجرين إلى شرق أفريقيا، على بعد أكثر من 6000 كيلومتر من لندن.

وأشار المتحدث باسم بوريس جونسون إلى أنه قبل اتخاذ قرار بشأن الخطة المقبلة فإن الحكومة ستدرس بعناية هذا الحكم الصادر عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، التي اعتبرت بشكل أساسي أنه يجب تأجيل قرار طرد عراقي إلى أن ينظر القضاء البريطاني رفض الطعن الخطوي في تموز/ يوليو المقبل.

ولم تعبر المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان هذا الإجراء غير قانوني، وقرار أنه لا يشكل «خطرا مطلقا» لترحيل المهاجرين إلى رواندا التي هي «بلد آمن»، كما ذكرت بريني باتيل ردا على المعارضة العمالية التي نذرت سياسة تجلب «العاز». وواصلت: «حتى يتم له مراده قصد الكعبة ليهدهما جهاز جيشه وأعد عنه ووقع له ما سجله القرآن الكريم في سورة الفيل»... وعالم أزهري: نشكوك إلى الله

علي جمعة، بشأن أبرهة الحبشي. وكان جمعة قد قال في تصريحات متلفزة، قبل أيام، إن أهل قريش كانوا يخشون الاقتراب من الكعبة بسبب مصير أبرهة الحبشي بعدما حاول هدمها، إن فقد بصره ولجا للتسول، لافتا إلى أن فيه كان يحمل اسم «محمود». ورد زيدان عبر فيسبوك: «أبرهة قديس مسيحي حبشي، لم يذهب إلى مكة، ولا يمكن للفيل أن يعشي من اليمن إلى مكة، والقصة كلها إسرائيلية وتشير إلى سفر المكابيين، وهو من أسفار العهد القديم غير القانونية». وسرعان ما دخل أحد كريمة. أستاذ الفقه المقارن في جامعة الأزهر، على خط الجدل بشأن واقعة الفيل، وقال إن واقعة الفيل المذكورة في القرآن الكريم هي سورة كاملة حملت اسم «الفيل». وزاد «يا ترى هل يوسف زيدان قرأ هذه السورة؟ أنا أقول له ومن على شاكلته، نشكوك إلى الله وعند الله تجتمع الخصوم، للإسلام رب يحيم». وأضاف: «أقول ليوسف زيدان أسأل عن قبر أبي رغال قرب الكعبة المشرفة، وشاهد رد فعل الناس حينما يؤدون مناسك الحج، يبرجمونه بالحجارة

أنه تصرف لا يتدرج ضمن شعائر الحج، لكن الناس تعرف أن أبي رغال هو من دل أبرهة إلى طريق البيت الحرام، ولما ذلك وذهف اعتاد الناس على رمي قبره بالحجارة». ووجه سؤالاً إلى زيدان، مفاده: «ماذا تقول في الروايات الخاصة بتاريخ ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم، منكر أنه ولد بعد 20 يوما من واقعة الفيل، حتى حينما أزع المؤرخون ستة ميلاد النبي محمد قوالا: (ولد عام واقعة الفيل)». كذلك نشر الموقع الرسمي لدار الإفتاء تقريرا بعنوان «حادث الفيل» في باب «هذا ديننا»، وقالت فيه الدار: «كان العرب في الجاهلية يعظمون البيت الحرام ويجحون إليه ويقفرونه، ويرعون خرمة ولا يجردوا أحد على التقليل من شأنه، وكان هناك ملك لليمن أصله من الحبشة، إن ذاك يقال له أبرهة يدين بال نصرانية فأراد أن يصفد العرب عن الحج إليها فينبئ كنيسة في صنعاء وسماها القليس ليحج الناس إليها».

عاد الروائي المصري يوسف زيدان، لإثارة الجدل الديني مرة أخرى في مصر، بعدما أنكر واقعة الفيل، ومحاولة أبرهة الحبشي هدم الكعبة، معتبرا أنها من «الإسرائيليات». فقد شن هجوما على دار الإفتاء المصرية، بسبب رأيها المتعلق بالواقعة. وكتب عبر حسابه الشخصي على فيسبوك: «دار الإفتاء تقضي ربنا يهديهم بفضله، وليعلم الجميع، ليس في القرآن أبرهة، ولا أخوه أصبه، والروايات الخرافية التي يدافعون عنها بالباطل، رواها كتب الأخبار اليهودي، وتسمى الإسرائيليات». وأضاف الفصحة القرآنية عن أصحاب الفيل، أصحاب وليس صاحبها، تحكي عن حرب المكابيين/ الضمونيين مع السلوقيين الذين يستعملون الفيلة في الحروب». وبدأ السجال بين علماء الأزهر وزيدان، بعدما انتقد الأخير حديث مفتي الديار المصرية السابق،

الروائي المصري يوسف زيدان ينكر «واقعة الفيل»... وعالم أزهري: نشكوك إلى الله

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي: عاد الروائي المصري يوسف زيدان، لإثارة الجدل الديني مرة أخرى في مصر، بعدما أنكر واقعة الفيل، ومحاولة أبرهة الحبشي هدم الكعبة، معتبرا أنها من «الإسرائيليات». فقد شن هجوما على دار الإفتاء المصرية، بسبب رأيها المتعلق بالواقعة. وكتب عبر حسابه الشخصي على فيسبوك: «دار الإفتاء تقضي ربنا يهديهم بفضله، وليعلم الجميع، ليس في القرآن أبرهة، ولا أخوه أصبه، والروايات الخرافية التي يدافعون عنها بالباطل، رواها كتب الأخبار اليهودي، وتسمى الإسرائيليات». وأضاف الفصحة القرآنية عن أصحاب الفيل، أصحاب وليس صاحبها، تحكي عن حرب المكابيين/ الضمونيين مع السلوقيين الذين يستعملون الفيلة في الحروب». وبدأ السجال بين علماء الأزهر وزيدان، بعدما انتقد الأخير حديث مفتي الديار المصرية السابق،

صحافيو العراق يستذكرون 500 قتيل من زملائهم منذ 2003 خلال إحياء الذكرى 153 لـ«عيدهم»!

بغداد - «القدس العربي»:

أحيا الصحافيون العراقيون، أمس الأربعاء، الذكرى السنوية الـ53 بعد المئة لـ«عيد الصحافة العراقية»، وذكروا تأسيس أول صحيفة في البلاد «الزوراء» عام 1869، مستذكزين (500 صحافي قتلوا بعد عام 2003. وأكد نقيب الصحافيين العراقيين، ورئيس اتحاد الصحافيين العراقيين بمنااسبة «الأسرة الصحافية قدمت 500 شهيد منذ 2003 وإلى الآن»، مبيّنا أن هذارقم قبائلي كبير، وهو أكبر من الرقم في الحرب العالمية وحرب فيتنام». وأضاف في كلمة له خلال احتفالية أقيمت في بغداد، بمناسبة عيد الصحافة أن «الصحافي العراقي مستمر بعملة دون أن ينظر إلى الخوف، خصوصا في السنوات التي قاتلنا فيها دأش، كان هناك أكثر من مصور ومراسل

يقولون الصورة الحقيقية للعالم أجمع، لكن، ومع الأسف، كانت هناك صورة سوداوية تنقل». و«زاد» وعندما أرسلنا ألف صحافي إلى المعارك عبروا من هذه الصورة، وكانوا يضحون بأنفسهم وخسرنا صحافيين. تحية لكل الصحافيين ولأرواح شهداء الصحافة».

إلى ذلك، كتب رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، «تدوينة» بالمناسبة جاء فيها: «تهنئ الصحافيين العراقيين بمنااسبة ذكرى عيدهم الـ 153، ونحن نعقد الأمل بهذه المناسبة لأن تبقى صفحتنا المنبر الحزّ والركن الأساس في ديمقراطيتنا الناشئة، والمتصدية للدفاع عن الوطن ودعم وحدته، المدد والرفعة لشهداء الكلمة الحرة والأمانة الصحافية وكل شهداء العراق». كما هنأ رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، الصحافة العراقية بعيدها الوطني. وقال في «تغريدة» له: «أبارك للصحافة العراقية وأسرتها العريقة عيدها الثالث والخمسين بعد المئة، متمنيا لكوادرها

«الإطار» ينفي نشوب خلافات داخله: لم نناقش أسماء لأي مواقع أحزاب عراقية تقترح حكومة انتقالية وحل البرلمان وإجراء انتخابات



طالباني مستقبلاً زيدان أمس

الرئيس الراحل جلال طالباني، ونحن متأكدون من أن الاتحاد الوطني الكردستاني سيواصل طريقه على ذلك النهج. ودعا طالباني، زيدان، إلى «لعب دوره التاريخي، وأن يكون حامياً لحقوق جميع العراقيين بقومياتهم وأطيافهم، وأن يكون مساعداً وداعماً للدفاع عن حقوق إقليم كردستان القانونية والدستورية».

جامعا لكل الأصوات والألوان المختلفة، كما أنني على جهود رئيس الاتحاد الوطني باطل طالباني الذي لعب دوراً إيجابياً خلال الفترة الماضية في توحيد القوى والأطراف السياسية ولم يصبح سبباً لحلق التوتر والفرقة». وتقول على رئيس مجلس القضاء الأعلى للاتحاد، زيدان، «من خلال هذه الخطوات الصحيحة والمؤثرة، نتذكر السياسة الحكيم

واستكمال الإجراءات القانونية والدستورية لتشكيل حكومة وطنية خدمية بمشاركة جميع الأطراف السياسية، حكومة تكون مظلة لجميع العراقيين وتعمل على بناء مستقبل مستقر». وحسب إعلام الحزب الكردي -فيان زيدان تحدث باهتمام من دور ومكانة الرئيس الراحل جلال طالباني، معلناً أن الرئيس الجديد يجب أن يكون شاكراً للرئيس جلال طالباني، لأنه كان

وعدم الدفع في اتجاه الفوضى والصراعات واستخدام السلاح وتعريض السلم الأهلي لخطر حقيقي» معولة على «احترام استقلالية القضاء والزام قراراته وصولاً إلى تحقيق العدالة بين المواطنين وتحقيق الاستقرار السياسي». في مقابل ذلك، يواصل «الإطار التنسيقي» الشيعي، مباحثاته بهدف التوصل إلى تفاهات جديدة، فنفضي إلى تشكيل الحكومة الجديدة، وقال «الإطار» في بيان صحافي مساء أول أمس، «وحلفاءه منتقون على جميع القوى السياسية في الحوار من أجل الإسراع في استكمال الاستحقاقات الدستورية». وأضاف: «هناك انسجام عال في المواقف، وكل ما يصدر من بعض المواقع الخيرية وصفحات التواصل الاجتماعي عن وجود خلافات داخل الإطار، هو كلام عار عن الصحة، والهدف منه خلط الأوراق وتضليل الرأي العام». وتابع: «لم يناقش الإطار التنسيقي إلى الآن أي أسماء لأي مواقع، وما يجري من تسريبات هدفها إرباك المشهد». يأتي ذلك في وقت تحدثت مواقع إخبارية محلية، ومضات اجتماعية، عن عزم «الإطار» طرح اسم نوري المالكي، زعيم ائتلاف «دولة القانون» لمنصب رئيس الوزراء.

انقسام
وفقاً لوزير الداخلية الأسبق، رئيس حركة «الجزان» باقر الزبيدي، فإن الأطراف الشيعية منقسمة بين فريقين، الأول يرى أهمية إشراك (الزعيم مقتدى) الصدر في تشكيل الحكومة الجديدة، فيما يرغب الطرف الآخر بتأليف الحكومة من دون الصدرين».

«حماية الدستور»
وحسب إعلام حزب الاتحاد، فإن طالباني ورئيس شدداء على «دور السلطة القضائية واستقلال المحاكم، واتقفا على تثبيت القانون وحماية الدستور من أجل الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد». وشهد اللقاء مناقشة «توحيد الجهود

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تشهد الساحة السياسية العراقية، ريثاً واضحاً، بعد إقدام نواب «الكتلة الصدرية» على تقديم استقالاتهم، لرئيس البرلمان، محمد الحليوسي، ففجأة تعكف القوى السياسية المنضوية في «الإطار التنسيقي» الشيعي، وحلفاءه على ترتيب أوراقها، لتشكيل الحكومة الجديدة، طرحت عدد من الأحزاب العراقية، غير الملتئة في البرلمان، أمس الأربعاء، مبادرة جديدة، لفك الانسداد السياسي، فقد، أصدرت سبع قوى سياسية، بياناً موحداً رسمت فيه «خريطة طريق» للعملية السياسية الحالية، بينها تشكيل حكومة انتقالية وتعديل المنظومة الانتخابية. وعقدت (حركة واتقون، الحزب الشيعي العراقي، التيار الاجتماعي الديمقراطي، الحركة المدنية الوطنية، حركة نازح أضحى، التحالف المدني الديمقراطي، حركة وعي الوطنية) اجتماعاً في بغداد بهدف تأسيس خريطة طريق جديدة في العراق، حسب بيان صحافي.

مشروع وطني جامع،

وأكدت تلك القوى، أنها «لمست جزءاً من حالة الانسداد الحالي وتدعو إلى تجاوزه بمشروع وطني جامع، حاشية على تشكيل حكومة انتقالية مستقلة جديدة من النشطاء الوطنية الزهية، تأخذ على عاتقها تهيئة الظروف الملائم لإجراء انتخابات جديدة».

وشددت على «تعديل المنظومة الانتخابية، عبر تعديل قانون الانتخابات وتغيير القومية» داعية في الوقت عينه، إلى «معالجة عجز مجلس النواب في أداء مهامه التشريعية والرقابية وخروجه على التوقيتات الدستورية، وإلا، فالبرلمان ملزم بحل نفسه، وفقاً للمادة 64 من الدستور». وأكدت على أهمية «تغليب لغة الحوار والتفاهم

رئيس العراق يطالب بتعاون دولي لمكافحة التطرف

السبب في العراق لعرض نتائج الدراسة نحو تعزيز الكمية الوطنية للمصدي للتهديدات التي ينقلها السجون والمقاتلون (الإرهابيون) وعقد مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة في العراق بالتعاون مع الحكومة العراقية، ضمن برنامج إصلاح السجون والذي ينفذ بتعاون من الحكومة الأمريكية، اجتماعاً رفيع المستوى مع الموظفين الرئيسيين في وزارة العدل ووزارة الداخلية ووزارة الخارجية ومجلس القضاء الأعلى ومستشارية الأمن الوطني وذلك في 6 حزيران/يونيو 2022 لراجعة الدراسة الأخيرة التي أجريت لعدد من المؤسسات الإصلاحية العراقية.

وقدم المكتب نتائج هذه الدراسة كجزء من برنامج المقاتلين الإرهابيين الأجانب المتطرفين، والذي يعزز قدرة البلدان المستفيدة على تطوير أدوات التصدي للتطرف العنيف وتجنيد الإرهابيين في السجون. وركز البحث الأمامي على فهم قضايا الاحتجاز على الصعيد المنظومة ككل، غير استعراض النظم المؤسسية والقانونية، وراحة النزلاء، والبنية التحتية، والأمن، وتركز نتائجها أساساً على تقييم شامل لثلاثة مؤسسات إصلاحية كبرى للذكور البالغين ومؤسسة إصلاحية واحدة للنساء تخضع لسلطة وزارة العدل العراقية. وخلال الجلسة، صرح وزير العدل الاحتمالي، مهدي سلال عبدالستار أن «هذه الدراسة تعد تقييماً مهماً أعد من قبل خبراء لواقع المنظومة الإصلاحية شملت الجوانب المتعلقة بنظام عمل المؤسسات الإصلاحية ورفاهية النزلاء وتمتعهم بالحقوق المقررة بموجب القانون العراقي والمعايير الدولية، وخرجت هذه الدراسة بمجموعة توصيات في كشف جوانب سوء تكون محل اعتبار وتقدير فاعل، وسوف تبقى أواصر التعاون والتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة والمجتمع الدولي لتحقيق التقدم في هذا المجال».

وتأكيداً لما ذكره الوزير الاتحادي، قال علي البرير، كبير

بغداد - «القدس العربي»:

دعا رئيس العراق، برهم صالح، أمس الأربعاء إلى تعاون دولي لمكافحة الفكر المتطرف، مشيراً في الوقت ذاته، إلى ما عاناه العراق من «الإرهاب» وموجات النزوح التي خلفها داخلها وخارجها.

وأكد صالح، حسب بيان لوزارة الهجرة الدولية، أن «تعزيز التعاون بين العراق ومنظمة الهجرة الدولية، والعمل على خطط واستراتيجيات مكافحة الفكر المتطرف» مشيراً إلى أن «العراق عانى كثيراً من الإرهاب الذي أدى لوجاز نزوح داخلية وخارجية واسعة».

وشدد على «تسهيل العودة الطوعية للمهاجرين مع احترام القانون الدولي الضامن لحقوق الإنسان وخياراتهم، وضمان عودة الحياة الطبيعية لمناطقهم». ودعا نائباً، أكدست دعم منظمة الهجرة الدولية للعراق في ملف الهجرة، ودعم انضمامه لمجلس الدول الأعضاء في المنظمة ليكون «موثراً وفعالاً» وفق ما جاء في البيان.

وفي وقت سابق من أمس، أصدر مكتب الأمم المتحدة الإقليمي المعنى بالمخدرات والجريمة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بياناً صحافياً عقب اجتماع «رفع

هيئة النزاهة العراقية تنفذ 54 عملية ضبط الشهر الماضي

ولفت البيان إلى أنه «تم ضبط مُتهَمين في محافظة كركوك، لقيامهم باختلاس مبلغ (100, 000, 000 الف دولار) من قاصة المصرف الزراعي في الحويجة، فضلاً عن أواميات مشروع ترميم بنائية المستوصف البيطري في ناحية المنقفي، لوجود شبهة فساد».

وقالت في بيانها، أن «فريق عمل مكتب تحقيق واسط نجح في إجباط محاولة الحصول على قروض من المصرف العقاري في المحافظة عبر التلاعب و«تزيير» مبنية «ضبط (4 معاملات قروض الحكومية، فضلاً عن استقطاع إحدى شركات الدفع الإلكتروني مبالغ من المتقاعدين والموظفين خلافاً للقانون».

وأضافت أن «مكتب تحقيق البيئية في ذي قار كشف عن قيام شركة النخيل لإصدار بطاقات (ماستر كارد) باختلاس مبلغ (575, 040, 000) مليون دينار (أكثر من 394 ألف دولار) من الموظفين والمتقاعدين الموطنة وإتهمهم على مصرف الرشيد، لافتة إلى «قيام الشركة باستقطاع مبالغ مقابل إصدار البطاقات بشكل يدي عن تسلمها من قبل الموظفين والمتقاعدين، واستقطاع المبالغ (مرة أخرى) إلكترونياً عند إصدار البطاقات».

وأوضحت أن «فريق عمل مكتب تحقيق ميسان ضبط حالات في قفها استقطاع مبالغ مالية من المتقاعدين في دائرية تقاعد ميسان من قبل شركة النخيل دون سند قانوني» مضمومة بأن «تلك العمليات المخالفة للقانون تمت بدون وصولات وبدون تنزيل المبالغ المستقطعة في سجلات رسمية خاصة للتدقيق» مبنية أن «الفريق تمكن من ضبط قسم من المبالغ المالية التي تم استيقاؤها مع سجل غير رسمي».

وأكدت الدائرة «تنظيم ثلاثة محاضر ضبط أصولية بالمعلومات المغدفة وفق مذكرات قضائية، وعرضها على قضاة محاكم التحقيق المختصة بقضايا النزاهة في واسط وذي قار وميسان؛ لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت هيئة النزاهة العراقية، أمس الأربعاء، تنفيذها 54 عملية ضبط في شهر ايار/الماضي، أسفرت عن ضبط 30 متهماً بقضايا فساد.

وقالت دائرة التحقيقات، في الهيئة، في بيان صحافي، إن «معمل عمليات الضبط التي نفذتها مدمية تديرها مع مكاتب التحقيق التابعة لها خلال شهر ايار/مايو المنصرم، بلغت (54) عملية ضبط في بغداد والمحافظات أسفرت عن ضبط (30) متهماً».

وأضاف، أن «فريق عمل مكتب تحقيق الهيئة في الديوانية ضبط عقداً زراعياً لم يتم تجديده منذ عام 1990، فضلاً عن عدم قيام على اراض مملوكة للدولة تم تطهيرها وبيعها خلافاً للضوابط ودون استحصال موافقة الجهة المعنية، فيما كشفت عن عدم استعمال أجهزة طليئة قامت دائرة صحة الجفرا بشرائها من إسبانيا بمبلغ 1.4 مليار (140 مليون دينار) أكثر من 781 ألف دولار»، موضحاً أن «الأجهزة متروكة، بالرغم من تدريب الكادر في بلد المنشأ».

ويذكر أن «فريق عمل مكتب تحقيق كربلاء ضبط شبهة تلاعب في الإجازة الاستشارية المنوحة إلى شركة تعليق كربلاء وأحدى شركات المقاولات» مشيراً إلى أن «قيمة الهدر بالمال العام بلغت (200, 185, 995, 21) دينار (أكثر من 14.5 مليون دولار)». وأوضح أنه «ضبط (8) معاملات في مديرية بلدية بعقوبة في محافظة ذي قار، لقيام الموظفين ببيعها بسعر أقل من القيمة الحقيقية» لافتاً إلى أن عملية البيع تمت وفق القانون رقم (25 لسنة 2013) إضافة إلى ضبط متهَمين (16) إصابات ومحلات وتمتلك وساحات مستقطعة من قبل أشخاص ويتم استحصال إيجاراتها بالاتفاق مع موظفين في بلدية بعقوبة، بالرغم من تأشيرها مغلقة، بدو عن وجود رغب في التظهير، خلافاً للواقع».

منسقي البرامج ومدير مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة في العراق، أن «هذه الدراسة جاءت كجزء من أهداف برنامج إصلاح السجون، وهو تعزيز قدرات التهديدات التي يشكها المقاتلون الإرهابيون الأجانب ومنع التطرف العنيف في السجون، من خلال تقديم المساعدة الفنية لقطاع منع الجريمة والعدالة الجنائية بما في ذلك إنفاذ القانون، والإصلاحات، ومؤسسات وزارة العدل».

كما قال نائب رئيس البعثة في السفارة الأمريكية، غريغوري لوجيفرو، إن «الحكومة الأمريكية تترك تماماً أن هزيمة داعش ومنع ظهورها في العراق لا تنتهي بإبدائه في المحفل، بل تعتمد على مراق السجون القادرة على تنفيذ أفضل الممارسات في إصدار الأحكام وعلى إدارة وتأهيل السجناء المتطرفين».

وأثنى المسؤول الأمريكي على «وزارة العدل والحكومة العراقية للإسهامات التي تم إجراؤها حتى الآن، والتزامهما بتعزيز البروتوكولات الأمنية وتنفيذ حمزة معززة لحقوق الإنسان داخل السجون العراقية، مشنداً على أن هذا الالتزام هو رمز لنوع القيادة التي تامل الولايات المتحدة أن تراها من جميع أعضاء التحالف العالمي لوزمة داعش، لا سيما عندما يتعهدون بإدارة السجناء المنضمين لداعش في بيته ما بعد الإبداء».

وتتم أثناء الاجتماع مناقشة تفاصيل الدراسة والاستماع إلى آراء المسؤولين ليتم تضمينها في التقرير التمعد.

ويهدف مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة إلى «تحسين أداء المؤسسات الإصلاحية، وتمكين الشركاء في الحكومة العراقية على تعزيز القدرة المؤسسية لإدارة التهديدات الإرهابيين-السجناء المقاتلين الإرهابيين باستخدام أفضل الممارسات الإصلاحية الدولية بما في ذلك التصديف وإدارة الحالات، وعراقية التهرب، والتعاقد مع الوصول بين الزنازين ومباني السجون، وتطوير الطاقة الاستيعابية» حسب البيان.

العراق في صدد فتح مقابر جماعية في الرمادي وسنجار

«عملية فتح المقابر معقدة وسببت تعرض كواد العمل لأضرار نفسية وجلدية بسبب ارتفاع درجات الحرارة والانبعاث الغازات من الرفات، والتي كانت متكدسة بشكل كبير ومدفونة بعمق كبير تحت سطح الأرض».

وتابع أن «هناك الكثير من المقابر الجماعية، وهي في تزايد مستمر، ونعمل على إنشاء قاعدة بيانات لها، موضحاً، أن «الكثير من المقابر، تم رصدتها في محافظة الأنبار وقصا «سنجار» وبيسن، أنه «وضع خطة لفتح مقابر جديدة خلال هذا العام في سنجان، فضلاً عن مقابر أخرى في مدينة الرمادي» مبيناً: «إننا، نعمل وفق الإطار القانوني، إذ تقوم فرقنا بفتح المقابر ورفع الرفات وتحديد هوياتهم واستعمال اللغات القانونية وحالاتها للجهاض القضائية المختصة».

وذكر، أن «هناك بعداً دولياً يتعلّق في حقيقة الجرائم المرتكبة بحق صحفيا المقابر الجماعية والتي هي ليست جريمة بحد ذاتها بقدر ما هي أسلوب للإبادة الجماعية ضد الإنسانية»، موضحاً، أن «هناك فرقاً بين مفهوم القبرة والموقع، فإن الموقع هو النصور الرثاسية والتي شهدت فيها فتح 17 مقبرة جماعية».

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت مؤسسة «الشهداء» (رسمية) في العراق، أمس الأربعاء، البدء في مرحلة جديدة للبحث عن المقابر الجماعية، وفيما أشارت إلى التوجه لفتح مقابر في الرمادي (غربي في الأنبار) وسنجار (شمالاً في نينوى) العام الحالي، أكدت، السعي لإنشاء قاعدة بيانات خاصة بها.

مدير عام دائرة المقابر الجماعية، ضياء كريم، قال، للوكالة الرسمية، إن «الدايرة بدأت في مرحلة جديدة من المسح الجوي والرائط الجوية بغية تحديد المتغيرات التي طرأت على النصور الرثاسية (في صلاح الدنين) وللمناطق المحيطة بها للبحث عن المقابر، وبالتالي، سيتم عملية استهدافها في الأيام المقبلة بمجرد تحديد هذه المواقع».

وأضاف، أن «عدد رفات شهداء جريمة سبايكز التي تم العثور عليها في الشهر من قبل الفيات العسكرية بلغت 161 شهيداً تم دفنهم في مقبرة وادي السلام (في النجف)، مشيراً إلى أن

مصابون تظهر عليهم أعراض المرض كردستان: السليمانية تتخوف من تفشي الكوليرا

الشك في أن الوباء المتفشي حالياً هو كوليرا، ونصح الأمهات والآباء بعدم استخدام علاجات الأعشاب للأطفال، والمطاع بعدم تقديم الخضروات للزنايين، ملوحاً بإغلاق المطاعم المخالفة». وأضاف: «تعد كثرها في تفشي ووباء كوليرا هذه السنة، رغم عدم إظهار نتائج الفحوصات التي أجريت حتى الآن إصابة أي مواطن بالبداء، لكن الأعراض الأولية تجعلنا نشك في أن الداء المتفشي حالياً هو كوليرا» لافتاً إلى «إنهم اتخذوا استعداداتهم لمواجهة الوباء» داعياً المواطنين إلى «الالتزام بالتوجهات الصحية لأن الإسهال أيضاً داء وقد يكون قاتلاً في بعض المراحل».

كما دعا المواطنين إلى «مراجعة الأطباء التخصصيين ومستشفى الشهيد هيمس في

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مدير عام صحة محافظة السليمانية، صباح هورامي، أمس الأربعاء، أن الإصابات بالسجلة بالإسهال تجاوزت العالير الدولية، وأن هناك مخاوف من تفشي، ووباء كوليرا. وبين، في مؤتمر صحافي، أن «الإصابات بالإسهال في محافظة السليمانية انتشرت بشكل كبير، ورغم انتشار هذه الحالات في فصل الصيف سنوياً، فإن عدد الإصابات الحالي يتجاوز العالير الدولية، حيث لم يعد من المستشفيات أماكن لبيت المرضى، ما اضطرهم لتخصيص مستشفى إضافي لاستقبال المصابين».

وأشار إلى أن الأعراض الأولية تدفعهم إلى

اختناق مروري في بغداد: شوارع مغلقة وحواجز أمنية وملايين السيارات

فقد فتكت عقود طويلة من الحروب والأزمات ببنية العراق التحتية، لكن الفساد وسوء الإدارة، جعلنا من عملية الإعمار والترميم مسألة شديدة الصعوبة أيضاً. فكل المشاريع التي طرحت من أجل وضع حد لآزمة الإزدحامات المرورية أو تخفيفها في مدينة تواصل النمو بشكل سريع، عبر البرلمان أو الحكومات المتتالية، لا تزال حبراً على ورق، أو أن غالبيتها لم يتكتم مثل مشروع «مترو بغداد، الذي يقفز، على غرار المدن الكبرى مثل باريس ونيويورك أو اسطنبول، أن يربط أطراف المدينة الواسعة».

ومن شأن المترو إذا تحول إلى واقع أن «يفك ضيق 40 ٪ من الإزدحامات في بغداد، وفق البريبي بدأ التخطيط للمشروع في العام 2011. وجرت حينها مساع للتوصل إلى اتفاق مع شركة «السوتوم» الفرنسية لوضع تصاميمه الأساسية، لكن دون نتيجة».

وبعد عشر سنوات، في أكتوبر/تشرين الأول 2020، خلال زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى باريس، جرى توقيع مذكرة حسن نوايا بين السوتوم ووزارة النقل العراقية بشأن إنشاء قطار معلق في بغداد. لم يتقدم مشروع القطار المعلق الذي يقترض أن يمتد على 20 كلم ويضم 14 محطة، وفق البريبي فيما أنفقت الآن 45 مليون دولار على محطات هذا المشروع. وفق محافظ بغداد السابق فلاح الجبازي. وأعلنت وزارة النقل العراقية، مؤخراً عن تخصيص مليار دولار

تحرق في اليوم خلال الإزدحامات من الوقود، ما يساوي مسير 20 كلم، ما يعزز أيضاً تلوث الهواء في العاصمة المتكتفة. شهدت المدينة في السنوات الأخيرة فورة اقتصادية وسكانية جذبت إليها العديد من سكان المناطق الجنوبية الأكثر فقراً ما زاد الاكتظاظ السكاني، بعد عودة الهذوء نسبياً إليها إثر سنوات من نزاع طائفي دام (2006-2008) ومن ثم هجمات تنظيم «الدولة الإسلامية»، الذي تم درجه في 2017.

وجذبت المدينة أيضاً استثمارات اجنبية، خصوصاً، وبدأت تظهر المجمعات السكنية فيها مؤخراً، ومبانٍ حديثة مثل مبنى المصرف المركزي قيد الإنشاء الذي صممه زما حديد.

«مترو بغداد»

رغم ذلك، ما زالت المدينة التي تبلغ مساحتها 204 كيلومترات مربعة، تفقر لإسهار المرور المفعلة في معظم الشوارع، وفيما زادت أعداد السيارات بشكل هائل، لم تواكب البنى التحتية هذه التطورات. يقول شريطي المرور، حسين، فيما وقف عاجزاً أمام الإزدحام في شارع أبو نواس المطل على نهر دجلة في العاصمة، «شوارعنا لا تزال نفسها منذ العام 1963 لم تكبر ولم تنسج. السيارات صارت أكثر من البشر».

فون ديرلاين تعد القاهرة بـ100 مليون يورو لمواجهة أزمة الغذاء اتفاق ثلاثي يسمح بتصدير الغاز الإسرائيلي لأوروبا عبر مصر



السياسي يصافح فون ديرلاين في القاهرة أمس

العربية، إذا لم تقم بدعم الاقتصاد المصري بشكل عاجل ومباشر بمبلغ 25 مليار دولار، تحملته الموازنة المصرية نتيجة لتلك الحرب. وتحت عنوان «مصر: من يعوِّض الفاتورة المؤلمة للحرب الروسية- الأوكرانية؟» قال أديب إن «القاهرة تنتظر من أشقاها في الخليج ألا تترك وحدها في مجابهة الأزمة الاستثنائية الضاغطة التي تهدد الاستقرار السياسي في البلاد» مؤكداً أن «الحرب تسببت في زيادة 25 مليار دولار على الموازنة المصرية، وأن هذه الزيادة قد تهدد مستقبل العلاقات المصرية الخليجية».

وقال من أهمية الدعم العربي لمصر عبر ودائع دولية في البنك المركزي المصري، لأنه مجرد «مسكن للآلام» بينما يمكن الحل الجذري، في توفير شحنات من الطاقة بأسعار مقبولة وتسهيلات في الدفع من فترة سماح، ودخول استثمارات خليجية في الاقتصاد المصري.

وأوضح أن مصر تستطيع تحمل الأزمة الاقتصادية الحالية حتى نهاية العام الجاري، ويبدأ من العام المقبل سيكون هناك احتمالان، أحدهما «الاحتمال الآمن» وهو تدبير موارد من الدولارات الطازجة وحققها في جسد الاقتصاد المصري لإنعاشه في مواجهة الأزمة، وذلك عن طريق مشروع دعم عربي دولي.

ووضع مجموعة سيناريوهات كارثية، أهمها سيصعب في مصلحة الدول غير العربية الشرق الأوسطية «إيران وتركيا وإسرائيل» وسيؤدي إلى إعادة حالة الفوضى التي صاحبت أحداث يناير/ كانون الثاني 2011، حسب تعبيره، كما سيؤدي إلى كابوس النزوح البرّي الكبير عبر الحدود مع ليبيا وفلسطين والسودان، والهجرة بالملايين عبر البحر المتوسط إلى أوروبا، وعبء البحر الأحمر إلى دول الخليج.

وتناول الإعلام المصري المقال، إذ أفرد عمرو أديب، شقيق كاتب المقال، ما يزيد على 30 دقيقة للتعليق عليه والتأكيد على أهميته والدعوة للاستجابة له، فيما اعتبر الإعلامي محمد الباز أن المقال يحمل روح تشاؤم واضحة، ورفض السيناريوهات الكارثية التي عرضها أديب.

وكانت الحكومة المصرية أعلنت تكبد البلاد نحو 465 مليار جنيه، بسبب تأثيرات مباشرة وغير مباشرة منذ اندلاع العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا مطلع شهر فبراير/ شباط الماضي.

وارتفع الدين الخارجي لمصر إلى 145.5 مليار دولار بنهاية الربع الثاني من العام المالي الجاري 2022/2021 مقابل 137.4 مليار دولار في الربع السابق له، بزيادة بقيمة 8.1 مليار دولار، حسب بيانات البنك المركزي المصري.

وتضمنت خطة الحكومة لمواجهة الأزمة الاقتصادية دمج أكبر سبعة موانئ في شركة واحدة، وطرحتها في البورصة، وكذلك الحال مع عدد من الفنادق المملوكة للدولة، بالإضافة إلى طرح مشروعات النقل الحديث، وعلى رأسها مشروع «أنور نوريل» والقطار السريع في البورصة.

وبين رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، أن حكومته انتهت من تقييم ما يمثل 9.1 مليار دولار من أصل عشرة مليارات دولار، وهي قيمة الأصول المملوكة للدولة التي تؤولي طرحها في أول سنة من أربع سنوات سيجري خلالها طرح أصول قيمتها 40 مليار دولار، بواقع عشرة مليارات دولار كل سنة.

كل الأطراف، واستمرار التنسيق مع الاتحاد حول تلك القضايا».

وزاد: «لقد شهدت مباحثاتنا تركيزاً خاصاً على سبل تعزيز ودعم التعاون بين مصر والاتحاد الأوروبي في مجال الطاقة، سواء فيما يتعلق بمجال الغاز الطبيعي أو الربط الكهربائي، حيث اتفقتنا على أهمية إرساء دعائم شراكة استراتيجية بين الجانبين في هذا المجال الحيوي لمستقبل التنمية وعلى التعاون في مجال الدعم الفني والتكنولوجي، والاستثمارات لتطوير البنية التحتية لإنتاج الهيدروجين الأخضر كمصدر للطاقة النظيفة».

إلى ذلك، أثار مقال للإعلامي عماد الدين أديب، المقرب من دوائر الحكم في مصر، جدلاً واسعاً، بعدما طالب دول الخليج بدعم مصر بـ25 مليار دولار، محذراً من «سيناريو كارثي» في حال استمرار الأزمة الاقتصادية في مصر.

وتحدث في المقال عن أهمية دعم الدول العربية لمصر في مواجهة تأثيرات الحرب الروسية الأوكرانية.

وحذر من عواقب كارثية تهدد أوروبا والدول

أساسية على الساحة الدولية، تربطه بصور علاقات تاريخية وروابط اقتصادية وسياسية عديدة».

ولفت إلى أنه «يأمل في تحقيق نقلة نوعية مأمولة في الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي، خلال الفترة المقبلة».

وأضاف أن بلاده «تسعى لتعزيز التعاون مع الاتحاد في القطاعات ذات الأولوية كالتجارة والطاقة النظيفة وأمن الغذاء والتحول الرقمي والنقل الكهربائي والزراعة وتصنيع البنية التحتية».

وأوضح أن مباحثاته مع رئيسة المفوضية الأوروبية تطرقت إلى «تشجيع الشركات الأوروبية على ضخ الاستثمارات في مصر، وتعزيز التعاون مع الاتحاد الأوروبي والشركاء في القارة الأفريقية».

وأضاف أن اللقاء بينهما في ظل الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة التي يمر بها العالم حالياً «فرصة للتأكيد مجدداً على أن مصر تعزز بالاتحاد الأوروبي كمشرك أساسي في مختلف المجالات».

وتابع: «مصر تعضي بخلي ثابتة على طريق البناء والتنمية، مؤكداً على الإيمان والإدراك بثقل وأهمية الاقتصاد الأوروبي كقوى اقتصادية

بعد الاتفاق، لكنهم يبنوا أن الأمر قد يستغرق عامين قبل تحقيق زيادة كبيرة في الصادرات.

100 مليون يورو

وجاء توقيع مذكرة التفاهم بالتزامن مع وعد أطلقه الاتحاد الأوروبي بتوفير 100 مليون يورو لمصر لمواجهة أزمة الغذاء وغلاء الأسعار، ما اعتبره مراقبون مقابلاً لقدمته الاتحاد الأوروبي لواقعة مصر على استخدام كمعبر للغاز الإسرائيلي.

ولجات القاهرة إلى الاتحاد الأوروبي في ظل تصاعد الأزمة الاقتصادية التي تشهدها مصر وأدت إلى موجة غير مسبوقه في ارتفاع أسعار السلع بشكل عام والغذائية منها بشكل خاص، مع انخفاض قيمة العملة المصرية، وتزايد المخاوف من عدم القدرة على تسديد أقساط الديون.

وتسعى مصر إلى تأمين مواردها من السلع الغذائية، خاصة القمح الذي تعتبر أكبر مستورد له في العالم في ظل ارتفاع الأسعار العالمية، وتأثر إمدادات مصر من القمح بسبب الحرب الروسية الأوكرانية.

الوعد الأوروبي كشفت عنه فون دير لاين، خلال مؤتمر صحافي عقده مع الرئيس المصري

دعا منتسبي الجيش لـ«عدم الالتفات للشائعات» وأكد أن «المنظومة الأمنية على قلب رجل واحد»

السودان: البرهان يرفض الاتفاقات الثنائية... و«الحرية والتغيير» تحشد لتظاهرة مليونية



البرهان يصافح ضباطا في الجيش السوداني أمس

المواثيق السياسية للجان المقاومة والتنسيق للعمل الميداني الموحد والمشارك».

وأعلنت عن تكوين لجنة فنية مشتركة من 5 ممثلين للميثاق الثوري لسلطة الشعب و5 ممثلين لتنسيقيات لجان مقاومة ولاية الخرطوم (ميثاق تأسيس سلطة الشعب) على أن تمثل الولايات غير الموقعة على الميثاق الثوري بممثل واحد لكل تنسيقية وتمثل التنسيقيات التي تؤولي طرحها في أول الموقعة على ميثاق تأسيس سلطة الشعب بممثل واحد عن كل تنسيقية.

وحددت مهام اللجنة بالعمل على تبويب المواثيق وتحديد المستندات فيما بينها ونقاط الاختلاف، بالإضافة إلى تقديم صيغة مقترحة لنقاط الاختلاف يتم إرجاعها للقواعد لنقاشها وحسمها وفق جدول زمني.

وكذلك تشمل مهام اللجنة وضع آلية تنظيمية مقترحة لتسهيل عملية حسم النقاط التي تحتاج نقاشاً في القواعد، وتجميع مخلصات النقاشات القاعدية وإعادة نشرها بموبة كنسخة نهائية لميثاق لجان المقاومة.

الشعب ماض فيه تدفعه إرادة قوية لبناء دولة مدنية حديثة وديمقراطية بسلطة مدنية كاملة قاعدتها القانون والمواطنة التي تتأسس على الحقوق والواجبات والتي لا تأتي إلا باستمرار الفعل المقاوم للرفض للانقلاب بشكل سلمي وتنوع آليات المقاومة».

واعتبرت أن «المواكب السلمية والإضرابات والتجربة أنه الأكثر نجاحاً ونباتاً في زعزعة وإسقاط الشموليات والأنظمة العسكرية».

وبيّنا تعضي لجان المقاومة في قيادة التظاهرات الشعبية، تعمل على توحيد مواثيق لجان المقاومة في مدن السودان المختلفة.

وقالت لجان المقاومة، في بيان مشترك إن «الراهن الثوري السياسي يحتم عليها التفكير والعمل بطورية وروح رفاقية لتكون على قدر تضحيات السودانيين» مشيرة إلى أنها «الخزط في اجتماعات أكدت موقف لجان المقاومة الراض للشراكة والتفاوض والتسوية، وناقشت مسألة توحيد

المكونات العسكرية والمواولن لها، بينما قاطعتها المعارضة، وذلك بعد اجتماع بين الحرية والتغيير والأبنة.

وفي إطار عملها على وضع رؤية للعملية السياسية التي ينتظر أن تنتهي الانقلاب، عقد المجلس المركزي لـالحرية والتغيير» اجتماعاً، مساء الثلاثاء، في دار حزب الأمة القومي في أمدرمان، أكد خلاله تمسكها بتوحيد جبهة المعارضة، وقال في بيان، أمس الأربعاء، إن «المكتب التنفيذي لقوى الحرية والتغيير وجه لجان التنظيم والإعلام والميدان بالتحضير الواسع لواقع 30 يونيو في تنسيق ووحدة مع جميع قوى المقاومة، وأن تكون المواكب حدثاً يشبه صمود الشعب السوداني وتضحياته».

ودعا إلى «تماسك قوى الثورة والالتزام الراسخ بمطالب الثورة لهزيمة الانقلاب وإقامة سلطة مدنية ديمقراطية» مؤكداً أن «الشرط الأهم لتحقيق الانتصار على الانقلاب هو وحدة قوى الثورة وتساعد عملها المشترك نحو توحيد الكتلة الواسعة وتصعيد وتنوع وسائل المقاومة السلمية».

وقال: إن «الحل السياسي المنقضي لإنهاء الانقلاب هو نتيجة وتنتجس لجهود المقاومة المشتركة ويجب أن يكون ترجمة لمطالب قوى الثورة، مضيفاً: «سنعمل وندعو شعبنا وقوى المقاومة لواقع 30 يونيو (حزيران) إحياءاً لتضحيات الشعب وشهادته وضد جرائم الحرب والإبادة التي ارتكبتها نظام الإنقاذ في ذكرى انقلابه».

وطالب بتسليم المطالبين للعدالة الدولية من قادة نظام الإنقاذ، ومحاسبة ومحاكمة كل من ارتكب جرماً منهم داعياً لأن تكون تظاهرات 30 يونيو/ حزيران «تأكيداً لمطالب قوى الثورة وتحقيقها، ورسلاً لهزيمة الانقلاب وقيام سلطة مدنية كاملة تباشر تنفيذ مهام الانتقال العالقة وفي مقدمتها قضايا العدالة والسلام والاقتصاد والجيش الواحد والإصلاح المؤسساتي، حتى بلوغ الانتخابات العامة والتي يجب العمل لأن تكون حرة ونزيهة» حسب البيان.

الخرطوم - «القدس العربي»

من معياد مبارك:

في وقت تواصل فيه المعارضة السودانية الحشد لتظاهرات مليونية في 30 يونيو/ حزيران، وبناء تحالفات لإسقاط الانقلاب، وتسليم السلطة للمدنيين، مطالبة بإعادة هيكلة القوات النظامية وبناء جيش موحد، قال القائد العام للجيش، عبد الفتاح البرهان، في اجتماع مع ضباط القوات المسلحة والدعم السريع، أمس الأربعاء، إن «المنظومة الأمنية غير قابلة للزيادة على قوميها أو وحدة مقاصدها وأهدافها الوطنية، وإنما على قلب رجل واحد وقادرة على المضي في إجراءات تطويرها وهيكلتها على أسس علمية واضحة»، وأكد «تمسكها بالحوار الذي تيسره الآلية الثلاثية المشتركة المكونة من بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال الديمقراطي في السودان (يونيتامس) والاتحاد الأفريقي وإيغاد».

المخرج الوحيد

وكانت الآلية الثلاثية المشتركة قد أخطرت، السبت الماضي، الأطراف المشاركة في الحوار بتعليق جلساته، عقب مقاطعة المعارضة للاجتماعات، وتمسكها بنهاية الانقلاب. وشدد البرهان، خلال مخاطبته الضباط، على أن «الحوار الشامل، الذي لا يستثنى أحداً عن حزب المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم السابق) هو المخرج الوحيد الذي سيغير بالبلاد ويضيئ إلى تحقيق التوافق الوطني وصولاً إلى مرحلة الانتخابات»، على حد قوله.

وقال إنه «لن يعقد أي تحالف ثنائي مع أي جهة محددة، وإن موقفه ثابت تجاه قضايا أمن واستقرار البلاد» مشيراً إلى «دفع جهود تطوير القدرات الدفاعية للقوات المسلحة للتصدي لأي محاولات تستهدف أمن البلاد واستقرارها».

ودعا البرهان منسوبي المؤسسات العسكرية إلى «عدم الالتفات للشائعات، دون إشارة لتفاصيل الإشاعات المعنية. وأكد أن «المنظومة الأمنية غير قابلة للزيادة على قوميها أو وحدة مقاصدها وأهدافها الوطنية، وإنما على قلب رجل واحد وقادرة على المضي في إجراءات تطويرها وهيكلتها على أسس علمية واضحة».

يشار إلى أن التوضيح الذي قدمه البرهان لمنسوبي المؤسسة العسكرية، يعتبر الأول من نوعه، في أعقاب زيارة مساعده وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الأفريقية، مولي فيي، للبلاد والتطورات السياسية اللاحقة.

ويدعو أمريكية - سعودية، انعقد الخميس قبل الماضي، أول اجتماع علني بين المجلس المركزي لـ«الحرية والتغيير» والعسكر، منذ انقلاب الجيش على الحكومة الانتقالية في 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وقالت قوى «الحرية والتغيير» إنها طالبت خلال الاجتماع بإنهاء الانقلاب وتسليم السلطة للمدنيين، مبينة أنها بصدد تصميم رؤية لعملية سياسية تؤسس لاستعادة الانتقال المدني الديمقراطي وإعادة العسكر للتكتات، ويدها بيومين، علقت الآلية الثلاثية المحادثات المباشرة التي اختزلت فيها

عون يؤخر الاستشارات النيابية لتسمية رئيس حكومة في محاولة للتوافق على التأليف قبل التكليف

الكتل «السيادية» و«التغييرية» لم تحسم قرارها بعد

ناصر جابر، قاسم هاشم، علي عسيران، محمد خواجه، غازي زعيتر، أشرف بيضون، ميشال موسى، هاني قبيسي، أيوب حمسيد، عناية عز الدين، فادي علامه.

12- «كتل لبنان القوي» (الساعة 16:45) يضم 17 نائباً: جبران باسيل، ابراهيم كنعان، الان عون، نقولا صحناي، إدكار طرابلسي، جورج عطالله، سليم عون، سيمون ابي رميا، سيزار ابي خليل، اسعد درغام، شريل مارون، سامر التوم، ندى البستاني، فريد البستاني، غسان عطالله، جيمي جبور، محمد يحيى.

13- كتلة نواب الأيمن تضم 3 نواب: أغوب بقرادونيان، هاغوب ترزيان، جورج بوشيكيان،

الرحمن البرزري، جهاد الصمد، ميشال صاهر، أشرف ريفي، وجميل عبود.

وفي فترة بعد الظهر النواب: فراس السلوم، ميشال المر، نعمة أفرام، شربل مسعد، بلال الحشيمي، غسان السكاف، ايهاب مطر، نبيل بدر، ابراهيم منيمة، بوليت ياغوبيان، سينيديا زرازيير، ملحم خلف، وضاح الصادق، رامي فنج، ميشال الدويهي، حلينة فقور، مارك ضو، نجاة عون، الياس جراده، فراس حمدان وياسين ياسين.

11- كتلة التنمية والتحرير (الساعة 16:30) تضم رئيس مجلس النواب نبيه بري و14 نائباً: علي حسن خليل، علي خريس، قيسان قبالان،

8- كتلة حركة الاستقلال (الساعة 11:45) تضم النائبين: ميشال معوض، اديب عبد المسيح.

9- كتلة الجمهورية القوية (الساعة 12:00) تضم 19 نائباً: جورج عدوان، شوقي الداكش، زياد الحواط، جورج عقيص، انطوان حبشسي، ستريدا طوق، بيار بو عاصي، الياس اسطفان، غسان حاصاني، فادي كرم، غيات يزيد، ملحم ابراهيم الموسوي، حسين الحاج حسن، علي القاد، ايهاب حماده، حسين جشي، حسن فضل الله، علي فياض، علي عمار، حسن عز الدين، رائد بروت، نبال صلح، ملحم الحجيري.

7- كتلة الجماعة الاسلامية (الساعة 11:30) تضم النائب: عماد الموت.

وفي انتظار بروز أسماء جديدة مرشحة لرئاسة الحكومة يبقى اسم الرئيس نجيب ميقاتي متصدراً لائحة المرشحين على الرغم مما يواجهه من شروط من قبل رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل للحفاظ على مكانته السياسية في الوزارات ولتنفيذ أجندته في بعض المواقع الأساسية مثل اقالة حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وهو ما لا يرضخ له ميقاتي.

وكان جدول الاستشارات النيابية صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية وخلا من أسماء كانت تتصدر المواعيد وهي أسماء رؤساء الحكومات السابقين الذين عزفوا عن الترشح إلى الانتخابات وابتأوا نواباً سابقين وفي طليعتهم الرئيس سعد الحريري والرئيس نجيب ميقاتي والرئيس تمام سلام والرئيس فؤاد السنهوري.

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

بعدما خطفت زيارة الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين إلى بيروت الأنتظار على مدى أيام في موضوع النزاع على ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، عاد الاهتمام لينصب على الشأن الحكومي بعدما تأخر رئيس الجمهورية ميشال عون في الدعوة إلى الاستشارات النيابية للتمهيد لتسمية رئيس حكومة جديد مكلف بتشكيل الحكومة قبل أن يحدد موعد هذه الاستشارات يوم الخميس في 23 حزيران الحالي أي بعد شهر على بدء ولاية مجلس النواب الجديد وتحول حكومة الرئيس نجيب ميقاتي إلى حكومة تصريف أعمال.

النواب التغييريون

واللافت أيضاً أن النواب التغييريين لم يُحدد لهم موعد كتلة بل سيحضرون كتاب فرادى بالمفروق وكمستقلين ما يعني عدم اتفاهم على مرشح واحد بعد أو على رؤية موحدة لكيفية مقاربة المسألة، وكذلك لفت أن النائبين الصيداويين أسامة سعد وعبد الرحمن البرزري اللذين خاضا الانتخابات معاً لم تجمعهما الاستشارات.

وجاء في جدول الاستشارات ما يلي: «عطفاً على احكام البند 2/ من المادة 53/ من الدستور، يجري فحامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، الاستشارات النيابية لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، يوم الخميس الواقع فيه 23/6/2022، في القصر الجمهوري في بيروت، وفق التالي:

– نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب (الساعة 10:00).

1- نواب اللقاء النيابي الشمالي (الساعة 10:15) تضم 7 نواب: سجع عطية، احمد الخير، محمد سليمان، وليد البعيرني، عبد الكريم كيار، عبد العزيز الصمد، احمد رستم.

2- كتلة نواب الكتائب (الساعة 10:25) تضم 4 نواب: سامي الجميل، نديم الجميل، الياس كحشك، سليم الصايغ.

3- الكتلة الوطني المستقل (الساعة 10:40) يضم 3 نواب: طوني فرنجية، فريد هيكل الخازن، ملحم طوق.

4- كتلة للقاء الديمقراطي (الساعة 10:55)

اعتباران

ويأتي هذا التحديد المتأخر للاستشارات انطلاقاً من اعتبارين: الأول أن قضية ترسيم الحدود البحرية ما زالت قيد المناجعة وتتطلب التفريع والثاني أن رئيس الجمهورية يعطي مهلة للكتل النيابية لتحديد خياراتها ويرغب في التوصل إلى تفاهم مسبق على التأليف كي لا يطول أمر التكليف. غير أن المواقف التي بدأت تصدر عن القوى السيادة والتغييرية جعلت رئيس الجمهورية يدعو إلى هذه الاستشارات مع العلم أن هذه القوى لم تحسم بعد أمر مرشحها أو مرشحها إلى الحكومة، واقتصر الأمر على التنسيق بين حزبي القوات اللبنانية والتقدمي الاشتراكي الذي زار وفد منه ضم النائبين اكرم شهيبي وائل أبو فاعور معراب حيث التقى رئيس القوات سمير جعجع وبحث معه في كيفية مقاربة هذا الملف.

كذلك سيجل لقاء بين النائبين فؤاد مخزومي وأشرف ريفي اتفقا في خلاله على التعاون على المستوى الوطني، وأعلن «من تشكيل نواة كتلة وطنية سيادية نيابية، تحت اسم «لقاء وطن»، على أن يلبها اتصالات مع القوى السياسية والنيابية، التي تؤمن بالعمل على إنقاذ لبنان من الوصاية الإيرانية، التي كرسّت هيمنتها وحثت سلطات الفساد والفاسدين»، وأكد ضرورة توحيد القوى السياسية والتغييرية لجهودها، في كل المحطات الصورية المقبلة، لإنقاذ لبنان وحريه من سجن تحالف الوصاية والفساد.

تيمور جنبلاط يتقدم باقتراح لإنشاء الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية



النائب تيمور جنبلاط (فيسبوك)

السياسية» تشرف على تنفيذ الخطة المرحلة الانتقالية بما يحقق إلغاء قاعدة التمثيل الطائفي، وتحرير التمثيل الشعبي من قيود الطائفية السياسية، واقتراح قانون جديد للانتخابات النيابية خارج القيد الطائفي، واعتماد الكفائية والاختصاص في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والأمنية والمؤسسات العامة والمختلطة والمصالح المستقلة».

ومن العلوم أن المادة 95 من الدستور تنص على أن «مجلس النواب المنتخب على أساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحقيق إلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تضم بالإضافة إلى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية، ومهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية وتبويبها إلى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة الخط مرحلية، وفي المرحلة الانتقالية:

1- تُعزل الوظائف بصورة عادلة في تشكيل الوزارة. ب- تُلغى قاعدة التمثيل الطائفي ويُعدّل الاختصاص والكفاءة في الوظائف العامة والقضاء والمؤسسات العسكرية والأمنية والمؤسسات العامة والمختلطة وفقاً لمقتضيات الوفاق الوطني باستثناء وظائف الفئة الأولى وما يعادل الفئة الأولى وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسلمين والمسيحيين وتخصص أي وظيفة لأي طائفة مع التقيد بمبدأي الاختصاص والكفاءة».

لكن بعد مرور 32 سنة على إقرار اتفاق الطائف والمادة 95 لم يتم التقدم إلى الامام بل كانت الطائفية تتعزز أكثر فأكثر وبلغت حد تمسك الثنائي الشيعي بوزارة المال وتمسك معظم الطوائف

بيروت - «القدس العربي»: في خطوة لافتة على طريق قيام الدولة المدنية، تقدم رئيس «كتلة اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط باقتراح قانون لإنشاء الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية وأدرج هذه الخطوة في اتجاه «تطبيق الدستور وتطوير النظام على طريق قيام الدولة المدنية»، مطلقاً نداءً لـ «لكل الكتل النيابية أن تكون معنا لإقراره فتتحول الوعود إلى أفعال».

وجاء تقديم هذا الاقتراح بعد المزايدات التي شهدتها جلسة انتخاب هيئة مكتب المجلس النيابي والجان النيابية من قبل نواب التغيير الذين رفضوا تكريس اعتراف طائفية في انتخاب أميني السر ورؤساء اللجان، ما دفع بأمين سر اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أو الحسن إلى انتقاد من يقوم بعراضة وبطولة، ودعا إلى التوقيع على عرضة إلغاء الطائفية السياسية، طالباً عدم المزايدة على الحزب التقدمي الاشتراكي. وفي الأسباب الموجبة لاقتراح تيمور جنبلاط، «أن الطائفية السياسية، بما ترسبه من امتيازات متعكسة مع المصالح الحقيقية للأكثرية الساحقة من الشعب اللبناني، هي السمة الرئيسية للنظام السياسي المختلف، ومنها تنبع وعليها ترتب مختلف مظاهر الخلل الرئيسية التي بينها هذا النظام، وعلى قاعدة الامتيازات الطائفية الموروثة يؤدي هذا النظام السياسي اللبناني وظيفته في حماية الامتيازات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المهيمنة. يضاف إلى ذلك كله أن النظام الطائفي المتبع، بما ينشره من عنصبات ويكرسه من علاقات عشائرية مختلفة، قد حجب الكفايات عن الظهور وعن تسلم مقاليد الأمور».

وأبرز ما جاء في الاقتراح «أن الهيئة الوطنية لإلغاء الطائفية

العاسمي لـ «القدس العربي»: الهجوم التركي المحتمل يخيم على أعمال الجولة في نور سلطان

انطلاق «أستانة 18»... وأبرز ملفاتها الحملة التركية شمال سوريا وحالة استعصاء اللجنة الدستورية

وكان كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني، علي أصغر حاجي، قال صباح الأربعاء، إن وفد بلاده «ناقش مع الوفد الروسي كل المواضيع التي تتعلق بسوريا بشكل جيد جداً»، مشيراً إلى أن «هناك رؤى مشتركة ستتعكس في البيان الختامي» لاجتماع أستانة.

وصف الدبلوماسي الإيراني الاجتماع مع الوفد الروسي، خلال مباحثات «أستانة 18»، في العاصمة الكازاخية نور سلطان، بأنه كان «ممتازاً»، مشيراً إلى أن «وجهة نظرها متقاربة مع الجانب الروسي»، وفق ما نقلت وكالة «سبوتنيك».

وأضاف كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني أن «أداء السلطات في دولتنا يتمتع بمستوى عال جداً، ولهذا السبب تم اختيار كازاخستان في مجلس الأمن الدولي في ذلك الوقت»، موضحاً أن الدول الضامنة لمسار «أستانة» والأطراف السورية «تتق بأكملها» وهي بدورها توفر منصة للمفاوضات.

الناطق العسكري باسم وفد المعارضة، أيمن العاسمي، قال إن الأجندة تدور حول ما يجري في الشمال وما يمكن أن يجري خلال الأيام القادمة. وأوضح العاسمي لـ «القدس العربي» أن الحملة العسكرية التركية تخيم على أعمال الجولة، حيث قال هناك «ضرورة ملحة لتطهير المنطقة من تهديد المجموعات الانفصالية الإرهابية حتى تتمكن من إيجاد أرضية لحل سياسي، فيوجد مثل هذا الإرهاب لا يمكن أن يحدث استقرارا في المنطقة»، كما أن «قضية المساعدات الإنسانية واحتمالية استخدام روسيا القيتو» من أهم الملفات المطروحة. لافتاً إلى وضع ملفات أخرى على قائمة جدول الأعمال، وأهمها ملف اللاجئين، حيث قال: «لا بد أن يتم التعامل مع ملف اللاجئين بطريقة جديّة لأن عملية التضييل التي يقوم بها النظام من خلال إصدار عفون تجدي نفعاً، فالأمر يحتاج إلى معالجة حقيقية»، وفق قوله. وحول الموقف الروسي قال «موسكو تتحمل مسؤولية مناورات النظام في هذا الملف».

مؤكداً أن فصائل المعارضة المنتشرة في الشمال السوري وكامل مجموعات الجيش الحر على كامل الجاهزية للمعركة». كما أشار إلى أهمية الملفات الأخرى المطروحة، وعلى رأسها الاستعصاء الحاصل في اللجنة الدستورية وقضية المعتقلين. وبين رئيس وفد المعارضة أن الوفد سيناقتش أيضاً «قضية المساعدات الإنسانية عبر الحدود، ووقف انتهاكات النظام لاتفاق وقف إطلاق النار» شمال غربي البلاد. وحول موقف النظام من العملية السياسية، قال طمعة «موقف النظام سلبي دائماً ولا يريد أي حل سياسي». ومن المعلوم، أن المباحثات القائمة في العاصمة الكازاخية نور سلطان، تبحث الوضع الإنساني والاقتصادي - الاجتماعي والعسكري في سوريا وقضايا توفير ظروف عودة اللاجئين، وأعمال اللجنة الدستورية في جنيف، وإجراءات بناء الثقة، وإطلاق سراح المعتقلين، والبحث عن المفقودين.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

تحتضن العاصمة الكازاخية نور سلطان الدورة 18 من مسار أستانة حول سوريا، حيث انطلقت صباح أمس الأربعاء، الاجتماعات بمشاركة وفود الدول الضامنة: تركيا، إيران، روسيا، إضافة إلى وفدي النظام والمعارضة السورية.

ويتراس وفد المعارضة أحمد طمعة، بينما أيمن سوسان، في حين يترأس وفد روسيا المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سوريا الكسندر لافرتنييف، ومن الجانب التركي، ورئيس قسم سوريا في وزارة الخارجية السفير سلجوق أونال. أما من الجانب الإيراني فيتزاس الوفد مستشار وزير الخارجية للشؤون السياسية علي أصغري حاجي. كما يشارك في الاجتماع وفد من الأمم



جانب من اجتماعات «أستانة 18» في كازاخستان

المتحدة برئاسة كبير موظفي مكتب مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سوريا روبرت دانا وممثلو إدارة المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وممثلو اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

رئيس وفد المعارضة، أحمد طمعة قال في اتصال مع «القدس العربي» إن أهم الملفات التي تتصدر طاولة المباحثات، «العملية العسكرية القادمة ضد ال «بي بي دي»، وال «بي بي كي» شمال سوريا» الكرديين.

مقتل مدني في تفجير في مدينة الباب شمال غربي سوريا



لقطة لتفجير مدينة الباب شمال سوريا

هويتها، واستطاع الجيش التركي عبر عملية «دع الفرات» التي أطلقها في 24 أغسطس/ آب 2016، تطهير 2055 كيلومتراً مربعاً من الأراضي شمالي سوريا، من العناصر المصقفة في تركيا إرهابية، بينها مدينة الباب، وينفذ «واي بي جي» عمليات إرهابية بشكل متكرر في المناطق الآمنة التي أنشأتها تركيا شمالي سوريا، انطلاقاً من مدينتي تل رفعت ومنبج، وبلدة عين عيسى.

حلب - الأناضول: قُتل شخص مدني، أمس الأربعاء، جراء انفجار سيارة مفخخة في مدينة الباب الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني شمالي سوريا، وأفيد أن قنبلة تم تثبيتها على سيارة انفجرت في مركز المدينة، ما أدى إلى مقتل مدني على الأقل والحاق أضرار مادية في محيط الانفجار.

واتهمت قوى الأمن تنظيم «واي بي جي» - بي بي كي» الذي سيق أن نفذ عمليات مشابهة في المدينة، وفق مصادر أمنية، مفضلة عدم كشف

شمال غربي سوريا: «تحرير الشام» تعتقل قيادات من تنظيم «الدولة» وتعلق مكتباً للمفقودين في ادلب

الجماعات التي تتهم بـ«التشدد» لكن، في المقابل، لا تستبعد مصادر أن تكون «تحرير الشام» قد اعتقلت فعلاً قيادات من التنظيم الذي يسجل حضوراً في ادلب، وفي مناطق سيطرة المعارضة، وتدل المصادر على ذلك، بمقتل اثنين من زعماء التنظيم في ادلب، وهما عبد الله فراداش المعروف باسم أبو إبراهيم القرشي في مطلع شباط/فبراير الماضي، وأبو بكر البغدادي في أواخر تشرين الأول/أكتوبر 2019، بعمليات مدممة نفذتها قوات أمريكية.

ويبدو السؤال الأكثر إلحاحاً هو: لماذا يفضل قيادات وعناصر التنظيم التواجد في ادلب، على الرغم من الخلاف الفكري مع «تحرير الشام» الذي يصل لدرجة العداء المتواصل؟ في هذا الإطار، يقول الباحث في الجماعات الجهادية، خليل المقداد، إن الإجابة على ذلك، تتطلب أولاً التحقق من اعتقال «تحرير الشام» لقيادات من التنظيم، أم من جماعات وفضائل أخرى، وخاصة أن اعتقال قيادات من التنظيم لا يمكن أن يتم بسهولة، أي في ساعتين فقط، ودون خسائر بشرية. وفي تشكيك بدقة الأنباء، يضيف لـ«القدس العربي» إن الاستحقاقات الإقليمية والدولية تفرض على «تحرير الشام» الظهور بمظهر التنظيم المعتدل المحارب لـ«الإرهاب»، معتبراً أنه «من هنا يمكن فهم إعلان تحرير الشام عن اعتقال قيادات التنظيم».

أنطاكية - «القدس العربي»
من وائل عصام:
أعلنت هيئة تحرير الشام» التي تسيطر على ادلب ومحيطها، عن اعتقال قيادات من تنظيم «الدولة» في عملية أمنية واسعة في منطقة ادلب، ليل الثلاثاء، وأكد «جهاز الأمن العام» التابع لتحرير الشام» عبر بيان اعتقال عدد من قيادات التنظيم، بدون أن يذكر البيان أسماء أو عدد المعتقلين.

وقد وجهت «القدس العربي» استفسارات عدة للمسؤول الإعلامي في «تحرير الشام» تقي الدين عمر، الذي اكتفى بالرد قائلًا «لا يوجد تفاصيل إعلامية حالياً لبعض الظروف الامنية».

مصادر محلية من ادلب، تحدثت عن مدمامة الجهاز لعدد من المنازل في بلدة الدانا القريبة من الحدود التركية شمال ادلب، مشيرة إلى قيام «تحرير الشام» بقطع الإنترنت عن المنطقة ساعة المدهامات، ونسبب تكتم «تحرير الشام» على أسماء وهوية المعتقلين، بتشكيك مصادر محلية لها بالاقتالات، وسط اتهامات لـ«تحرير الشام» باقتعال هذه الأبناء، خدمة لأهدافها المتعلقة بتلقيم صورتها. ويقيم سلفيون «تحرير الشام» بالتضييق على الضامتل والجموعات الجهادية المتواجدة في ادلب، وتحديداً المهاجرين، مثل تنظيم «جند الله»، و«نصار الإسلام»، وغيرهم من

هل بدأ الأردن لعبة «شطرنج» مع إيران؟ الرادارات «مدموجة» أصلاً والمليشيات «ذخيرة»

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

قد لا يتجاوز السيناريو الذي يفترض بأن الأردن يتجه لحركة مغامرة في خريطة الشطرنج الإقليمية قريباً جداً، الانطباع دون وجود أدلة أو قرائن عملية على أن المسألة قد ترتقي إلى حقيقة.

صالونات وأوساط نخب عمان السياسية دخلت في سياق هوسي خلال الأيام القليلة الماضية، يحاول قراءة توقع عمان السياسي إذا ما اندلعت مواجهات عسكرية إقليمية من الطراز الذي قد يبدأ أو معرفة أين وكيف وبأي كلفة ينتهي، ذلك تحت ستار ما تسميه تقارير الإعلام وبسط صمت الحكومة وامتناعها عن التعليق بـ«تحالف عسكري جديد ضد إيران» يفترض أن يضم 8 دول عربية إلى جانب إسرائيل.

«الكرة في مرمى الإيرانيين»

في رأي السياسي مروان الفاوري، ثمة مخاوف من الطراز الذي يقلق وجدان المواطن الأردني اليوم، لأن المشاركة بأي محور منطلق من اتفاقيات السلام الإبراهيمي أقل ما يمكن وصفه به «مغامرة كبيرة ينصح بحساب تفاصيلها جيدا».

لا قرائن أو معلومات عن تورط محتمل للاردن في مقترحات محددة لها علاقة بالاجندة المقبلة لزيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة، لا بل أيضاً لاجتماعه بزعمائها. الأردن حريص على تجنب التعليق على مسار

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

طلبت صحيفة «واشنطن بوست» الحكومة الأمريكية باخذاد موقف قوي من تصاعد الإسلاموفوبيا في الهند. وجاء في افتتاحيتها أن علاقة الهند مع الدول ذات الغالبية المسلمة توترت منذ هذا الشهر بعد إطلاق مسؤولين في حزب رئيس الوزراء ناريندرا مودي الحاكم، بهارتيا جاناتا (بي جي بي) تصريحات مسيئة للرسول محمد (ص).

وقرت المتاجر في دول مثل الكويت مقاطعة البضائع المنتجة في الهند. وشجبت دول مسلمة عدة إلى جانب منظمة التعاون الإسلامي التعليقات، وهي تحركات جيدة، كما تقول الصحيفة لأن التعصب الديني في ظل مودي استمر دون أي تحد أو معارضة. وتعلق أيضاً أن ردة الفعل السلبية لم تود إلا إلى نتائج متواضعة، حيث علق بي جي بي عضوية المتحدة باسمه نيور شارما وطرد المتحدث باسمه نافين جيندال. وأصدرت الحزب بياناً في 5 حزيران/ يونيو شجب فيه «أي أيديولوجية تهين أو تقلل من قيمة طائفة أو دين، وأن الحزب «يحترم كل

الديان».

وترد الصحيفة قاطلة «ليست بهذه الطريقة حكم مودي الهند، فقد نشأ البلد كنولة علمانية رغم أن نسبة 70٪ من سكانه هم من الهندوس و 15٪ منهم مسلمون، لكنه انزلق نحو القومية الهندوسية في ظل حكم بي جي بي. وقامت الجرافات بهدم بيوت في الأحياء ذات الغالبية المسلمة بمبررات واهية، بل وتباهى المسؤولون بعمليات الهدم. ومع حاكم ولاية كارتاكا، التي يحكمها بي جي بي الحجاب في المدارس، وهو تحرك أقرته المحكمة في الولاية في آذار/ مارس. وأضافت الصحيفة أن جرائم الكراهية ضد المسلمين وبقية الأقليات العرقية أصبحت بمئات كل عام، في وقت يشترك فيه مسؤولو الحزب الحاكم بالتحريض عليها.

ووسط كل هذا ظل مودي وحزبه صامتين. وفي ضوء هذا التاريخ، فلا يبدو أن البيان الذي يبدو جيداً من بي جي بي يعكس اهتماماً مجانبًا بالتسامح الديني. بل على العكس قتل اثنان وجرح العشرات أثناء تفريق الشرطة المحتجين يوم الجمعة. ورات الصحيفة أن تحرك الحزب لشجب التعصب الديني كان بالضرورة تعبيراً عن مخاوف من عدم إغضاب دول الشرق الأوسط،

«فايننشال تايمز»: العقوبات الغربية على موسكو تدفع رجال أعمال روساً لزيارة إيران بهدف التعلم من تجربتها

المهربون على العقوبات الأمريكية. وقال علي إن «الروس متخطفون عن الإيرانيين من ناحية الصلات والمنافذ على الأسواق السوداء العالمية وشراء قطع الغيار المصنعة في أوروبا وأمريكا».

والى جانب البحث عن النصائح غير الرسمية، فقد انتفعت إيران كثيراً من الحرب الأوكرانية، فقد ولد ارتفاع أسعار النفط دخلاً قوياً للاقتصاد الذي بات يعتمد على مبيعات النفط للصين والصادرات غير النفطية لجيرانها. وضربت العقوبات اقتصاد إيران، حيث زادت معدلات التضخم والفقر. إلا أن قدرة رجال الأعمال الإيرانيين على مواصلة الاستيراد والتصدير- والتحايل على العقوبات- ساهمت في تخفيف أثرها. وإن يتم رفع العقوبات عن إيران إلا حالة واقتت إدارة بايدن على إحياء الاتفاق النووي الموقع عام 2015.

وتعرضت الجهود الدبلوماسية والتوصل لاتفاقية إلى ضربة في الأسبوع الماضي، عندما أعلنت طهران نزع 27 كاميرا تابعة للوكالة الدولية للطاقة الذرية من منشآتها النووية. وفي آذار/ مارس أعاقت روسيا، الواقعة على الاتفاقية النووية التقدم في المحادثات التي تدعها أوروبا في العاصمة النمساوية- فيينا عندما طالبت بضمانات قضى بأن لا تضر العقوبات الأمريكية على موسكو بعلاقتها مع إيران.

ويرى بعض الإيرانيين أن الحرب في اوكرانيا، علمت بداية على حروف انتباه القوى الغربية عن محادثات فيينا. وقال مطلع مقرب من المعسكر المتشدد في إيران إن «حرب أوكرانيا كانت منحة من السلام لإيران،» ويركز الأمريكيون والأوروبيون بشكل كبير على مواجهة مشاكلهم من ارتفاع معدلات التضخم وزيادة أسعار الطعام،» مضيفاً أن روسيا والصين طالما حثتا إيران على توقيع اتفاق مع الغرب ولم يعد الحال كذلك «هل سمعت ما قاله (وزير الخارجية الروسي سيرغي) لافروف؟ ليس بعد الآن». وتعتزرت السلطات أن روسيا، جارة إيران الشمالية هي فرصة للجمهورية الإسلامية. وأخير وزير الصناعات الإيراني رضا فاطمي أمين الصحفيين وبعد فترة قصيرة من حرب أوكرانيا «أثارها الإيجابية على اقتصاد إيران ستكون أكبر من آثارها السلبية.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي الكسندر نوفاك في لقاء مع رجال الأعمال طهران، الشهر الماضي «نحن على مسار زيادة التعاون التجاري، الاقتصادي، اللوجيستي، الاستثماري، المالي والمصرفي»، وذلك حسب وكالة انترفاكس الروسية. وأضاف أن التجارة المتبادلة بين

الحدود الأردنية مع سوريا، حيث دعم الحذرات، وهي طبعاً اتهامات أرسلت الخارجية الإيرانية من يسأل عنها قبل نفيها من قبل سفارة طهران. في القراءة الأعمق للمشهد نفسه جزئية لا تسقط من حسابات التحليل، فالأردن يبني رهاناته على قناة بان الحديث عن دعم عملية عسكرية ضد إيران صادر عن نخب وأنزع إعلام اليمين الأمريكي والإسرائيلي فقط ولم يصدر بعد عن طاقم بايدن. وفي الرهان نفسه حسابات تستبعد تماما شمول العراق في وضعه الحالي بأي خطة عسكرية من أي صنف يمكن أن تخصص إيران، وكذلك تعقيدات الوضع في سوريا. لكن ذلك لا يمنع الحرب التي يمكن أن تلحق ضرراً بالجميع، على حد تعبير السياسي الأردني البارز الدكتور ممدوح العبيادي، وهو يلاحظ أمام «القدس العربي» بأن الأردن خبير عميق ويعرف حدود المغامرات ولديه طاقة وأوراق لتأسيس ميزان الصالح.

ما الذي يعنيه ذلك بصورة محددة؟

الحديث عن توترات عسكرية شاملة في الإقليم بالنسبة للمقاييس الرسمي قد لا يكون أكثر من «فرسية» حتى الآن، لأن إدارة بايدن في الجزء الإيراني من المشهد مشغولة جداً بأسعار النفط أكثر من انشغالها بحماية ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي أو بإخضاع الإيرانيين.

رواية اطراف أخرى في الشراع قد تكون مختلفة، بدلالة البيان الصادر مساء الثلاثاء عن حزب جبهة العمل الإسلامي المعارض، الذي يحذر حكومة البلاد من المغامرة بالانضمام إلى تحالف عسكري استراتيجي يضم الكيان الصهيوني، ثم يطالب بالكشف عن حقيقة مشاركتها في تحالف عسكري من

«واشنطن بوست»: صمت البيت الأبيض

على انتشار «الإسلاموفيا» في الهند ليس جيداً وعليه القيام بالمزيد



انصار الأحزاب الإسلامية في بنغلاديش يحملون لافتات مناهضة للهند خلال مظاهرة في دكا

«واشنطن بوست» عن مسؤولين أمريكيين: ميزان الحرب لم يرجح بعد لفائدة موسكو وقد ينقلب لصالح الأوكرانيين

قال مسؤولون في إدارة بايدن إن ميزان الحرب لم يحرف بعد لصالح روسيا، وبرغم ما حققته قواتها من إنجازات في منطقة دونباس.

ونقل الصحافي ديفيد إغناطوس في مقال له في صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول بارز في الإدارة قوله «شترتكم بمظاهر القلق، إلا أن الأوكرانيين في وضع وتسلح جديدين وقادرون على منع التقدم في حين يواجه الروس مشكلة استدامة عملياتهم».

ويقول المسؤولون إن الدفاعات الأوكرانية صلبة في هذه الحرب الفظيعة. إلا أن المسؤولين الأوكرانيين طالبوا بمعدت عسكرية ثقيلة وبسرعة من أجل الصمود أمام العمليات العسكرية في لوهانسك ودنيبرسك شرقى البلاد. وفي تغريدة طالب المسؤول البارز ميخيلو بودياك هذا الأسبوع بـ300 راجمة لوتيسنخ المتعددة أو أم أل آر إس، أي ثلاثين ضعفاً من الرجمات التي أرسلت.

وقال إغناطوس إن المثال يوضح مشكلة إمدادات الأسلحة التي باتت تثير قلق الكثير من الخبراء الأمريكيين. فلم يصل من راجمات أم أل آر أس سوى أربع وهناك ثمان في الطريق كما يقول مسؤولون. وقال الجنرال المتقاعد بن هودجر الذي قاد القوات الأمريكية في أوروبا 12م ليست كافية وليست قريبة من المطلوب. و«يبدو أننا نواصل الترخي بما يعني طول أمء الحرب»، وأخير ستيفن هادلي، مستشار الأمن القومي في عهد جورج دبليو بوش الكاتب فنانا إن الإدارة في حاجة لتسريع إمداد الأسلحة «نحن لسنا في المدى الذي نحتاجه لوقف الروس» و«يبدو أننا نقيس بملاصق النفاث بدلاً من ملء السطل كاملاً».

ويعلق الكاتب بأن مسؤولي الإدارة محقون بأن الوقت ليس مناسباً لكي نظهر الخرج حول أوكرانيا، لكن الرئيس جو بايدن في حاجة لكي يظهر وبوضوح لكل من كييف وموسكو أنه مستعد للوفاء بما وعد وهو منح الأوكرانيين وسائل الردع والدفاع عن أنفسهم ضد أي عدوان جديد. وهو ما عبر عنه بملأ زفير في 30 أيار/مايو في صحيفة «نيويورك تايمز».

ويخشى الأوكرانيون من عدم وجود مدفعات ثقيلة ونقص في الذخيرة للمدافع التي يملكونها. ويعلق مسؤولو البنتاغون بشأن الوضع معقد أكثر مما يتصور. فالأوكرانيون يعانون فعلاً من نقص الذخيرة المدافع التي تعود للحقبة السوفييتية، هي تطلق قذائف بحجم 152 ملمتراً، وبحث الولايات المتحدة عن قذائف تناسب المدافع هذه في كل أنحاء العالم، كما حثت دولاً في حلف وأرسو السابق مثل بلغاريا ورومانيا للعودة وإنتاجها.

ومن أجل تزويد أوكرانيا بمدافع قوية، بدأ البنتاغون الشهرين الماضيين بشحن مدافع حديثة من نوع هاوتزر أم 777 وقادرة على إطلاق قذائف بحجم 155 ملميطراً. وواصلت الولايات المتحدة أكثر من 100 مدفع، وسيصل مجموع الإمدادات الغربية منها إلى 200 مدفع، أي ما يعادل قوة 10 فرق مدفعية. وكان وابل القذائف المدعية مكثفاً لدرجة أنه تم حرق الكثير من أنابيب أم 777 أو تحتاج إلى إصلاح.

ويرى مسؤولون مطلعون أن الذخيرة من مدافع هاوتز أم 777 مناسبة، وقدمت للولايات المتحدة في البداية 250.000.000 طلقة، وفي مستوي الاستخدام الحالي لدى الأوكرانيين ذخيرة منها تكفي لـ30-40 يوماً. والمزيد منها في الطريق، حيث يعمل المتعهدون الأمريكيون مناولات متعددة ومن المتوقع أن تقدم البنتاغون إمدادات تكفي ما بين 20 إلى 30 يوماً.

ويقول الكاتب إن خسائر القوات الروسية من الجنود والمعدات مذهلة، حيث يقدر المسؤولون في البنتاغون أن الروس خسروا حوالي 2.600 عربة مصفحة وحوالي نسبة 30٪ من ترساناتهم التي تضم 1.000 دبابة و 1.600 مصفحة لحمل الجنود.

وأطلق الروس نسبة 70٪ من الذخيرة الموجهة بدقة، وبسبب العقوبات الغربية لم تكن روسيا قادرة على تقديم الذخيرة الحيوية من جديد، ومنذ الأيام الأولى من الحرب، خشي مسؤولو البنتاغون من محاصرة الأوكرانيين في الشرق بطريقة كلاسيكية. تنطوي مزوج، يقوم على حركة الكماشة. لكن الأوكرانيين استطاعوا الرد على نظقتين من الكماشة في خاركيف وخرسوف.

ويقول هودجر إن الروس ليست لديهم القدرة على المناورة الحربية التي يريدونها لتحقيق تقدم مباشر». وقال إن أداء قواتهم اظهر غيابيا في القيادة والتحكم والدعم اللوجيستي والأساليب البرية – الجوية للمدعة ضرورية لهجوم معقد كهذا، وفي النهاية، فالمتغير الحاسم في هذه الحرب الشرسه ربما كان «العصر الاستراتيجي»، بعبارة الجنرال الأسترالي المتقاعد ميك ريان، فلم يتنصر الأوكرانيون بعد لكنهم لم يخسروا أيضاً، ويجب أن يحصلوا على أسلحة كثيرة وحالا.

إجراءات اقتصادية وتأجيل هجمات عسكرية... خطوات إسرائيلية للحفاظ على الهدوء قبل وصول بايدن

الوفد الأمريكي يواصل لقاءاته في رام الله وتل أبيب تمهيدا للزيارة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال لقائه مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية باربرا ليف في رام الله

الرئيس محمود عباس ليل السبت الماضي. وخلال اللقاءات شددت المسؤولة الأمريكية على ضرورة الحفاظ على إنجاح زيارة بايدن، من خلال «حلول اقتصادية» دون الحديث في هذه المرحلة عن حلول سياسية جذرية للصراع، بسبب «هشاشة» الحكومة الإسرائيلية، حسب ما أبدت عن المسؤولين الفلسطينيين. ويتردد أن الإدارة الأمريكية ستتخذ خطوة مماثلة لخطوة الاتحاد الأوروبي، تشمل الإعلان خلال الزيارة عن مساعدات مالية للجانب الفلسطيني، في ظل عدم قيامها باتخاذ خطوات سياسية، مثل إعادة فتح القنصلية المغلقة، والسماح من جديد بفتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن.

المعروف أن المساعدة المالية التي كانت تقدمها الإدارة الأمريكية للجانب الفلسطيني، توقفت منذ عام 2018، بقرار من الإدارة السابقة.

في واشنطن، والإعلان عن أن منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية شريك في السلام. كما طالب رئيس الوزراء بأهمية تدخل الإدارة الأمريكية لوقف كافة الإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب، ووقف كافة محاولات إسرائيل لتهويد مدينة القدس وتقسيم المسجد الأقصى زامانيا ومكانا. وأشار إلى أن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشبخ، كان قد التقى مجددا في مكتبه بمدينة رام الله، مع الوفد الأمريكي برئاسة مساعدة وزير الخارجية، حيث تم التفاوض خلال اللقاء الذي يأتي ضمن سلسلة لقاءات تحضيرية لزيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لفلسطين، حول آخر التطورات والتحديات لهذه العملية. وهذه هي المرة الثانية التي يلتقي فيها الشيخ بالوفد، بعد اللقاء الذي عقده الوفد مع

اتخاذ خطوات سريعة لتهدئة الأمور، بما في ذلك الخلافات السياسية، بهدف ضمان عدم فشل الزيارة قبل بدئها. وفي دالة على ذلك، طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، خلال استقباله في مكتبه في مدينة رام الله، باربرا ليف، ونائيتها هادي عمرو، الإدارة الأمريكية بـ«التدخل لوقف كافة محاولات إسرائيل لتهويد مدينة القدس وتقسيم المسجد الأقصى». وجدد تأكده على أن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لإنهاء الصراع، وبأن كافة الجهود لإزالة العقبات أمام هذا الحل وعلى رأسها الاستيطان.

وأكد على أهمية إعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس، بالإضافة إلى رفع منظمة التحرير الفلسطينية عن القنصلية الأمريكية للإرهاب، وإعادة فتح مكتب منظمة التحرير

وأوضحت أن موجة العمليات الأخيرة التي انطلقت من الضفة الغربية، باستغلال فتحات الجدار الفاصل، أجبرت المؤسسة الأمنية على إعادة حساب مساحة التماس التي تفصل إسرائيل عن الأراضي الفلسطينية في الضفة، حيث تقدر زيادة حصة العمال الفلسطينيين بمقدار 20 ألف عامل. وحسب الصحيفة فقد أصدر رئيس أركان الجيش تعليمات مشددة بوضع مئات الجنود على الجدار الفاصل وسد الثغرات من خلال الأدوات الهندسية.

ووفق الصحيفة، فإن زيادة كانت بأكثر من 10% في عدد العمال الذين يحملون تصاريح ويدخلون لإسرائيل عبر العابر الرسمية خلال الشهرين الماضيين. ويوضح التقرير العربي، أن اتفاقا بين الجيش وجهاز الأمن العام «الشاباك» سيتم بموجبه تغيير الشروط الخاصة بالحصول على تصريح عمل، حيث كان في السابق يسمح لمن هم فوق 22 عامًا ومن المتزوجين الحصول على مثل هذا التصريح بعد التدقيق الأمني، علاوة على إزالة أي ملفات أمنية قديمة، كانت تحول دون حصول بعض العمال على التصاريح، بسبب مخالفات صغيرة مضي عليها 10 أو 20 عامًا.

وفي غزة يتربح أن تقوم سلطات الاحتلال بإصدار ثلاثة آلاف تصريح جديد لعمال غزة، وهي خطوات ربطتها سابقا خلال الاتصالات مع الوسطاء، باستمرار حالة الهدوء، ووعت بأن يصل العدد إلى 30 ألف تصريح. وستكون سلطات الاحتلال في حال أنجزت الثلاثة آلاف تصريح جديد، قد أصدرت 15 ألف تصريح، وهو ما يمثل نصف العدد الذي وعدت به، وهو العدد الأكبر من التصاريح الصادرة لعمال غزة منذ أن فرضت سلطات الاحتلال حصارا مشددا على القطاع قبل 15 عاما.

وفي العودة تقوم سلطات الاحتلال بالتهاب نحو الحصول الاقتصادي، على أمل حل مشاكل التوتّر القائمة في المناطق الفلسطينية، رغم أن هذه الخطط أثبتت فشلها في مرات سابقة، في حال لم تكن مرتبطة بإجراءات ميدانية على الأرض. توقف بموجبه دولة الاحتلال هجماتها ضد المناطق الفلسطينية، وتحديدًا ضد مدينة القدس والمسجد الأقصى، إلى جانب وقف هجمات الاستيطان والمستوطنين.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لا تقتصر إجراءات الهدوء التي تسعى دولة الاحتلال لاتخاذها خلال الفترة المقبلة، وتعتمد على تحسين الوضع الاقتصادي، بهدف مرور زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن بلا توتر، على الضفة الغربية فقط. إذ تتجه أيضا لإنجاز الأمر بأليات متشابهة مع قطاع غزة، الجبهة التي انذرت مؤخرا بالتصعيد، في حال استمرت الهجمات ضد القدس والمسجد الأقصى.

تصاريح للعمال

ومن باب «الحزم الاقتصادية» تريد سلطات الاحتلال المحافظة على حالة الهدوء القائمة حاليا مع «جبهة غزة» بالإضافة إلى حزم أخرى مماثلة، كتفتت عن نيتها إقرارها للضفة الغربية، على أمل أن تمر زيارة بايدن المقررة الشهر المقبل، بدون توتر ميداني يذكر. وفي هذا السياق، كشف النقب عن قيام حكومة تل أبيب باتخاذ قرار يقضي بزيادة حصة تصاريح العمال الفلسطينيين في سكان الضفة الغربية بنحو 20 ألف تصريح.

وجاء القرار بعد أسبوع تقريبا، من قرار مماثل أعلنه رئيس الوزراء نفتالي بينيت، يقضي بزيادة حصة تصاريح عمال غزة بثلاثة آلاف تصريح جديد. ويتردد في إسرائيل، أن جيش الاحتلال، الجهة التي تمكك حق إصدار التصاريح والموافقة عليها، اتخذت القرار بزيادة عدد العمال الذين يدخلون إلى مناطق الخط الأخضر بطريقة قانونية من خلال امتلاك تصاريح والخضوع للرقابة والإشراف، بهدف المحافظة على الهدوء، في حين سيحصل على تقليل عدد العمال الذين لا يمتلكون تصاريح، لكون العامل الذي يدخل بالطرق الرسمية، يخضع لفحص أمني قبل حصوله على التصريح. وذكرت صحيفة «يديوت آخرونوت» العبرية، أن جيش الاحتلال سيرفع بهذه الموافقة عدد العمال الفلسطينيين القادمين من الضفة الغربية من 100 ألف إلى 120 ألف عامل، وذلك بهدف تقليل فرص وقوع العمليات.

18 مريضا موجودون في عيادة سجن تفتقر للمقومات الطبية

أسير فلسطيني يوقف غسل الكلى رفضا لتجديد اعتقاله والزبيدي يضرب عن الطعام مساندة لعواودة وريان

الاحتلال بتاريخ 11 سبتمبر/أيلول الماضي هو ورفيقه الأسير محمد العارضة، وذلك بالقرب من قرية أم الخنم في الجليل الأسفل، وصرح بصفه حكم بالسجن الفعلي 5 سنوات وغرامة مالية بقيمة 5 آلاف شيقل، مع وقف التنفيذ من 8 شهر إلى 3 سنوات.

ولا يزال الأسير خليل عواودة (40 عاما) من بلدة إنا في الخليل يواصل إضرابه عن الطعام لليوم 105، والأسير رائد ريان (27 عاما) من قرية بيت دقو شمال غرب مدينة القدس يواصل إضرابه لليوم 70، رفضا لاعتقالهما الإداري، وصران على الاستمرار في حوض المعركة، حتى قبل انتهاء مدة الاعتقال الحالية.

وفي سياق الحديث عن عنادات الأسرى، خاصة الرضى منهم، أعلنت عائلة الأسير المريض جمال زيد (64 عاما) أنها تلقت ما يؤكد أن ابنها المصاب بالفشل الكلوي، توقف عن غسل الكلى، احتجاجا على تمديد اعتقاله الإداري. جاء ذلك بعدما أبلغت العائلة بهذا الخبر الحامي، حين قال نجله زيد، إن والده توقف منذ يومين عن التوجه لغسل الكلى، في خطوة احتجاجية على تمديد اعتقاله الإداري للمرة الثالثة، منذ اعتقاله في 15 سبتمبر/أيلول 2021، وأكد نجله أن عائلته قلقة على حياة والده، لا سيما أن حالته الصحية تحتم عليه الخضوع لغسل الكلى 3 مرات أسبوعيا، لافنا إلى والده يقع في عيادة سجن الرملة، ويعاني من العديد من المشاكل الصحية الأخرى.

وقال إن خطوة والده تشكل احتجاجا من مستوى يفوق حدة الإضراب عن الطعام رفضا

أكدت أن هذه المحاولات ستفشل دون حل للقضية فلسطين تنتقد الخطط الرامية لـ «دمج إسرائيل» في الشرق الأوسط بإنشاء حلف يضم دولاً عربية

أبرزها الأردن ومصر والعراق، إلى جانب دول مجلس التعاون الخليجي الست.

و دعا وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، إلى تشكيل تحالف إقليمي برئاسة الولايات المتحدة لمواجهة طهران، وقال غانتس، خلال حفل توزيع جوائز على جنود إسرائيليين، «هناك تهديد دولي عربي، وأعلنت رفضها لهذه المحاولات، وكذا ضرورة تحقيق لبيان قوة مشتركة مع الأمريكيين وحلفائهم في المنطقة»، وأضاف «إسرائيل تعمل بلا هوادة على تحقيق ذلك».

وحذرت الوزارة الفلسطينية الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي من التعاطي مع موقف وسياسة رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، الذي وصفته بـ«التطرف»، وكذلك خططه اليمينية الإسرائيلية التي يعرقل وينعكس نجاح الجهود الأمريكية والدولية المبذولة لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع.

وأشارت إلى أنه ومنذ تسلمه مهامه رئيساً لوزراء دولة الاحتلال، انطلق نفتالي بينيت حملة لوضع موقفه من القضية الفلسطينية على أساس «دمج إسرائيل» مع الشرق الأوسط بعيدا عن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي كشرط واجب لن يؤدي إلى تحقيق هذا الاندماج».

وأشارت إلى أن هذه الخطط الإسرائيلية تهدد أمن واستقرار المنطقة برمتها، هذا بالإضافة إلى أن هذه السياسات الإسرائيلية المعلنه تمثل دليلا جديدا على «وجود شريك السلام الإسرائيلي».

وشددت الخارجية على أن حل القضية الفلسطينية «حلا عادلا» ووفق قرارات الشرعية الدولية «هو الفتح لتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة»، وقالت «ودون ذلك فإن النتيجة إطلاة أمد الصراع وخلق المزيد من التوترات والانفجارات، أو لم يؤد إلى حرب دينية لا يمكن السيطرة عليها».

جاء ذلك بعد تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أعلن فيها أن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، إلى المنطقة ستسبب تفكك خططها لتعزيز اندماج إسرائيل في الشرق الأوسط» مشيرًا إلى «اتفاقيات لتعزيز التعاون الأمني».

وشكر بايدن على «جهوده في تعزيز مصالح إسرائيل مع السعودية» وذلك في ظل الحديث عن ساعي واشنطن لتشكيل حلف دفاعي لمواجهة إيران، يضم إسرائيل وعددا من الدول العربية،

أكدت أن هذه المحاولات ستفشل دون حل للقضية فلسطين تنتقد الخطط الرامية لـ «دمج إسرائيل» في الشرق الأوسط بإنشاء حلف يضم دولاً عربية

أبرزها الأردن ومصر والعراق، إلى جانب دول مجلس التعاون الخليجي الست.

و دعا وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، إلى تشكيل تحالف إقليمي برئاسة الولايات المتحدة لمواجهة طهران، وقال غانتس، خلال حفل توزيع جوائز على جنود إسرائيليين، «هناك تهديد دولي عربي، وأعلنت رفضها لهذه المحاولات، وكذا ضرورة تحقيق لبيان قوة مشتركة مع الأمريكيين وحلفائهم في المنطقة»، وأضاف «إسرائيل تعمل بلا هوادة على تحقيق ذلك».

وحذرت الوزارة الفلسطينية الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي من التعاطي مع موقف وسياسة رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، الذي وصفته بـ«التطرف»، وكذلك خططه اليمينية الإسرائيلية التي يعرقل وينعكس نجاح الجهود الأمريكية والدولية المبذولة لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع.

وأشارت إلى أنه ومنذ تسلمه مهامه رئيساً لوزراء دولة الاحتلال، انطلق نفتالي بينيت حملة لوضع موقفه من القضية الفلسطينية على أساس «دمج إسرائيل» مع الشرق الأوسط بعيدا عن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي كشرط واجب لن يؤدي إلى تحقيق هذا الاندماج».

وأشارت إلى أن هذه الخطط الإسرائيلية تهدد أمن واستقرار المنطقة برمتها، هذا بالإضافة إلى أن هذه السياسات الإسرائيلية المعلنه تمثل دليلا جديدا على «وجود شريك السلام الإسرائيلي».

وشددت الخارجية على أن حل القضية الفلسطينية «حلا عادلا» ووفق قرارات الشرعية الدولية «هو الفتح لتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة»، وقالت «ودون ذلك فإن النتيجة إطلاة أمد الصراع وخلق المزيد من التوترات والانفجارات، أو لم يؤد إلى حرب دينية لا يمكن السيطرة عليها».

جاء ذلك بعد تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أعلن فيها أن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، إلى المنطقة ستسبب تفكك خططها لتعزيز اندماج إسرائيل في الشرق الأوسط» مشيرًا إلى «اتفاقيات لتعزيز التعاون الأمني».

وشكر بايدن على «جهوده في تعزيز مصالح إسرائيل مع السعودية» وذلك في ظل الحديث عن ساعي واشنطن لتشكيل حلف دفاعي لمواجهة إيران، يضم إسرائيل وعددا من الدول العربية،

أكدت أن هذه المحاولات ستفشل دون حل للقضية فلسطين تنتقد الخطط الرامية لـ «دمج إسرائيل» في الشرق الأوسط بإنشاء حلف يضم دولاً عربية

أبرزها الأردن ومصر والعراق، إلى جانب دول مجلس التعاون الخليجي الست.

و دعا وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، إلى تشكيل تحالف إقليمي برئاسة الولايات المتحدة لمواجهة طهران، وقال غانتس، خلال حفل توزيع جوائز على جنود إسرائيليين، «هناك تهديد دولي عربي، وأعلنت رفضها لهذه المحاولات، وكذا ضرورة تحقيق لبيان قوة مشتركة مع الأمريكيين وحلفائهم في المنطقة»، وأضاف «إسرائيل تعمل بلا هوادة على تحقيق ذلك».

وحذرت الوزارة الفلسطينية الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي من التعاطي مع موقف وسياسة رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، الذي وصفته بـ«التطرف»، وكذلك خططه اليمينية الإسرائيلية التي يعرقل وينعكس نجاح الجهود الأمريكية والدولية المبذولة لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع.

وأشارت إلى أنه ومنذ تسلمه مهامه رئيساً لوزراء دولة الاحتلال، انطلق نفتالي بينيت حملة لوضع موقفه من القضية الفلسطينية على أساس «دمج إسرائيل» مع الشرق الأوسط بعيدا عن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي كشرط واجب لن يؤدي إلى تحقيق هذا الاندماج».

وأشارت إلى أن هذه الخطط الإسرائيلية تهدد أمن واستقرار المنطقة برمتها، هذا بالإضافة إلى أن هذه السياسات الإسرائيلية المعلنه تمثل دليلا جديدا على «وجود شريك السلام الإسرائيلي».

وشددت الخارجية على أن حل القضية الفلسطينية «حلا عادلا» ووفق قرارات الشرعية الدولية «هو الفتح لتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة»، وقالت «ودون ذلك فإن النتيجة إطلاة أمد الصراع وخلق المزيد من التوترات والانفجارات، أو لم يؤد إلى حرب دينية لا يمكن السيطرة عليها».

جاء ذلك بعد تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أعلن فيها أن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، إلى المنطقة ستسبب تفكك خططها لتعزيز اندماج إسرائيل في الشرق الأوسط» مشيرًا إلى «اتفاقيات لتعزيز التعاون الأمني».

وشكر بايدن على «جهوده في تعزيز مصالح إسرائيل مع السعودية» وذلك في ظل الحديث عن ساعي واشنطن لتشكيل حلف دفاعي لمواجهة إيران، يضم إسرائيل وعددا من الدول العربية،

أكدت أن هذه المحاولات ستفشل دون حل للقضية فلسطين تنتقد الخطط الرامية لـ «دمج إسرائيل» في الشرق الأوسط بإنشاء حلف يضم دولاً عربية

أبرزها الأردن ومصر والعراق، إلى جانب دول مجلس التعاون الخليجي الست.

و دعا وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، إلى تشكيل تحالف إقليمي برئاسة الولايات المتحدة لمواجهة طهران، وقال غانتس، خلال حفل توزيع جوائز على جنود إسرائيليين، «هناك تهديد دولي عربي، وأعلنت رفضها لهذه المحاولات، وكذا ضرورة تحقيق لبيان قوة مشتركة مع الأمريكيين وحلفائهم في المنطقة»، وأضاف «إسرائيل تعمل بلا هوادة على تحقيق ذلك».

وحذرت الوزارة الفلسطينية الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي من التعاطي مع موقف وسياسة رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، الذي وصفته بـ«التطرف»، وكذلك خططه اليمينية الإسرائيلية التي يعرقل وينعكس نجاح الجهود الأمريكية والدولية المبذولة لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع.

وأشارت إلى أنه ومنذ تسلمه مهامه رئيساً لوزراء دولة الاحتلال، انطلق نفتالي بينيت حملة لوضع موقفه من القضية الفلسطينية على أساس «دمج إسرائيل» مع الشرق الأوسط بعيدا عن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي كشرط واجب لن يؤدي إلى تحقيق هذا الاندماج».

وأشارت إلى أن هذه الخطط الإسرائيلية تهدد أمن واستقرار المنطقة برمتها، هذا بالإضافة إلى أن هذه السياسات الإسرائيلية المعلنه تمثل دليلا جديدا على «وجود شريك السلام الإسرائيلي».

وشددت الخارجية على أن حل القضية الفلسطينية «حلا عادلا» ووفق قرارات الشرعية الدولية «هو الفتح لتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة»، وقالت «ودون ذلك فإن النتيجة إطلاة أمد الصراع وخلق المزيد من التوترات والانفجارات، أو لم يؤد إلى حرب دينية لا يمكن السيطرة عليها».

جاء ذلك بعد تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أعلن فيها أن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، إلى المنطقة ستسبب تفكك خططها لتعزيز اندماج إسرائيل في الشرق الأوسط» مشيرًا إلى «اتفاقيات لتعزيز التعاون الأمني».

وشكر بايدن على «جهوده في تعزيز مصالح إسرائيل مع السعودية» وذلك في ظل الحديث عن ساعي واشنطن لتشكيل حلف دفاعي لمواجهة إيران، يضم إسرائيل وعددا من الدول العربية،

أكدت أن هذه المحاولات ستفشل دون حل للقضية فلسطين تنتقد الخطط الرامية لـ «دمج إسرائيل» في الشرق الأوسط بإنشاء حلف يضم دولاً عربية

أبرزها الأردن ومصر والعراق، إلى جانب دول مجلس التعاون الخليجي الست.

و دعا وزير الجيش الإسرائيلي، بيني غانتس، إلى تشكيل تحالف إقليمي برئاسة الولايات المتحدة لمواجهة طهران، وقال غانتس، خلال حفل توزيع جوائز على جنود إسرائيليين، «هناك تهديد دولي عربي، وأعلنت رفضها لهذه المحاولات، وكذا ضرورة تحقيق لبيان قوة مشتركة مع الأمريكيين وحلفائهم في المنطقة»، وأضاف «إسرائيل تعمل بلا هوادة على تحقيق ذلك».

وحذرت الوزارة الفلسطينية الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي من التعاطي مع موقف وسياسة رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت، الذي وصفته بـ«التطرف»، وكذلك خططه اليمينية الإسرائيلية التي يعرقل وينعكس نجاح الجهود الأمريكية والدولية المبذولة لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع.

وأشارت إلى أنه ومنذ تسلمه مهامه رئيساً لوزراء دولة الاحتلال، انطلق نفتالي بينيت حملة لوضع موقفه من القضية الفلسطينية على أساس «دمج إسرائيل» مع الشرق الأوسط بعيدا عن حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي كشرط واجب لن يؤدي إلى تحقيق هذا الاندماج».

وأشارت إلى أن هذه الخطط الإسرائيلية تهدد أمن واستقرار المنطقة برمتها، هذا بالإضافة إلى أن هذه السياسات الإسرائيلية المعلنه تمثل دليلا جديدا على «وجود شريك السلام الإسرائيلي».

وشددت الخارجية على أن حل القضية الفلسطينية «حلا عادلا» ووفق قرارات الشرعية الدولية «هو الفتح لتحقيق الأمن والاستقرار والازدهار في المنطقة»، وقالت «ودون ذلك فإن النتيجة إطلاة أمد الصراع وخلق المزيد من التوترات والانفجارات، أو لم يؤد إلى حرب دينية لا يمكن السيطرة عليها».

جاء ذلك بعد تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أعلن فيها أن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، إلى المنطقة ستسبب تفكك خططها لتعزيز اندماج إسرائيل في الشرق الأوسط» مشيرًا إلى «اتفاقيات لتعزيز التعاون الأمني».

وشكر بايدن على «جهوده في تعزيز مصالح إسرائيل مع السعودية» وذلك في ظل الحديث عن ساعي واشنطن لتشكيل حلف دفاعي لمواجهة إيران، يضم إسرائيل وعددا من الدول العربية،

الاحتلال يهدم منزلاً في القدس ويهاجم البائعات في «باب العمود» وتقرير فلسطيني: اعتقال الأطفال زاد بنسبة 140%

وتحت وطأة التعذيب والتهديد، ويعرضون على المحاكم العسكرية «الإسرائيلية» التي عادة ما تلجأ إلى إصدار أحكام عالية وقاسية دون النظر لما تعرض له الأطفال من تعذيب وكيفية انتزاع الاعتقالات منهم، أو ظروف التوقيع على الإفادات التي تكون غالباً بالغة العبرية التي لا يجيدها الأطفال.

غرامات مالية باهظة

وأشارت إلى فرض الغرامات المالية بحقهم، وقالت: «نكاد نجزم بأن جميع الأحكام التي صدرت بحق الأطفال، لا سيما أطفال القدس، تكون مقرونة بفرض غرامات مالية باهظة مما يتسبب عيشاً اقتصادياً على الأهل الذين يضطرون لدفعها حرصاً على أبنائهم المفضّرين وتجنباً لاستمرار بقائهم في السجن. ولقّبت الهيئة في تقريرها، إلى أن الأطفال الفلسطينيين دفعوا ثمناً باهظاً على مدار سنتين الاحتلال، ومن يقرأ شهادات الأطفال الفلسطينيين الذين مروا بتجربة الاعتقال، وخاصة أولئك الذين عجزوا عن إقرارات طويلة، يصاب بالذهول والصدمة، ويكتشف أن غرف التحقيق والتعذيب ومراكز الاحتجاز الأساسية، كالتفاح على اختلاف سمياتها، ليست سوى مسلخ للأطفال وأماكن لبث الرعب والخوف في نفوسهم وتدمير مستقبلهم، في إطار سياسة إسرائيلية ثابتة ومنمّجة تهدف إلى تشويه وإفق الطغولة الفلسطينية وتدمير مستقبلها.

وأضافت أن سلطات الاحتلال ما زالت تحتجز في سجونها ومعقلاتها قرابة 170 طفلاً، بالإضافة إلى عشرات آخرين تجاوزوا سنن الطفولة وهم داخل الأسر، ولعل أبرزهم الأسير أحمد منصور.

وأشارت الهيئة إلى أن دولة الاحتلال اجّلت من اعتقال الأطفال الفلسطينيين الملاذ أولت ولأطول فترة ممكنة، دون مراعاة لصغر سنهم وبراعة طفولتهم وضعف بنيتهم الجسمانية، ودون أن توفر لهم الحد الأدنى من احتياجاتهم الأساسية والإنسانية، بخلاف ما تنص عليه الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان، وتحديدًا اتفاقية حقوق الطفل، التي جعلت من اعتقال الأطفال الملاذ الأخير.

ولم تحترم دولة الاحتلال القواعد النموذجية الدنيا في معاملة الأطفال الفلسطينيين الملاذ أولت وتهدف إلى تشويه واقعهم وتدمير مستقبلهم، وأضافت الهيئة في بيانها أن الاحتلال يعمد إلى اعتقال الأطفال من منازلهم ليلاً، وترويعهم وترهيبهم، وأحياناً يتم اعتقالهم وهم يلبسون شكل زياده تصل إلى قرابة 140% عما سجل خلال العام الذي سبقه 2020.

ورصدت عبر تقارير المتابعة، اعتقال الاحتلال نحو 450 طفلاً فلسطينياً منذ مطلع العام الحالي، منهم 353 طفلاً من القدس، ويشكلون الغالبية العظمى، وما نسبته (78.4%) من إجمالي الأطفال الفلسطينيين الذين تعرضوا للاعتقال هذا العام.



قوات الاحتلال تهدم المنزل في القدس

المساعد بحق الأطفال الفلسطينيين عموماً، واطفال القدس خصوصاً، مؤكدة أنه خلال العام الماضي سجل اعتقال 1300 طفل فلسطيني، وهذا شكل زيادة تصل إلى قرابة 140% عما سجل خلال العام الذي سبقه 2020.

ورصدت عبر تقارير المتابعة، اعتقال الاحتلال نحو 450 طفلاً فلسطينياً منذ مطلع العام الحالي، منهم 353 طفلاً من القدس، ويشكلون الغالبية العظمى، وما نسبته (78.4%) من إجمالي الأطفال الفلسطينيين الذين تعرضوا للاعتقال هذا العام.

القدس المحتلة - «القدس العربي»:

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، منزلاً في بلدة صور باهر، جنوب شرق القدس المحتلة، كما هاجمت طواقم بلدية القدس الاحتلالية عشرات الفلاحات اللواتي يقترشن مداخل منطقة باب العمود، وصارت يضاعتنهن ويعترن بعضهن على الأرض.

وفي الغنصا اقتحمت قوات الاحتلال برفقة الأليات الثقيلة منطقة وادي الحمص في بلدة صور باهر في القدس، وحاصرت منزلاً يعود لعائلة ربابية، وشرعت بهدمه من دون أن يتمكن ساكنوه من إخراج أي من أغراضهم.

وقال مالك المنزل محمود ربابية في حديث صحافي إن قوات الاحتلال هجمت على المنزل وكسرت الباب وبدأت بإخراج أفراد العائلة. وتابع أنه يعيش في المنطقة منذ سبع سنوات ويدفع مخالفة قدرتها 20 ألف شيقل، كما أن المحكمة الإسرائيلية أمرت بهدم المنزل قبل 9 شهور وأنه تمكن من تجديد الملأ، إلا أن البلدية تكتمت من إعادة القرار الذي تم تنفيذ صحاح أمس. وأكد ربابية أنه لم يسمح للعائلة بإخراج أغراض المنزل، «كل شيء بقي مكانه. تكتمنا من إخراج بعض الملابس، أما غرف النوم والمطبخ كلها راحت».

ووصف حياة المقدسين بإنها «حياة جهاد، فالوزير يهدم وكله مخالفاً وضرائب مرتفعة للغاية، بهدف تعجيز حياة المقدسين وتهجيرهم من مناطق سكنهم».

اتحاد الشغل يؤكد تعطل الحركة داخل المطارات وجميع وسائل النقل العامة

تونس: إضراب عام اليوم يشل الحياة في البلاد... والحكومة تستعين بـ«التسخير» لتخفيف آثاره

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أعلن اتحاد الشغل (المركزية النقابية) أنه سيخوض إضرابا عاما في القطاع العام، اليوم الخميس، يُتوقع أن يشل جميع مظاهر الحياة داخل البلاد، وخاصة في المطارات وجميع المؤسسات ووسائل النقل العامة، فيما قالت الحكومة إنها تبذل جهودا لإقناع منظمة الشغيلة بالعدول عن قرارها، مشيرة إلى أنها قد تلجأ لـ«التسخير» (العمل الإلزامي) لتخفيف الأثر المترتبة على الإضراب.

وقال، في بيان أصدره الأربعاء، إن موظفي القطاع العام سيخوضون إضرابا عاما في القطاع العام من أجل الدفاع عن حقوقهم الاقتصادية والاجتماعية، بعد أن ماطلت الحكومة في الاستجابة إلى مطالبهم المشروعة واستهانت ببرقية التنبيه بالإضراب الصادرة منذ 31 أيار/مايو، وبعد جلسة غير جديّة لم يتمّ عقدها إلا يوم الإثنين 13 حزيران/يونيو الجاري ضمن اللجنة المركزية للتصالح، تقدمت فيها الحكومة بإجابات لا توحى برغبة حقيقية في تجاوز الإضراب وإيجاد الحلول للخروج

بنتائج إيجابية في المفاوضات الجماعية تجنّب البلاد في هذا الظرف الدقيق المزيد من التوتر وتؤمن الاستقرار الاجتماعي.

واعتبر الاتحاد أن الإضراب هو فرصة للعمال والوظفين في البلاد لتأكيد وحدتهم وتشدّيهم بحقوقهم وتحذيرهم للبرهسة (الضغط) والتهديدات بما فيها التسخيرات غير الدستورية وغير القانونية (التي ستقوم بها الحكومة)، وهو مناسبة ليعبثوا عن غضبهم إزاء تردّي أوضاعهم وتدني أجورهم وتهديد مواطنيهم وهم سيكفون يوما للجمع في دور الاتحاد وساحتها لإبلاغ صوتهم إلى الرأي العام وإلى من تجاهلوا حقوقهم المشروعة واستهانوا بقوتهم وجدوا وجهودهم وعرقهم وعملهم، كما انتقد البيان «ما لت إليه الوضعية الاجتماعية لاجراء بكل أصنافهم من تدهور غير مسبوقي، وظل اجور زهيدة وأمام غلاء العيشة وتدهور القدرة الشرائية وتدني الخدمات الاجتماعية وارتفاع الثقل الضريبي واستشراف الاحتكار والتهميش وتزايد البطالة في صفوف أبناء الأجراء والعائلات المعوزة والمهشمة، وهي قضايا عجزت الحكومات المتتالية عن حلها لأنها أتبعت سياسات وخيارات لا شعبية ولا اجتماعية وتصرّ الحكومة الحالية على



نصر الدين النصيبي

نفس النوح متنكرة لحقوق الشغاليين صممة على تحميلهم تبعات خياراتها بما تخطط له من إجراءات لنسف المكتسبات والتراجع عن

وقال وجيه الزبيدي كاتب عام الجامعة العامة للنقل في اتحاد الشغل إن الإضراب العام يشمل 15 مؤسسة للنقل العام، بينها جميع المطارات الداخلية ومطار تونس قرطاج الدولي، مشيراً إلى أن الرحلات من وإلى تونس ستتتعطل من منتصف ليل الأربعاء/الخميس لمدة 24 ساعة، ويأتي الإضراب بعد ساعات من فشل جلسة التفاوض بين الحكومة واتحاد الشغل، حيث وصف الأمين العام المساعد للاتحاد، صلاح الدين السالمي، جلسة التفاوض التي جمعت الطرفين النقابي والحكومي بـ«المهزلة»، مؤكداً أنها قاشلة وغير جدية بتاتا.

فيما قال الناطق باسم الحكومة، نصر الدين النصيبي، إن الحكومة لا زالت تؤمن بإمكانية تجنّب الإضراب العام الذي سيخلفه الاتحاد، مضيفاً: «سنقوم بجمع المساعي لبرمجة جلسة ذات مصداقية كبيرة وشافية وتقديم أرقام بعيدة عن التسيوف والوعود الزائفة التي كانت تغطّي سابقاً مع الأخذ بعين وضعية البلاد الاقتصادية والمالي».

وتابع بالقول: «الحكومة ستبذل مساعيها لعقد جلسة تفاوضية مع المنظمة المهنية وبالرغم من أنه لا توجد جلسة مبرمجة، وفي حال تم تنفيذ الإضراب، فإن الحكومة ستلتجأ

إلى التسخير من أجل ضمان حدّ أدنى من الخدمات للمواطنين»، مشيراً إلى أن الحكومة «تصرم مؤسسات اتحاد الشغل وحقه في الإضراب».

وعلق الناطق باسم اتحاد الشغل، سامي الطاهري، على تصريحات النصيبي بقوله «التهديد بالتسخير مخالف للدستور والقانون، وجميع الجامعات النقابية القطاعية المعنية بالإضراب، ضيّقت فيها الأشغال المستنثة بهدف تأمين الحد الأدنى من الخدمات».

وقال الأمين العام المساعد للاتحاد، عثمان الجولسي، إن «منطق التسخير غير قانوني، والغاية منه هي الإرباك والترهيب»، مشيراً إلى أن «كافة النقابات تعمل على تأمين الحد الأدنى من الخدمات خلال الإضراب».

فيما أكد عبد الرزاق الخلولي، عضو المكتب الوطني لحراك 25 يوليو (المؤيد للرئيس قيس سعيد) أن الحراك سيتنازل بكل الوسائل لإفضال الإضراب في القطاع العمومي الذي سينفذه الاتحاد، اليوم الخميس، متيها منظمة الشغيلة بـ«عرقلة السمار وعرقلة الحوار، عبر الإضرابات السياسية المشوئثة وغير الشرعية، والتي لا مبرر لها».

تسريبات: دستور سعيد الجديد يمنع الجيش التونسي من الإضراب

تونس - «القدس العربي»:

نشرت صحيفة محلية تونسية ما قالت إنه نسخة مسرّبة للباب الأول من «سودة الدستور» وتتعلق أساسا بالسياسة الاقتصادية والتنموية وسائر الامركزية وغيرها.

ويص الفصل العشرون من المسودة التي نشرتها صحيفة «المغرب» على أن «الحق النقابي وكذلك حرية العمل النقابي واختيار الهيئة والحرية المهنية مضمونة في حدود القانون، ولا ينطبق هذا الحق على الجيش الوطني، وليس لقوات الأمن الداخلي والديوانة الحق في الإضراب».

والسؤولية حسب القواعد التي يضبطها قانون تأسيسي ولا تخضع هذه الحاسبة لبدأ التقادم (الفصل 22).

وتشرف الدولة على إرساء ديمقراطية اقتصادية واجتماعية تمكن البلاد من الخروج من الأزمة العميقة الحالية وتمكين من النهوض التنموي السدوب لفائدة الشعب التونسي بمختلف طبقاته وفئاته (الفصل 2)، ويتم إحداث قانون هيئة وطنية تسمى المجلس القومي للسياسة الاقتصادية والمالية والتدقية والمناسبة، ويضبط تنظيمها وصلاحياتها في هذه المجالات (الفصل 15).

وأكد رئيس حزب التحالف من أجل تونس سرعان الناصري، أن النسخة المنشورة «صححة وتم التداول في فصولها خلال اجتماعات الهيئة الوطنية الاستشارية من أجل جمهورية جديدة».

فيما قالت القيادية في حركة الشعب ليلي

حدا، إن الفصول الموجودة في النسخة المسربة لم يتم اقتراحها خلال لجنة الحوار الوطني، مشيرة إلى أنه سيتم يوم السبت الانطلاق في إعداد الوثيقة الأولى والنقاش حولها ثم توجيهها للجنة التأليف، ومقرحات اللجنة سيتم تمريرها بالتصويت بالأغلبية، وفي حال كانت الأصوات متساوية سيكون صوت رئيس الجمهورية الفصل».

وكان الصداق بلعيد رئيس الهيئة الوطنية الاستشارية المكلفة بوضع الدستور الجديد، أكد أن الدستور القليل يمنح صلاحيات شبه مطلقة للرئيس قيس سعيد، مشيراً إلى أن «دور رئيس الجمهورية سيكون أعلى من الهياكل الدستورية والهيكل الحزبية، والحكومة ستتحول إلى هيئة حكومية، ولن يكون لديها سلطة تنفيذية بل سلطة مبادرة، وستكون مكلفة بالأساس بالنظام الاقتصادي، وتتحمو سلطاتها حول المبادرة والمراقبة وليس التنفيذية».

إقالة وزير المالية الجزائري بعد 4 أشهر من تعيينه

الجزائر - «القدس العربي»:

أقال الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، وزير المالية عبد الرحمن راوية بعد أربعة أشهر فقط من تعيينه، في قرار لم يكنف من أسبابه، وأورد بيان لرئاسة الجمهورية أنه، «عملاً بأحكام المادة 91، الفقرة 07 من الدستور، وبعد استشارة الوزير الأول، وقّع اليوم، رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، مرسوماً رئاسياً، يقضي بإنهاء مهام وزير المالية السيد عبد الرحمن راوية، وكلف الأمين العام لوزارة المالية، بتسيير شؤون الوزارة بالنيابة».

وسبق راوية أن كان تولى حقيبة المالية في الحكومة 3 مرات سنة 2017 ولم يعمر طويلا، ثم خلال فترة الحراك الشعبي قبل أن يرحل مع مجيء الرئيس عبد المجيد تبون، ثم عاد

لمنصبه مؤخرًا، وهو أحد إطارات قطاع المالية والضرائب في البلاد.

وعادة ما تكون هذه الإقالات المفاجئة بسبب أخطاء في التقدير أو التسيير يكون الوزراء قد ارتكبوها، وهو ما حدث في قرارات مشابهة مع وزير النقل والثقافة السابقين، ولم يسبق للتصلي في البيانات الرسمية، حول حيحيات الأخطاء التي على أساسها يقال الإزراء بشكل مفاجئ، وما يفتح الباب لكثير من التاويلات.

وتأتي إقالة الوزير راوية في خضم الجدل المصاحب للقرارات التي اتخذتها جمعية البنوك بوقف الترخيص للبنوك للقيام بعمليات التصدير والاستيراد مع إسبانيا بعد الأزمة بين البلدين.

وكان راوية قد انضم للحكومة في 17 شباط/فبراير الماضي بموجب تعديل شمل

تعيين صورية مولوجي كوزيرة للثقافة والفنون خلفا لوفاء شعلال، وعبد الرحمن راوية وزيّرا للمالية، وهو المنصب الذي كان يشغله رئيس الوزراء.

وجاءت إقالة الوزيرة شعلال أيضاً بشكل مفاجئ عقب تصريحات على هامش معرض الكتاب في القاهرة والتي اعتبرت مهينة للكتاب، حيث زعمت أن الجزائريين يفكرون بالفرنسية ويتحدثون بالعربية.

وفي آذار/مارس الماضي، أقال الرئيس تبون وزير النقل «الرتكابه خطأ فادحاً» في ممارسة مهامه، وفق ما جاء في بيان صادر عن الرئاسة. وتلا هذه الإقالة قرار للوزير برفع الرحلات الجوية إلى 100 نحو وجهات أغلبها فرنسية، لكن لم يتضح من مصدر رسمي إن كان هذا بالفعل سبب تخنيته.

الجزائر: المحامي أرسلان يستعيد حرّيته والأمل في الإفراج عن الناشط قاسمي يتأجل مرة أخرى

الجزائر - «القدس العربي»:

عمّت فرحة كبرى في صفوف المحامين الجزائريين، أمس، بعد استعادة زميلهم عبد الرؤوف أرسلان لحرّيته بعد أكثر من سنة قضاها رهن الحبس المؤقت في ولاية تيسة اقضى سجن الجزائر. وتأجل الأمل من جديد في الإفراج عن الناشط السياسي محاد قاسمي بعد تأجيل محاكمته إلى نهاية الشهر.

في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء، غادر المحامي عبد الرؤوف أرسلان المؤسسة العقابية لتيسة، بعد صدور الحكم الذي غطى مدة مكوثه في السجن. وظهر المحامي في بنية هزيله بعد فترة السجن طويلة، لكن ذلك لا يجب فرحته التي قاسمها مع أكثر من خمسين محاميا من زملائه قدموا من كل أنحاء الجزائر للخلام معه والدفاع عنه في المحكمة، ونشر

محامون فور خروج زميلهم صورا معه، عليها عبارات الاترياح لنهاية هذا الكابوس الذي امتد لأكثر من سنة.

وجاء في قرار محكمة الجنايات في تيسة تسليط عقوبة 3 سنوات سجنا، منها عام نافذ، لكل من المحامي أرسلان عبد الرؤوف، والناشط الأخرين المتابعين في القضية نفسها: بكاربية عزيز، وحميدي رضوان، ومنصوري عز الدين، وقبل صدور الحكم، سادت مخاوف من أن تكون العقوبة ثقيلة بعد التماس ممثل النيابة في حق التوقيف 10 سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية بـ300 ألف دينار، ما يعادل ألفي دولار، واستمرت المحاكمة لساعات طويلة بعد هذه الالتماسات نظراً لغزارة عدد المحامين الذين تقدموا للمرافعة، مطالبين ببراءة زميلهم من كل التهم الموجهة إليه، وتوقيع المحامي عبد الرؤوف أرسلان

التابع بتهم جنائية تتعلق بالانضمام إلى حركة رشاد، التي تصنفها السلطات الجزائرية على لائحة الإرهاب، بالإضافة إلى تهمة نشر أخبار كاذبة بسبب منشوراته على فيسبوك، وأخذت قضيته تعاففا واسعاً وطنيا ودوليا، بعد أن اعتقل في 26 أيار/مايو 2021 وهو بصدد الدفاع عن ثلاثة نشطاء سياسيين معروفين بمشاركتهم في مسيرات الحراك الشعبي، ورفضت غرفة الاتهام خلال كل هذه المدة كل طلبات الإفراج عنه، مما ولد حالة من الغضب لدى المحامين وتوتراً بينهم وبين النيابة.

وخلال وقوفه أمام القاضي، قال أرسلان إنه لم يكن قط عضواً في حركة رشاد، وذكر أنه كان قد طالب بحلها في وقت سابق حفاظاً على وحدته الحراك الشعبي وانسجامه، واعتبر أرسلان أنه ضحية مافيا محلية في ولاية تيسة سربت وشاية كاذبة عنه، بسبب تمسكه

بالدفاع عن سجناءه الرأي، وأبرز المحامي أنه أمضى وقتاً صعباً في السجن لكن بقي متماسكاً ولم ينهر رغم اعتقاده بأنه مظلوم، حفاظاً على شرف عائلة السوداء التي يحملها على أكتافه، على حد قوله.

وفي قضية أخرى مثيرة للاهتمام، أجلت محكمة الجنايات الاستئنافية بإندار في الجنوب الجزائري، محاكمة الناشط محاد قاسمي إلى 30 جوان/يونيو المقبل، وسط تفاؤل بإمكانية الإفراج عنه في هذا التاريخ، بعد الحكم الاستئنافي الأخير الذي صدر في حقه الأسبوع الماضي في قضيته الأولى التي فيها بالإرهاب، والذي جاء مصحفاً مقارنة بالمحكّم الابتدائي الذي كان بـ5 سنوات سجناً نافذاً، وسيتم تقاسمي الذي يوجد في السجن منذ 14 حزيران/يونيو 2020، أن أندين في القضية الثانية المتعلقة بالتحاير بـ3 سنوات

سجناً نافذاً، وتوقيع الناشط في هذه القضية بخمس تهم تتكون من جنابة وأربع جنايات، هي جنابة اطلاع الغير على معلومات محاطة بالسرية لصالح الدفاع الوطني وفقاً للمادة 67 فقرة 3 من قانون العقوبات وجنح إهانة رئيس الجمهورية وإهانة هيئة نظامية ونشر أخبار كاذبة ونشر خطاب الكراهية.

وكان المحامي والحقوقى عبد الغني بادي، قد أوضح في تصريح لـ«القدس العربي»، أن الحكم الابتدائي في هذه القضية قد أادأ، قاسمي بكل التهم عدا تهمة خطاب الكراهية، وقال: «الذي صدمنا هو الإدانة في الجنابة كون محاد قاسمي لم يطع الغير على أي معلومة محاطة بالسرية، بل مجرد صور أرسلها لمنظمة مناهضة للغاز الضخري، وضحنا للمحكمة أن هذه الصور ليست أبداً محاطة بالسرية وكانت متاحة في منصات

التواصل الاجتماعي»، واشتهر سنة 2013 بمشاركته في قيادة الحركة الشعبية الجزائرية، استفغلال الغاز الضخري جنوب الناضرة، وذلك عقب إعلان الحكومة وقفها للشروع في تجارب للتقريب في الغاز الضخري في منطقة عين صالح في الجنوب الشرقي، وأثار ذلك مخاوف كبيرة من الأضرار بالبيئة وتلويث المياه الجوفية المتواجدة بغزارة في المنطقة، مما دفع بالحكومة تحت قيادة رئيس الوزراء السابق المسجون حالياً عبد الملك سللال، للتراجع، كما برز قاسمي بقوة أيضاً في مظاهرات الحراك الشعبي الذي انطلق في 22 شباط/فبراير 2019، وأدى إلى الإطاحة بحكم الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة، حيث كان من بين قادة المظاهرات في مناطق الجنوب وساهم في التعبئة لها.

عقوبة الإعدام تهدد شابا مغربيا اعتقل في أوكرانيا... ومنظمات حقوقية تناشد سلطات الرباط بالتدخل

الرباط - «القدس العربي»

من ماجدة آيت لكتاوي:

في أحدث تطور حول قضية الشاب المغربي الأسير لدى القوات الروسية شرق أوكرانيا، قالت مصادر في السفارة المغربية بـ«كييف»، إن الشاب إبراهيم سعدون محتجز لدى «كيان غير معترف به»، في إشارة إلى ما تسمى «جمهورية دونيتسك الشعبية». بينما طالب مجلس حقوق الإنسان في المغرب بحماية الشاب المذكور باعتباره مواطناً مغربياً من خطر الإعدام، وهو ما يستدعي تدخل السلطات المغربية بصفة مستعجلة.

وأشار بيان سفارة الرباط في كييف إلى أن سعدون الذي التحق بصفوف الجيش الأوكراني بمحض إرادته، محتجز حالياً «لدى كيان غير معترف به لا من طرف الأمم المتحدة ولا من طرف المغرب».

وحسب المصادر ذاتها، فإن المواطنين المغربي الشاب «القي عليه القبض وهو يرتدي زي جيش دولة أوكرانيا، بصفته عضواً في وحدة تابعة للجبهة الأوكرانية».

ويبلغ إبراهيم سعدون من العمر 21 عاماً، وهو طالب بكلية علوم الفضاء في كيبف، وهو معهد تخصصي في أوكرانيا لكن ليس في ملكيتها. كما أن الطلاب الذين يتابعون دراساتهم فيه من جنسيات أجنبية مختلفة، وأصدرت الحكومة العليا بـ«دونيتسك الشعبية» الموالية لروسيا حكماً بالإعدام في حق ثلاثة مقاتلين أجانب، من بينهم المواطن المغربي إبراهيم سعدون الذي ألقى قوات الانفصاليين الأوكرانيين لوسكو القبض عليه خلال المعارك في ماريوبول شهر نيسان/أبريل الماضي، ونشرت وسائل إعلام روسية مقاطع فيديو تظهر احتجاز إبراهيم سعدون لدى قوات موالية لوسكو. وبعدها، مطلع حزيران/يونيو الجاري، نشرت مقاطع فيديو تظهر الشاب المغربي، رفقة البريطانيين المحتجزين معه، داخل قفص اتهام ياحدى الحاكم شرق أوكرانيا.

وحدث محاكمة إبراهيم سعدون بتهم «الارتزاق والسعي للاستيلاء على السلطة والإطاحة بالنظام الدستوري لمجلس النواب الشعبي».

وفي تصريح لوقع «اليوم 24 المحلي، نفى والد إبراهيم سعدون، الطاهر سعدون، بأن يكون ابنه «مرتزقا» موضحاً أنه يحمل الجنسية الأوكرانية

منذ عام 2020، وأكد والد الشاب أن ابنه يتحدث لغات أجنبية منها الإنكليزية والروسية بطلاقة، ما دفع الجيش إلى الاستعانة بترجمته رفقاً باقي طلبة المعهد الذي يتابع فيه دراسته، مشدداً بالقول: «اضطر ابني للعمل كترجم داخل الجيش الأوكراني، كما أنه لم يوقع أي عقد من أجل القتال معهم».

وقال الطاهر سعدون: «ابني لم يقاتل يوماً في صفوف الجيش الأوكراني ولم يكن يوماً مرتزقا كما يجري الترويج له، إبراهيم سعدون حامل للجنسية الأوكرانية لأنه طالب بالمعهد الوطني «بالتحكياك لعلوم الفضاء» بمنحة مقدمة من المعهد نفسه».

نشطاء مغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي أعربوا عن تعاطفهم مع الشاب المغربي وبالأخص مع والدته، داعين إلى عدم إعدامه واستبدال الحكم بعقوبة حبسية، إلا أن هذا التعاطف لم يمنعهما من التأكيد على ضرورة تحمل مسؤوليته بعد أن اختار الإعدام عن أوكرانيا.

ويرى أحد مدوني فيسبوك أنه لا علاقة للمغرب بما وقع بالشباب الذي اختار الانضمام للجيش الأوكراني، وعليه أن يتحمل مسؤولية

اختياراته، وفق تعبيره، «القانون المغربي لا يجرم مواطنيه من الجنسية ولو تخلى عنها حاملوها إلا في حالة واحدة، وهي الانضمام إلى جيش دولة أخرى غير القوات المسلحة المغربية، وبالتالي هذا الشاب اختار التحلي عن الجنسية ولا يعتبر مغربيا بالجنسية».

وقال عزيز إدامين، وهو خبير في القانون الدولي، إن إبراهيم سعدون أسير حرب وفق القانون الدولي، ومحمي بموجب اتفاقية جنيف بشأن معاملة أسرى الحرب لسنة 1949.

وأبرز المتحدث أن المواد التي تحمي إبراهيم، 101، المادة 3، وهي جوهر النقاش، باعتبارها أن سلطات «كونيتسك» غير معترف بها دوليا كسلطة مستقلة، وبالتالي فإن وصف إبراهيم بمرتزق لا يستقيم مع القانون الدولي، لكونه حاملا للجنسية الأوكرانية ويحق له الالتحاق بالجيش الأوكراني.

أما فيما يتعلق بالجانب المغربي، فابنر الخبير المغربي أن المغرب التزام بعدم التوقيع فيما يتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية وفق بلاغ

26 شباط/فبراير المنصرم. كما أنه قرر عدم المشاركة في التصويت على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وطالب روسيا بـ«التوقف فوراً عن استخدام القوة ضد أوكرانيا» بتاريخ 10 آذار/مارس، وكتب إدامين على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك»، أن قانون الجنسية في المغرب تحصن على فقدان الجنسية لكل من يشغل في جيش أجنبي إذا كان شغل هذه المهمة أو الوظيفة على أرض مع تنازده الحكومة المغربية للتنازل عنها».

وتضيف الفقرة الأولى من المادة 20 من نفس القانون، وفق المتحدث أنه «يسري أثر فقدان الجنسية المغربية ابتداء من تاريخ نشر الرسوم الذي يأذن بالتخلي عن الجنسية المغربية بالنسبة للأشخاص الآتي ذكرهم: ... مغربي يشغل في جيش أجنبي إذا كان شغل هذه المهمة أو الوظيفة يعارض مع المصلحة الوطنية، ويحفظ بها أكثر من ستة أشهر بعدما تنذر الحكومة المغربية للتنازل عنها». مع تأكيد تنازده الحكومة المغربية للتنازل عنها، وتضيف المادة 20 أنه «لا يجوز إصدار مرسوم فقدان الجنسية بالنسبة للشخص

الذي يؤدي مهمة أو يشغل وظيفة في مصلحة عمومية لدولة أجنبية أو في جيش أجنبي. إلا بعد مرور ستة أشهر على الإنذار الموجه إليه من طرف الحكومة بالتخلي عنها، ويشترط أن يسمح له بتقديم ملاحظاته في هذا الشأن».

وخلص عزيز إدامين إلى أن غياب مرسوم فقدان الجنسية الذي انطلق في 22 شباط/فبراير 2019، وأدى إلى الإطاحة بحكم الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة، حيث كان من بين قادة المظاهرات في مناطق الجنوب وساهم في التعبئة لها.

وطالب المجلس الوطني لحقوق الإنسان (مؤسسة رسمية) سلطات الرباط بحماية الشاب إبراهيم سعدون من خطر الإعدام، باعتباره مواطناً مغربياً، وقالت أمينة بوعياش، رئيسة هذه المؤسسة: «الجنس يتابع عن كذب تفاصيل الملف وتطوراته، ويعمل على مراسلة السلطات المغربية من أجل التدخل الفوري». كما حدّ «الانلاف المغربي ضد عقوبة الإعدام» حكومة بلاده إلى «التدخل باستعمال لإقناع حياة المواطن المغربي» و«ضمان عودته سليماً لبلده أو البلد الذي يرغب بالتوجه إليه».

زيلينسكي؛ روسيا لن تكتفي باحتلال أوكرانيا فقط وواشنطن تؤكد أنها تعمل على تلبية مطالب البلاد العسكرية

كيف ترفض مهلة الاستسلام الروسية في سيفيرودونيتسك والقتال مستمر



أوكراني يزيل ركام منزله المدمر إثر قصف في مدينة دوبروبيليا في منطقة دونباس شرق أوكرانيا

وقال زيلينسكي في كلمة في ساعة متأخرة من يوم الثلاثاء: "علينا أن نتحلى بالقسوة.. فكلما تكبد العدو المزيد من الخسائر، ضعفت قدرته على مواصلة عدوانه".

وفي مناطق أخرى من دونباس، تقول أوكرانيا إن روسيا تخطط لهجوم سلوفيانسك من الشمال وعلى طول جبهة بالقرب من باخومت في الجنوب، وأمكن سماع دوي قصف على بعد 40 كيلومترا جنوبي باخومت

قرب بلدة نيو-نيويورك، حيث قالت القوات الأوكرانية إن روسيا تلقي بكل شيء في المعركة.

وقال جنسدي أوكراني يبلغ من العمر 22 عاماً وقدم نفسه بلقب "فايكنغ": "تقف ضد أكبر دولة في العالم منذ ثلاثة أشهر ونصف.. وتعدوا وخسائر فادحة في المركبات والأفراد، لكنهم لا يتراجعون".

وقال ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمم

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تجاهل الأوكرانيون إنذاراً روسياً لتسليم مدينة سيفيرودونيتسك الشرقية، أمس الأربعاء، ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن انفصاليين مدعومين من موسكو قولهم إن خططاً أعلنتها موسكو بشأن فتح ممرات إنسانية للمدنيين المحاصرين في المصنع تعطلت بسبب قصف أوكراني، وكان الانفصاليون يخططون لنقل المدنيين لأراض تحت سيطرتهم.

وتقول أوكرانيا إن أكثر من 500 مدني محاصرون إلى جانب المقاتلين في مصنع آزوت للكيمياويات حيث قاومت قواتها على مدى أسابيع القصف الروسي الذي حول قسماً كبيراً من مدينة سيفيرودونيتسك إلى انقاض.

وقال أوليخنسدر ستريوك، رئيس بلدية سيفيرودونيتسك بعد انقضاء أجل الإنذار الروسي إن القوات الروسية تحاول اقتحام المدينة من عدة اتجاهات لكن القوات الأوكرانية تواصل الدفاع عنها ولم تعزل تماماً. وقال للتلفزيون دون الإشارة إلى الإنذار: "تحاول دفع العدو صوب وسط المدينة... هذه عملية مستمرة تطغوي على نجاحات جزئية وانتكاسات تكتيكية"، وأضاف: "طرق الفرار خطرة لكن هناك طرقاً".

وقال سيرهي غايديا حاكم إقليم لوغينسك الذي تقع به سيفيرودونيتسك إن الجيش يدافع عن المدينة ويبقي القوات الروسية بعيداً عن ليسيشانسك المدينة التوام التي تسيطر عليها روسيا وتقع على الضفة الأخرى من نهر سيفيرسكي دونتس.

وكتب في منشور على الإنترنت قبيل حلول انتهاء المهلة الروسية للاستسلام في الساعة الثامنة صباحاً بتوقيت موسكو 0500 بتوقيت غرينتش يقول: "الروس قرييون والسكان يعانون والمنازل يجري تدميرها".

وقال وغانسك واحد من إقليمين تطالب روسيا بالسيادة عليهما لانفصاليين. ويشكل الإقليمان منطقة دونباس وهي منطقة صناعية أوكرانية ركزت روسيا هجوماها عليها بعد أن قُتلت في السيطرة على العاصمة كييف في مارس/ آذار.

وقالت المخابرات البريطانية إن المقاتلين في مصنع الكيماويات يمكنهم البقاء أحياء تحت الأرض ويستظل القوات الروسية على الأرجح تركز عليهم لمنعهم من شن هجمات في أماكن أخرى. لكن وزير الدفاع البريطاني بن والاس قال إن الجنود الأوكرانيين على الجبهة الشرقية منهكون وأقل عدداً من القوات التي تواجههم.

الرئيس الصيني يؤكد لبوتين دعم بكين لسيادة روسيا وأمنها

■ بكين- أ ف ب: جند الرئيس الصيني شي جينبينغ، أمس الأربعاء، التأكيد على قربه من "صديقه القديم" الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رغم الحرب في أوكرانيا، مماجازا بتوتر العلاقات بين بكين والدول الغربية.

وفي مواجهة المقاومة الأوكرانية والعقوبات الغربية غير المسبوقة على موسكو، لا يمكن لهذه الأخيرة أن تعتمد سوى على النفوذ الصيني لتجنب العزلة الاقتصادية الكاملة، ونهيت القوى الغربية مرارا بكين من تقديم أي دعم لبوتين من شأنه أن يسمح لوسكو بتخفيف تأثير العقوبات، وأكد الرئيس الصيني الأربعاء، خلال اتصال هاتفي مع نظيره الروسي، دعم بكين لـ"سيادة" روسيا و"أمنها".

وقال شي لبوتين، بحسب ما نقلت عنه وكالة أنباء الصين الجديدة، إن "الصين راعية في مواصلة دعم روسيا في قضايا تمثل مصالح أساسية وتثير مخاوف رئيسية مثل سيادة والأمن"، وبحسب التقرير عن المكالمة التي جرت يوم عيد ميلاد الرئيس الصيني التاسع والسنتين، لم يذكر شي أي قضية محددة مثل أوكرانيا أو تايوان.

وأشار الكرملين إلى أن الرئيسين اتفقا على توسيع التعاون في مجالات الطاقة والمال والصناعة والنقل وغيرها، مع الأخذ في الاعتبار الوضع الاقتصادي العالمي الذي تعتقد بسبب العقوبات غير الشرعية الغربية".

نيويورك - (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

عبد الحميد صيام:

في لقاء مع الصحفيين في مقر الأمم المتحدة الثلاثاء، قالت أفشان خان، المديرة الإقليمية لمنظمة الأمم المتحدة للتفولة (اليونيسف) في أوروبا وآسيا الوسطى، إنها تمكنت من زيارة كييف وأربين وبوتشسا وجيتومير ولغيف، واستطاعت نتيجة هذه الزيارة أن تتكون رؤية واضحة حول التأثير الهائل الذي لا تزال الحرب في أوكرانيا تخلفه على الأطفال، داخل البلاد وخارجها. وقالت إن الحرب في أوكرانيا قد تسببت في تشريد ما يقرب من ثلثي الأطفال، سواء أكانوا نازحين داخل البلاد أو فروا عبر الحدود كلاجئين. وكانت المديرة الإقليمية لليونيسف في أوروبا وآسيا الوسطى قد زارت أوكرانيا الأسبوع الماضي، وأطلقت عملها في وضع الأطفال هناك، وعلى الاستجابة الإنسانية الحرجة، كما التقت السيدة أفشان خان بالأطفال والعائلات المتضررة من الحرب، واجتمعت مع السلطات ومع زملائها في الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة.

ورداً على سؤال "القدس العربي" بشأن أحوال الأطفال في مناطق النزاعات الأخرى مثل اليمن وسوريا وفلسطين وليبيا وغيرها، والفروق بين أطفال هؤلاء الأزمات وأطفال الأزمة الأوكرانية، قالت المسؤولة الأممية: "الطفل هو الطفل، ولا يجب لأي طفل في أي وضع - سواء أكان في اليمن أو سوريا أو غزة أو يمز بما يمر به حالياً، نحتاج إلى إعادة النظر في كيفية دعم مستقبل أطفالنا - الجيل القادم من قادة هذا العالم"، وقالت خان متابعاً لإجابتيها على السؤال: "إن هناك فرقين أساسيين بين النزاع في أوروبا والأزمات الأخرى، أولاً السرعة التي تعيدت فيها الأزمة الأوكرانية." من الواضح أن حياة الأطفال في سوريا تأثرت بشدة، ولكن استغرق الأمر أربعة أعوام للوصول إلى أربعة ملايين طفل تركوا سوريا وتوجهوا إلى الدول المجاورة. أما في أوكرانيا فقد حدث الأمر في أقل من أربعة أسابيع، هجر خلالها نحو أربعة ملايين طفل". وأضافت: "إن الملايين الذين فروا من أوكرانيا في غضون تلك الأسابيع، ربما يكون الأمر عادياً إلى قدره الاستكان على التنقل والمغادرة، ولكنني اعتقد أن التأثير على الأطفال خاصة أولئك الذين اقتلعوا من منازلهم وأسرهم ومجتمعاتهم ومدارسهم أمر لا يمكن الاستهانة به بعض النظر عن المكان الذي اقتلعوا منه". وتابعت السيدة خان: "أما الصفة الثابتة التي تميز بها النزاع في أوكرانيا هو مستوى الدمار. رأيت شيئاً مثل هذا في حماة، أما الدمار الذي شاهدته خلال أربعة شهور من انقراض التواصل وموقعيته فلا مثيل له. أضيف إلى هذا مخّرة نقص المواد غير المتفجرة والتي تعرض حياة الأطفال للخطر بشكل مستمر. لا شك أن معاناة أطفال أوكرانيا تصل إلى مستوى معاناة أطفال سوريا ومن المفروض ألا يعاني أي من الأطفال في أي مكان". وردا على سؤال متابعة

وموسكو، وعرض الرئيس الصيني أيضاً رؤيته لوضع حد للحرب في أوكرانيا، وقال: "على كل طرف أن يقدم حلاً ملائماً" ويشكل مسؤول" مشيراً إلى أن الصين مستعدة إلى لعب دور في الأزمة.

منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا، لم يتمّ الإعلان عن أي اتصال بين بكين والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

ولم يخف الرئيس الصيني يوماً قربه من بوتين، ومنذ وصوله إلى الحكم في الصين عام 2012، التقى شي نظيره الروسي أكثر من ثلاثين مرة.

ويعود آخر لقاء للرئيسين إلى شباط/فبراير، وكان الأول لهما منذ بدء تفشي وباء كوفيد-19 أواخر 2019.

وقبل ثلاثة أسابيع من بدء النزاع في أوكرانيا، استقبل الرئيس الصيني بوتين في بكين على هامش افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022.

وأعلنا في تلك المناسبة "صداقة بلا حدود" بين بليديهما

ووقع عدد من الاتفاقات ولا سيما في مجال الغاز.

وفي مؤتمر واضح على قربهما، بدشتت الصين وروسيا الجمعة الماضية أول جسر يربط البلدين، ويمتد الجسر على كيلومتر كامل ويربط من فوق نهر أمور، مدينة هيهو في شمال الصين بمدينة بلاغويفشيتسك في أقصى الشرق الروسي.

ممثلة اليونيسف في أوروبا الشرقية لـ«القدس العربي»:

معاناة أطفال أوكرانيا لا يعني أن ننسى أطفال غزة وسوريا واليمن



أفشان خان المديرة الإقليمية لمنظمة الأمم المتحدة للتفولة (اليونيسف) في أوروبا وآسيا الوسطى

لـ«القدس العربي» حول سرعة وشمولية تدخل الأمم المتحدة في الأزمة الأوكرانية مقارنة بتدخلها في الأزمات الأخرى، قالت السيدة خان إن برنامج اليونيسف في أوكرانيا هو من أوسع وأسرع برامج الإغاثة التي قامت بها اليونيسف طوال عملها، وللعلم فقد كان لديها وجود قوي وبنية تحتية للمساعدة قبل الحرب، كنا جاهزين واستطعنا التحرك بسرعة، وقد تعلمنا من هذه الأزمة أهمية أن تكون جاهزين ومستعدين للازمات قبل وقوعها"، وقالت ما ميز التعامل مع أزمة أوكرانيا هو التسخاء في تقديم المعونات المالية. "قد كانت الاستجابة للمناشدات الإنسانية عالية لم نر لها مثيلاً. لم نر تشابها في الاستجابة للزمات بخفض السنوي، وهذا يضع علينا مزيداً من الأعباء في تكون قادرين على إقناع المانحين بتقديم المعونة بسخاء وسرعة كي لا يتخلف طفل واحد عن الركب. فقدرتنا على الاستجابة تعتمد على قدرتنا لجمع المعونات".

وقالت ممثلة اليونيسف إن الإحصائيات الصادرة عن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان تؤكد مقتل 227 طفلاً، وإصابة 456 طفلاً آخر بجراح، معظمهم بسبب التفجرات في المناطق السكنية والحضرية. وقالت المسؤولة

في اليونيسف: "إن الأرقام مذهلة. لقد أجبر أطفال على ترك منازلهم وأصدقائهم، والعابهم ومقتنياتهم الثمينة وأفراد أسرهم، ويواجهون حالة من عدم اليقين بشأن المستقبل". كما دعت خان إلى وقف استخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان والهجمات على المرافق المدنية، وقالت "إنها تقبل وتفشّر الأبطال، وتنعهم من الشعور مرة أخرى بالحياة الطبيعية في بلداتهم ومدنهم ومنازلهم".

ويشار إلى أن اليونيسف تعمل في أوكرانيا منذ عام 1997، وظلت هناك خلال تصعيد الصراع حيث قدمت الدعم والحماية للعديد من الأطفال والعائلات.

ورداً على سؤال آخر قالت المسؤولة الأممية "إن أقل من 25 في المئة من المدارس تعمل في أوكرانيا، وقبل القتال، كانت الجائحة. ثم جاءت اضطرابات في التعليم، الآن مع قصف العديد من المدارس، والأعمال العدائية، اعتقد أننا نرى خوفاً في عيون بعض الأهالي الذين يترددون في إرسال أبنائهم إلى المدرسة وفي الوقت نفسه، نعلم أن وجود الأطفال في بيئة تعليمية يسمح لنا بتحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى الدعم وكيفية تقديم هذا الدعم لهم".

9 Arab & International affairs

www.alquds.co.uk

حقيقي وأن القيم الأوروبية حقيقة واقعة وليست شيئاً منصوصا عليه فقط في وثائق بعينها".

ومضى قائلاً إن الشعب التشيكي، بعد الاحتلال النازي خلال الحرب العالمية الثانية وعقد من الهيمنة السوفياتية بعد الحرب، يعرف كيف تنتهي التسوية وماذا يأتي من وراء تقديم التنازلات للاستياد، وشدد زيلينسكي: "من يريدون الاستيلاء على كل شيء لن يتوقفوا أبدا بعد الحصول على جزء مما يريدونه".

أسلحة ثقيلة

وفي الأثناء، أعلن وزير الدفاع الأمريكي، لويد أوستن، أن بلاده تعمل على تلبية مطالب أوكرانيا من الأسلحة الثقيلة وطويلة المدى، وجاء ذلك في كلمة له، الأربعاء، عند افتتاحه اجتماع مجموعة الاتصال الدولية بشأن أوكرانيا في العاصمة البلجيكية بروكسل، لبحث تزويد كييف بأنظمة المدفعية. وقال: "أكثر من 45 دولة أرسلت مساعدات أمنية لأوكرانيا منذ الغزو الروسي، ونحن نعمل على تلبية مطالب كييف بشأن تزويدها بأسلحة ثقيلة وطويلة المدى". وأضاف أن واشنطن قدمت الكثير للأوكرانيين، لافتاً إلى أنها "ستعزز من دعمها لمساعدة الأوكرانيين على الدفاع عن أنفسهم".

وتنطلق الاجتماع الثالث لمجموعة الاتصال الخاصة بتوريدات الأسلحة لأوكرانيا، في بروكسل، بمشاركة نحو 50 دولة وبرئاسة وزير الدفاع الأمريكي، ويركز الاجتماع على ضرورة الاهتمام بالمدفعية والمدركات والطائرات المسيرة والإمدادات التقنية، حتى تتمكن كييف من "إطلاق النار من مسافة أبعد" لمواجهة القوات الروسية. وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، أمس الأربعاء، إنه قررت دول حلف شمال الأطلسي تزويد أوكرانيا بأسلحة ثقيلة حديثة، إلا أن ذلك "يُطلب وقتاً". وأوضح "أن الانتقال من معدات الحقبة السوفياتية إلى معدات الحلف الأطلسي الحديثة يتطلب استعداد الأوكرانيين لاستخدامها... هذا انتقال صعب ومتطلب".

وزود الحلفاء حتى الآن أوكرانيا بأسلحة ثقيلة تعود إلى الحقبة السوفياتية من مخزونهم لأن الأوكرانيين مدربون على استخدامها.

أكد ستولتنبرغ أنها "أنظمة مدفعية طويلة المدى وأنظمة مضادة للطائرات وفقاً لمعايير حلف شمال الأطلسي، وتحتللب تدريباً وميمنة". وقال الأمين العام للحلف إن هولندا ستزود أوكرانيا أيضاً بمدافع "هاوترز".

11 دولة معرضة لاحتمال كبير

بشوب صراعات اجتماعية بسبب أزمة الغذاء

■ باريس- أ ف ب: أفادت دراسة لشركة"البيانز تريد" للأمين أن 11 دولة، معظمها في إفريقيا وآسيا والشرق الأوسط، معرضة لاحتمال مرتفع بشوب توترات اجتماعية بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ولغفت إلى أن "عدم إتسكك قلقاً كبيراً في الدول التي تستورد الأغذية أو بعضها الذي أصبحت نادرة بسبب الحرب في أوكرانيا، مثل الحبوب". وتحد الصدمة الغذائية من إمكانية الوصول إلى الموارد "وقد تؤدي إلى إسقاط بعض الحكومات مثلها حصل في ثورات الربيع العربي" التي نجم معظمها عن احتجاجات على البوس الاجتماعي، وكانت أسعار السلع الغذائية خلال الربيع العربي قد ارتفعت بنسبة 50%، حسبما ذكرت "البيانز تريد". غير أن سعر القمح حالياً مرتفع أكثر مما كان عليه في العام 2012 خلال الثورات العربية.

وتعتبر شركة التامين أن 11 دولة معرضة بشكل خاص لاحتمال نشوب صراعات اجتماعية في السنوات المقبلة، وهي الجزائر وتونس واليوسنة والهرسك ومصر والأردن وليبنان وتنجيريا وبانكستان والفلبين وتركيا وسريلانكا التي تشهد حالياً أسوأ أزمة اقتصادية منذ استقلالها.

وتمثل دول أخرى مستوردة للغذاء، وفقاً لشركة التامين، خطر حدوث صراعات اجتماعية فيها لكن باحتمال أقل، مثل رومانيا والبحرين وكازاخستان. وضّفت السعودية والصين أيضاً في هذه الفئة، لكن مخاطر نشوب صراعات في هاتين الدولتين ضئيلة أكثر نظراً لصلابة الدعم المالي لديهما.

وكان صندوق النقد الدولي قد حذّر في نهاية نيسان/أبريل من "مخاطر حصول اضطرابات اجتماعية في إفريقيا جنوب الصحراء بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية، فيما قال مدير قسم إفريقيا في صندوق النقد ابيبي عمرو سيلاسي، إنه "قلق" من الوضع.

المغرب العربي ومنطقة الكاريبي بسبب الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية الأساسية، وتستورد إفريقيا جنوب الصحراء 85% من القمح الذي تستهلكه، ويكفيها كبيرة تحديداً في تنزانيا وساحل العاج والسنغال وموزمبيق، حسبما قال صندوق النقد الدولي في نهاية نيسان/أبريل.

استطلاع يكشف أن غالبية سكان أوروبا

يحملون روسيا مسؤولية الحرب في أوكرانيا

■ برلين - د ب أ: حطّت غالبية كبيرة من المواطنين في ألمانيا، وتسبع دول أوروبية أخرى، روسيا مسؤولية الحرب العوانية في أوكرانيا. وكانت هذه نتيجة استطلاع أجري يتكلف من مركز الأبحاث الأوروبي للعلاقات الخارجية ونشرت، أمس الأربعاء.

وحسب الاستطلاع، يرى 66% من المواطنين في ألمانيا أن المسؤولية الرئيسية تقع على عاتق روسيا. وبلغت النسبة في فنلندا 90%، وفي بريطانيا وبلندا والسويد (83% لكل منها).

وأشار الاستطلاع إلى دعم كبير بين مواطني الدول التي شملها المسح لقطع العلاقات مع روسيا، حيث أيد 57% من الألمان قطع جميع العلاقات الاقتصادية مع موسكو، وكذلك إنهاء العلاقات الثقافية (45%) والديبلوماسية (39%)، وفي بولندا يميل عدد أكبر بشكل ملحوظ من المواطنين لإنهاء العلاقات الاقتصادية (77%)، ويزيد التأييد أيضاً في بريطانيا وفنلندا والسويد.

وفيما يتعلق بالحرب، يشعر الأوروبيون بالقلق بشكل أساسي من ارتفاع أسعار المواد الغذائية وتصعيد نووي

محتمل من قبل روسيا. وأشار الاستطلاع إلى فروقات في المخاوف بين الدول، فبينما كان الخوف من ارتفاع أسعار الطاقة مرتفعاً بشكل خاص في ألمانيا (60%)، أعرب الفنلنديون عن قلقهم بشكل خاص من خطر قيام روسيا بعمل عسكري ضد بلادهم.

وفي تحليل، توصّل خبراء المركز إلى استنتاج مفاده أن الرأي العام في أوروبا يتغير وأن "أصعب أيام" الاتحاد الأوروبي لم تات بعد، ويرى الخبراء أن مرونة الديمقراطيات الأوروبية تعتمد أيضاً على ما إذا كانت الحكومات ستستجج في تأميم دعم المواطنين في مواجهة تدابير سياسية قد تكون غير مواتية- مثل فرض حظر على النفط الروسي.

ووفقاً للتحليل، يتوقع 55% ممن شملهم الاستطلاع أن الاتحاد الأوروبي سيكون في وضع أسوأ "إلى حد ما" أو "كثير" نتيجة للصراع، وأشار الاستطلاع إلى أن الرأي السائد بوجه عام بين المواطنين الأوروبيين هو أن الحكومات تركز أكثر من اللازم على الحرب وتجاهل مشكلات أخرى تؤثر على مواطنيها.

وحسب الاستطلاع، يريد معظم المواطنين في أوروبا انتهاء الحرب في أقرب وقت ممكن، حتى لو كان ذلك يعني خسائر إقليمية لأوكرانيا. وأظهر المشاركون في الاستطلاع تضامنهم مع أوكرانيا، لكن بولندا كانت الدولة الوحيدة التي رأى معظم المشاركين فيها أن معاقبة روسيا على عدوانها يجب أن تكون لها أولوية.

فتح تحقيق في نقل أطفال أوكرانيين إلى روسيا وعرضهم للتبني

■ جنيف- أ ف ب: تحقق الأمم المتحدة في فرضية إرسال أطفال أوكرانيين إلى روسيا حيث يعرضون على أسر روسية للتبني، على ما أعلنت المفوضة السامية لحقوق الإنسان، وخلال كلمة أمام مجلس حقوق الإنسان الذي تعقد جلسته الخمسون حالياً في جنيف، أوضحت ميشيل باشليه أن مكتبها "يحقق في اتهامات بالترحيل القسري لأطفال من أوكرانيا إلى روسيا الاتحادية"، وأضافت أنه حسب هذه الاتهامات، فإن بعض الأطفال "اختطفوا من دور أتيماء ليعرضوا للتبني في روسيا".

وأشارت إلى أن المفوضية السامية لحقوق الإنسان غير قادرة على تأكيد هذه الاتهامات ولا وعد الأطفال المعنيين، ويعتقد أن هناك آلاف الأطفال الذين نقلوا من أوكرانيا إلى روسيا منذ بداية الغزو الذي شنته موسكو في 24 شباط/فبراير.

وفي آذار/مارس، كانت الأمم المتحدة تحدثت عن احتمال التبني القسري لأطفال أوكرانيين، خصوصاً حوالي 91

ألف طفل كانوا يعيشون في مدارس داخلية بداية الصراع، معظمهم في المناطق الشرقية من البلاد.

وقالت باشليه أمام المجلس: "نشعر بالقلق إزاء النيات الخفية للسلطات الروسية بالسماح بنقل أطفال أوكرانيين إلى أسر تعيش في روسيا الاتحادية، وهو أمر لا يشمل على ما يبدو تدابير إعادة لم شمل العائلات ولا يحترم المصالح الفضلى للطفل". وأضافت: "سنواصل مراقبة الوضع عن كثب".

غروندبرغ: قدّمنا مقترحاً للطرفين يوازن بين المخاوف والمواقف التي أعربا عنها اليمن: مبعوث الأمم المتحدة يشكو الحوثيين لمجلس الأمن لعدم التزامهم بتنفيذ بنود الهدنة مع الحكومة

تعز – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

شكا المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن، هانس غروندبرغ، جماعة الحوثي المتصدرة في اليمن إلى مجلس الأمن الدولي، بعد أن عجز عن إقناعهم في الالتزام ببند الهدنة مع الحكومة اليمنية، والتي تم الاستجابة لكافة مطالبهم بينما تنصلوا عن الوفاء بالتزامهم برفع الحصار عن مدينة تعز، وفتح الطرق المؤدية إليها. وقال في إيجاز صحافي عقب تقديم إحاطته إلى مجلس الأمن، أمس الأول: «لقد قدّمنا المقترح الخاص بتعز لكلا الجانبين وأننا الآن ننتظر رداً من قيادة أنصار الله (الحوثيين)، وأمل أن نلتقي ردهم قريباً، وأن يكون الرد إيجابياً». وكان مبعوث الأمم المتحدة رعى جولتين من

المباحثات بين الوفد الحكومي والوفد الحوثي في العاصمة الأردنية، عمّان، خلال الأسبوعين المنصرمين، بشأن فتح الطرق في تعز، غير أن الوفد الحوثي رفض الموافقة على أي التزام حيال ذلك، مبرمراً أنه غير مخول بذلك من القيادة الحوثية العليا، مما اضطر غروندبرغ بالذهاب إلى صنعاء، للقاء القيادات الحوثية لإقناعهم بالموافقة على ذلك، غير أنه عاد منها بخفي حنين، دون تحقيق أي نتائج تذكر في هذا الملف. وأوضح مبعوث الأمم المتحدة: «ذكرت لمجلس الأمن، أنني سوف أعمل خلال الشهر ونصف القادمين، عن كتب مع الأطراف لضمان تنفيذ جميع بنود الهدنة وتعزيزها، وأخطط لبدء مناقشات حول المسارات الاقتصادية والأمنية للوصول إلى حلول أكثر استدامة»، مشيراً إلى أنه سوف يواصل العمل مع المعنيين اليمنيين بشأن خيارات استئناف العملية السياسية، دون أن يحدد طبيعة

هذه العملية التي يسعى إلى تحقيقها. وأوضح غروندبرغ أن الهدنة مستمرة في تقديم منافع ملموسة للشعب اليمني، حتى اليوم، حيث تم تسيير ثمانين رحلات جوية ذهاباً وإياباً بين مطار صنعاء وعمّان والقاهرة، وما زال ميناء الحديدة يشهد تدفقاً متزايداً ومنتظماً للوقود مما يخفف من أزمة نقص الوقود بشكل كبير»، في إشارة إلى الاستجابة لطلب الحوثيين المتمثلة وفي استئناف الرحلات الجوية التجارية من مطار صنعاء وكذا السماح بدخول الوقود عبر ميناء الحديدة والذي يقعان تحت سيطرة الحوثيين. وأضاف إلى التدابير التي تهدف إلى تخفيف معاناة المدنيين في اليمن، ساهمت الهدنة التجارية للمرة الأولى منذ سنوات: «إن عقد ميثاقين في عمان، الأردن، الشهر المنصرم، اجتماعين مع الممثلين العسكريين للطرف (التحاربة) لمناقشة تأسيس آلية مشتركة للتصدي للحوادث التي

تهدد الجهود المبذولة لخفض التصعيد وإدارتها والحيلولة دون وقوعها». وذكر أنه من الإيجابيات أيضاً اجتماع وفدي الحكومة والحوثيين لمناقشة قضية إعادة فتح طرق في تعز وفي محافظات أخرى في اليمن، دون نتيجة للقتال السائد بين الهدنة»، وهي إشارة لانتهاج غير مباشرة موجه للحوثيين الذين انفردوا باستخدام الانعزاع الأرضية لحماية مقاتليها من تقدم القوات الحكومية نحوهم في كافة المناطق التي وصلوا إليها. وأضاف أنه من إيجابيات الهدنة بين الجانبين الحكومي والحوثي، رغم تعزها، أنها مكنت الأمم المتحدة من عقد نقاشات مباشرة بين الأطراف المتحاربة للمرة الأولى منذ سنوات: «إن عقد ميثاقين في عمان، الأردن، الشهر المنصرم، اجتماعين مع الممثلين العسكريين للطرف (التحاربة) لمناقشة تأسيس آلية مشتركة للتصدي للحوادث التي

والأمل في توفير نتائج ملموسة ومقبولة لأهل تعز واليمن ككل، الذين لطالما أعاق النزاع حرية حركتهم». وأضاف: «إن حرية الحركة لا تقتصر على حركة اليمنيين من رجال ونساء وأطفال وسفرهم بشكل آمن وحر، بل يمتد أثرها ليطال توصيل البضائع الأساسية ونفقات النقل، وهو الأمر الذي نعلم جيداً أنه يضيف مزيداً من الضغوط على الاقتصاد اليمني المتدهور وعلى سبل عيش اليمنيين الذين يستمرون في تحمل عبء النزاع». وحاول غروندبرغ عبر هذه الإحاطة توجيه رسائل ضغط على جماعة الحوثي لإقناعهم بالاستجابة للمطالب الأمية بالالتزام ببند الهدنة والقبول بفتح الطرق المؤدية إلى مدينة تعز، لرفع الحصار عنها وتطبيع حركة السفر منها وإليها، والتي يحاصرها الحوثيون منذ صيف 2015.

الكويت: اعتصام نواب في البرلمان بهدف الضغط للإسراع في تشكيل الحكومة

الكويت – ويترز: اعتصم نواب معارضون في مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) احتجاجاً على ما يصفونه «بتعطيل الدستور»، ومن أجل الضغط على ولي العهد الذي يتولى معظم صلاحيات أمير البلاد من أجل الإسراع في تشكيل الحكومة التي قدمت استقالتها قبل أكثر من شهرين.

وكان رئيس الوزراء، الشيخ صباح الخالد الصباح، قدم استقالته واستقالة الحكومة في الخامس من أبريل/ نيسان لولي العهد الشيخ مشعل الأحمد الصباح. وفي العاشر من مايو/ أيار صدر أمر أميري من ولي العهد، الذي فوضه الأمير بأغلب صلاحياته، بقبول استقالة رئيس الوزراء والوزراء وتكليفهم بتصريف العاجل من الأمور. ومنذ ذلك الحين لم يتم الإعلان عن اسم رئيس الحكومة القادمة، كما لم يعقد البرلمان سوى جلسة واحدة وكانت جلسة خاصة، بسبب استقالة الحكومة.

ومنذ انتخابات البرلمان التي جرت في الخامس من ديسمبر/ كانون الأول 2020 وأسفرت عن تقدم نسبي لأصحاب الموقف المعارضة للحكومة، لا سيما القبلية والإسلامية، لم يعقد البرلمان سوى القليل من الجلسات، إما بسبب إجراءات مواجهة جائحة كورونا أو بسبب استقالة الحكومة.

وشكل هذا البرلمان تحدياً حقيقياً للحكومة التي عانت من أزمات اقتصادية وسياسية طاحنة في ظل جائحة كورونا ومن هبوط أسعار النفط قبل أن ترتفع في الشهور الأخيرة. وكتب النائب مهدي طلال السبيعي على حسابه على تويتر: «من منطلق مسؤوليتنا في الحفاظ على إرادة الأمة ومؤسساتها التشريعية ومكتسباتها الدستورية اخترنا الاعتصام داخل مكاتبنا في تعبير سلمي وحضاري بعيداً عن أي صدام أو حضور شعبي قد تتعرض للأنثى». وقال النائب ثامر السويط في فيديو نشره على حسابه: «المدد الزمنية في الدستور انتهت... لا يوجد خيار سوى أن تكلف رئيس وزراء جديد أو يتم حل مجلس الأمة». ولم تصدر الحكومة بياناً بشأن الاعتصام ولم يتسن الوصول للمتحدث باسمها للتعليق.

ويقول محللون إن هذا الاعتصام يشكل تحدياً غير مباشر من النواب المعارضين لولي العهد، الذي يتمتع بنفوذ كبير في الدولة الخليجية، والذي أعلن الديوان الأميري أمس أنه تعرض لوعكة صحية لكنه يتمتع بصحة وعافية». وقال ناصر العبدلي الممثل السياسي إن الهدف من الاعتصام «هو الضغط من أجل تعيين رئيس وزراء جديد وحكومة جديدة وإعادة مجلس الأمة للوضع الطبيعي من حيث انتظام عقد الجلسات»، وأضاف العبدلي: «من المؤكد سوف نتجح هذه الضغوط لأن حلفاء الأسرة الحاكمة، ومن يدافعون عنها عادة، بدأوا في إظهار امتعاضهم من حالة الجمود في الوضع السياسي الحالي». وقال العبدلي إن هناك أزمة في البلاد في الوقت الحالي وسببها الرئيسي هو عدم القدرة على اتخاذ القرار.

واتهم النواب المعتصمون رئيس مجلس الأمة الذي يعتبرونه حليفاً للحكومة بقطع التيار الكهربائي وأجهزة التكييف عن غرفهم في مبنى الأعضاء الملحق بمبنى البرلمان. وفي وقت متأخر الليلة الماضية أصدر البرلمان بياناً صحافياً قال إن مبنى الأعضاء «من المباني الذكية المبرمجة على إطفاء الأنوار وتخفيف الأحمال الكهربائية ألياً بعد ساعات العمل الرسمية». ونقل البيان عن قطاع الشؤون الهندسية والخدمات في الأمانة العامة لمجلس الأمة القول قوله إن «إطفاء الأنوار وتخفيف الأحمال الكهربائية ألياً... نظام معمول به منذ افتتاح المبنى عام 2016، وذلك التزاماً بتوجيهات وزارة الكهرباء والماء».

وبعد الاعتصام الثلاثاء تزامناً مع عقد جلسة حضرها بعض الوزراء وغاب عنها رئيس الحكومة وغالبية نواب المعارضة واعتبرت موجهاً منحة للمناقشة عديدين ثلاثة آلاف دينار. وأنشأ المحتجون موقفاً على الإنترنت يرصد عدد ساعات و دقائق الاعتصام. وجاءت استقالة الحكومة في أبريل/ نيسان تقادياً لتصويت مجلس الأمة الكويتي على طلب «عدم التعاون» مع الحكومة الذي كان مقرراً في اليوم التالي، بعد استجواب رئيس الوزراء في البرلمان.

ويعني تصويت البرلمان على عدم التعاون مع الحكومة دستورياً رفع الأمر لأمر البلاد ليقرر بنفسه إلغاء رئيس الوزراء وتعيين حكومة جديدة أو حل مجلس الأمة. ويتعمد البرلمان الكويتي بنفوذ أكبر مما يحظى به أي مجلس مماثل في دول الخليج العربية الأخرى، ويشمل ذلك سلطة إقرار القوانين ومنع صدورها، واستجواب رئيس الوزراء والوزراء، والإقرار على سحب الثقة عن كبار مسؤولي الحكومة.

الدوحة – «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

رحب الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر، بضيف بلاده الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي يقوم بجولة خارجية، قادماً من الكويت وإيران التي زارهما مؤخراً. وغرد الأمير على صفحته الموثقة في موقع تويتر، مرحباً بالرئيس نيكولاس مادورو، وكشف أنه بحث مع ضيفه «آفاق تعزيز تعاون بلدينا في شتى المجالات لما فيه خير ومصلة شعبيتنا الصديقين، كما تبادلنا الآراء بشأن أبرز القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية». ووصل العاصمة القطرية الدوحة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو الذي عقد جلسة مباحثات رسمية في الديوان الأميري، مع الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وأكد الرئيس الفنزويلي حرصه على تنمية وتطوير العلاقات الفنزويلية القطرية، وأبدي تطلعه أن تسهم زيارته في تحقيق ما يطمح له الشعبان الصديقان من تعميق علاقات التعاون المشترك والصدقة بين البلدين. وكشف الديوان الأميري القطري أنه «جرى خلال الجلسة بحث أوجه تطوير علاقات الصداقة وآفاق التعاون المشترك ودفعها لآفاق أرحب وبما يخدم المصالح المشتركة للبلدين، لا سيما في مجالات الطاقة والاستثمار والزراعة والسياحة، بالإضافة إلى تبادل وجهات النظر حول أبرز القضايا على الساحتين الإقليمية والدولية».

وحضر الجلسة الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير القطري، والشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني رئيس الديوان الأميري، وجاسم بن سيف السليطي وزير المواصلات، والدكتور عبدالله بن عبدالعزيز السبيعي وزير البلدية، وسلطان بن سعد المريخي وزير الدولة للشؤون الخارجية. وأقام أمير قطر مأدبة غداء تكريماً للرئيس الفنزويلي والوفد المرافق. وكشفت مصادر

أمير قطر يبحث مع الرئيس الفنزويلي القضايا الدولية الراهنة ومستجدات الأوضاع



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مستقبلاً الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في العاصمة الدوحة

قطرية أن الزيارة الرسمية للرئيس نيكولاس مادورو رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية إلى الدوحة، تكتسب أهمية متميزة. وتكتسب الزيارة أهمية خاصة نظراً للعلاقات الوطيدة بين البلدين، وكذلك بسبب التطورات الدولية الراهنة والموقع المتميز الذي تحتله دولة قطر وجمهورية فنزويلا على عرش قطاع الطاقة العالمي. وترتبط دولة قطر وجمهورية فنزويلا البوليفارية بعلاقات تعاون تاريخية جيدة، وصدقية قوية تطورت وتعمقت على مر السنين، وقد شهدت هذه العلاقات خلال السنوات الأخيرة، تقدماً كبيراً في العديد من المجالات من خلال تبادل الزيارات رفيعة المستوى بين البلدين.

وسبق أن زار الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر جمهورية فنزويلا مرتين خلال شهرين من مايو/ أيار وفنومبر/ تشرين الثاني من عام 2015. مقابل زيارتين للدوحة للرئيس مادورو خلال شهري يناير/ كانون الثاني وسبتمبر/ أيلول من عام 2015. وزيارة ثالثة في أكتوبر من عام 2016. وأقيمت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام 1973 عندما تم الاتفاق على إقامة علاقات دبلوماسية بين الدوحة وكراكاس على مستوى السفراء القيمين، وافتتحت دولة قطر أولى سفارة لها بكراكاس خلال ديسمبر من عام 2001. ويسمى البلدان إلى ترسيخ وتعزيز علاقات الصداقة والتنسيق بينهما في كافة

المجالات وخاصة التجارية والاقتصادي والاستثماري بقطاع النفط والغاز، والتعاون في قطاعات الزراعة، الثقافة، التعليم، السياحة، الخدمات الجوية. وتتميز العلاقات بين دولة قطر وجمهورية فنزويلا بالمواقف المشتركة وتوافق الرؤى إزاء القضايا الدولية ومتطلبات السلام والاستقرار بالعالم، والتنسيق في المحافل الدولية، وتحظى قضية الحرب الأولى – القضية الفلسطينية – باهتمام خاص من جانب فنزويلا، وهناك تأيد وتضامن كامل من الفنزويليين مع حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة، وعاصمتها القدس، وذات عضوية كاملة بمنظمة الأمم المتحدة، كما تنص عليها المبادئ والقرارات الدولية.

محكمة ألمانية توبخ ميركل بسبب حادثة أثناء فترة ولايتها

برلين – «القدس العربي» – من علاء جمعة:

بالرغم من انقضاء فترة ولاية المستشارة السابقة أنغيلا ميركل، وجهت المحكمة الألمانية العليا توبيخاً لها، بسبب دعوى مرفوعة ضدها منذ عام 2020. وقالت المحكمة العليا إن ميركل تعرضت للتوبيخ من قبل محكمة ألمانية عليا، أمس الأربعاء، لتجاوزها الحد فيما يتعلق بانقضاء خصوم سياسيين، حسب ما نشره صحيفة بيلد الألمانية. وحكم قضاة المحكمة الدستورية العليا بأن ميركل انتهكت مبدأ تكافؤ الفرص للأحزاب في تصريحاتها بشأن حزب «البدليل من أجل ألمانيا»، اليميني المتطرف. وتعود الدعوى القضائية إلى شهر شباط/فبراير 2020، عندما انتخب البرلمان الإقليمي في ولاية تورينغن سياسياً من الحزب الديمقراطي اليميني الحاكم رئيساً لحكومتها المحلية. والحزب المسيحي الديمقراطي المنتمية إليه ميركل، وحزب «البدليل من أجل ألمانيا» المثير للجدل. وتسبب تعاون الحزب المسيحي الديمقراطي مع «البدليل الألماني» في انتخاب رئيس حكومة الولاية في صدمة سياسية في ألمانيا، حيث يُجرى استبعاد حزب «البدليل من أجل ألمانيا»، المناهض للمهاجرين، من السلطة على مستوى الولايات والمستوى الاتحادي، على الرغم من وجوده في جميع الهيئات التشريعية.

وبينت المحكمة أنه في النظام الفيدرالي للجمهورية الاتحادية، لا يتعين على ممثلي الأجهزة الدستورية وضع أي قواعد لبعضهم البعض، كما أن على المستشار واجب الحياد تجاه الولايات الفيدرالية الممتلئة في البوندسرات. (مجلس الولايات) إن الرغبة في «التراجع» عن انتخابات دون معارضة أجريت بشكل ديمقراطي كرئيس للحكومة انتهاك صارخ للهيكل الدستوري الفيدرالي لدرجة أن المحكمة الدستورية الفيدرالية لم تستطع إلا أن تؤكد أن حزب البدليل من أجل ألمانيا قد تم تقليص حقوقه، ورفضت أحزاب رئيسية أخرى قبل التصويت في تورينغن وبعده التعاون مع «البدليل الألماني» أو تشكيل تحالفات معه. وفي ضوء ذلك، قالت ميركل بعد فترة وجيزة من انتخاب كيرشيش إن نتيجة تصويت تورينغن «لا تُعترف، وبالتالي يجب إلغاؤها»، واصفة الأمر بأنه «يوم سيئ للديمقراطية». ووسط الضجة السياسية حول انتخابه، استقال كيرشيش بعد ثلاثة أيام، وتم انتخاب رئيس حكومة من حزب «اليسار»، بودو راميلوف، في الشهر التالي. وبحلول ذلك الوقت، كان حزب البدليل من أجل ألمانيا قد أعلن عن اتخاذ إجراء قانوني ضد ميركل لإجبارها كيرشيش على الاستقالة – وهو ما أسفر عن حكم أمس الأربعاء. لذلك لن تكون الانتخابات، من المحتمل أن يبقى الحكم دون عواقب. لم يعد المستشار في منصبه، بسبب عدة محلل برلمان ولاية تورينغن ولن يستقيل رئيس الوزراء الحالي بودو وتولي راميلو منصبه بساعدة غير مباشرة من الاتحاد، على الرغم من أنه استبعد التعاون مع حزب اليسار وكذلك مع حزب البدليل من أجل ألمانيا.

مواجهات بين الجيش والتمرديين تثير الذعر لدى المواطنين على خط الجبهة في جمهورية الكونغو

مسترة لقوة الأمم المتحدة والجيش الكونغولي سحقت التمرد، واستأنفت الحركة القتال أواخر عام 2021 متيحة الحكومة الكونغولية بعدم احترام اتفاق وقعه الطرفان في كينشاسا بعد هزيمة التمرد ونص على دمج مقاتلي الحركة في صفوف الجيش، ويطلب جوزيف زيبو نغيفرا، والد جيرمان، أن «تساعد الدول المتقدمة الكونغو، لكي تحقّق العدالة ويعاقب المذنب». ويتهم رواندا بصفص مدسة ابنه، حتى لو أنه يعترف بأنه «مجرد مزارع» وأنه «ليس سياسياً ولا عسكرياً»، ويضيف: «لكنّ ابني قتل فجأة، ولا نزال خائفين، لأن القتال مستمر». وفي مكان قريب من منزله، خُفر قبران للطفلين وسط أشجار اللوز وزرعت أزهار لهما. وكانت الجثتان متضررتين لدرجة دفعت عائلتيهما إلى دفنهما على الفور، لكن لم تتمكن من الذهاب إلى المقبرة بسبب الظروف الأمنية.. ومنذ صف هذه المدرسة، يعيش السكان مرعوبين.

ويقول زعيم القرية فلوريير هاكينزومواي: جيش كيغالي يحارب مع التمرديين، ما تفتيه رواندا، وادانت الحكومة الكونغولية مساء الثلاثاء «مشاركة السلطات الرواندية بدعم وتمويل وتسليح هذا التمرد»، ووعدت بالدفاع عن «كل مستثمر» من أراضيها. وتقول سيفا (29 عاماً)، والددة إسحق، وهي جالسة أمام منزلها: «نحن متعبون من الحرب، فليطعنوا السلام لكي يتمكن أطفالنا الثمانية الآخرون أن يعيشوا ويكبروا». وزوجها يغيغولو لا يعرف كم عمره بالتحديد، لكن يريخ أنه قد يكون 30 عاماً من العمر حين كانت حركة ام23م هنا في العام 2013، لذا قد يكون يبلغ 40 عاماً حالياً. و«حركة 23 مارس» التي تعرف أيضاً باسمها المختصر «ام23»، هي ميليشيا كونغولية مكونة من أفراد ينتمون إلى عرقية التوتسي، وهي ضمن أكثر من 120 جماعة مسلحة تنشط في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وسيطرت الحركة على غوما لمدة وجيزة عام 2012 لكن عملية

نائب جمهوري معارض لترامب يهزم في الانتخابات التمهيدية

السنة الأخرين عانوا في الأشهر الـ17 الماضية من تداعيات معارضتهم لرئيس حزبهم بحيث اعتُبروا «غير أوفياء» في كل متعلق من حملتهم الانتخابية. ولطالما وصف ترامب في الأشهر الأخيرة توم رايس بأنه «جبان» و«بغبي... يتم الاستهزاء به في واشنطن». وكتب ترامب الأربعاء على شبكته

في انتخابات تمهيدية للحزب الجمهوري خاطر فيها مقعده في الكونغرس. ورايس كان أحد المتخبين المحافظين القلائل وبعدهم عشرة ديموقراطيين في التصويت على عزل ترامب. بعد أسبوع على الهجوم على مقر الكونغرس في 6 كانون الثاني/يناير 2021. وأعلن أربعة منهم مذاك الحين تقاعدهم. لكن

الحوار الوطني ليس «ماكياجاً» لتجميل سلطة تتخبط في طريقها نحو المستقبل... ومعظم الأحزاب مجرد رخصة ورقية محاولة تركيع بوتين خطر على العالم... والاكتفاء الغذائي طريقنا الوحيد للنجاة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

مرور الوقت أصبح الحديث عن «الحوار الوطني» المرتقب عبثاً على من نادوا به.. إذ استهوى أعمال المؤتمر العالمي للسلطة في الفترة الأخيرة التفتيش في «الأوراق القديمة» من قبيل جرد «الحسبات والسياسات» لقوى الحكم المختلفة.. ولحكمة لا يعلمها سوى العزيز القدير وجد «سكان الزنازين» في طول البلاد وعرضها من يتبنى قضيتهم ويطلب بالإفراج عن الأبرياء منهم، واللائف أن كثيراً من الكتاب الموالين للسلطة فككت عقدة السننهم مؤخراً، فباتوا لا يجدون حرجاً في المطالبة بفتح ملف الحريات على وجه عاجل، إذ لا معنى للحوار الوطني المرتقب دون أن يتصد الطاولا الحديث عن ملف الحويوسين على ذمة قضايا سياسية.

وعلى رأس القضايا التي تصدرت الاهتمام في الشوارع السياسي الحديث تفاصيل تشكيل التيار الوطني الحر، من جانب عدد من السياسيين والشخصيات العامة، من أجل المشاركة في الحوار الوطني. وأوضحت بعض المصادر أن «التيار الوطني الحر» انطلق من داخل حزب المحافظين بمجموعة من الاتصالات التي قادها أكمل قرطام رئيس حزب، مع عدد من السياسيين من بينهم عمرو موسى والسيد البدوي، الذين أبدوا ترحيبهم بالمشاركة في هذا التيار، وتقديم رؤية للحوار الوطني من خلاله. وأشارت المصادر إلى أن الدكتور عمرو موسى، هو صاحب اسم التيار الوطني الحر، وشهد الساعات المقبلة تنسيقاً بينه وبين أكمل قرطام، من أجل التوصل لآلية العمل التي سيجتهدا التيار خلال الفترة المقبلة.

قبل العربية

عادة ما يطالب الكثيرون، بفتح المجال العام، وتوسيع هامش الحريات السياسية وحرية الرأي والتعبير، وهو مطلب يراه عبور الشويخي في «الصرى اليوم» مشروحاً على كل زمان ومكان، ولكن بالتأكيد لا يكتفي من فتح المجال العام، قبل العمل على وضع قواعد قانونية لتنظيمه وتحديد قواعده. ويصيح من المطوب وضع قواعد منهية وقهاقات سياسية تنظم المجال العام ليقف أو أساساً بالمعنى الإيجابي والإجرائي، إنما بمعنى القواعد السياسية والمهنية الحاكمة له وحتى خطوطه الحصر، التي على أساسها يتم دمج النخب والقوى السياسية داخل المجال العام الشرعي والأمن. فمثلاً بل يعقل أن حزب حتى لو كان مجرد عنوان رئيس للحزب (وليس بالضرورة شقة مستقلة) ورخصة، في حين أن تنظيم المجال العام يقبل أن الحزب الذي لن يحصل على 1% من أصوات الناخبين يلقى ترخيصه الحزبي، وبالتالي يصيح في البلد أو 15 حزبا حقيقياً يصرف النظر عن حجم تمثيلها في البرلمان، أو توجهها وبرامجها السياسي.

النقاش العام

تنظيم المجال العام يتطلب وفق رؤية عمرو الشويخي التوافق على أن محاربة الإزهاج وقضايا الأمن القومي يناقشها المتخصصون مع دوائر صنع القرار، أما باقي القضايا التي تتعلق بالمجاليات والسياسات العامة من صحة وتعليم ومواصلات، فالطوب فوراً أن تخضع للنقاش العام علني. إن تنظيم المجال العام يفتح النقاش حول قضايا يعينها والاستماع لأراء الخبراء والتخصصين ببدء من أولويات التنمية موزراً بسياسات، تطوير، الأحياء وافتتاح شبكية الطرق والكباري والمجرب بها على الطرق السريعة، والرفوضة بأية الأحياء السكنية التي يبحث عنها ولا عن المشي بآمان وعن أماكن آمنة لعبور المشاة، وسننهم انتقالاً تدريجياً منظمها بناءً على قضايا النقاش العام وليست ترشاً ولا ماكياجاً، على وجه أي نظام سياسي، إنما هي في جوهرها طريق للحفاظ على استقرار أي بلد، لأنها تعكس الناس بأنهم شركاء وناقدون على النقاش مثل، في قضايا المحليات، وسننهم انتقالاً تدريجياً منظمها بناءً على القوانين. إذا تعاون الناس على المشاركة في قضايا المحليات والسياسات العامة بشكل سليم، سيخفي أنهم سيكونون قادرين في المستقبل القريب على مناقشة القضايا الكبرى، واختيار أفضل المصالح في البرلمان والعمل على بناء دولة القانون تنظيم المجال العام والتفاهم على المساحات الآمنة للنقاش والنقاش مثل، الانتخابات المحليات والبرلمان والصراع على تشكيل الحكومة والجدل حول قضايا السياسات العامة - ستعني أن الأمر لن تقتد خطوطاً حقيقية نحو عملية إصلاح سياسي شامل والأمن القابل نحو بناء دولة قانون.

يشغف بالغ يهتم سليمان جوده في «المصري اليوم» بما نقوله الدولة هذه الأيام عما يسمى «وثيقة سياسة ملكية الدولة»، ثم يتخيل أشياء لها علاقة مباشرة بهذه الوثيقة التي تضم فصلاً خاصاً بعنوانه: «مكين القطاع الخاص». إنني أتخيل لو أن الرئيس عبدالناصر فضل الكس في عام 1961، فيأمر بزيارة مصانع القطاع الخاص الكبرى في ذلك الوقت بدلاً من تأميمها ونقل ملكيتها إلى الدولة.. أتخيل لو أنه يبارد إلى زيارة مصانع الفوسفات لصاحبها عبود باشا في السويس.. أتخيل لو أنه يبادر لزيارة مصانع الإسمنت للزجاج في شبراخيت.. أتخيل لو أنه يبادر لزيارة مصانع الشوربيجي، ومصانع اللوزي، ومصانع الملح الكبرى التي كان يملك مصر بموجبي.. أتخيل لو أنه من عليها كلها مشجعاً لها وادعياً إياها إلى المزيد من التوسع والإنتاج. كما كان سيدي ياسين، صاحب مصانع الزجاج، سيومت حسرة على مصانعه كما حدث؛ وهل كان الفنان محمد فوزي سيومت بالطريقة نفسها حزناً على شركته الفنية المؤتممة أيضاً؛ وهل كانت الدولة في حاجة اليوم إلى أن تفكر في هذه الوثيقة؟ وهل كانت ستجد نفسها مضطرة إلى الحديث عن تمكين القطاع الخاص في العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين؛ لست أشكك بالطبع في نوايا سيدالناصر.. فلا خلاف على صدق نوايا الرجل ليده ووطنه. ولكن الخلاف هو على أودته ووسائله وسياساته، التي اعتمدها في تحقيق نواياه للبلد وللوطن.

هنا الخلاف، وهنا المشكلة، وهنا يجب أن يدور النقاش جدية مع هذه الوثيقة، وما وقع من قبل. ماذا لو زار وبادر ونهج إلى هذه الصانع وغيرها؟ ماذا لو فعل ذلك بدلاً من أن يضم إلى ملكية الدولة ويؤم ويوسع في كل ما يزيح القطاع الخاص من سوق العمل؟ كما سنحسب الآن إلى جوار تركيا في مجموعة العشرين التي تضم أكثر عشرين اقتصاداً في العالم، وكما سنناقش وقتنا حالياً في شيء آخر، بدلاً من إنفاقه في الحديث عن تمكين القطاع الخاص في 2022، فكأننا نذهب إلى الحج بينما الحجاج عادون.

الطريق من هنا

لا يزال مرصع على الله يرى أن «الزراعة هي الحل» وقد جاءت أزمة الحروب السياسية على أوكرانيا لتؤكد صحة رأيه الذي تبناه في «الأهرام» منذ عقود كان عنوان أول محاضرة استمعت

ومن أبرز أنشطة أمس الأربعاء 15 يونيو/ حزيران: انطلاق فعاليات أعمال المؤتمر العالمي الثامن للبرلمانيين الشباب، في مدينة شرم الشيخ، بالتعاون بين مجلس النواب المصري والاتحاد البرلماني الدولي، تحت رعاية الرئيس السيسي. وأكد المستشار حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، أن المؤتمر يمثل محفلاً لصناعة المستقبل، وأن الدولة المصرية وضعت نصب أعينها قضية تغير المناخ، ما جعل الخطاب المصري يركز على مبدأ المسؤولية المشتركة للحفاظ على البيئة. وأكد وزير الخارجية سامح شكري في كلمة القاها بالنيابة عنه السفير حمدي سند، أن الجهد المبذول في المرحلة الحالية في ملف «تغير المناخ» غير كاف لإبراز هدف اتفاق باريس بعدم تجاوز درجة حرارة الأرض عن درجتين مئويتين، لافتاً إلى أن الحفاظ على هدف الدرجة والنصف في المتناول. ويتناول المؤتمر قضية تغير المناخ من وجهة نظر برلمانية شبابية. ومن الفتاوى التي أجابت عليها دار الإفتاء: أكدت الدار أنه يجوز شرعاً لمن كان عليه دينٌ مؤجلٌ في صورة أقساط أن يرح إذا اطمان إلى أن أداء قرضه الحرج لا يؤثر في سداد هذه الأقساط في أوقاتها المحددة لها سلفاً، كأن يتوفر له من المال ما يستطيع من خلاله الوفاء والسداد لهذا الدين حين يأتي أجله. ومن أخبار الفتاوى: تعرض الطرب محمد الحلو لأزمة صحية خطيرة، إذ يعاني من انسداد في شرايين الساقين بنسبة 80%، حسب ما أعلنه نجله الذي طلب من جمهوره الدعاء له بالشفاء العاجل.

إليها بانتباه كطالب في كلية الزراعة جامعة القاهرة عام 1960 وكان المحاضر هو الأستاذ الدكتور هلال السيد الحاضر أستاذ علم المحاصيل رحمة الله عليه. كانت هذه المحاضرة بمثابة جرة معنوية من جانب أستاذٍ قدير يسعى لتحفيز طلابه للفخر والزهو بشراف انضمامهم إلى هذه الكلية العريقة، التي ينظر إليها في دول العالم المتقدم نظرة رقيقة تحمست صحة الإبراك بأن الزراعة كانت وما زالت وستظل هي ركيزة السعي لتحقيق الأمن الغذائي للبشرية كلها، وإنها أفضل الحلول التي تلبي استراتيجيات غالبية الدول من أجل الحد من تغير فعنستوى الدخل، وتوفير الاكتفاء الذاتي للغالبية العظمى من سكان الكرة الأرضية، الذين يعيشون في القرى ويعتمدون على الزراعة بصفة أساسية. ورغم أن إنتاج الغذاء العالمي قد تعرض في السنوات الأخيرة لتحديات هائلة تعكفت في التغييرات المناخية، قبل أن تدهمها جائحة كورونا ويزداد الطين بلة بتداعيات الحرب في أوكرانيا، وما صاحب ذلك من عودة تداعيات الوبع والقلق خشية حدوث مجاعة في مناطق غنى من العالم، بسبب تعثر تصدير القمح من أوكرانيا فضلاً عن انسداد العجوة بين الإنتاج والاستهلاك.

كفانا أحلاماً

السؤال الضروي الذي رأى مرسيه على أنه لا بد من البحث عن إجابة له للنجاة من التهديدات الجودية التي تحيط بنا: إلى متى يظل العالم العربي أحد أهم المناطق المرتجة لخطر المجاعة في السنوات المقبلة، رغم أن بمقدوره أن يحقق لنفسه اكتفاء ذاتياً في الأمن الغذائي بوجه عام وأن يغيق الخبز بوجه خاص؛ إن نذر الحرب الأوكرانية ينبغي أن تكون مدخلا لصحوة عربية تبدأ خطواتها الأولى بالسياسي إلى توفير الاكتفاء الذاتي من القمح والذرة، بدلاً من استمرار الجري وراء أوهام التكامل وأحلام السوق العربية المشتركة التي ما زالت، محلك سر، رغم أننا نتحدث عنها من قبل قيام الوحدة الأوروبية والسوق الأوروبية المشتركة منذ تولية عدونا من الأحلام السياسية التي انتسكت أعلاها وعدونا من الحدود المفتوحة وإزالة الحواجز الجمركية التي تغطينا بها وغطينا لها منذ عشرات السنين.. وهيا بنا نعيد إحياء دور الجامعة العربية تحت راية اليقين بأن «الزراعة هي الحل». وليت الأمن العام للجامعة العربية السيد أحمد أبو الغيط يتبنى هذه الفكرة، مع خلال خبراء المنظمة العربية للتنمية الزراعية، بالتعاون مع علماء مصر في كليات الزراعة ومراكز البحوث الزراعية الذين تستعين بهم منظمة الغذاء العالمي وتشهد لهم بالكفاءة والجدارة دون أقرانهم من كل دول العالم.

ندفع الثمن

رغم قسوة الأوضاع إلا أن جلال عارف يمتلك الأسباب التي تدعوه للثقال في «الأخبار»: الحمد لله.. لدينا احتياطي من السلع الغذائية الأساسية لنهاية العام، والعمل يجري استعادة لما بعد ذلك. استمرار الحرب سيجعل أزمة الغذاء تتفاقم وأسعار القمح والذرة تستمر في الصعود.. روسيا وأوكرانيا يوفران ثلث احتياجات العالم من القمح. المشكلة التي الآن هي تخزين القمح في العالم، وتضرب الأمن والاستقرار في مناطق عديدة، فإن التحرك العالمي لمواجهة أزمة لسا لأمراً، ربما لأن الأطراف الأساسية في الصراع اللدائر الآن بعيدة عن هذا الخطر. ليست فقط روسيا وأوكرانيا، وأيضاً أمريكا والهند كلها لا تعاني من نقص في السلع الغذائية الأساسية. لهذا نجد التحول لواجهة أزمة النفط والغاز على أشده، لأن مصانع أوروبا تحتاجه بشدة، ولأن المواطن الأمريكي يشكو من أسعار بتزول السيارات في عام الانتخابات. أما التحرك الجاد لمواجهة الأزمة الأهم وتأمين الغذاء للعالم فيضي، محلك سر، حتى أشعار آخر. نتحمل في مصر الفواتير المرتفعة لارتفاع أسعار السع الغذائية والبتزول. ندفع -مع شعوب العالم- تكلفة حرب يجب أن نتوقف فوراً. التسلي يتبادل الاتهامات بالمسؤولية عن توقف تصدير القمح الأوكراني والروسي لعالم تهدهد أزمة الطعام لم يعد مجدياً. الحاجة ماسة لتحرك دولي يحمل أطراف الصراع مسؤولية أزمة الغذاء التي تهدد العالم، ويرغمها على إيقاف الحرب وتوجيه ميزانيتها إلى دعم توفير الغذاء، بدلاً من دعم مصانع السلاح. نجد الله على محققنا من أجل تأمين احتياجنا من السلع الأساسية، لكن هذا محققنا من أجل تأمين أمننا ونفوسنا في وجه من يطالبوننا بالاستعداد لحرب بلا نهاية.. كفى.. فأحرب لسم تد بالوكالة والعالم كله يدفع الثمن.

لا ندلوه

يبود الدكتور وحيد عبد المجيد في «الأهرام» جادا في البحث عن وسيلة لإنقاذ بوتين: لا يعادل إنزال شخص طبيعي أو اعتباري إلا ظلمه. وفي الإنزال ظلم، وفيه أيضاً إهانة وإمتهان للكرامة. ولهذا يكون أثره في خلق طاقة لتفكك مدرمة أقوى غالباً مما يرتب على الظلم، خاصة حين يكسر المنقول أو يتجاهل معنوياً. ولعل هذا ما يقصده الداعون إلى عدم إنزال روسيا عبر إرغامها على إطالة أمد الحرب التي شنتها لاستنزافها وإحراق

يا ترى هايه سحوا
مين فينا الأول؟



مزيد من الخسائر فيها، ومنعها من الخروج بطريقة تحفظ ماء وجه من أقدموا عليها. ورغم أن آيا من السياسيين الغربيين الأكثر تشدداً في مساندة أوكرانيا لم يتحدث صراحة عن سعي إلى إنزال روسيا، يتبنى اتجاه يعدد به في الأوساط الأكاديمية والإعلامية الغربية هذا الموقف. هذا مثلاً مقالتي أن بلياووم وكيسو ميتشيسل الأخرين في مجلة «ذي اتلانتيك»، وتقدير بيريامين ويس في معهد بروكينجز، وكثير غيرهم. ملخص موقفهم أن الاستقرار لن يعود إلى أوروبا إلا بهزيمة روسيا وإلحاق أقصى قدر من الخسائر بها لإذلالها، وإن أي تسوية معها على حساب أوكرانيا ستفتح شهيتها لإثارة مزيد من القلاقل. وثمة اتجاه آخر يدرك أن إنزال روسيا، وتحميل الأعباء من الآلام الاقتصادية لهذا الغرض، سيزيد عدم الاستقرار في القارة العجوز، وفي العالم، فضلاً عن أن خطر استخدام روسيا أسلحة نووية في هذه الحالة سيكون أكبر، سيزداد نفوذ المجموعات القومية الأكثر تطرفاً التي تتبنى أفكار الكسندر دوجين، عن طبيعة الصراع ضد الغرب، وكونه صراعاً وجودياً روحياً من أجل (روح روسيا). وهم محقون في ذلك. ولكن إنزال أوكرانيا، وإرغامها على التنازل عن جزء من أرضها قد يصل إلى نحو ربع إقليم الدولة، لا يقل خطراً في الوقت نفسه. وتشكل مجموعات قومية متطرفة كره فعل على غزو شبعة جزيرة القرم وضماها إلى روسيا عام 2014 ليس بعيداً. وربما يحدث مثل ذلك على نطاق أوسع إذا وجد أن إنزال أوكرانيا هو السبيل إلى وقف الحرب، ولهذا يعدنا البحث عن حل موزان بدرجة أو بأخرى، لتجنب أخطار إنزال هذا الطرف أو ذاك، وما أندرآك ما هذه الأخطار.

محنة الجامعات

على الرغم من استحقاق بعض الفاعزين بجوائز الدولة التي تم إعلانها الأسبوع الماضي، إلا أن هناك أزمة تطلت برأسج حديثاً عنها سيد محمود في «الشرق» تتعلق بأليات منح الجوائز وطريقة التصويت عليها. صحیح أن تغييرات كثيرة طرأت على قانون منح الجوائز، إلا أن الشواهد تثبت أنها لم تحقق الغرض منها، وظلت الأزمة موجودة، لسو بدأتنا مثلاً من جهات الترشيح التي حددها القانون في الجامعات والمعجيات العلمية والأدبية والفنية والهيئات ذات الصلة، سنلاحظ أن الجامعات بكل أسف لا تعد بصدا خارج الأسوار، حيث تلجا لترشيح استنادتها من ذوي الإنجاز الأكاديمي، ما حول الجوائز إلى غالبيتها ما يشبه نتائج أبحاث الترقى ولم تعد تقديراً للمجتمعي شامل يجعل من المرشحة فاعلاً في المجال العام وهذا جعله في منح الجائزة. ومن المؤسف حقاً أن الجامعات لم تعد تقدم متفقا أو مفكراً بحجم طه حسين وفؤاد زكريا وزكي نجيب محمود أو عبدالرحمن بدوي ولا أمين الخولي أو عائشة عبدالرحمن أو سهير القلماوي ولا لويس عوض أو محمد مندور وما حدث أن الجامعات تحولت في الأغلب ويشهادة استنادتها إلى كيان بيروقراطي يقوم على إعادة الإنتاج ونسخ الأبحاث وتكرار نتائجها إلا من رحم ربي. وبطبيعة الحال لا يمكن حرمان الأساتذة المتميزين من حقهم في التقدير لكن السؤال: ما نوع هذا التقدير الملائح؛ وهل يكون بجائزة تحمل اسم الدولة أم الجاعة؟

حماقات اللجان

انتهى سيد محمود إلى ما يلي: من الضروري تحقيق جائزة الدولة كسبة له مكاة رمزية معنوية كبيرة، ينبغي عدم التفریط فيها، ويمكن اللجوء لكافة الأكاديميين الأتقاء في عيد العلم وغير أوسمة الاستحقاق المعادة وليس بجائزة في هذا الحجم الكبير. ومن الواضح أن الجامعات ليست وحدها المتجهة بالتقصير في الترشيحات، بل أن المعجيات العلمية والأدبية وأحادات الكتاب والنقابات الفنية تفعل الشيء نفسه، حيث لم تعد ترشح قانات أدبية أو فنية أو فنية كبيرة، وتكتفي بترشيح الأعضاء الكبار في لجائتها بغض النظر عن الاستحقاق. وك أن نتخيل أن كاتبا كبيراً مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد لآقرن فراق الأولوجيات وتجاوز أصحاب المنجز المؤثر إلى نخب من فئة كبار مثل محمد الخزندجى يستحق جائزة نوبل للآداب، لم يحظ إلى الآن بجائزة صمرية لائقه بمكانته، لأن أعضاء لجان الكتاب وأتيليه القاهرة أو الإسكندرية أو نادي القصة ليست على قدر موهبته، وبالمثل هناك مخرج سينمائي مثل خيرى بشارة لا يحظى بجائزة تقديرية في مجاله، وهذه فقط مجرد أمثلة توضح ما وصلنا إليه بفضل جهات الترشيح، التي تعتمد ل



حسام الدين محمد

مفارقة القرد:

الوحش يسيطر على الإنسان؟

يقترح ستيف بيترز البروفيسور في علم النفس، في كتابه The Chimp Paradox «المفارقة القردية»، تفسيراً جديداً مبسطاً لفهم الدماغ البشري وطريقة عمله. يقسم الكاتب «الدماغ النفسي» إلى ثلاثة أقسام: الجبهي، الحوفي (الناخلي) والخلفي، مقررًا لتبسيط وظائف هذه الأقسام تشبيهاً بثلاثة عناصر: الإنسان، القرد، والكمبيوتر. رغم أن هذه الأقسام تحاول العمل معاً فإنها تختلف كثيراً وتحاول كل وظيفة منها السيطرة على الأخرى، وفي الغالب فإن القرد منها ينتصر!

القرد، في الدماغ، هو الجهاز العاطفي، وهو يستطيع التصرف واتخاذ قرارات بمفرده، وهي قرارات يمكن أن تكون مفيدة أو مدمرة للغاية. القرد في أدمغتنا، هو أهم أصدقائنا وأسوأ خصومنا. يعلم الناس، بالطبع، بوجود هاتين الشخصيتين من الأفكار التي تتناهينا والأفعال التي نقوم بها، رغم معرفتنا بأنها سخرتنا، وتؤكد مساحات الدماغ، أيضاً، هذه الظاهرة، فعند تفكير بهدوء وتعلّق بوجه الدم إلى المنطق الأمامية، حيث يفكر «الإنسان» وحين تكون عاطفتين ومحيطين يتجه الدم إلى المنطق الداخلية للسلطة، «القرد»، منطقة «القرد» الدماغية هي جهاز التشغيل البدائي الذي ورتنا، ووظيفته هي البقاء للحيل التاني، «الإنسان» بهذا المعنى، هو إرث الحضارة التي ميزتنا عن الحيوانات. أما قسم «الكمبيوتر» فهو مخزن الأفكار والسلوكيات، التي قام القرد والإنسان للتصرف بها عندما تطلب.

يقوم القرد بترجمة المعلومات عبر المشاعر والانطباعات ويتصرف على أساسها مستخدماً التخمين والافتراضات الحسنة والخوف البرانونية والآليات الدفاعية، ما يؤدي لردود فعل سيئة عموماً.

يقوم «الإنسان» في المقابل، بترجمة المعطيات عبر البحث عن الحقائق والتأكد من صدقية المعلومات، ثم تنفيذها بطريقة منطقية ووضع خطة للتعامل معها. يفسر هذا النموذج لماذا نتساءل أحياناً عن سبب قيامنا بأفعال حقاً، والجواب هو أن «القرد» فيها هو الذي تصرف وليس الإنسان.

تذكر الفرضية السابقة بالتقسيم الثلاثي للنفس البشرية، الذي اقترحه سيغفريد فرويد، الأنا والهيو والأنا الأعلى، حيث تمثل الأنا شخصية المرء في حالته المعتدلة بين الهيو، الذي هو «الغرائز الحيوانية» التي تشكل رغبتنا الجامحة، (الجانب البيولوجي) والأنا الأعلى الذي تمثل المبادئ والقيم الأخلاقية والاجتماعية (الجانب السوسولوجي).

لماذا لم يفهم فرويد الخطر على حياته؟

يبدو اقتراح بيترز حول «مفارقة القرد» أكثر قدرة على تفسير بعض جوانب حياة فرويد من نظريته الخاصة، تلك عدم فهمه للخطر الذي تعرض له بعد سيطرة الأنايين على السلطة في ألمانيا عام 1933، فرغم إحقاقه لكتبه، وضمهم للنفس حيث يقم (عام 1938) واعتقال الغستابو لابنته آنا، فإن عالم النفس الكبير رفض مغادرة فيينا، واحتاج الأمر لجهود صديقه إرنست جونز، وتدخل شخصيات سياسية مثل وزير الخارجية البريطاني لورد هاليفاكس، وحتى الرئيس الأمريكي ثيودور روزفلت، والأميرة ماري بونايرت، والخضوع لامتيازات مالية من السلطات النازية، لتمكين فرويد من الهروب من النمسا، ولكي يترك عالم النفس الأشهر الخطر الكبير على حياته وحياة عائلته!

تقدم ميثولوجيات الحضارات القديمة في مصر وبلاد الرافدين والشام والإغريق، بأشكال متعددة، هذه العلاقة بين الإله والإنسان والوحش، فيتأخر جلجامش، ملك السوراء الطاغية، مع أنكيسو، رجل الطبيعة البري الذي يريد قده طغيانه، ثم يقتلن عشتار، الثور السماوي، فتقرر الألهة إعدام أنكيسو، ليخلص الأمر لجلجامش الحزين على مقتل صديقه، إلى أن الموت هو صيرور الكائنات الأرضية جميعها. لم يجمع المصريون إلى الشخصيتين الإلهية (الإنسانية) والحيوانية، حسب، بل انتبهوا إلى طبيعتهما المختلفتين، فكانت لديهم الألهة مثل القطعة «باسيت»، رمز الخصوبة والأومة، و«سيخت»، القطعة الغاضبة والأم الأولى، وكان التسامح، هو رمز الإله أوزيريس، وكذلك رمز «ست»، إله الشر.

يقدم كتاب «التحولات» لأوفيد مجموعة من الأساطير اليونانية والرومانية عن البشر الذين حولتهم الآلهة إلى حيوانات ونباتات، وكانت هناك عقائد عن أفريقيا ولدى الأمريكيين الأصليين، أن لكل شخص علاقة سحرية أو روحية بحيوان يمكن أن يعمل كوصي أو مصدر للحكمة والإنصاف، ولعل فكرة الطوطم القدس، الذي هو الحيوان الجد الأعلى لقبيلة أو مجموعة بشرية، من المفيد أن نذكر، في سياق هذه المقالة، أن هوية ومعنى المجموعة البشرية التي تنتمي إليه.

قدمت نظرية التطور الطبيعي، تشارلز داروين، في كتابه «أصل الأنواع» مناسبة لإعادة ترتيب هذا النقاش حول العلاقة بين الإنسان والملكية الحيوانية وأزاحتها عن عالم الأيتولوجيا والأنثروبولوجيا والاجتماع والنفس إلى علم الأحياء، عبر تبيان أن كل الكائنات الحية تنحدر من أسلاف مشتركة، ومن المفيد أن نذكر، في سياق هذه المقالة، أن لداروين كتاباً عنوانه «التعبير عن العواطف عند الإنسان والحيوان».

هل نشكر القرد ونعذر من الإنسان؟

هناك خلاف كبير ضمن الأوساط، الفلسفية والنفسية والأنثروبولوجية والاجتماعية وعلوم اللاعصاب، حول القضايا التي ندسناها ظهور نظرية داروين للتطور، ومن ذلك، مثلاً، استخدامها، بفضل تيارات سياسية كانازية، من نظرية للتطور الطبيعي في علم الأحياء إلى نظرية أساسية عنصرية لتفسير «ارتقاء» «عراق في «سلم التطور» و«انحطاط» أخرى، وصولاً إلى تقديم تبرير «علمي» للإبادات الجماعية.

بالعودة إلى مسألة العقل البشري، يقدم الباحثان روبرت أورثنتاين ويول إيرليني، في كتابهما «عقل جديد لعالم جديد»، فكرة إشكالية ملخصها، أن الجهاز الذهني البشري أصبح عاجزاً عن تفهم العالم الجديد، ولم يعد جهازنا العصبي، مع تزايد تعقيد الحياة المعاصرة، مثلاً مع واقع عالم اليوم، وعلينا «تدريب أنفسنا لتعامل مع المستقبل في عالم جديد يعنى بتهديدات لم يسبق للبشرية أن واجهت مثيلاً لها».

يفتح كتاب «المفارقة القردية» من ذلك، شجون هذا الموضوع الخطير، فقد تكون تلك النظرية التيسيرية مفيدة كدليل عمل للحياة الشخصية، حيث يمكننا أن ننسب الأفعال البهجة والأفعال الحقة لنطقة في الدماغ يسيطر عليها انسب الأفعال، ولكن هل تصمد هذه الفرضية للتليل التاريخي، الذي هو الكائن الوحيد القادر على ارتكاب تلك الأفعال؟ أم الحيوان الذي لا يملك «ثقافة» العقل الجماعي؟

يمكن تلخيص الاستنتاج بسؤال مثل: هل يجب أن نشكر سلفنا «الوحش» القابع في أدمغتنا لأنه حافظ على بقاء النوع الذي تطورنا إليه؟ أم نعذر من «الإنسان» الذي يمكن، من خلال الأسلحة النووية والجرنومية والكيميائية التي طورها، أن يقضي على هذا النوع؟

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

وضاح شرارة كاتباً سيرة الرغبات الأولى



وضاح شرارة



أمس اليوم

وضاح شرارة

■ لم يحظ ذلك الطفل بما حظي به صبيٌ كافكا حين وُضع في ما سيكون عائلته الجديد. كانت أمريكا هي عالم ذلك الصبي، أمريكا المتحدية مقاييس العالم بنفخها مساحات البيوت والعمارات والمسارح والبواخر. أما الطفل هنا، الذي بلا اسم ولا عمر يحد ذاته، فحُل في مكانٍ أكثر ضيقاً من ذلك الذي كان قد انتزع منه. ذلك ما نلظنه أو نفترضه لأن الراوي (وهو ذلك الطفل ذاته) لم يرجع مرة إلى الوراء ليذكر شيئاً عما سبق من سني حياته القليلة، ومن ذلك أيضاً أنه لم يحظر له أن يقارن شيئاً هنا بشيء هناك، كمثل ما فعلت عمته لدى عودته من ليلة قضائها ناشماً في منزل أقرابه، حين سألته إن كان أحضر معه بيجامته، مهمله سؤاله عن فرشاة أسنانه، تلك التي ترجع إلى إقامته في منزل أهله السابقين.

إنه الآن هنا، في تلك «البلدة» وليبدأ منها. من أتى به، «الرجل الناحل والكفهر الوجه» غادر، بعد أن سلمه إلى بيت أخيه، ولم يعد. عالم الطفل الجديد هو عمته وجدته، وأعمامه وأخوال أبيه وأجداده المشايخ في البيت، التي يطنب الطفل في وصف أوبوابها وسطوحها ومزايبيها والحيطان التي تفضل أحمها عن الآخر، وكذلك الدروب المتشعبة الموصلة إلى بيوت الأقارب في الحي الآخر.

وهو على الدوام صامت في مراقبته ما يجري من حوله، لا يبدي أي قدر من الاعتراض حين يوصف المكان الذي جاء به منه بأنه مكان أتم. لا يحاول، حتى يتوالت تعرفه بالأقرباء الكثيرين، حيث أو يعيد التفكير فيه، كما نكص أو متذكراً، أو محتجاً، ما كان يفعله مع توالي الأيام، وتوالي أجداده المشايخ في البيت، راح ينضم إلى من كان عرفه منهم أقرب جدد، هو التعود الطبيعي والصامت، تكاد تعدّ الكلمات التي نطق بها، في منزل، أو منازل، لا يتعب سناختها من الحكيم والتفنن في تزيين الكلام. وسيكتسب الطفل من ذلك ثروة كلامية نقرأها، كومة، كان هو هناك على بعد ذراع منها، مستعادة في الرواية يكامل محليتها وصياغاتها ومجازاتها التي خطر لنا، ونحن نقرأها في الكتاب، أنها لم تعد حاضرة الآن، في أيامنا هذه، بكامل غناها.

رواية «أمس اليوم» تستعيد فصولاً من طفولة كان علينا نحن، قراءها، أن نخنّ العمر الذي بلغه منها ذلك الطفل. سنعرّف، مثلاً في أي عمر كان حين راح هو وأخته يعبتان بتلك المخلوقات الصغيرة، الزهرية الخفيفة الوبر، المتجمعة متراكبة بعضها فوق بعض مثل كومة، كان هو هناك على بعد ذراع منها، مستعادة في الرواية يكامل محليتها وصياغاتها ومجازاتها التي خطر لنا، ونحن نقرأها في الكتاب، أنها لم تعد حاضرة الآن، في أيامنا هذه، بكامل غناها.

مرفقاً بما يفرضه انخفاض سقف التخنية، وأخته مسندة رجليها إلى أعلى درجات السلم لتلتصق أعلى جسمها بأرضيتها. كانا، الأخت والأخ، يشتركان في لعبة العبت بتلك المخلوقات الصغيرة التي راحت كتلتها تنفرط، أو تنهار بسبب النغز الفضولي واللاهسي، من لحظة ما سقط أحد مكوناتها من أعلى الكتلة إلى الأسفل. تلك الفئران المولودة لتوها صنع عبت الطفلين بها مشهداً فظيلاً، وإن كان يصعب إدراك كامن تلك الفطاعة فيه أو تعينها. هو مشهد نعمة ووحشية وعنف وتقرّز، وكل ذلك في الوقت نفسه، أما وضاح شرارة كاتبه فلم يذهب به إلى أبعد من وصفه، أو تأليفه مقلباً إياه على وجهه، بتلك الدقة المروعة.

في الفصول الأخرى سنجد الطفل، وقد كبر قليلاً، وهو يستغرق في عالمه السري والجنسي المبكر، نقرأ في فصل كامل، وهو أحد فصول الكتاب الخمسة، ذلك التلامس والتحسنس بينه وبين سناء، الأكبر منه عمراً بسنة أو سنتين (ربما)، هو وهي، المتخذان من تلاصق جسميهما أشكالاً وأوضاعاً يسوقهما إليها شغفهما القاصر المحيط، لن يعرفا إلى أين سيصلان بما يفعله، في أحد من الفصول الأخرى يعود الكتاب إلى تلك الجنسية بتخصيص صفحات كثيرة لشاهدة الأختين اللتين تجتبان للقيام بأشغال البيت، وهما توفيان الصغار



حسن داوود

فيه، وبينهم صغيرنا أو فتانا، فيما هما تعلمانهم بماذا ستأتيهم سنوات كبرهم المقبلة، «أمس اليوم» يستعيد المضي في مشاهد حرة لا تتقدّم بما يفرض السياق الروائي عادية إلى التزام تسلسله. لا تعود الأخت بعد ظهورها الأول ذلك، على سبيل المثال، إلى الظهور في أي من صفحات الفصول اللاحقة، مثلاً لا يعود الأب المذكور عن غيابه أعلاه، هي مشاهد من طفولة وليست سريرة حياة مترابطة ومتسلسلة، مشاهد متخصصة بالجانب الأكثر سريرة وغموضاً في عمر ما قبل التشكل، قطع من حياة تعيد إلى الذاكرة، مشاهد فيلم «أماكورد» لفيليني، لكننا هنا، في «أمس اليوم» إزاء مشاهد مكتفية بذاتها، أو بوقتها، ولا تسعى إلى أن تحيل إلى ظرف اجتماعي وتاريخي خارجها، على نحو ما فعله فيليني برد بعض مشاهد فيلمه إلى الحضور الطاقني للفاشية آنذاك.

«أمس اليوم» رواية وضاح شرارة صدرت عن دار نوفل في 245 صفحة سنة 2022.

* كاتب لبناني

تغريبه بني عداس: فجر الجزائر... ترحال عبر الأزمنة والأمكنة



ابراهيم مشارة

وأعزهن كوز حيث كانا
أغزن من الضباب على حلال
وضبة، إنه من حان حانا
وأحيانا على بكر أخينا
إذا ما لم نجد إلا أختانا

يقول علي حرب في كتابه الأنف الذكر (من هنا يقسم كلاستر المجتمعات إلى قسمين مجتمعات ما قبل الدولة، ويقوم تنظيمها على منع الانقسام السياسي وبالتالي رفض الدولة (مجتمعات مضادة للدولة) ومجتمعات تسودها الدولة، وهي المجتمعات التي تتميز بالخضوع لقانون الدولة وقبول الانفصال بين من يأمر ومن يطع، فلا وجود إذن للدولة الطبيعية فالوجود الإنساني أفق تفتحه الثقافة، وما يسمى بالحالة الطبيعية، حيث يعيش البشر بلا قانون ولا ملك، حسبها وصف الرحالة الغربيون في العصر الحديث الشعوب البدائية بعد لقاءهم الأول بها).

الفجر والسر

هكذا إذن ربما شكل الفجر في العالم وفجر الجزائر منهم وسطاً بين المجتمعات البدائية والمجتمعات الحديثة، تعرضوا لغزو بربري فحلوا نحو الغرب في رحلة جماعية محتظنة بسمات المجتمعات القبلية البدائية من رفض السلطة وتفضيل المشاعية ورفض حياة البيوت والاستقرار ورفض التملك والانتساب إلى المؤسسة أو الولاء للوطن، ولا للحياة الاجتماعية المستقرة غير حياتهم وهذا ما يفسر تعاونهم مع السلطات الاستعمارية زمن الاحتلال، هذه حياتهم ترحال دائم أو عيش على الأطراف والوحشي وممارسة السرعة والعنف، وكل أشكال البذاءات الأخلاقية وتخص النساء بالكهانة والسحر والشعوذة، حتى إن مارس بعضهم طقوس التدين لكن الدين ذاته يخضع لأعرافهم ومنطقهم وأسلوب حياتهم.

وقد قدم الروائي الجزائري الشاب عبد الوهاب عيسوي عبر تمثله السريدي وأسلوبه في التخيل، مصطنعاً كذلك الأجواء الجبائية والأسطرة والقص الشوق والحرية، وناتي رمزية الدائرة والبيات كعتبة أولى لتحليل على المستجدات والطوائف التي تجعل المرء يعيش في دائرة أضيق لينتقل إلى دائرة أخرى أرحب عبر الباب المؤدي إليها حتى بلوغ الدائرة النهائية التي يغلقها أبداً الرحيل الأبد.

مزال هؤلاء الفجر يشكلون هاجساً للسلطات فهم برفضهم الحياة الاجتماعية والدخول إلى المجتمع، من باب البيت والدراسة، والتوفر على وثائق هوية والخضوع إلى السلطة، مؤثرين حياة الحرية والانتصاف على التسول والسرقة والتحصن في البوادي والسهوب، ولا يخلو يوم من حادثة عنف أو اختطاف أو سرقة يقوم بها هؤلاء في المدن التي يدخلونها، ما يجعل من أمر تطويعهم وإخضاعهم للسلطة المثال فالقضية تضرب بجذورها في أعماق عقلم الباطن وذاكرتهم الجمعية ومخيالهم الخاص وأعلمهم الرمزي المفارق لعالمنا الرمزي والبدني والاجتماعي والسياسي. فهم يتمسكون بالحاشية والطرف والهامش معترزين بذلك غير مبالين بأحكامنا الأخلاقية عليهم وقاموسنا الاجتماعي والسياسي والحضري.

ورفض حتى التوفر على وثائق هوية، ومن عجب أمرهم أنه إذا مات لهم شخص لغوه بغطاء وتركوه عند أحد المساجد ليتولى الناس دفنه، فالأمر إشكالي مع السلطات لأن المتوفي لا وثائق له وهذا ما يوقعهم في متابعات فلم يجدوا من حل إلا إبداعه أحد المساجد ليتولى الناس دفنه وهكذا يسلمون من كل متابع.

وعلى حواف المدن يعيشون في أكواخ من القصدير يدخلون إلى المدن لممارسة التسول والسرقة وتمارس النساء بلباسهن المزدكنة وجوههن التي شاهها الوشم كل أشكال الشعوذة والسحر وقراءة الطالع ويعرفن بالقرنات، وحيثما سرن تغلق النساء الأبواب ويحذرن الأولاد من فتحها لأن دخول واحدة معناه التعرض إلى السرقة أو العنف ربما، بينما يعيشون في البوادي على الترحال والري تبعاً للحياة التنقل الأبدية.

كثيراً ما يطرح المؤرخون هذا السؤال الممّز لم يؤثرون هذه الحياة على ما فيها من مشاق وحرمان من كل مباحج العصر وترتف الحياة الحديثة. سلمين أو لادهم إلى الأمية ومبادئ التسول والسرقة، كما نساءهم إلى تعاطي الوشم والبذاءة والسحر والكهانة، وفي وسعهم أن يتدمجوا في المجتمع ولو مع جيل أو أكثر ويحون حياة التمدن والتحضّر كيفما كانت؟ يبدو أنهم وسط بين مجتمعات التوحش ومجتمعات التمدن الحديثة، فقد مضى الزمن الذي كان ينظر فيه إلى مجتمعات التوحش أو الهمج كما سماها الرحالة الغربيون نظرة دونية تنم عن الاحتقار وعدم الاعتراف منذ كلود ليفي ستروس، فقد نشأت الإثنولوجيا تحت تأثير النظرة المركزية الأوروبية التي تجعل من الغرب معياراً ومن الحضارة الغربية مقياساً، وعلى أساسها يتم تحديد المصطلحات وتحييد ونيد المجتمعات وتصنيفها. بين مجتمعات متحضرة ومجتمعات متوحشة، وقد ذهب كلود ليفي ستروس إلى اعتبار الحضارات بنيات مغلفة لا يجوز تفصيلها دراسة على حضارة وإنما المغاظة تتم على مستويات أخرى لا على نسط الحياة والمخيل الاجتماعي والأساطير أي الثقافة ونمط اللباس وجاء بيار كلاستر ليضرب الإثنولوجيا في الصميم مدنياً عنصريتها ومركزيتها يقول علي حرب في كتابه التأويل والحقيقة (لقد تبلورت مع كلاستر نظرة جديدة إلى التاريخ قوامها أن ما يقسم المجتمعات هو موقعهم ونظرتهم إلى طبيعة السلطة السياسية ومقاهمها كما شرح ذلك كلود لوفور ومارسيل غوشيه لأعمال بيار كلاستر). فقد أطلق توصيفه المشهور لهذه المجتمعات البدائية بالمجتمعات المضادة للدولة وهي المجتمعات البدائية التي كانت تنارس الحرب منعاً لقيام الدولة والسلطة المركزية مؤثرة مشاعيتها رافضة كل شكل من أشكال التراتبية بين سيد ومسود، وأمر ومنفد، فالكل سادة وإن وجد شكل من أشكال التراتبية فليس إلا السيادة الوحيدة والرمزية، أكثر من كونها سلطة سياسية، هكذا لم تكن الحرب القديمة عند المجتمعات الهمجية أو المتوحشة، كما تصمها الإثنولوجيا ذريعة للحصول على الرزق والتوسع الاندماجي وفضل الترحال والحياة على حواف المدن، على ما فيها من قسوة وشظف عيش ومخاطر وانعدام كل مرافق الحياة، مقصين الطولة من حقها في التمدن وأنفسهم من كل تغلطة صحية، وقاء عجيباً لتقاليد الآباء والأجداد في التمرد والحياة بعيداً عن كل الالتزامات الاجتماعية مع الرفض الصارم للاعتراف بالمؤسسات، وكل أشكال السلطة

حياة الترحال

بنو عداس أو بنو هجرس أو العمريون أو الجواظنة أو الجيطانو، فقد تعددت الأسماء والمسماة واحد هم فجر الجزائر، يعيشون على هامش التجمعات الحضرية وحوالي المدن في بعض المدن الساحلية ويحون حياة الترحال في البدايات وفي السهوب خاصة، حتى في الجنوب الجزائري، قدرت السلطات الاستعمارية عددهم في إحصاء 1939 بـ 40000 واليوم هناك تقدير غير رسمي يقدرهم بمليون عدايسي. وتقول معاج اللغة أن الفعل عدس يعني ترحل والتنقل، فلربما كان لذلك علاقة وطيدة باسمهم الذي عرفوا به، أما بنو هجرس فالعربية تطلق كلمة هجرس على ولد الغلب أو التغلب عامة، فهل رأى الناس تشابهاً بين أخلاق الغلب وأخلاق هؤلاء القوم فوصومهم بهذه الظبة، ناهيك من التشرد والتقصير في العراء؟ يذهب كثير من المؤرخين والإثنولوجيين إلى أن موطنهم الأصلي هو الهند وأفغانستان، خرجوا من تلك البلاد في هجرة جماعية في الألف الميلادية الأولى نحو الغرب هرباً من هجمات البربر ولجأوا إلى أوروبا الشرقية ووصلوا حتى الشمال الأفريقي مروراً بالشرق الأوسط، فتونس ثم الجزائر وحتى الحرب الأمامية، تفرقوا أيدي سبياً على أربعين بلداً في العالم، وقد أتى على ذكرهم ابن خلدون فقد ذكر بأن بني أداسة موطنهم تونس، وقد أكد المؤرخ الفرنسي مرسية E. Mercier أن بني أداسة الذين ذكرهم ابن خلدون هم بنو عداس.

من يتعسر وجوه بعض فجر الجزائر يدرك بوجود تشابه خلقي مع فجر أوروبا الشرقية، فلأمره مثلاً قد تكون بلون قمحي وشعر أشقر وعينين خضراوين فهو جمال خارق متمرد طافح أنوفة وتمرداً وعفواناً، ما يؤكد رجوعهم إلى عرق واحد تفرق على جغرافيا العالم وأبي الاندماجي وفضل الترحال والحياة على حواف المدن، على ما فيها من قسوة وشظف عيش ومخاطر وانعدام كل مرافق الحياة، مقصين الطولة من حقها في التمدن وأنفسهم من كل تغلطة صحية، وقاء عجيباً لتقاليد الآباء والأجداد في التمرد والحياة بعيداً عن كل الالتزامات الاجتماعية مع الرفض الصارم للاعتراف بالمؤسسات، وكل أشكال السلطة



من فجر بني عداس

* كاتب جزائري

مصر: «حتشبسوت» تستضيف عروض أوبرا في نوفمبر المقبل

■ الأقصر (مصر) - د ب أ: تستضيف ساحة معبد الملكة حتشبسوت، في البر الغربي لمدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر، خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، عروض «أوبرا توت عنخ آمون» التي تأتي بمناسبة مرور مئة عام على اكتشاف مقبرة وكنوز الفرعون الذهبي الملك توت عنخ آمون.

وقال عالم المصريات، ووزير الآثار المصري الأسبق، الدكتور زاهي حواس، في بيان، إن احتفالات «مئوية توت عنخ آمون» سوف تتضمن أيضاً بجانب العروض الأوبرالية، مؤتمراً أثرياً دولياً، وفعاليات أخرى تستمر لعدة أيام، وتشهد شخصيات دولية كبرى.

وتحتفل مصر وعلماء المصريات في العالم، هذا العام بمرور مئة عام على اكتشاف مقبرة وكنوز الملك توت عنخ آمون، وتتضمن الاحتفالات افتتاح مشروعات أثرية، بجانب حلقات نقاش وورش عمل بمشاركة نخبة من كبار علماء المصريات في مصر والعالم.

يُذكر أنه في يوم السبت الموافق الرابع من تشرين الثاني/ نوفمبر في عام 1922 كان العالم على موعد مع كشف من أعظم الاكتشافات الأثرية في القرن العشرين، وفي الساعة العاشرة من ذلك اليوم وبينما كان المستكشف البريطاني هوراد كارتر، يقوم بمسح شامل لمنطقة وادي الملوك الأثرية غرب مدينة الأقصر موفداً من قبل اللورد هيربرت إيرل كارنافون الخامس - 1866 - 1923 - عثر على أول عتبة حجرية توصل عبرها إلى مقبرة الملك الصغير توت عنخ آمون وكنوزها المبهرة.

وعثر هوراد كارتر على كنز توت عنخ آمون بكامل محتوياته دون أن تصل له يد للصوص على مدار أكثر من ثلاثة آلاف عام، إذ حوى الكنز المخبأ على مقاصير التوابيت وتمائيل الملك الصغير والمجوهرات الذهبية والأساسات السحرية والعادية والحاربيب الذهبية والأواني المصنوعة من الخنزف. وأعطت محتويات المقبرة لعلماء الآثار فرصة فريدة للتعلم في معرفة طبيعة الحياة في عصر الأسرة الثامنة عشرة - 150 - 1319 - قبل التاريخ والتي تعد فترة ذات أهمية خاصة في تاريخ مصر القديمة.



لوحة فنية للفنان التشكيلي عبد الهادي الجزار

استعادة لوحة الفنان المصري عبد الهادي الجزار المفقودة منذ نصف قرن

القاهرة - «القدس العربي»:

السيدة فيروز الجزار والأستاذ أنسي عمار الحامسي بالنقض والدستورية العليا من ورثة وإبناء صاحب شركة محمد عبد الملك للمقاولات وهم هشام وإبراهيم ومحمود محمد عبد الملك والدكتور خالد سرور رئيس قطاع الفنون التشكيلية والأستاذ أحمد عبد الفتاح رئيس الإدارة المركزية للمتاحف في القطاع.

وقد قررت وزيرة الثقافة وضع اللوحة في متحف الفن الحديث لتكون إضافة إلى مقتنياته الثمينة ووجهت الشكر للسيدة فيروز الجزار لإصرارها على أن تعود اللوحة مرة ثانية لوزارة الثقافة وأن تكون متاحة للجمهور في مصر والعالم وكذلك وجهة التحية لأولاد محمد عبد الملك للمقاولات لسرعة مبادرتهم بتسليم اللوحة إلى ملاكها فور علمهم به وعدم تفريطهم في أحد كنوز الثقافة المصرية وأهدتهم درع وزارة الثقافة تكريماً لهم ولأسرتهم في الحفاظ على اللوحة كل هذه الفترة. وأكدت أن أحد محاور إستراتيجية عمل الوزارة هي الحفاظ على ما تملكه مصر من مفردات الهوية المصرية وكذلك العمل على استرداد كنوز مصر المفقودة في الداخل والخارج وأثنت على رغبة حائز اللوحة في أن تسليهما إلى وزارة الثقافة.



عبد الهادي الجزار

نجحت وزارة الثقافة المصرية في استعادة لوحة «من وحي فنارات البحر الأحمر للفنان التشكيلي المصري العالمي عبد الهادي الجزار، والتي لم يستدل عليها منذ صدور إذن صرف عام 1971 لبنى وزارة الثقافة في «غاردن سيتي». فبعد تناثر أخبار عن بيع لوحة للفنان عبد الهادي الجزار، أصدر قطاع الفنون التشكيلية بياناً تحذيرياً بعدم التعامل على هذه اللوحة باعتبارها من مقتنيات الدولة المصرية وتمثل جزءاً أصيلاً من الهوية الثقافية والتراثية والحركة التشكيلية المصرية.

وبعد صدور البيان قام حائز اللوحة بالاتصال بابنة عبد الهادي الجزار السيدة فيروز، مبدياً رغبته في تسليم اللوحة إلى وزارة الثقافة، وعلى الفور شكلت الفنانة الدكتورة إيناس عبد النديم وزيرة الثقافة لجنة فنية لفحص العمل والتأكد من أصلية ونسب اللوحة لعبد الهادي الجزار.

وتبين بعد فحص اللوحة من خلال أجهزة الفحص التكنولوجية الحديثة أن العمل أصلي ويعود تاريخه إلى عام 1964 وفقدت عام 1971. وقد تسلمت وزيرة الثقافة اللوحة في حضور

معرض عن المغني الفرنسي جوني هاليداي ينطلق في بروكسل ثم ينتقل إلى باريس

■ باريس - أف ب: يُقام في بروكسل من كانون الأول/ديسمبر المقبل إلى حزيران/يونيو 2023 معرض كبير مخصص للمغني الروك الفرنسي الراحل جوني هاليداي يتضمّن عرضاً غامراً، يسبق معرضاً مماثلاً تستضيفه باريس عام 2024 على ما أعلنت أرملته ليتيسيا.

وأصدرت ليتيسيا هاليداي الشركة في إنتاج هذا المعرض الذي استغرق التحضير له سنتين والبالغه موازنته 12 مليون يورو، بياناً قالت فيها: «واجبي الذي أوكله إليّ جوني يتمثل في إحياء أعماله، بحيث تستمر في مرافقة ملايين المعجبين، والأجيال الجديدة». وأضافت «أمل أن يتمكن الجميع من التعرف على ما كانه جوني أو إعادة اكتشافه، من خلال هذه الرحلة عبر الزمن، وبفضل تجربة عاطفية تشغل مختلف الحواس».

ويهدف المعرض خصوصاً من خلال 12 فصلاً إلى «إحياء أجواء حفلاته الموسيقية».

وسيجتمع عمل تجهيزي عدداً من آلات الغيتار الخاصة بجوني هاليداي، وأزياءه كان يرتديها على المسرح، ودرجاته النارية الأربعة الأخيرة ومئات المقتنيات الشخصية التي لم يسبق أن عُرضت، كذلك سيقام نموذج لقرعة جوني عندما كان مرافقاً.

وسيقام المعرض بداية في قصر المعارض في بروكسل

من 20 كانون الأول/ديسمبر إلى 15 حزيران/يونيو 2023 ثم ينتقل إلى مركز المعارض في بورت دو فرساي في باريس اعتباراً من كانون الثاني/يناير 2024. وتوقع المنظمون 2، 1 مليون زائر، وينظرون في إمكان إقامة المعرض في مدن فرنسية أخرى بعد بروكسل وباريس.

وتوفي هاليداي بمرض السرطان في 5 كانون الأول/ديسمبر 2017. وفي أيلول/سبتمبر 2021 بعد أربع سنوات على اختفائه، وجهت باريس تحية إلى المغني من خلال حفلة موسيقية تذكارية في بيرسي، بعد تدشين تمثال وساحة باسمه.

متاحف مصر تسلط الضوء على أهم مقتنياتها من الآثار القبطية



من داخل الدير القبطي الأبيض بالقرب من سوهاج

■ القاهرة - د ب أ: افتتحت متاحف المصرية، أن تسلط الضوء خلال شهر حزيران/يونيو الجاري على أهم مقتنياتها من الآثار القبطية، وذلك في إطار برنامج «قطعة الشهر» الذي يتم من خلاله اختيار أحد مقتنيات المتحف لتسليط الضوء عليها في كل شهر.

وقالت وزارة السياحة والآثار المصرية، في بيان أمس الأربعاء، إن القطع الأثرية التي اختيرت للعرض هذا الشهر، تقدر أن تكون ذات صلة بالفنون القبطية، وأن تمثل العائلة المقدسة، وذلك بمناسبة نكح دخول العائلة المقدسة إلى مصر.

وكان من بين تلك العروض، قيام المتحف القبطي، بعرض أيقونة من الخشب تمثل السيدة العذراء وهي تحمل السيد المسيح وتردي تاجاً بواسطة ملائكة.

فيما اختار متحف شرم الشيخ عرض أيقونة من الكتان تمثل مشهد سيرة السيدة العذراء، تظهر في منتصفها وهي تحمل السيد المسيح وهو طفل، وعلى جانبيها الملائكة يضعان التاج على رأسها ويحيط بهما عشرة مشاهد من البالغة القبطية.

حياتها. وقدم متحف جاير أندرسون، أيقونة داخل برواز مذهب، عليها صورة السيدة العذراء تحمل السيد المسيح حاملاً كتاباً وعلى جانبها ملكان شاهران سيفيهما وخلفهما مكان محلقان في الجو.

وعرض متحف مطار القاهرة الدولي 2 أيقونة رئيس الملائكة جبريل (القرنين 19-17) وهي مصنوعة من الخشب المطلي بالألوان، ويظهر فيها الملك جبريل بزي عسكري ممسكاً بقلعة، وعلى الجزء السفلي من الأيقونة كتابة تقرأ «بيعة سني بربراة في مصر» واسم «إبراهيم» و«حنان».

وكانت قطعة الشهر في متحف آثار الإسمايلية، أيقونة البشارة، من العصر البيزنطي، وهي مصنوعة من الخشب مصور عليها الملك جبريل والعذراء مريم، وكتابات بالغة القبطية.

«لعلّ ما أخشاه ليس بكائن» ولد خلال الإقامة المفتوحة في المشفى المخرجة اللبنانية كورين شاولي تصوّر حياة عائلتها

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

عندما الحت الكاميرا على المخرجة اللبنانية كورين شاولي كي تشغلها للبدء بتصوير فيلم يحكي رحلة طويلة شغلت زمناً طويلاً من حياة عائلتها، لم تكن بحاجة لتخصيص «السينت». أراته فيلماً حقيقياً وواقعياً، وكانت الحقيقة التي ترغب بالاحتفاظ بها ومشاركتها مع آخرين مازلة أمامها.

إنه والدها يرقد على سرير في أحد مستشفيات العلاج الفيزيائي في جبل لبنان. وإلى جانبه كنية تمضي والدتها نهارها وليليها عليها. فيما بدت محتويات الغرفة وكأنها جُهزت لإقامة عائلية طويلة.

إذ خلال هذه الإقامة المفتوحة في المستشفى ولد فيلم «لعلّ ما أخشاه ليس بكائن» الذي ينتمي لسينما الواقع، وعُرض في مهرجان «شاشات سينما الواقع» الذي شهدته بيروت مؤخراً. في هذا الشريط الطويل 12 أدّ تشاركت كورين شاولي مع المشاهدين تلك اللحظة الطويلة التي التمت بالعائلة. إنما يعكس التوقع لدى مقاربتنا لكلمة المستشفى والإقامة الطويلة، فقد يتبادر للذهن أننا سنكون أمام شخصيات يسيطر عليها التوتر والأسى.

فيما المضمون مختلف تماماً.

في هذا الفيلم خطن متوازيان يسيران، بين سعي لشفاء الأب وعودته للسير على قدميه، وبين الواقع الذي قال بعد أكثر من سنتين، بأن تلك الجهود لم تصل إلى نتيجة. وبين استرسال الأم في صلاتها ودعائها ورجائها من السيد المسيح والسيدة مريم بأن يشفي جميع المرضى. رجاء وأمل لم تتخل عنهما تلك المرأة التي لازمت زوجها في مرضه وهي تعدّ الأيام والأشهر. جالت كاميرا كورين شاولي على العديد من المزارات والمقامات. مشاهد تكرر في الفيلم ومثلت الجانب الإيماني والرجاء الذي تعيشه الأم بعمق وصدق. وكان للكاميرا محطة في الدافن، هناك حيث الحقيقة الأبدية

لكافة البشر. مشاهد قالت بأن تلك العائلة التي دامهما مرض الوالد، اقترب الموت منها مراراً، وداوماً كان النصر للحيّة.

صحيح أن الموضوع المحوري لفيلم «لعلّ ما أخشاه ليس بكائن» هو مرض رب العائلة، وبما أننا ندرك أن المرض القيم والمزمن ينعكس على العائلة بأكملها، قررت المخرجة التوسع في السؤال والصورة. وهكذا أدخلت إلى الكادر إلى جانب والديها شقيقتها الققيمة في دبي، وصوت ابن شقيقتها معبراً عن شوقه لجده بالصوت من خلال الواتس أب، وكذلك شقيقتها. الكادر الذي ظهر من خلاله شقيقتها وشقيقها وكذلك والدتها تمثل بما يشبه كرسي الاعتراف الجوال، والقائم في المقعد الخلفي من السيارة. عائلة تبحث وتناقش معضلات حياتها بهدوء وروية وصراحة، رغم إصابة الأب بالشلل النصفي. والأب يعترف بدوره بأن ابنه «ضحية الحرب التي عاشتها زوجته خلال حملها». ليقول تالياً دون أدنى غضب: «وأنا ضحية الطبيب اللي عاجني غلط».



كورين شاولي والوالديها

إلى جانب اعتبار تلك العائلة نموذجاً في مواجهة المصاعب، وبخاصة في مشهد الختام الذي أرادته المخرجة طويلاً، فقد التقطت الكاميرا مشاهد طبيعية جميلة. سواء داخل المركز الطبي أو خارجه. والملاحظ أن المخرجة بدأت شريطها وهي تعالج بيدها قشور شجرة يميل جذعها للون الأحمر، فعلة تكرر مراراً، وهو ما فسّرتة شبيهاً بالفواصل أو اللحظة تمهيداً للعودة إلى صورة الواقع.

مشهد الختام أتى مؤثراً، رقمت على أنغام أغنية شعبية، فيما الوالد المقعد أطلق حركة كتفيه تفاعلاً مع الموسيقى. مشهد فيه إيجابية ذهنية وجسدية في مواجهة المصاعب، مهما كان حجمها. في هذا الفيلم نخلص بأن كورين شاولي تتصلح مع الواقع وتتقبله. يُذكر أنه في رصيد كورين شاولي المهني العديد من الأفلام الوثائقية القصيرة، منها باكورتها «الخدمات العليات»، «أوكسجين»، و«فيلم الترحيب والوداعات» الذي صورته في الدانمارك.

حل عدد السابق

6		1			
2	7	4	5		8
1	9			3	
	5	4	1	2	
	4			9	6
8			3	4	7
		7			
			5		3

الجدي
لا تستعجل قراراً ولكن لبقاً، إذ إنك قادر على تخطي بعض الصعوبات وصنع بعض الصداقات التي تحالفك في أعمالك

الدلو
تنصرف إلى بعض الدراسات والتحليلات، تطلع على بعض المعلومات والأسرار. قد يبعث إليك القدر بإشارة ما يجب أن تفهمها

الحوت
تبحث شؤوناً مالية ملحة أو تراجع بعض الحسابات. تجمع وتطرح وتضع ميزانية ما. تشعر بالأمان أكثر في محيكت العاطفي وبعيداً عن عيون الغرباء

الميزان
تناقش ربما مسألة إرث تتطلب الكثير من الصبر لمعالجتها وبلورتها، وقد تقع في الحيرة أمام مراجعتك بعض التفاصيل

العقرب
تفرض عليك الأحداث والتطورات أسلوباً مغايراً في العمل والتعاطي، وضرورة الإذعان لبعض القرارات الكبرى أو التوجهات العامة

القوس
لا تتفعل مهما حصل اليوم. حافظ على مكتسباتك وتجنب الانبساط. اشرح وجهة نظرك بهدوء وبالتفصيل المل

السرطان
تصبو إلى تعقيم الآخرين، وربما تقوم بجهن لجمعهم. تبحث قضية صحيحة، كن عاقلاً وتحفظ جداً ولا تترك عرضاً بسيطاً يتحول إلى أزمة أو مشكلة

الاسد
ترتاح للأجواء الجديدة وتستعيد الثقة بالنفس. تشع بشخصية مميزة، وتحقق أملاً أو تستقطب الأرباح والنجاح في أي عمل تقوم به

العذراء
تذكر أن ثلاثة أرباع النجاح تكمن في التحضير القوي والعميق، فلا تستعجل عرضاً ما، ولا تتحدث عما ستطلع عليه مئة في المئة

أبراج

الحمل

القدر يفتح أمامك أبواباً جديدة ويزودك بأفكار استثنائية، فاعتنم الفرصة هذا الأسبوع لتقديم على عمل وكذلك المباشرة في مشروع تفكر فيه

الثور

تنهرب من مسؤولياتك العائلية والاجتماعية هذه الأيام وهذه سياسة فاشلة، تأجيل المشاكل لا يحل المشاكل بل مواجهتها

الجوزاء

تفتح هذا الأسبوع صفحة عاطفية جديدة، من الممكن أن تبدأ اعتباراً من الآن

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة

4	1	8	3	6	7	2	9	5
3	6	7	2	9	5	8	1	4
2	5	9	4	8	1	7	3	6
5	3	4	1	7	2	6	8	9
6	7	1	9	4	8	5	2	3
8	9	2	6	5	3	4	7	1
7	2	3	5	1	6	9	4	8
9	8	6	7	3	4	1	5	2
1	4	5	8	2	9	3	6	7

مُصنّعات وأرضيات

بعد 47 عاماً: هل انتهت الحرب الأهلية اللبنانية؟ مبدعات صغيرات من المغرب يوقعن أولى كتبهن

مريم مستاوي*

من يظن أن الحرب الأهلية اللبنانية قد انتهت فهو مخطئ جداً. الحرب لا تنتهي ما دام هناك أفراد يعانون بسبب ما تركت فيهم من آثار موجعة لجروح مفتوحة عصية على النسيان، حفرت خنادق من الآلام في نفوسهم وأجسادهم. إن أكثر المتضررين من الحروب التي نسفت أوطاننا هم النساء والأطفال. ترى هل تمكنت نساء الحرب الأهلية اللبنانية، التي امتدت لعشرة سنة، من نسيان ما عاينته خلال تلك الفترة من اغتصاب ممنهج؟

تناقلت منذ أيام عدد من الصفحات الإخبارية على مواقع التواصل الاجتماعي تقريرا خطيرا وافصحا قامت به جريدة «السفاريان» البريطانية، ومن بينها صفحة «درج»، التي وثقت ما توصل إليه التقرير من نتائج مرعبة.

التحقيق يكشف عن عمليات اغتصاب وقتل وتعذيب وحرق لنساء وقتيات خلال الحرب الأهلية، بعد أكثر من ثلاثين سنة من صمتهن، بسبب تهاون السلطات التي لم تهتم بالكشف عن تلك الحوادث «القديمية» ومعاقبة المجرمين وتأمين العلاج النفسي للضحايا.

يضم التقرير شهادات حية لتلك التجارب، التي عاشتها بعض الناجيات من تلك الفترة. تحكي عن آلام لا توصف ولا يمكن اختصارها بالاغتصاب الجماعي والإعراق بالكهرباء، فالمحققون صدوا من مستوى العنف والإجرام، الذي لحق بالنساء والفتيات اللبنانيات والفلسطينيات من قبل الأجهز الأمنية الرسمية والمليشيات، التي تصدرت المشهد في تلك الفترة. لقد «بتشعت» و«تفتنتت» بطرق إحداد الدمار البشري والبيئي الكبير، الذي لحق بالعاصمة بيروت.

هكذا جمعت جمعية الحركة القانونية شهادات الناجيات، بعد إقرار مجلس النواب اللبناني عام 2018 لقانون ينص على تشكيل لجنة وطنية للتحقيق في أماكن وجود من اختفوا في الحرب، شارك في التقرير نساء من ثماني مناطق لبنانية مختلفة. تقول أميرة ورضوان، واحدة من شهودن اغتصاب الفتيات في منطقة كفر، حيث كانت تسكن عام 1982 حسب ما نشرته صفحة «درج» الإخبارية، نقلاً عن صحيفة «السفاريان»: «اعتادوا على ربط الأب والأخ وجعلهم يشاهدون الفتيات يتعرضن للاغتصاب! أما ما زاد في الطين بلة، فهو قانون العفو، الذي أقر عام 1991 ما ضمن ليهؤلاء المجرمين الحماية من أي عقاب أو مسالة لظاههم. ولكن أين الغرابة في ذلك، فمعظم الجرمين في بلادنا والخونة والفاستدين يبراون بطريقة أو أخرى؛ هل نالوا عقابهم من قاموا بالاغتصابات المنهجية، التي أوت بحياة جيران تونيني ورفيق الحريري وسمير قصير، وغيرهم من حاولوا إعمار بيروت؟ بعد مرور سنتين على انقراض مرقا بيروت، الذي هز العالم بأسره، أين هم المورطون؟ هل تمت محاسبة المذنبين؟ الجواب واحد، في بلادنا الحق يموت والشعب يموت، يقهر، يعذب، يشرد، والحياة، لاسلف، لا يسرقها إلا المجرمين».

كاتبات مغربيات صغيرات: القراءة هي الحل

نشر موقع «الجزيرة نت» مؤخراً تقريراً حول فعاليات المعرض الدولي للكتاب والنشر الذي استضافته مدينة الرباط، عاصمة الثقافة الإفريقية والثقافة الإسلامية لسنة 2022.

اللافت في هذا المعرض، الذي أعدته الإعلامية سناء القويطي تسلط الضوء على توقيع مبدعات صغيرات من المغرب لأولى كتبهن.

لقد وقعت هبة الله العلمي 14 سنة ولينا عام 14 سنة بوكير أعمالهن «وسط حضور مميز لأطفال من أعمار مختلفة طلبا لتوقيع الكتب المروضة وتبادل اطراف الحديث حول تجربتها في الكتابة وتنمية المهارات»، كما يذكر التقرير.

تقول المبدعة الصغيرة هبة الله «بدأت علاقتي بالقراءة وعمري عامان، كانت والدي تقرأ لي القصص قبل النوم بأسلوب مشوق. عندما تعلمت القراءة بدأت أحاول فك الحذف الحروف وتركيب الجمل، ومن حينها صار الكتاب رفيق دربي في هذه الحياة».

وتضيف «كنت أنا وقارتي نتنافس حول ما قرأناه من كتب، قلت لنفسي ما الذي يميزني عنهم؟ فكلنا نحب القراءة ونقرأ بنهم، لذلك قررت أن أكتب قصة للأطفال لأتميز عن باقي المتنافسين، وكانت هذه القصة هي باكورة أعمالها الأدبية وعنوانها «شأن والقطعة الذهبية».

ونشرت لهبة الله 4 إصدارات، هي قصتان قصيرتان إحداهما باللغة العربية وأخرى بالفرنسية وروايتان باللغة الفرنسية. تقول إنها تحب القراءة والكتابة باللغتين معا «أحب النشر بالفرنسية والشعر بالعربية».

بالنسبة لها، «الكتابة ليست نزوة طفولة وهواية مؤقتة، بل إنها حلم المستقبل «أحلم أن أكون كاتبة عالية وأضع بصمتي في تاريخ الأدب وأن يكون لسي أثر». لكنها مهينا ترغب في أن تصبح مهندسة في الذكاء الاصطناعي، وفي نظرها «لا يوجد تناقض بين العلوم والأدب، بل بينهما توافق وترايب كبير».

أما الطالبة المبدعة لينا عامل، فقد وجدت نفسها «تميل لمادة الإنشاء في فصول الدراسة، إذ ينطلق قلمها سبيلا عند صياغة المواضيع التي يقترحها الأساتذة، وخاصة في حصة اللغة الفرنسية».

تقول «كنت أحلم منذ صغري بأن أكون كاتبة، إلى أن جاءت اللحظة التي قلت فيها لنفسي: ماذا أنتظر، عندي أفكار كثيرة واللغة تطاوعني؟ فكتبت كتابي الأول وبعدما انتهته عرضه على والدي، الذي عرضه بدوره على صديق ناشر فاشرف مشكورا على طبعه».

وتضيف «يطلق قصتي هو كتاب حي يتكلم عن نفسه ويعبر عنها، يتحدث مع القارئ، يعرض أفكاره وانتقاداته للمجتمع ونظرته للحياة والكون». وتضيف: «في العلق لا أرغب أن أكون كاتبة فقط، لأنني عندما أنظر إلى مستقبل الكتاب أراه مبهما، يعجبني المجال السمعي البصري، لذلك فالهنة التي أحلم بأن أزاوئها عندما أكبر هي الإخراج، لكن يمكن أن أمارس الكتابة بالتوازي».

مثل هذه التجارب الالفة التي أبرزها المعرض الدولي للكتاب في الرباط قد تكون المقياس الأبرز لنجاحه، وهي برآني ما يستحق الإشادة والثناء، لأنها تمنح الكاتبات الصغيرات الثقة بالنفس، وتشجع الأطفال وأهاليهم في مدارسنا العربية على الوعي بأهمية القراءة والإبداع.

قد لا تكون هذه الإصدارات في المستوى المطلوب، لكن لا بد من رعاية هذه المواهب ومتابعتها والاهتمام بها في البيت والمدرسة. وقد يكون من المفيد أيضا توفير السبل اللازمة لخلق بيئة علمية وأهلية تؤمن بأهمية القراءة. وذلك لدورها المحوري في تثقيف الأطفال وفتح آفاقهم وتوسيع قدراتهم العقلية وتنمية خيالهم وإطلاق العنان لتصورهم عن العالم، وتسليمهم مهارات التواصل مع الآخرين.

هكذا يصبحون أكثر قدرة على التعبير عما يجول في خاطرهم. القراءة هي الطريق إلى الإبداع، القراءة هي الحل.

.....
* كاتبة من لبنان

بدعم من مؤسسة قطر للتربية: «المسلمة القوية» تطبيق مبتكر لمواجهة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي السلبي على الفتيات

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

ابتكرت طالبات من قطر تطبيقاً جديداً لمواجهة التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي على الفتيات. وأعلن عن الخبر في احتفالية «يوم أخلاقنا» لتكريم طلاب المدارس الفائزين بجائزة «براعم الأخلاق» في المدينة التعليمية. وفاز تطبيق «المسلمة القوية»، وهو تطبيق باللغة العربية، باستحقاق الدورة الخامسة من جائزة «أخلاقنا» التابعة لمؤسسة قطر. ويهدف التطبيق إضافة لمواجهة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي السلبي، على الفتيات المسلمات تعزيز قيمهن. وحضرت احتفالية «يوم أخلاقنا» السنوية التي أقيمت في المدينة التعليمية، الششيخة هند بنت حمد آل ثاني، نائبة رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر والرئيسة التنفيذية للمؤسسة.

وقدم تطبيق «المسلمة القوية» فريق من طالبات مدرسة موزة بنت محمد الابتدائية للبنات، وفاز على منافسيه من بين المشروعات الثلاثة المرشحة لنيل الجائزة. ويستهدف التطبيق المتوفر حالياً عبر متجر «غوغل بلاي»، الفتيات الناشئات من عمر 10 سنوات وما فوق، ويتركز على تعزيز هويتهن الإسلامية وغرس قيم الصدق والخلق الحسن في نفوسهن. كما يتيح الفرصة للفتيات المسلمات مشاركة صور ومعلومات هادئة ببيئة آمنة، فهو بمثابة منصة بديلة عن مواقع التواصل الاجتماعي تسمح لهن بالتفكير في موهبهن وهواياتهن، وتنظيم جداول يومية لممارسة العبادات.

وباعتباره المشروع الفائز بجائزة «أخلاقنا»، سيحظى الفريق القائم على التطبيق الآن بالدعم اللازم من مؤسسة قطر لإتخاذ الخطوات التالية لتطويره.

وقالت الاء الطاس مشرفة مشروع تطبيق «المسلمة القوية» في تصريح صحافي: «يهدف مشروعنا إلى نشر الوعي الكافي حول مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، وتوعية الفتيات المسلمات بالآثار النفسية والسلوكية والاجتماعية المترتبة على المحتوى الإعلامي الذي يتعرضن له، مع إيجاد بديل آمن ومناسب عبر أجهزةهن الإلكترونية، يساعدن على تبني القيم الأخلاقية الحميدة ويساعدن في التمسك بثقافتهن الإسلامية والقيم الأخلاقية، واستثمار أوقاتهن فيما يعود عليهن بالنفع على مختلف الأصعدة».

وشهدت الفعالية الإعلان عن الفائزين بجائزة «براعم الأخلاق»



جانب من احتفالية يوم أخلاقنا.

لهذا العام، التي احتفت بالمشاب من المدارس في جميع أنحاء قطر من يشكون مصدر الهام للآخرين من خلال سلوكياتهم وأفكارهم وأفعالهم. وتأسست جائزة أخلاقنا عام 2017، تأكيداً على الارتباط الوثيق بين العلم والأخلاق الحميدة. وكما تهدف الجائزة إلى تعزيز القيم الأخلاقية الشاملة التي تبناها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من الرحمة والتسامح والصدق والكرم، من أجل تشجيع الشباب ودفعهم نحو إحداث التغيير الإيجابي في المجتمع، حسب تصريحات إدارة مؤسسة قطر. وضمن المشاريع التي ترشحت للفوز بالدورة الخامسة من جائزة «أخلاقنا»، المنصة التثقيفية «توتريديا»، التي تقدم محتوى علمي باللغة العربية حول التغذية الصحية. إضافة إلى مشروع العيادة النباتية ومركز الأبحاث التي طورها طلاب في أكاديمية قطر للعلوم، إحدى المدارس العاملة تحت مظلة للتعليم ما قبل الجامعي في مؤسسة قطر، بهدف تعزيز الوعي والقيم المعنية باستدامة

فرقة «بي تي إس» الكورية الجنوبية تعلن عن «استراحة» لأن أعضاءها «منهكون»



فرقة «بي تي إس» الكورية الجنوبية

يشعرون بتعب ويصبحون منهكين. ويستحقون الاستراحة والاستمتاع بما يحسون القيام به». وفي نهاية الخبر في اليوم التالي لي مون-وون لهذا الإعلان «الحبر» و«غير الواضح» وقال يبدو أن ما قصده أعضاء الفرقة هو أن «بي تي إس» ستواصل أعمالها الجماعية الجانبية (مثل عبر يوتيوب) تزامناً مع عمل كل واحد منهم على مسيرته الفنية دون التوقف عن إصدار البومات جديدة كفرقة.

حاجة إلى تغيير سبب لفرقة «بي تي إس» التي أصدرت أخيراً ألبوماً بعنوان «تروف» يضم مختارات من أعمالها. إن أعلنت عن «استراحة» في عامي 2019 و2021.

لكن عضو الفرقة جاي-هوب شدد على أن الفرقة في حاجة هذه المرة إلى تغيير، وتريد «بدء فصل جديد».

واضطرت الفرقة عام 2020 إلى إلغاء ما كان يفترض أن يكون أكبر جولة لها على الإطلاق، كانت تشمل حوالي 40 حفلة موسيقية. وأقامت من نهاية تشرين الثاني/نوفمبر إلى مطلع كانون الأول/ديسمبر سلسلة حفلات في لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) هي الأولى لها حضورياً على خشبة المسرح منذ بداية الجائحة. وفي آذار/مارس العام 2019 أمام جمهورها الكوري الجنوبي خلال ثلاث حفلات أقيمتها في سيول.

وبالرئيس باين إلى دعوة أعضاء الفرقة الكورية الجنوبية السبعة الذين ارتدوا بدلات داكنة وقمصاناً بيضاء ووضعوا رطبات إلى البيت الأبيض في 31 أيار/مايو للتعبير بالاعتذار عن الأسيويين في الولايات المتحدة. ورأت الرئاسة الأميركية في هؤلاء «سفراء للشباب ينشرون رسالة أمل وتفاؤل» للعالم. وكانت الفرقة السابعة نعت مرتين إلى الأمم المتحدة عامي 2018 و2021 حيث غنت وتحدثت عن مواضيع أبرزها التغيير المناخي وجائحة كوفيد-19.

وقت للنضج. وشدد «آر إم» على أن «بي تي إس» كفرقة «يجب أن تنتج موسيقى وتعمل شيئاً من دون توقف». وخلص إلى القول «تغيرت خلال عشرين سنوات، وأحتاج إلى التفكير وإلى أن أحظى بوقت لنفسي».

أما زميله سوغا (مين يون جي) فأعلن أن الفرقة «ستأخذ استراحة حالياً».

وقالت شركة «هايب» التي انخفض سعر سهمها في سيول 87% صباح أمس إن أعضاء الفرقة «سيعطون بالأسواق مشاريع فردية وأخرى جماعية». وتحدث جيمين (بارك جي مين) البالغ 26 عاماً بالاعتذار لنفسه لمزيميه، وأكد خلال العشاء إنه ورفاقه الستة الشباب يحاولون «شيئاً فشيئاً» أن يفهموا ما حدث لهم و«التامل في الذكرى التي أراد منهم تركها لمعجبيه».

وأضاف محدثاً مثل زملائه باللغة الكورية في مقطع فيديو مع ترجمة مطبوعة إلى الإنجليزية

سيول- أف ب: أعلنت فرقة الكاي بوب الشهيرة «بي تي إس» عن «استراحة» لأنها «منهكة» ليتسنى لكل من أعضائها الشباب السبعة التركيز على مسيرته الخاصة بعد النجاح العالمي للفرقة التي تدر مليارات الدولارات على الاقتصاد الكوري الجنوبي.

وحاولت شركة «هايب» التي تتولى إدارة أعمال الفرقة أن تخفف من وقع الخبر مؤكدة أن المشاب السبعة سيستمررون في العمل معا، وشهد سعر أسهم الشركة تراجعاً في البورصة صباح أمس الأربعاء.

وكان استقبال الرئيس الأمريكي جو بايدن أخيراً لفرقة الفتيان السبعة الكورية الجنوبية بغية التمدد من منبر البيت الأبيض بالعنصرية التي تستهدف الآسيويين في الولايات المتحدة دليلاً واضحاً على مدى تأثيرها الكبير على قسم من المشاب المعولم.

وعكست مواقع التواصل الاجتماعي الموقع المؤدي لهذا الإعلان الذي أطلقته الفرقة خلال مادية عشاء نقلت عبر الإنترنت في الذكرى التاسعة لتأسيسها. وحققت الفرقة المؤلفة من سبعة فنانين عشرينيين عام 2021 عائدات تفوق المليار دولار عن المحتوى الذي توفره على الإنترنت ومبيعات البوماتها.

وتعتبر «بي تي إس» أيضاً مضخة للمليارات الدولارات لاقتصاد بلدها كوريا الجنوبية. وأوضح عضو الفرقة «آر إم» البالغ 27 عاماً أنه وزملاؤه، بعد ترشيحهم مرات عدة لجوائز «غرامي» المتخصصة لصناعة الموسيقى الأمريكية «ما عادوا يعرفون ما هي الفرقة التي يشكلونها» مضيفاً أن بعض الأعضاء «منهكون».

وتظام النجوم قال المشاب متوجهاً إلى ملايين المعجبين وأوساط الصناعة الموسيقية العالمية «كنت دائماً أعتبر أن «بي تي إس» مختلفة عن الفرق الأخرى (...). كل المشككة مع الكاي بوب وتظام النجومية هو أن لا

كتاب عماني يستحضر مظاهر الثقافة والحضارة والتراث في بلاده عبر التاريخ

القاهرة - د ب: تستحضر صفحات وفصول كتاب «إضاءات

على إسهامات العمانيين الاجتماعية والعلمية والفكرية، للباحث والكتّاب العماني، سعود بن علي الحارثي، الكثير من مظاهر الثقافة والحضارة والتراث العماني، مثل القرية العمانية، والتراث، والهندسة المعمارية

التراثية، والخطوط والرسائل، والآداب والفنون والصناعات التقليدية، والأودية، والأفلاج، والعماني وعلاقته بالبخلة، والمساجد ودور العبادة وحلقات العلم، والعمانيون ربابنة البحار، ونماذج لشخصيات لمواقف وشخصيات من التاريخ.

كما يتناول المؤلف موضوع الشخصية العمانية وتمسكها بالقيم، وتحملها للمسؤوليات، وما تمتع به من تسامح، وغير ذلك من موضوعات.

ويُسلط الكتاب الضوء على الكثير من الصفحات المضيئة في تاريخ السلطنة، ويتوقف عند المنجزات التي شهدتها السلطنة على المستويات الثقافية والعلمية والفكرية والاجتماعية عبر الحقب التاريخية المتعاقبة.

كما يبرز الإسهامات الاجتماعية والعلمية والفكرية للعمانيين، محاولاً استحضار أمجاد الماضي الراضخة، والمنجزات المعاصرة التي يقدها المجتمع العماني.

وفي تقديمه للكتاب، قال الكاتب والأديب العماني، حمود بن سالم السيابي، إن صفحات الكتاب تنقل أصوات المآذن والقباب والمنابر والحاربي بداية من مسجد مازن بن غصوبة في سماء إلى افتتاح مسجد في الجزيرة الخضراء.

ويشير إلى أن المؤلف يدخلنا عبر سطور كتابه لمدرسة القرآن لتنهج مع البسمة، ونمشي في دروب الحارات لنزود التويمية في اليوم الختامي مع الصغار.

ويؤكد في مشهد آخر أن القيم الأبوية للسبلة تتكرر الأبوة

نفسها في قصور السلطين فينقل المؤلف ما سجله الدكتور هلال الحجري من انطباعات الكابت جورج كيبيل الذي التقى سعيد بن سلطان في قصره بمسقط عام 1834 وما لسه من بساطة أبوية بين الحاكم والحكوم، وهي ذات انطباعات الرحالة البريطاني مالكولم وهو ينقل روح هذه المجالس التي يرتادها الكل من أعيان وبسطاء إذ تكفل لهم قيم هذه المجالس حق الثول بين يدي الأب الحاكم.

ولأن النخلة علم المكان وشخصيته فقد سمعت في صفحات الكتاب بحثين جدل رحمن الداخل وهو يرى نخلة في رصافة الأندلس فابكته غربته وغربته.

ووفقاً للتقديم، الذي كتبه الكاتب والأديب العماني، حمود بن سالم السيابي، وتصدر صفحات كتاب «إضاءات على إسهامات العمانيين الاجتماعية والعلمية والفكرية»، للباحث والكتّاب العماني، سعود بن علي الحارثي، يكشف أحد المشاهدين بانوراما التسجيل كومسم ومهرجان وفرح، حيث يزور المؤلف المزارع ليعيش طقوس الطناء.

وهكذا ويعيدنا عن لغة الأرقام والتقارير، يفحص مؤلف الكتاب في تاريخ عمان، ليزور الماضي بكل أبعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، مقدماً فصول كتابه في لغة إنسانية مفعمة بالعاطفة، والشوق لصور الماضي الجميل التي رسمها بقلمه فاجاد في وصفها، وأبدع في صياغتها لتكون بمثابة لوحات نسجت بالكلمات بدلا من الريشة والألوان، عاندا بالقراءة إلى عوالم الطفولة والزمن الجميل التي بقيت ملامحه مخفورة في الذاكرة.

وأما المؤلف سعود بن علي الحارثي، فقد رأى من خلال مقدمة كتابه، أن الذاكرة هي الحافظة لإبداعات الأمم، وإنجازاتها وتحولاتها ومكتسباتها المتراكمة والحتمشة تفاصيلها عبر التاريخ، لتقدم إضاءات تثير لأجيال طريق المستقبل وتحفز على المزيد من الإبداع، والعمل، والإنتاج، والابتكار.



سعود بن علي الحارثي

يلفت الحارثي

عبر فصول وصفحات كتابه

إلى أهمية الماضي بالنسبة لأمة صنعت لها أمجاداً راسخة، كما هو حال العمانيين، ويكتب على غيرها في المتعددة في الكثير من المجالات الإنسانية، لتخلق عالماً خصباً بالأبعاد الجمالية للفن المعماري، والتراث الثقافي الهائل بما يختزنه من إبداع متعدد الأشكال متنوع الأغراض، شكل حياة متكاملة البناء تتوفر فيها كل احتياجات الإنسان، ومقومات رفاهيته، ورخائه، ومتطلبات أمنه، واستقراره.

يُذكر أن سعود بن علي الحارثي، مؤلف كتاب «إضاءات على إسهامات العمانيين الاجتماعية والعلمية والفكرية»، هو كاتب وباحث عماني، له قرابة تسعة مؤلفات، ويكتب زاوية دائمة بصحيفتي الوطن العمانية، ولسيل القطرية، وقد أسهم في تأسيس مجلة الشورى بسلطنة عمان، إبان عمله ككاتب للأمين العام المساعد للجلسات والدعم البرلماني في مجلس الشورى العماني.

«فاو»: أزمة الحبوب قد تصبح عالمية ما لم يبدأ التحرك فوراً

روسيا تستخدم الإمدادات الغذائية سلاحاً خفياً ضد الدول النامية وتدفع الناس إلى الفقر



أحد حقول القمح الأوكرانية خارج منطقة ميكولايفيت

بشأن الطعام، زادت آثاره السلبية على البلدان النامية، وبالتالي تحسن موقفها التفاوضي في الحرب الأوكرانية. وحصل رئيس المفوضية الأوروبية شارل ميشيل روسيا مسؤولة أزمة الغذاء العالمية، قائلاً إنها «تستعمل الإمدادات الغذائية سلاحاً خفياً ضد الدول النامية، وتدفع بالناس إلى الفقر».

وأضاف أن «تبعات الحرب الروسية أخذت في التوسع عبر العالم، وهذا ما أدى إلى ارتفاع أسعار الغذاء، ودفق بالناس إلى الفقر، وأدى إلى زعزعة الاستقرار في العديد من المناطق».

في المقابل، ثمة ما يوسع أمريكا فعله تجاه أزمة الحبوب، فكما أوزعت إلى شركائها العلاقة بالانسحاب من السوق الروسية، بإمكانها أن تطالب من الشركات الكبرى الأربع التي تتحكم في توريد الحبوب الغذائية وشحنها وتخزينها، آرثرش دانيلز ميدلاند، ويونغ، وكارجيل، ولويس دريفوس، بأن تزيد كمية عرض الحبوب في الأسواق. وأعلنت تركيا عن تقدم كبير في الجهود الرامية إلى استئناف عمليات تصدير الحبوب ومنحجات زراعية أخرى من أوكرانيا. وقال وزير الدفاع خلوصي أكار إنه تحدث مع نظيره الروسي سيرغي شويغو في إطار جهود وساطة أنقرة بهدف التوصل إلى ممر آمن للصادرات عبر الموانئ.

وحسب المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، فإن جهود أنقرة تهدف إلى المساعدة في تجنب نشوب أزمة غذاء عالمية. وتبدو المسألة أكثر تعقيداً في ظل غياب الثقة بين الطرفين، والبرود الأمريكي تجاه أي وساطة بينهما من شأنها تخفيف حدة القيود والعقوبات المفروضة على بوتين. وهناك مخاوف أوكرانية حقيقية من تكوص روسيا وعدم التزامها بتعهداتها بعدم مهاجمة ميناء أوديسا، في حال قيام أوكرانيا بتلنظيف المدخل، بينما تراوح نسيته في الولايات المتحدة، بين 7 و10 في المئة، وتستخدم موسكو تلك الحالة وتشن هجوماً مبالغاً بتسولي من خلاله على أوديسا بزعزعة أو أخرى.

الكربوهيدرات، والثاني، لكون الغذاء يشكل نسبة كبيرة من الميزانيات الإجمالية، إذ يستحوذ الغذاء على نحو نصف ميزانيات الأسر في كثير من البلدان الدخلة المنخفضة الدخل، بينما تراوح نسيته في الولايات المتحدة، بين 7 و10 في المئة، وتستخدم موسكو سلاح الحبوب بشكل فعال، إذ كلما زاد الأذعر

الغذاء العالمي، أكبر منظمة إنسانية في العالم، نصف قمحه من منطقة السودان في 2021. وهذا يمنح روسيا قوة إضافية، خاصة تجاه الدول الأكثر جوعاً في العالم، وتعتبر البلدان ذات الدخل المنخفض الأكثر تضرراً من ارتفاع أسعار الحبوب وذلك لسببين: الأول يتعلق بالأنظمة الغذائية لهذه البلدان التي تعتمد بشكل أكبر على

أصنافاً من المنتجات الغذائية والزراعية»، واصفاً الطعام بأنه «سلاح هائل» أيام الحرب. بحلول عام 2017 أصبحت روسيا أكبر مصدر للقمح في العالم، والمواد الأساسية لبعض البلدان الأكثر فقراً. وحسب صحيفة «فايننشال تايمز»، فإن روسيا قدمت ما يصل إلى ثلث واردات القمح للشرق الأوسط وأفريقيا، واشترى برنامج

محورية للحضارة الحديثة من النفط»، وكذب أحد الاقتصاديين الزراعيين أثناءه حالة الهلع التي حدثت عام 2010 قائلاً إن «القمح هو كل شيء يتعلق بالخوف». في عام 2021، شكلت محاصيل روسيا وأوكرانيا على البحر الأسود نحو 28 في المئة من صادرات القمح في العالم. تنتج روسيا وأوكرانيا معاً نحو 13 في المئة من محصول القمح في العالم، فيما يشكل القمح الأوكراني وحده 3.7 في المئة فقط، وهذا لا يشمل احتياطي القمح في البلدان حول العالم. وفي 8 أبريل/ نيسان الماضي، توقعت منظمة «فاو»

ويشير خبراء إلى أن الخطر الحقيقي ليس في نقص الحبوب والقمح العالمي فقط، بل في تفاقم حالة القلق والجزع الناتجة عن المخاوف من ارتفاع أسعار الحبوب إلى درجة يعجز فيها الفقراء عن شرائها، ما يتسبب في حدوث مجاعات على نطاق واسع، ويؤكد الخبراء أن معاناة الناس اليوم من الجوع ليست بسبب نقص الغذاء، بل لأنهم لا يملكون المال الكافي أو القدرة على شرائه، وفي هذا السياق يؤكد عارف حسين كبير الاقتصاديين في برنامج «الغذاء العالمي» التابع للأمم المتحدة أن «الجماعات لا تتعلق أبداً بانتاج الغذاء، بل تتعلق دوماً بإمكانية الحصول عليه»، وتأتي الحروب في مقدمة الأسباب التي تمنع الحصول على الحبوب والقمح خصوصاً، لأنها تسبب في قطع سلاسل التوريد؛ ويضاف إليها أسباب أخرى، منها التقلبات والصدمات المناخية، وغياب الدعم الحكومي للزراعة والإنتاج، كما تساهم اتحادات التجارة وكالات الشحن، وشركات المضاربة، في تفاقم أزمة تأمين الحبوب، وتسببت جائحة كورونا، هي الأخرى في ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل قياسي، ومما زاد الطين بلة، اضطراب سلاسل التوريد بسبب أزمة الشحن العالمية.

في الأونة الأخيرة، أخذت الحبوب وخاصة القمح مكانها باعتبارها سلعة استراتيجية عالية، وبعد ارتفاع الأسعار، أعلنت لجنة فرعية تابعة لمجلس الشيوخ الأمريكي أن القمح «أكثر

■ إسطنبول – الأناضول: بعد الهجوم العسكري الروسي على أوكرانيا، فرضت الولايات المتحدة ومعها دول الاتحاد الأوروبي ضد موسكو عقوبات اقتصادية، ففردت الأخيرة على ذلك بالتهديد بمنع صادرات النفط والغاز والأسمدة والقمح والحبوب من منطقة البحر الأسود. وتشكل تلك المنطقة أحد أهم المراكز العالمية لإنتاج الحبوب، وتقول منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو): «إن أزمة الغذاء قد تصبح عالمية ما لم يتم التحرك فوراً».

ويشير خبراء إلى أن الخطر الحقيقي ليس في نقص الحبوب والقمح العالمي فقط، بل في تفاقم حالة القلق والجزع الناتجة عن المخاوف من ارتفاع أسعار الحبوب إلى درجة يعجز فيها الفقراء عن شرائها، ما يتسبب في حدوث مجاعات على نطاق واسع، ويؤكد الخبراء أن معاناة الناس اليوم من الجوع ليست بسبب نقص الغذاء، بل لأنهم لا يملكون المال الكافي أو القدرة على شرائه، وفي هذا السياق يؤكد عارف حسين كبير الاقتصاديين في برنامج «الغذاء العالمي» التابع للأمم المتحدة أن «الجماعات لا تتعلق أبداً بانتاج الغذاء، بل تتعلق دوماً بإمكانية الحصول عليه»، وتأتي الحروب في مقدمة الأسباب التي تمنع الحصول على الحبوب والقمح خصوصاً، لأنها تسبب في قطع سلاسل التوريد؛ ويضاف إليها أسباب أخرى، منها التقلبات والصدمات المناخية، وغياب الدعم الحكومي للزراعة والإنتاج، كما تساهم اتحادات التجارة وكالات الشحن، وشركات المضاربة، في تفاقم أزمة تأمين الحبوب، وتسببت جائحة كورونا، هي الأخرى في ارتفاع أسعار المواد الغذائية بشكل قياسي، ومما زاد الطين بلة، اضطراب سلاسل التوريد بسبب أزمة الشحن العالمية.

بايدن يدعو لبناء صوامع على الحدود لفض الحصار الروسي عن صادرات الحبوب

المزارع في أوكرانيا تخسر 4,3 مليار دولار بسبب الحرب

على الحدود، وأضاف «لذلك سنقوم ببناء صوامع مؤقتة، على حدود أوكرانيا، بما في ذلك في بولندا». وقال إنه يمكن نقل الحبوب من عربات السكك الحديدية الأوكرانية إلى الصوامع الجديدة، ثم إلى عربات الشحن الأوروبية «لإخراجها إلى المحيط ونقلها عبر العالم»، مشيراً إلى أن «الأمر يستغرق وقتاً».

وقالت وزارة الزراعة الأوكرانية إن الدول الأوروبية تدرس توفير صوامع مؤقتة للحفاظ على المصنوع وتأمين إمدادات الحبوب في المستقبل للأسواق العالمية، لكنها لم تذكر مزيداً من التفاصيل. وبحسب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش للتوسط فيما يسميه «صفقة شاملة» لاستئناف الصادرات الأوكرانية عبر البحر الأسود وصادرات المواد الغذائية والأسمدة الروسية، والتي تقول موسكو إنها تأثرت بالعقوبات الغربية. ووصفت الأمم المتحدة حتى الآن الحادثات مع روسيا بأنها «بناءة».

وزيوت الطهي والوقود والأسمدة. وتمثل أوكرانيا مصدراً رئيسياً أيضاً للذرة وزيت دوار الشمس، كما أن روسيا مصدر رئيسي للأسمدة.

وقال بايدن في مؤتمر نقابي في فيلادلفيا «أعمل عن كثب مع شركائنا الأوروبيين لإدخال 20 مليون طن من الحبوب المحاصرة في أوكرانيا إلى السوق للمساعدة في خفض أسعار المواد الغذائية».

لا يمكن أن تخرج عبر البحر الأسود... ومنذ بداية الصراع، قامت أوكرانيا وروسيا بزراعة الغم بحرية. ولا تزال حوالي 84 سفينة أجنبية عالقة في الموانئ الأوكرانية – كثير منها يحمل شحنات حبوب.

وقال بايدن إن الولايات المتحدة تعمل على خطة لإخراج الحبوب من أوكرانيا عن طريق السكك الحديدية، لكنه أشار إلى أن مقاييس مسار السكك الحديدية الأوكرانية تختلف عن تلك الموجودة في أوروبا، لذلك سيتعين نقل الحبوب إلى قطارات مختلفة

وأدت الهجمات الروسية على مراكز البنية التحتية الزراعية الرئيسية إلى تدمير كميات ضخمة من الغذاء. وتغني موسكو استهداف المنشآت المدنية والبنية التحتية على الرغم من وجود دليل واسع النطاق على عكس ذلك.

في السياق قال الرئيس الأمريكي جو بايدن ليل الثلاثاء إنه سيتم بناء صوامع مؤقتة على الحدود مع أوكرانيا، بما في ذلك في بولندا، في محاولة للمساعدة في زيادة صادرات الحبوب من الدولة التي تمزقها الحرب ومعالجة أزمة الغذاء العالمية المتنامية.

ومنذ الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير شباط وفرض حصار على موانئها على البحر الأسود، توقفت شحنات الحبوب وعلق أكثر من 20 مليون طن في الصوامع. وحذرت أوكرانيا من أنها تواجه نقصاً في الصوامع لمحصول الحبوب الجديد.

وأدت الحرب إلى ارتفاع أسعار الحبوب

■ كيبف – د ب أ: تعرضت أوكرانيا لخسائر قيمتها 4.3 مليار دولار لحقت بالأراضي الزراعية والآلات والمماشية نتيجة للغزو الروسي، وفقاً لوكالة كيبف للاقتصاد.

ويأتي حوالي نصف الدمار «الهائل بالفعل» من الحرب والتلوث الناجم عن الأغام والمحاصيل غير المحصودة، طبقاً لتقرير صادر عن المؤلفين، رومان نيتز وهيبروري وستولنيكوفيتش وأوليج نيفيسكي، حسب وكالة بلومبرغ للأخبار أمس الأربعاء. وكتبوا أن ربع إجمالي الخسائر، أي 926 مليون دولار، يمثل الأضرار التي لحقت بالآلات الزراعية، بسبب النشاط العسكري والاحتلال. ومن المتوقع أن «ينكسر الاقتصاد الأوكراني بنسبة 45 في المئة، وهناك عشرات الملايين في مختلف أنحاء العالم مهددون بالجوع، بسبب عرقلة صادرات الحبوب من أوكرانيا واستمرار الأضرار في قطاع الأغذية الزراعية».

وثيقة: ارتفاع تكلفة استيراد قمح الطحين في الكويت 9 في المئة

■ الكويت – رويترز: أظهرت وثيقة برلمانية أن تكلفة استيراد القمح المخصص لإنتاج الدقيق في الكويت ارتفعت 8.7 في المئة لتصل إلى 112 فلساً (نحو 36 سنتاً) للكيلو في 2022 من 103 فلس في 2021 و70 فلساً في 2017. وأوضحت الوثيقة، وهي عبارة عن إجابة من شركة مطاحن الدقيق والمخابز الكويتية مؤرخة في 27 أبريل/ نيسان الماضي وحملها وزير المالية للرد على سؤال برلماني، أن الكويت تستورد سنوياً 489 ألف طن من القمح منها 87.5 ألف طن من كندا و540.5 ألف طن من أستراليا. وهذا يعني أن فاتورة استيراد القمح لدى الشركة بلغت نحو 54.8 مليون دينار في 2022. وتتركز مهمة الشركة المملوكة بالكامل للحكومة في تحقيق الأمن الغذائي للكويت وضمان توافر المواد الغذائية المصنعة كالدقيق والخبز وغیره. وأشارت الوثيقة إلى أن الدعم الذي تقدمه الخزنة العامة للخبز العربي والطحين بلغ نحو 20.4 مليون دينار في 2021.

الأردن يشتري نحو 60 ألف طن من علف الشعير في مناقصة

■ هامبورغ – رويترز: قال متعاملون إن مشتري الحبوب الحكومي في الأردن اشترى نحو 60 ألف طن من علف الشعير من مناشئ اختيارية في مناقصة دولية أعلقت أمس الأربعاء. وتم الشراء بسعر يقدر عند 228.50 دولار لطن شاملاً تكاليف الشحن للتوريد في النصف الأول من سبتمبر/ أيلول. ويُعتقد أن البائع هو شركة فيتيرا للتجارة، وشاركت أربع شركات تجارية أخرى في المناقصة. وطالب المناقصة عرضاً ما يصل إلى 120 ألف طن، واشترى الأردن أيضاً 60 ألف طن من القمح في مناقصة أمس الأول الثلاثاء. والأردن من بين الدول المستوردة التي تضررت من ارتفاع الأسعار وتضائل الإمدادات بسبب تعطل صادرات الحبوب الأوكرانية والروسية بفعل الحرب في أوكرانيا.

الصندوق السيادي اشترى 17 في المئة من شركة الوليد بن طلال

محللون: تدخل الدولة في «المملكة القابضة» يمثل تغيراً في استراتيجية الحكومة السعودية

العهد العملاقة في خطته لتتنوع الاقتصاد (رؤية 2030). ويرى مستشار العقارات نايف فرانك أن مشروعات تطوير قطاع السياحة النشئة في السعودية والتي تشمل بناء مدينة خضراء مستقبلية شاسعة باسم نيوم بتكلفة 500 مليار دولار، ستجاوز قيمتها ترليون دولار، لكن الرياض واجهت صعوبات في جلب العدد المطلوب من المستثمرين، ويمكن للصندوق السيادي أن يستفيد من علاقات الأمير الوليد بطراف سلاسل فرم سينوز و فيرمونت ورافلز وسويس اوتيل.

وقالت ثلاثة مصادر إن نجده خالد بن الوليد شق مساراً خاصاً به، فاستثمر في التكنولوجيا والعقارات والصناعات الغذائية وسلاسل مطاعم الماكولات النباتية، مما أثار تساؤلات عن سيخلف الأمير الوليد في قطاع أعماله.

وقال مصدر في قطاع المال إن صندوق الاستثمارات العامة قد يرشح شخصاً آخر يعتبره الوليد خليفة في أعماله، وتذكر مكتب الإحصاء الوطني البريطاني الإثنين أن إجمالي الناتج المحلي تراجع بنسبة 0.3 مقارنة بشهر آذار/مارس الماضي عندما تراجع بنسبة 1.0 في المئة.

ويرجع السبب الرئيسي لتراجع الخدمات تقلص قطاع العمل الاجتماعي والصحة بنسبة 0.6 في المئة «حيث تراجعت بشدة اختبارات هيئة الخدمات الصحية الوطنية ونشاط التعقب» بعد إلغاء قيود مكافحة كورونا.

تؤثر على نطاق قدرة الوليد على المناورة، فإن المملكة القابضة سستستفيد من نفوذ الصندوق السياسي المالي عند إبرام الصفقات حسبما قال المصدران الغربيان من المملكة القابضة، واتخذ صندوق الاستثمارات العامة خطوات جريئة لتعزيز مكانته في مجالات الأعمال والرياضة منذ أن تحول إلى مستثمر أكثر نشاطاً في 2015.

واشترى الصندوق حصة بقيمة 3.5 مليار دولار في شركة أوير قبل إدراج أسهمها في البورصة، واستثمر 45 مليار دولار في صندوق التكنولوجيا التابع لسوق بنك، كما اشترى 80 في المئة من نادي كرة القدم البريطاني نيوكاسل يونايتد العام الماضي، وهز عالم الخوفاً بيده الدوري السعودي للغولف. ويدير صندوق الاستثمارات العامة 600 مليار دولار رغم أن أداء سجله الاستثماري كان مختلفاً، إذ حقق أرباحاً طائلة من الاستثمار في لوسيد لصناعة المركبات الكهربائية قبل إدراجها في البورصة لكن استثماره في سوفت بنك كان أكثر تلقياً بعدما أثر ارتفاع الأسعار وعدم الاستقرار السياسي على أسهم شركات التكنولوجيا التي كانت تحقق نمواً عالياً.

ويدعم صندوق الخزوة السيادي مشروعات ولي

بدرجة أكبر الوصي على الإنفاق اليومي وأقل اهتماماً بالاستراتيجيات أو إقبالاً على المخاطر.

وقال أحد المصدرين المطلعين على أعمال المملكة القابضة إن أسلوب الأمير الوليد في الاستثمار كان يعتمد على الفرص الجديدة التي قد تود مرحلة للغاية لكنها تنطوي على مخاطر فضلاً عن التطلع للأسهم المقدرة بأقل من قيمتها.

وقال كرين مؤلف كتاب «ممالك الطاقة: النفط والبقاء السياسي في الخليج الفارسي» إن الصندوق السيادي «يشتري بالأساس حصة في رمانه الكبير الناجح على سبتي غروب في تسعينيات القرن الماضي وكان من أوائل المستثمرين في أبل.

وقام الوليد وشركة المملكة القابضة باستثمار مشترك قيمته 300 مليون دولار في تويتر في 2011 ثم رفع حصته في 2015. وفي الشهر الماضي اتفق على إدخال حصة تبلغ قيمتها 1.89 مليار دولار في صفقة استحواذ ألون ماسك بـ10 ملايين دولار استرداد أمواله والخروج منها.

وعلى الرغم من أن خطوة الصندوق السيادي قد

السهم خلال ذلك العام ودون أي علاوة سريعة على السهم، والصفريون الذين عادة ما يجرؤون معاملات الصندوق أو الأمير الوليد لم يكن لهم دور في هذه الصفقة وفقاً لمصدرين مطلعين.

حصلت الحكومة السعودية على حصص سيطرة مباشرة على بعض شركات رجال الأعمال السعوديين الذين اعتقلوا في 2017 ومنها مجموعة بن لادن للمقاولات وشركة إ.م.بي.سي للإعلام في إطار تسويات إطلاق سراحهم.

لكن بعض المحللين قالوا إن تدخل الدولة في المملكة القابضة يمثل تغيراً في استراتيجية الحكومة السعودية، إذ أن الحصص في الشركات الأخرى مملوكة لوزارة المالية وليس للصندوق السيادي.

قال جيمس سوانستون الخبير الاقتصادي الخفض بشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى كاتيليا إيكونوميكس «هذه دلالة على تغيير السعودية، إذ أن الحصص في الشركات الأخرى مملوكة لوزارة المالية وليس للصندوق السيادي.

قال جيمس سوانستون الخبير الاقتصادي الخفض بشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى كاتيليا إيكونوميكس «هذه دلالة على تغيير السعودية، إذ أن الحصص في الشركات الأخرى مملوكة لوزارة المالية وليس للصندوق السيادي.

قال جيمس سوانستون الخبير الاقتصادي الخفض بشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى كاتيليا إيكونوميكس «هذه دلالة على تغيير السعودية، إذ أن الحصص في الشركات الأخرى مملوكة لوزارة المالية وليس للصندوق السيادي.

قال جيمس سوانستون الخبير الاقتصادي الخفض بشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى كاتيليا إيكونوميكس «هذه دلالة على تغيير السعودية، إذ أن الحصص في الشركات الأخرى مملوكة لوزارة المالية وليس للصندوق السيادي.

الصندوق لصحة اقلية في المملكة القابضة بالنسبة للاستثمارات المستقبلية.

وقد ظل الوليد (67 عاماً) لفترة طويلة يحكم قبضته على أسهم شركة الملكة، إذ كان يحوز كل أسهمها باستثناء حصة خمسة في المئة طرحها في البورصة السعودية حتى اشترى صندوق الاستثمارات العامة حصة 16.87 في المئة مقابل 1.5 مليار دولار الشهر الماضي. وجاءت الصفقة بعد مضي أكثر من أربعة أعوام على إدراج اسم الوليد في قائمة استهدافها حملة لمكافحة الفساد أمر بشئها وفي العيد. واحتجز الوليد ثلاثة أشهر في فندق ريتز كارلتون الرياض مع عشرات من أفراد العائلة الحاكمة وكبار المسؤولين ورجال الأعمال.

وأطلقت السلطات سراح أغلب المحتجزين بعد التوصل لتسويات مالية، وقال الوليد في مارس/ آذار 2018 إنه أبرم اتفاقاً سريعاً مع الحكومة.

ولم يتضح ما إذا كانت صفقة صندوق الخزوة السيادي لشراء حصة في شركته مرتبطة بهذه التسوية. وقال المتحدث باسم الأمير الوليد، حفيد الملك عبد العزيز آل سعود أول ملوك السعودية ورياض الصلح أول رئيس وزراء للبنان، إن التسوية كانت مجرد صفقة أعمال.

وأبرمت صفقة الصندوق السيادي باندن سعر

■ دبي – رويترز: الأمير الذي كان الواجهة الدولية لاستثمار السعودية ربما لم يعد قادراً على تصدر الساحة وحده، فطلى مدى سنوات، تمكن الوليد بن طلال من جمع مئات الملايين من الدولارات بالاستثمار في شركات عدة منها سيتي غروب وأوبر وتويتر بإسبغالية شبيهة كاملة، لكن مصادر مطلعة قالت إن صندوق الاستثمارات العامة حصة 16.87 في المئة مقابل 1.5 مليار دولار الشهر الماضي. وجاءت الصفقة بعد مضي أكثر من أربعة أعوام على إدراج اسم الوليد في قائمة استهدافها حملة لمكافحة الفساد أمر بشئها وفي العيد. واحتجز الوليد ثلاثة أشهر في فندق ريتز كارلتون الرياض مع عشرات من أفراد العائلة الحاكمة وكبار المسؤولين ورجال الأعمال.

وأطلقت السلطات سراح أغلب المحتجزين بعد التوصل لتسويات مالية، وقال الوليد في مارس/ آذار 2018 إنه أبرم اتفاقاً سريعاً مع الحكومة.

ولم يتضح ما إذا كانت صفقة صندوق الخزوة السيادي لشراء حصة في شركته مرتبطة بهذه التسوية. وقال المتحدث باسم الأمير الوليد، حفيد الملك عبد العزيز آل سعود أول ملوك السعودية ورياض الصلح أول رئيس وزراء للبنان، إن التسوية كانت مجرد صفقة أعمال.

وأبرمت صفقة الصندوق السيادي باندن سعر

معهد «إيفو» يخفض توقعاته مجدداً بشأن النمو الاقتصادي لألمانيا

■ ميونخ – د ب أ: خفض معهد «إيفو» الألماني للبحوث الاقتصادية مجدداً توقعاته بشأن النمو الاقتصادي في ألمانيا بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا.

وأعلن المعهد أمس الأربعاء في ميونخ أنه يتوقع معدل نمو اقتصادي هذا العام عند 2.5 في المئة، متراجعاً بذلك عن توقعاته لنمو عام 2021 في المئة التي أعلنها في آذار/مارس الماضي. وحسب المعهد، من المتوقع يرتفع التضخم بشكل حاد إلى 8 في المئة في الربع الثاني كان يتوقع المعهد أن يبلغ متوسط التضخم هذا العام 5 في المئة.

وبعد أكثر من عامين من انتشار كورونا، لا تزال ألمانيا أضغف مما كانت عليه قبل بدء الجائحة. وقال الباحث الاقتصادي في المعهد،

تيمو فوليرسهيوسر، أمس في بيان: «لا يزال الناتج الاقتصادي حالياً أقل بمقدار درجة مئوية واحدة عن مستوى ما قبل كورونا في نهاية عام 2019». وباستثناء التعافي الاقتصادي المتأخر، يواصل المعهد افتراض تحسن سوق العمل، حيث يرجح أن ينخفض عدد العاطلين عن العمل من 3.6 مليون إلى 3.2 مليون فرد هذا العام، وبالتالي سينخفض معدل البطالة من 5.7 في المئة إلى 5 في المئة.

وبالنسبة للنصف الثاني من هذا العام، يتوقع المعهد انخفاضاً تدريجياً في أسعار المواد الخام واختناقات التوريد. ويشعر فوليريسهيوسر وزملاؤه بالتفاؤل بشأن العام المقبل، حيث يتوقعون أن يكون النمو الاقتصادي قوياً للغاية بنسبة 3.7 في المئة كما يتوقعون أن يتراجع التضخم إلى 3 في المئة.

خبير اقتصادي يطالب بنك إنكلترا المركزي بوقف زيادة الفائدة قبل بدء الركود الاقتصادي

■ لندن – د ب أ: قال الخبير الاقتصادي البريطاني تيم كونجودن إنه على بنك إنكلترا المركزي الاستعداد لإنهاء موجة زيادة أسعار الفائدة قبل دخول الاقتصاد مرحلة الركود أوائل العام المقبل. وأشار كونجودن إلى انهيار وتيرة نمو إمدادات النقد في الاقتصاد البريطاني وهو القياسي الكمي الذي دفعه إلى التحذير في 2020 لأول مرة من موجة ارتفاعات أسعار مقلبة، كسبب لدعوة مسؤولي السياسة النقدية في بريطانيا إلى أن يتبعوا «قيلاً» عن مستوى الفائدة الرئيسية الحالي وهو 1.0٪ وأن الركود الاقتصادي محتمل وضروري، حسب وكالة بلومبرغ للأخبار.

وأشارت الوكالة إلى أن كونجودن الذي عمل كمستشار لسياسات الاقتصاد الكلي في حكومة رئيسة الوزراء المحافظ مارغريت تاتشر كان قد

توقع موجة ارتفاع في الأسعار في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بعد انحسار جائحة فيروس كورونا.

واتكش الاقتصاد البريطاني خلال شهر نيسان/أبريل الماضي بوتيرة تعد الأكثر حدة منذ أكثر من عام، مما يشير إلى أن الاقتصاد سوف يتعافى خلال الربع الثاني، وتذكر مكتب الإحصاء الوطني البريطاني الإثنين أن إجمالي الناتج المحلي تراجع بنسبة 0.3 مقارنة بشهر آذار/مارس الماضي عندما تراجع بنسبة 1.0 في المئة.

ويرجع السبب الرئيسي لتراجع الخدمات تقلص قطاع العمل الاجتماعي والصحة بنسبة 0.6 في المئة «حيث تراجعت بشدة اختبارات هيئة الخدمات الصحية الوطنية ونشاط التعقب» بعد إلغاء قيود مكافحة كورونا.

وكالة الطاقة الدولية: الطلب العالمي على النفط سيرتفع إلى مستوى قياسي العام المقبل

■ لندن - رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الأربعاء إن الطلب العالمي على النفط سيرتفع أكثر من اثنين في المئة ليصل إلى مستوى قياسي عند 101.6 مليون برميل يوميا في 2023، لكن أسعار النفط المرتفعة بشدة وضعف التوقعات الاقتصادية يلقي بظلال قاتمة على الآفاق المستقبلية.

وأضافت الوكالة، التي تتخذ من باريس مقرا في تقريرها الشهري عن النفط، أن الإمدادات مقيدة بفعل العقوبات المفروضة على روسيا لخزوها أوكرانيا.

وقالت «المخاوف الاقتصادية مستمرة، إذ أصدرت مؤسسات دولية مختلفة في الآونة الأخيرة توقعات متشائمة، متوقعة ارتفاع

الطلب 2.2 مليون برميل يوميا، أو 2.2 في المئة، في 2023 بالمقارنة مع 2022 وأن يتجاوز مستويات ما قبل الجائحة، وتابعت «بالمثل، فإن تشديد سياسة البنوك المركزية وتأثير صعود الدولار الأمريكي ورفع أسعار الفائدة على القوة الشرائية للاقتصادات الناشئة يعني أن المخاطر على توقعاتنا تتركز بالجانب السلبي».

وستسهم الاقتصادات المتقدمة، التي تشكل منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، في معظم نمو الطلب في 2022، بينما من المتوقع أن تقود الصين الارتفاع في عام 2023 مع خروجها من عمليات الإغلاق التي تهدف إلى احتواء انتشار كوفيد-19.

وقالت وكالة الطاقة الدولية إن القيود التي

■ الجزائر - الأناضول: يبحث الجزائر إمداد الأردن للمرة الأولى بالنفط الخام والغاز الطبيعي المسال وغاز البترول المسال، وتوزيع وتخزين المنتجات البترولية. جاء ذلك وفق بيان لوزارة الطاقة الجزائرية، الثلاثاء، في وقت يواجه الأردن تحديات مرتبطة بارتفاع أسعار مشتقات الوقود والغاز الطبيعي عالميا.

ووفق البيان، استقبل وزير الطاقة محمد عرقاب في الجزائر العاصمة، وزير الصناعة والتجارة والتنمية الأردني يوسف الطاسة محمد عرقاب الذي بدأ الثلاثاء، زيارة عمل للبلاد غير معلنة سابقا تستمر يومين، وزار: «تم الاتفاق على برنامج وتكليف مجموعة عمل بتنفيذ الإجراءات المختارة، لدراسة إمداد الأردن بالنفط الخام والغاز الطبيعي المسال وغاز البترول المسال، وكذلك توزيع وتخزين المنتجات البترولية في الأردن»، ودعا الوزير الجزائري الشركات الأردنية للاستثمار في قطاع المناجم في الجزائر، وخاصة في مجالات التنقيب عن المعادن والذهب والأثرية النادرة وإنتاج الأسمدة وتحويل الفوسفات.

ووفق البيان ذاته أكد الوزير الأردني أن المباحثات كانت مفعرة، وأعرب عن رغبة بلاده في تطوير علاقات الشراكة مع الجزائر وتعزيز المشاورات الاقتصادية وتبادل الخبرات.

والأردن بلد مستورد بنسبة 98 في المئة للنفط الخام والغاز الطبيعي، ولا يملك أي حقول للإنتاج التجاري، على الرغم من سنوات أمضتها شركات عالمية في البحث والتنقيب.

لبنان يمدد جولة تراخيص النفط والغاز البحري الثانية حتى 15 ديسمبر

■ بيروت - رويترز: أفاد بيان صادر عن وزارة الطاقة اللبنانية أن وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض مدد أمس الأربعاء الجولة الثانية من تراخيص التنقيب عن النفط والغاز لمناطق الامتياز الثماني المتبقية حتى 15 ديسمبر/كانون الأول.

وجاء في البيان أن الوزير وقع القرار «بناءً على توصية هيئة إدارة قطاع البترول ... وذلك لإسحاح المجال أمام حلفائنا الأوروبيين لتقليل اعتمادهم تدريجيا على هذه الواردات التزاما بالحظر التدريجي الذي أفروه مؤخرا»، وقالت متحدثة باسم وزارة الخزانة الأمريكية إن الإغفاء الذي كان ساريًا لغاية 24 حزيران/يونيو الجاري مدد حتى 5 كانون الأول/ديسمبر.

وأوضحت أن وزارة الخزانة «جددت ترخيصها للمعاملات المتعلقة بالاطاقة من أجل مواومة لوائحنا مع الجدول الزمني لتنفيذ الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على النفط الخام».

وأضافت أن هذا التمديد «يسمح بانتقال منظم لسادة تحالفنا الواسع من الشركاء على تقليل اعتمادهم على مصادر الطاقة الروسية في الوقت الذي نعمل فيه على الحد من مصادر الإيرادات الكرملين».

في المقابل فإن الإغفاء لا يشمل واردات النفط الروسي إلى الولايات المتحدة والتي ستظل محظورة. وفي نهاية أيار/مايو أقر الاتحاد الأوروبي حزمة عقوبات جديدة على موسكو فرض بموجبها حظرا تصديعا - مع استثناءات - على وارداته من النفط الروسي.

واشنطن تمدد إعفاء مشتريات الطاقة الروسية من العقوبات

■ واشنطن - أ ف ب: مددت الولايات المتحدة لغاية نهاية العام الجاري إعفاء المعاملات المالية المرتبطة بمشتريات الطاقة الروسية من العقوبات المفروضة على موسكو، وذلك بهدف إفساح المجال أمام حلفائنا الأوروبيين لتقليل اعتمادهم تدريجيا على هذه الواردات التزاما بالحظر التدريجي الذي أفروه مؤخرا»، وقالت متحدثة باسم وزارة الخزانة الأمريكية إن الإغفاء الذي كان ساريًا لغاية 24 حزيران/يونيو الجاري مدد حتى 5 كانون الأول/ديسمبر.

وأوضحت أن وزارة الخزانة «جددت ترخيصها للمعاملات المتعلقة بالاطاقة من أجل مواومة لوائحنا مع الجدول الزمني لتنفيذ الحظر الذي فرضه الاتحاد الأوروبي على النفط الخام».

وأضافت أن هذا التمديد «يسمح بانتقال منظم لسادة تحالفنا الواسع من الشركاء على تقليل اعتمادهم على مصادر الطاقة الروسية في الوقت الذي نعمل فيه على الحد من مصادر الإيرادات الكرملين».

في المقابل فإن الإغفاء لا يشمل واردات النفط الروسي إلى الولايات المتحدة والتي ستظل محظورة. وفي نهاية أيار/مايو أقر الاتحاد الأوروبي حزمة عقوبات جديدة على موسكو فرض بموجبها حظرا تصديعا - مع استثناءات - على وارداته من النفط الروسي.

«غازبروم» الروسية تخفض جزئياً إمدادات الغاز إلى إيطاليا

■ ميلان - الأناضول: أعلنت شركة «إيني» الإيطالية للطاقة، الأربعاء، أن نظيرتها الروسية «غازبروم» خفضت «جزئياً» إمدادات الغاز إلى إيطاليا، بدءاً من أمس دون إبداء الأسباب.

وقال متحدث عن الشركة الإيطالية للعلاقة للطاقة، إن غازبروم الروسية «خفضت إمدادات الغاز بنحو 15 في المئة»، حسبما نقلت صحيفة «لا روبيكيسكا» الإيطالية، وأضاف المتحدث، الذي لم تذكر الصحيفة اسمه، أن شركة «إيني» تتابع تطورات القرار الروسي، لاسيما في ظل غياب الأسباب وراء هذه الخطوة، وكانت شركة «غازبروم» الروسية، قطعت إمدادات الغاز بشكل كلي وأحياناً جزئياً عن عدد من الدول الأوروبية، إثر خلافات تتعلق بمعاملات السداد.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هدّد في مارس/ آذار الماضي، بقطع إمدادات الغاز عن ما وصفها به «الدول غير الصديقة»، في حال رفضها الدفع بالروبل، وذلك رداً على العقوبات التي تفرضها هذه الدول على موسكو بسبب حربها على أوكرانيا، وحتى فبراير/شباط الماضي، اعتمدت دول الاتحاد الأوروبي على روسيا في تأمين حاجتها من النفط الخام والغاز الطبيعي والفحم، إلى جانب عشرات أنواع المعادن والغازات اللازمة في التصنيع.

«كاليون» التركية تجري محادثات مع «العالمية القابضة» الإماراتية حول أصول الطاقة

العالية القابضة شملت جميع أصول الطاقة لدى كاليون، وذكر أحد المصادر أن المحادثات بدأت في نهاية العام الماضي، مضيفاً أنهم «يجرون محادثات في مراحل متقدمة مع أبو ظبي من أجل شراكة في أصول الطاقة»، وقالت كاليون القابضة إنها تقيم فرص التعاون الدولي في قطاع الطاقة.

وأضافت «تجري محادثات حالياً مع منظمات دولية، بينها مؤسسات من الإمارات العربية العالقات المنوّرة وتكثيف التعاون الاقتصادي. جد الزيادة استثماراً لتأجيله».

ويترأس الشيوخ خطنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمين الوطني لدولة الإمارات وشقيق رئيسها الشيخ محمد بن زايد، كلا من الشركة العالمية القابضة وشركة القابضة.

«كاليون» التركية تجري محادثات مع «العالمية القابضة» الإماراتية حول أصول الطاقة

الرياح من أجل تعزيز إنتاجها من الطاقة المتجددة. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي وقعت تركيا والإمارات صفقات استثمارية بمليارات الدولارات، شملت قطاع الطاقة، بعد محادثات بين الرئيس رجب طيب أردوغان وولي عهد أبو ظبي آنذاك الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وجاءت زيارة الشيخ محمد لأفقره، التي كانت الأولى منذ سنوات، وسط جهود يبذلها المتنافسان الإقليميان لإصلاح العلاقات المنوّرة وتكثيف التعاون الاقتصادي. وفي ذلك الوقت، قال مسؤول تركي إن إحدى الصفقات كانت بين الشركة القابضة (إيه.دي.كيو) في أبو ظبي وكاليون وتعلق بالطاقة والبنية التحتية.

وقال مصدران إن محادثات الشراكة مع الشركة

وزارة الثروات الطبيعية في الإقليم اعتبرته إجراءً غير قانوني العراق يعترض مقاضاة الشركات الأجنبية العاملة في قطاع النفط والغاز في كردستان

■ بغداد - د ب أ: تعقد محكمة عراقية متخصصة بالنظر في القضايا التجارية في العشرين من الشهر الجاري جلسة للنظر في شكاوى تقدمت بها وزارة النفط الاتحادية ضد سبع شركات أجنبية تعمل في قطاع النفط والغاز في إقليم كردستان خارج محددات الدستور العراقي.

وكانت المحكمة التجارية في محكمة استئناف الكرخ شرعت مطلع الشهر الجاري بعقد جلسات للنظر في شكاوى تقدمت بها وزارة النفط الاتحادية ضد سبع شركات أجنبية تعمل في قطاع النفط والغاز في إقليم كردستان وهي كل من (دي إن أو) و(يسترون زاكروس) و(أتش كي إن) و(شارمان) و(جينيل إنترجي) و(أوأكس) و(غولف كيستون) بعد إبلاغها بالمثل أمام المحكمة حيث لم تحظر الشركات أو موكولون عنها جلسة المحكمة.

وحسب مصادر في المحكمة العراقية فإن قاضي المحكمة التجارية أرسل عبر البريد عريضة الدعوى للشركات بالمثل أمام المحكمة أو إرسال من يتوب عنها خلال الموعد الجديد المحدد في 20 حزيران/يونيو المقبل.

وحسب مصادر عراقية تعزز وزارة النفط مقاضاة جميع الشركات الأجنبية العاملة في إقليم كردستان في قطاع النفط والغاز والعمليات اللوجستية والخدمية للملحة يهدين الشطآن وفق قرار من المحكمة الاتحادية العليا في القطاع في إقليم كردستان.

في بيان صحفي، في إقليم كردستان، أن قرار المحكمة التجارية العراقية للشركات العاملة في إقليم كردستان جاء بناء على طلب من وزارة النفط الاتحادية وهو «إجراء غير قانوني».

وأوضح البيان أن الشركات الأجنبية التي تمت دعوتها للمثل أمام المحكمة التجارية «تفد أعمالها وفقاً لقانون النفط والغاز في إقليم كردستان لسنة 2007 الذي أقره برلمان إقليم كردستان بما يتوافق مع الدستور

وزارة الثروات الطبيعية في الإقليم اعتبرته إجراءً غير قانوني العراق يعترض مقاضاة الشركات الأجنبية العاملة في قطاع النفط والغاز في كردستان

الووجستية والاستشارية والخدمية في كافة الحقول النفطية العاملة في العراق بتقديم تعهد بعدم العمل في إقليم كردستان.

وقال المسؤول العراقي، في تعميم وزع على الشركات، «في حال وجود عقود أو مشاريع حاليا في إقليم كردستان تتعهد الشركات بإنائها خلال مدة ثلاثة أشهر من تاريخ إبرامها وفي حال عدم الالتزام يتم وضع الشركات في القائمة السوداء ويحظر التعامل معها».

من جانبها أعلنت وزارة الثروات الطبيعية في إقليم كردستان، في بيان صحفي، أن قرار المحكمة التجارية العراقية للشركات العاملة في إقليم كردستان جاء بناء على طلب من وزارة النفط الاتحادية وهو «إجراء غير قانوني».

وأوضح البيان أن الشركات الأجنبية التي تمت دعوتها للمثل أمام المحكمة التجارية «تفد أعمالها وفقاً لقانون النفط والغاز في إقليم كردستان لسنة 2007 الذي أقره برلمان إقليم كردستان بما يتوافق مع الدستور

إقليم كردستان العراق أنتج 460 ألف برميل يوميا من النفط الشهر الماضي

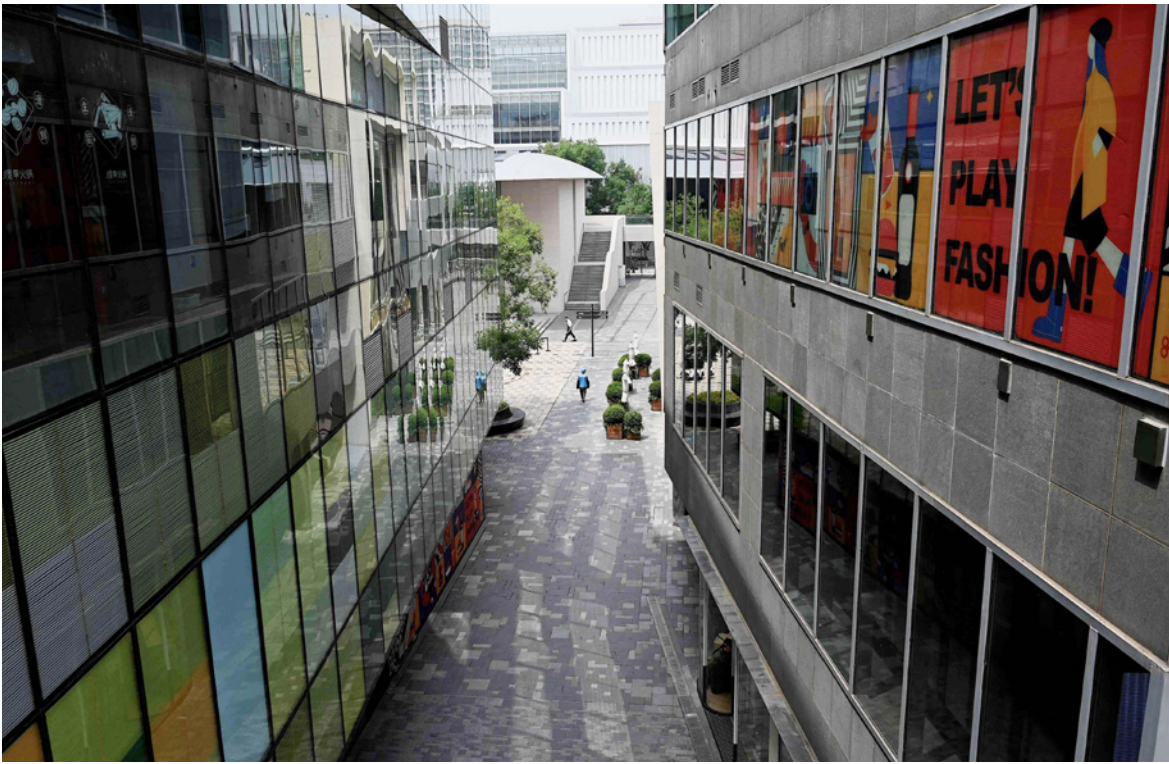
■ بغداد - رويترز: أظهرت بيانات من شركة تسويق النفط العراقية (سومو) أن إقليم كردستان العراق أنتج 460 ألف برميل يوميا من النفط الخام في مايو/أيار المنصرم، وتظهر البيانات أن إنتاج الإقليم الشمالي شبه المستقل شكل ما يزيد قليلا عن عشرة في المئة من إجمالي الإنتاج العراقي، والذي بلغ 4.47 مليون برميل يوميا الشهر الماضي. وحسب سومو، زاد إنتاج العراق بمقدار 40 ألف برميل يوميا عن الشهر السابق، وانخفض إجمالي صادرات العراق، بما في ذلك الصادرات من إقليم كردستان، بواقع 119 ألف برميل يوميا في مايو/أيار مقارنة بآبريل/نيسان.

في المقابل زاد الاستهلاك المحلي 57 ألف برميل يوميا وارتفع المخزون 103 آلاف برميل يوميا.

وأنتج العراق ما يزيد قليلا عن حصته البالغة 4.46 مليون برميل يوميا في مايو/أيار بموجب اتفاقه مع تحالف أوبك+، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها، وفقا لبيانات سومو.

لكن المصادر الثانوية، التي تستخدمها أوبك+ لتحديد مستوى الامتثال، قدرت إنتاج العراق في مايو/أيار عند مستوى أقل بقل بـ 4.405 مليون برميل يوميا.

انخفاض الاستهلاك بشكل إضافي في الصين بسبب قيود كورونا



أعداد قليلة من المتبضعين في منطقة متاجر خالية في العاصمة بكين عقب تشديد الإجراءات بسبب كورونا

وقال تومي وو المحلل في مكتب أوكسفورد إيكونوميكس «قد يكون الأسوأ بالنسبة للإغلاق ورائه»، لكن سيكون «من الصعب أن يرتفع استهلاك الأسر مجددا بقوة، مع استمرار قيود مكافحة كوفيد في كل أنحاء الصين ولو بشكل أقل.

تحت تأثير القيود، ارتفعت ودائع الأسر وهي مؤشر رئيسي على المدخرات، منطبقا بين كانون الثاني/يناير وأيار/مايو (50,6+) في المئة على سنة) حسب أرقام البنك المركزي.

من جهته شهد الإنتاج الصناعي ارتفاعا مفاجئا بلغ 0,7+ في المئة على سنة، بعدما تراجع في نيسان/أبريل بنسبة 2,9 في المئة كما أعلن مكتب الإحصاء.

ويتوقع المحللون تباطؤا (-1 في المئة) في وقت أدى فيه إغلاق شنتغهاي الذي كان لا يزال ساري الشهر الماضي، إلى تعطيل سلاسل التوريد. وحذر الخبير الاقتصادي جيوي جانغ من مكتب Pinpoint Asset Management أن «الانتعاش الاقتصادي يبقى ضعيفا» مضيفا أن «الاقتصاد الصيني يواجه حاليا أكبر تحد له منذ ثلاثين سنة»، وتراجع معدل البطالة بعض الشيء في أيار/مايو إلى 5,9 في المئة مقابل 6,1 في المئة قبل شهر حسب مكتب الإحصاء.

وقال جانغ ولكن ليس من المؤكد أن هذا الاتجاه سيكون مستداما لأن ملايين الطلاب سيخرجون هذا الصيف» ويجدون أنفسهم في سوق العمل.

■ بكين - أ ف ب: تراجع إنفاق الأسر بشكل إضافي في الصين في أيار/مايو حيث لا يزال الاستهلاك يواجه صعوبة في معاودة ارتفاعه بسبب قيود مكافحة كوفيد-19 التي تهدد النمو في ثاني اقتصاد عالمي، وخضعت العاصمة الاقتصادية شنتغهاي لإغلاق استمر شهرين اعتبارا من نهاية آذار/مارس وحتى مطلع حزيران/يونيو بسبب أشد موجة وبائية على المستوى الوطني منذ 2020.

وخيّم تهديد بإغلاق مماثل في وقت ما على العاصمة بكين، قلب السلطة السياسية حيث تطلت القيود الحانات والمطاعم والمرايح الليلية. وأصبح السفر أيضا مقيدا بالنسبة للصينيين لأنه في حال رصد حالة إيجابية واحدة في مكان العطل، هناك احتمال عدم التمكن من العودة مباشرة إلى المنزل وأن يجد الشخص نفسه في حجر صحي. كل هذه القيود ألقت بثقلها على نفقات المستهلك.

وأعلن المكتب الوطني للإحصاء الأربعاء أن أبرز مؤشر لإنفاق الأسر، وهو مبيعات التجزئة، سجل تراجعا في أيار/مايو بنسبة 6,7 في المئة على سنة.

رغم أن التراجع كان أقل مقارنة مع نيسان/أبريل (-11,1 في المئة على سنة)، فإن غالبية المحللين لا يبدون تفاؤلا بالنسبة للاقتصاد الصيني الذي لا يزال عموما يواجه صعوبات. وتوقع خبراء اقتصاديون ردا على أسئلة وكالة بلومبرغ انكماشاً أقوى (-7,1 في المئة).

وكان معدل البطالة الذي تراقبه عن كتب السلطة الحريصة على الاستقرار الاجتماعي، بلغ رقما قياسيا مطلقا في 6,2 في المئة في شباط/فبراير 2020 في أوج الوباء قبل أن يتراجع.

لكن هذه الأرقام ترسم صورة غير كاملة للوضع الاقتصادي، ففي الصين البطالة تحسب لسكان المدن فقط وتستثنى ملايين العمال المهاجرين. وحددت بكين لنفسها هدف خلق حوالي 11 مليون وظيفة هذا العام، وهو رقم متراجع مقارنة مع عام 2021 (12,69 مليونا). كما أنه معيار لا يوفر أي معلومات عن عدد الوظائف التي ألغيت بسبب الأزمة الصحية.

قال فولينغوي الناطق باسم المكتب الوطني للإحصاء الأربعاء في تصريح صحفي إنه «في أيار/مايو تجاوز الاقتصاد الصيني تدريجيا الأثر السلبي للوباء».

وأضاف لكن من الواضح أن السياق الدولي أصبح أكثر تعقيدا ... وأن الانتعاش الاقتصادي في الصين لا يزال يواجه العديد من الصعوبات والتحديات.

في نيسان/أبريل، شهدت مبيعات التجزئة أكبر انخفاض لها في عام واحد منذ عام 2020، بسبب القيود الصحية الكثيرة التي فرضت في الأشهر الماضية في الصين.

ماذا لو طلبت إسرائيل من مصر تنفيذ «الملحق العسكري» بتخفيف قواتها في سيناء؟



ينبع من موقف واضح بأنه نافذ وقائم، وعندما يسمح واقع الحرب ضد الإرهاب الإسلامي بذلك، ستعود إلى تطبيق الملحق. إسرائيل تعمل مع مصر عند الحاجة، ومصر تعزز قواتها، السؤال هو: هل هذا الوضع الناشئ على الأرض قابل للتراجع؟ صحیح أن مصر حرصت على طلب إذن إسرائيلي على هذه الخطوات، لكن ثمة خطوات لم تطلب فيها إذن إسرائيلي.

أثر الملحق، مسموح لمصر بناء مطارات مدنية، لكن مصر بنت ثلاثة مطارات عسكرية تخدم سلاح جوها في سيناء وكذا قواعد عسكرية، إذا أضفنا إلى ذلك حجم القوات العسكرية التي أشار إليها رئيس الأركان المصري، دبيابات وطائرات قتالية، ستتشأ صورة بعيدة عن مضمون الملحق العسكري وروحه.

كما أسلفنا، العلاقات بين الدولتين من أفضل العلاقات، والتقارب الاستراتيجي ظاهر للعيان، لكنه أمر غير مضمون إلى الأبد، عندما طلبت مصر إرسال قوات لمكافحة الإرهاب، وإسرائيل وافقت، كان واضحا للطرفين بأن الوضع في ختام المهمة سيؤدي إلى ما كان قائما قبل ذلك. أما الآن، إذا نجحت مصر جزئيا في القضاء على دابر الإرهاب، فليها أن تفكر بتخفيف حجوم قواتها في صالح تنفيذ الملحق العسكري، الحكم ذاته ينطبق على أنواع السلاح والمطارات العسكرية والقواعد. الوضع الذي نشأ اليوم ورغم التعاون الممتاز بين الدولتين، يقض من اتفاق السلام الذي له قيمة مهمة جدا. يمكن للولايات المتحدة والقوة متعددة الجنسيات أن تجري بحثا مع إسرائيل ومصر لتبديد المخاوف وتعزيز السلام، لا توجد نية لخلق أزمة مع القاهرة، ولا لناقته، المقصود هو تنفيذ بنود الاتفاق الذي وقع بين الدولتين لأجل تعزيزه. إذا نشأت حاجة متجددة لتكثيف القوات المصرية في سيناء بسبب الإرهاب، يمكن القاهرة دوما أن تتوجه لإسرائيل، وفي ضوء العلاقات المفتوحة والعميقة بين الدولتين، سنستجيب إسرائيل للطلب المصري مثلما كان. من المهم بالتالي الإيضاح بأن كل نشاط عسكري مصري في سيناء سيكون، بطبيعته قابلا للتراجع.

معاريف 6/15/2022

إسحق لغانون

■ العلاقات الطيبة القائمة بين مصر وإسرائيل ومصر تبعد عن العبن العامة نشاطات عسكرية للقاهرة في شبه جزيرة سيناء، وتجري النشاطات بموافقة إسرائيل ويلا موافقتها أيضا، تنشأ على الأرض حقائق يعتقد البعض بأنها لا مرد لها.

بناء على اتفاق السلام بين الدولتين، يقيد الملحق العسكري حجم القوات على الحدود مع إسرائيل بقوة حفظ نظام مع قيود على أنواع السلاح. بعد الثورة في مصر في 2011 وانتشار "داعش" في سيناء، طلبت مصر نقل قوات عسكرية لمكافحة الإرهاب. وإسرائيل وافقت.

كما أسلفنا، بين إسرائيل ومصر علاقات طيبة وقريبة أكثر من أي وقت مضى ويجب الحفاظ عليها.

الأوضاع في الشرق الأوسط، والاستقطاب بين مؤيدي إيران ومعارضيه، والكفاح ضد إرهاب الإسلاميين، كل ذلك ساهم في التقارب بين الدولتين والذي تضمن أيضا تعزيزا عسكريا مصرية في سيناء، في هذه المرحلة نشهد جهدا، وإن محدودا، لتعزيز العلاقة الثنائية بين الدولتين. بعد سنوات يبدو أن مصر غيرت عقيدتها العسكرية وفتحها مع مكافحة الإرهاب، وساعدتها إسرائيل، وادى هذا التغيير إلى تحكم مصر بالإرهاب، وتسليم مؤخرا عدة نجاحات. ثمة ساعات حظرت تجول أكثر وحواجز أكثر. ويقول المنطق إن الوضع وهو على هذا النحو، فعلى مصر أن تعود لتخفيف حجم قواتها وفقا للملحق العسكري.

حسب رئيس الأركان المصري، فإن قرابة 24 ألف جندي يقاتلون ضد الإرهاب في شمال شرق سيناء، لكن يوجد 20 ألفا آخرون موزعون في أرجاء شبه الجزيرة. منذ أن طلبت مصر إذن إسرائيل لإدخال قوات إلى سيناء لمكافحة الإرهاب، قبل أكثر من عقد، اتسعت الطلبات، وافقت عليها إسرائيل جميعها لأنها معنية بالهدوء على حدودها الجنوبية وفي غزة أيضا. الملحق العسكري لاتفاق السلام في 1978 جرى خرقه عمليا بموافقة إسرائيلية، ودون إعادة فتحه من جديد، عدم زغبة إسرائيل في فتح الملحق

زيارة ربح حزبي وسياسي... والإسرائيليون: ما هوية الرئيس الذي سيستقبل بايدن؟

يونتان ليس

■ في الأسابيع الأخيرة، ومع تقدم الاتصالات مع الإدارة الأمريكية حول زيارة بايدن الأولى لإسرائيل بصفته رئيسا، تساءلت شخصيات في القدس من سيكون رئيس الحكومة الذي سيستقبله، هل سينجح نفتالي بينيت، شريك بايدن في السنة الماضية، في الحفاظ على حكومته المتعرة إلى حين مجيئه؟ هل سيدخل يتير ليبد حتى ذلك الحين إلى مكتب رئيس الحكومة المؤقت؟ أم أن بنيامين نتنياهو، الذي تعتبر علاقته مع بايدن متعكرة، هو الذي سيشكل حكومة بدلية على أساس الكينيسد الحالية، قبل مجيء بايدن؟

زيارة بايدن لإسرائيل في التوقيت الحالي، على شفا انتخابات محتملة، قد تثير لفتا على الحكومة المستقبلي كحساب سياسي لا تثير عن الفائدة السياسية التي يمكن أن تنتج عنها. سيصلح بايدن والبطبع رقما إحصائيا في الحملات التي ستنتقل في الأشهر القادمة. حقيقة أن الرئيس الأمريكي قرر الزيارة بالذات الآن، لا تدل على رغبتة في التأثير على الحملة الانتخابية، بل بالضبط على أن إسرائيل في الأصل ليست الموضوع الرئيسي في الجولة

المخطط لها. مركز الزيارة التاريخية ليس القدس، بل الرياض. هدف الزيارة الرئيسي ليس تسخين العلاقات بين القدس وواشنطن، بل بلورة تعاون إقليمي مهم يساعد في مواجهة أزمة الطاقة وأزمة الغذاء العالميتين وتعزيز التحالف أمام روسيا ومحاوله تقليل التضخم المتفشى في الولايات المتحدة، ولتحقيق ذلك، بايدن على استعداد للصفح وتجاوز كرامته كسي يبقي خلفه مظلمات قتل الصحافي جمال خاشقجي وترميم علاقات الولايات المتحدة مع السعودية.

سيكون للقاء في السعودية نتائج جانبية مهمة لإسرائيل، مثل تعزيز التحالف الإقليمي ضد إيران وتوابعها، الذي يشمل السعودية وإسرائيل ومأسسة الاتصالات بين الرياض والقدس، التي جرت حتى الآن بالأساس بصورة سرية.

هذا الأمر قد ينضج بعد ذلك وتنتج عنه اتفاقات تستمكن الطائرات الإسرائيلية من الطيران في سماء السعودية. ويمكن السعوديين من تغيير ترميز القوات المراقبة الموجودة في تيران وصنافير لصالح تطوير السياحة.

الزيارة الرئاسية للأراضي المقدسة، بمجرد

سفي برثيل

■ بنيامين نتنياهو ليس مريضاً نفسياً وغير مجنون ولا يحتاج إلى علاج نفسي، يعرف الفرق بين الخير والشر، بين القانوني والجناي، بين المسموح والممنوع، وحسب ما تنشر من مواد التحقيق في ملفات الآلاف، يظهر بوضوح أن المخالفات التي ارتكبها، من تلقى هدايا بألاف الدولارات، والجهود التي بذلها من أجل أن يرتب لنفسه إعلاما متعاطفا مقابل تسهيلات تنظيمية، ومحاوله بلورة اتفاقات "خذ وهات" مع ناشر "يديعوت آخرونوت"، نوني وزيس، كان قد فعلها بعقل واضح ومتزن، بعد تخطيط دقيق وبكونه متمسكا بالهدف العقلاني كليا.

الحكمة هي التي ستقرر ما إذا كانت هذه المخالفات جنائية، ولكن لا نقول بأن نتنياهو فعلها في لحظة تشوش وجنون أو بتأثير أدوية الأمراض النفسية، إذا كان صراخ زوجته سارة ومشاهد الربع من نجلة يثير قد أثرت على سلوكه عندما كان رئيسا للحكومة، فإن نتنياهو جدير بالثناء، وكما هو معروف، أبناء العائلة قد يذهون عقل الإنسان، لكن وفي ضابته الشديدة هذه التي استمرت سنوات كثيرة، أظهر نتنياهو في نظر كثيرين قدرة منقطعة النظير كي يحصل على دعم الجمهور الواسع، ليس بصفته ضحية تستحق الشفقة، بل لكونه زعيما جاء من مستوى آخر، ليس لدينا سوى التساؤل إذا كان شخص ما يعرف كيف يحسب خطواته بعقلانية ورباطة جأش وهو يتعرض لهجوم هستيري في بيته، اليس في هذا ما يمكن أن يدل على أن ششيا ما لديه غير سليم؛ ولكن الحديث هنا يدور عن مسألة سريرية غير ذات صلة. المسألة الرئيسية الوحيد التي تقف أمام الاختيار هي: هل تعد أقوال إيهود أولمرت "ما هو غير قابل للإصلاح ذلك المرض النفسي المصاب به رئيس الحكومة وزوجته وابنه، هذا غير قابل للإصلاح" أقوالا صحيحة؟ هل تستند إلى حقائق؟ أم أن فيها نوعا من المس بسعنة نتنياهو الطيبة؟ إذا كان الأمر هكذا، فهو يستحق التعويض.

هآرتس 6/15/2022

بعد استطلاع يشير إلى ارتفاع أسهمه: من المريض نفسيا... نتنياهو أم الإسرائيليون؟

هنا يكمن الضرر الكبير في ادعاء التشهير، فسواء تبين أن تشخيص أولمرت كان كاذبا أو ثبت صدقه، فلا يجب أن نعتبر أقواله تشهيراً، لماذا؟ لأنه خلافا لتلقي الرشوة والفساد، أو خلافا للاحتيال، فإن المرض النفسي لا يمكن أن يسيء لسمعة من عانى منه، ولا يجب السماح بوضع تتم فيه محاكمة المرض النفسي وكأنه مخالفة فيها إساءة سمعة. في الحقيقة، قانون منع التشهير ينص على أن ينشر التشهير أمر قد "يهدد شخصا بالعرق أو الأذى أو الدين أو السكن أو الجنس أو ميوله الجنسية أو إعاقاته". هكذا يتسم تعريف الإعاقات: "إعاقة جسدية، نفسية أو عقلية، بما في ذلك معرفية، دائمة أو مؤقتة". ولكن حسب القانون، فإنه حتى وصف شخص بأنه مختل عقليا ومضروب في رأسه أو مجرد غبي - ثمة نوع من القذف في هذا.

إذا قررت المحكمة بأنه تم المس بسعنة نتنياهو لأن أولمرت افترى عليه بدون أساس، وأنه مريض نفسيا، فسيفكر نتنياهو من وجهة تعريف نتنياهو لـ "السمعة الجيدة". نتنياهو متهم بمخالفات جنائية إذا تمت إدانته بها فقد تتسبب بالإساءة لسمعته تلحق به العار. سمعته الجيدة تحطمت حتى قبل الحكم عليه، نتنياهو نفسه اشكى بشكل علني وفي كل مناسبة بأن وسائل الإعلام والمعارضة والنيابة العامة واليساريين - جميعهم يشوهون سمعته. من هنا، أقوال أولمرت ليست سوى دمداك آخر.

رغم ذلك، لم يشن نتنياهو أي حرب قانونية ضد من شوهوا به، بل يبدو أنه امعن الإهانة بتفهم، الأكثر أهمية، رغم العار والسخم، واصل نتنياهو منصبه كرئيس للحكومة، واختار إهانة وشتم خصومه بنفسه خلال ذلك. الآن يحصل على دعم كبير في الاستطلاعات، يبدو أن تشويه سمعته نتنياهو تخدمه، وهذا الأمر يستحق المعالجة النفسية، ليس المقصود هنا نتنياهو، بل الجمهور.

هآرتس 6/15/2022

99 في المئة مما اعتبرته «أراضي دولة» خصصته للاستيطان مستغلة قانون 1858 و«أوسلو» والدول المانحة

النرويج تذكر: هكذا أصبحت سرقة أراضي الفلسطينيين مفهوماً إسرائيلياً لـ«احترام القوانين»



رئيسا الوزراء الإسرائيلي والنرويجي خلال لقاء سابق

تضطر إلى ضم مئات آلاف السكان العرب والتصادم مع الولايات المتحدة، هي تفضل الاحتفاظ بأراضي الدولة كوصية، وتفضل فيها ما تتساء، لشدة الوفاة، اليمين الاستيطاني يجند اتفاق أوسلو من أجل الاعاء بان إسرائيل تحرص على السيطرة على مناطق "ق" فقط، التي كما نذكر هي 60 في المئة من أراضي الضفة الغربية. من يتذكر أن سريان مفهول اختراع مناطق "ب" و"ج" كان يجب أن ينتهي في الألفية السابقة، وأن يخلي مكانه لاتفاق دافئ؟

القانون الدولي والنزاهة الأساسية يلزمان الوصي، القائد العسكري في هذه الحالة، بالحفاظ على "أراضي الدولة" وتطويرها لصالح السكان الفلسطينيين المحليين. حتى المحكمة العليا قالت إن الحكم العسكري ملزم بالاهتمام بسكان المناطق المحتلة. عمليا، جميع "أراضي الدولة" مخصصة الآن في يد السلطات المحلية للمستوطنات، وهي في مجال سلطاتها القانونية، المعنى، أن الفلسطينيين الذين يشككون 88 في المئة من سكان الضفة، كان محظورا عليهم مسبقا استخدام هذه الأراضي، حتى قبل تخصيصها لأي استخدام آخر.

حسب معطيات الإدارة المدنية التي وصلت إلى حركة "السلام الآن"، فإن إسرائيل أعلنت على مر السنتين عن مليون (!) دونم أراضيه دولة، 99.76 في المئة من أراضي الدولة التي تم تخصيصها للاستخدام "المناطق" خصصت لاحتياجات الاستيطان الإسرائيلية، أما الفلسطينيين فلم يخصص لهم، على أكثر تقدير، 0.24 في المئة فقط. هكذا سيطرت إسرائيل بمسما عدة قانون تلام مع المحاجات الإمبريالية، على معظم أراضي الضفة الغربية، هذا إضافة إلى آلاف الدونمات في شرقي القدس التي صادرتها إسرائيل من الفلسطينيين بواسطة قانون "أماكن الخاينين" بعد كل ذلك، وتجسروا الخارجية على توبيخ قانون "الدول، التي تذكر بمظالم الاحتلال بين حين وآخر، الذي يصدار بقوانين لم تكن لتدخل نظام الارتهايد في جنوب إفريقيا، وقد اقترح شخص ما في السابق حل لجنة الدول المانحة التي تترأسها النرويج، الألية التي تم تشكيلها في التسعينيات لدعم العملية السلمية، وبعد ذلك تحولت إلى مفاوض للاحتلال من الباطن، نجم، عقوبة جديرة، وقد حان الوقت للبدء في دفع ثمن السيطرة على حياة ملايين الأشخاص وعن سرقة أراضيهم.

هآرتس 6/15/2022

عكيفا الدار

■ قرار حكومة النرويج التفرقة بين المنتجات التي مصدرها المناطق المحتلة، والمنتجات التي مصدرها داخل الخط الأخضر، لا يتعلق بالناحية بازيمة أنظمة يهودا والسامرا "قانون المناطق" التي تهدد سلامة الاتفاق. مع ذلك، توجد علاقة وثيقة بين نظام الارتهايد، الذي تحول مع مرور السنين إلى دستور الهيمنة التشرعية، وبين خطوة النرويج. الأنظمة الإسرائيلية تطبق قانونا وقضاء وأحدا على مستوطن يهودي، وقانونا وقضاء أدنى على جارة الفلسطينيين. في المقابل، اللاتحة الجديدة في النرويج تهدف إلى التمييز لصالح المزارعين الإسرائيليين (يهودا وعربا) الذين يزرعون الفلفل لكسب مصدر الرزق على أراضيهم السكن الفلسطينية. خلافا لأنظمة يهودا والسامرة، التي يجب تحديثها مرة كل خمس سنوات، فإن هذا القانون القديم ليس له من وجود لاتناء سريانه. الكلمات المسرحية في هذا القانون "أراضي دولة" تنتقل من جيل إلى جيل، ومن حكومة إلى حكومة. حسب هذا القانون، فإن "أراضي الدولة" هي كل قطعة أرض لا يستطيع "السكان الأصليون" إثبات ملكيتهم عليها، وفي ظل عدم وجود أدلة أخرى في هذه المنطقة منذ 55 سنة، فإن الاحتلال الإسرائيلي سيحصل على كل الصندوق.

مرة مرة سمعته فيها ذلك الادعاء - التوبيخ "ما الذي يريدونه منا، لم نأخذ شيئا من أي من عرب، مستوطناتنا على أراضي الدولة"؟ ولكن دولة إسرائيل لم تقم بضم هذه الأراضي، ليس بسبب عوائق أخلاقية، بل كي لا

ولكن هناك عدة أسباب للخوف من أن يتولد ضغط تضخمي أكبر فيما بعد في إسرائيل.

1- انهيار الحكومة

الوضع السياسي في إسرائيل يبدأ ينضج، لانتلاف 59 مؤيد في هذه الأثناء، بعد تصريح عضو الكينيسد نير أورباخ (يمينا) بأنه لن يصوت في المستقبل مع الائتلاف، المناخ في المنظومة السياسية هو مناخ "نهاية دورة"، هذا فقط مسألة وقت إلى أن يتم الإعلان عن الانتخابات. العجز الكلي في نشاطات الحكومة أصبح صغرا، الأمر الذي يعطيها مجالا واسعا للتقيام بأعمال لخفض غلاء المعيشة، ولكن الأزمة السياسية، بالتأكيد إذا تم جرها إلى انتخابات، ستصعب على الحكومة اتخاذ خطوات معينة في هذا الشأن، مبادرات لخفض أسعار الكهرباء أو المياه مثلا، يمكن أن تصطدم بمعارضة سياسية، لكن أيضا بعائق قانوني، بسبب عدم إعطاء تسهيلات للخناخين في فترة الانتخابات، باختصار، يد الحكومة قد تكون مفيدة، وغلاء المعيشة سيستمر في الارتفاع، يتوقع أن تأتي الإشارة الأولى على ذلك اليوم إذا قامت الكينيسد حقا بإلغاء المرحلة الأولى في الإصلاح الزراعي، الذي كان يمكن أن تخفض أسعار الفواكه والخضراوات والبيض والدجاج.

2- سيتم ربط الأجور بأسعار الشقق

ارتفعت أسعار الشقق 16.3 في المئة في الـ 12 شهرا الأخيرة حتى آذار 2022، رغم أن الأمر يتعلق بأحد مجالات الإنفاق الأكبر للعائلات في الإسعار، وهذه غير شمولية في مؤشر أسعار المستهلك، لأن الشقق عقارات وليست نفقات جارية، ولكن يمكن أن تؤثر على ارتفاع المؤشر فيما بعد عن طريق التأثير على أسعار الأجر. في هذه الأثناء، مؤشر الأسعار للمستهلك مكرس للسكن، الذي تآثر بالأساس من إيجار الشقق بعقود جديدة، حتى الآن الارتفاع في هذا البند كان معتدلا نسبيا، 3.6 في المئة فقط، وهو رقم لا يعكس الارتفاع الحاد في أسعار العقارات في السنة الأخيرة. ارتفاع أسعار الشقق له تأثير عكاس على أجرة الشقة، ولكن قد يتحقق الخوف من أن الارتفاع الارتفاع في أسعار الشقق يتسرب بقوة إلى أجرة الشقق. الآن يتحدث المؤجرون والوسطاء عن ارتفاع الإيجارات. وإن أي ارتفاع في بند السكن، الذي له وزن أساسي في المؤشر، يمكن أن يجذب بقوة مؤشر الأسعار كله نحو الأعلى.

3- الارتفاع القادم للأجور قد يسبب الدوار

عندما ترتفع الأسعار سيكون الخوف الرئيسي من دوران تضخمي، العاملون يطالبون بزيادة الأجور من أجل مواجهة غلاء المعيشة، وتكلفة الإنتاج ارتفعت،

هآرتس / ذي ماركو 6/15/2022

رسالة عسكرية لقصر المهاجرين عبر مطار دمشق الدولي

إيفا كولريوتي *

الغزو الروسي لأوكرانيا شباط - فبراير الماضي ، مع متطلبات روسية جديدة مرتبطة بمحاولة موسكو حصد مكاسب اقتصادية من هذا الاتفاق ، ومع رغبة إيرانية بعدم خسارة الدعم الروسي بشكل عام وفي سوريا بشكل خاص انصاعوا لهذه المطالبات الروسية مما عقد المشهد أكثر فأكثر.

في طهوان ترى الحلقة الضيقة المحيطة بالمرشد الأعلى بأي اتفاق نووي أنه مؤقت مع إمكانية إغائه بوصول أي إدارة جمهورية للبيت الأبيض، هذا الواقع جعل من جاذبية هذا الاتفاق الاقتصادية أقل أهمية في ظل متغيرات المشهد الدولي بشكل عام ما بعد الغزو الروسي لأوكرانيا، بالحصول ، فإن إيران اليوم أقرب لقرار القنبلة النووية منها لقرار العودة لاتفاق نووي ، وهذا التصور أصبحت الإدارة الإسرائيلية مجرد مسألة وقت لا أكثر .

في ظل الخيارات البديلة لإسرائيل للتعامل مع البرنامج النووي الإيراني فالضربة العسكرية لهذا البرنامج قد يكون الحل الوحيد على الطاولة، هذه الضربة ستؤدي لرد فعل إيراني عسكري وعلى عدة جبهات، وسوريا قد تكون إحداهما، وبناءً على هذا التصور كان قرار الإدارة الإسرائيلية بتوجيه رسالة تحذير للأسد عبر ضرب مطار دمشق الدولي ، فعوى الرسالة واضح أن أي عمل عسكري انطلاقاً من الجغرافيا السورية سيدفع تل أبيب لتعيد تقييم هذا النظام من كونه يؤمن لها الهدوء على الحدود مع الجولان ليصبح ضمن قائمة الأعداء ، فعلى الأسد في تلك اللحظة أن يختار ما بين حليفه الإيراني ومعاده إسرائيل أو هدوء مع إسرائيل وسيناريو علي عبد الله صالح.

مطار دمشق الدولي عبر مناطق الغوطة الشرقية، وبالغسل استطاعوا الوصول لأسواره مما دفع بميليشيا حزب الله اللبناني وبأوامر إيرانية وضع كامل قفله لمنع سقوطه بيد الثوار.

وكانت المعارك في محيط المطار هي أول مرة يخرج دور ميليشيا حزب الله في الساحة السورية من رواية حماية المراقدة المقدسة للدفاع عن بقاء الأسد ونظامه في السلطة، ومنذ ذلك الوقت استمرت مسؤولية حماية المطار منوطاً بزعاج إيران الأكثر خبرة حزب الله.

أما من جانب المعارضة السورية المسلحة فقد تم توصيتهم بشكل غير مباشر من قبل الداعمين الإقليميين بتحييده عن جدول عملياتهم في دمشق وريفها.

شحنات السلاح

على الجانب الإسرائيلي فقد كان مستغرب لي شخصياً السياسة التي اتبعتها تل أبيب في تعاملها مع شحنات السلاح الآتية من إيران باتجاه مطار دمشق الدولي خلال الأعوام التسعة الماضية ، من خلال رصد الطائرات الإيرانية حتى هبوطها في المطار ، ثم تركها تنقل حمولتها المستودعات في محيط العاصمة السورية دمشق ليتم بعدها ضرب هذه المستودعات ، بشكل يؤكد أن قرار عدم ضرب المطار وإيقافه عن العمل هو قرار سياسي أكثر منه لوجستية-عملياتية ، وبالتالي فإن قرار إخراجه من العمل قبل أيام هو أيضاً قرار سياسي اتخذته الإدارة الإسرائيلية في ظل وقع طبول الحرب في المنطقة المرتبط ببرنامج إيران

قنادق العاصمة المنساقية والتي كانت تضخ بالوفود والمسؤولين الغربيين والإيرانيين والروس أصبحت فارغة بالأخص مع انطلاق

الماضي (منذ 5 أيار - مايو عام 2013 عندما استهدف جيش الدفاع الإسرائيلي عدداً من المواقع العسكرية في دمشق وريفها والتي أشعلت جبل قاسيون) تعرض مطار دمشق الدولي لعدة غارات لكنها المرة الأولى التي يتوقف عن العمل كلياً.

أهداف لوجستية

بالطبع يمكن ربط هذه الضربة القاسية بأهداف لوجستية عسكرية عنوانها منع إيران من نقل شحنات السلاح نحو مطار دمشق الدولي من جهة، وخفض كمية السلاح المنقول للبنان حيث ميليشيا حزب الله في ظل تهديدات من هذه الميليشيا موجهة لسفينة التتقيب أنيرجيان باور التي رست وتجهز لبدء الحفر في منطقة متنازع عليها بحسب الدولة اللبنانية من جهة أخرى ، وهذه قراءة منطقية للحدث، لكن بشكل عملي لدى إيران خيارات بديلة متعددة أولها المطارات العسكرية الأخرى وعلى رأسها مطار ضمير العسكري والذي يبعد نحو 30 كم فقط عن مطار دمشق الدولي ، وعلى الجانب البري فالحدود السورية - العراقية جزء كبير منها (نحو 150 كم) تحت سيطرة ميليشيات متعددة الجنسيات (عراقية - أفغانية - سورية - لبنانية) تابعة لإيران ، وبالتالي فإن هدف هذه الضربة أكثر منه لوجستية -عسكرية فهل هو رسالة سياسية ؟

رمزية سيادية

لدى مطار دمشق الدولي رمزية سيادية مهمة لنظام الأسد فمنذ أواخر العام 2012 حاولت المعارضة السورية المسلحة التقدم باتجاه

حوالي الساعة الرابعة صباحاً من يوم الجمعة العاشر من حزيران - يونيو الحالي استهدف جيش الدفاع الإسرائيلي مطار دمشق الدولي بعدد من الصواريخ أرض - أرض انطلاقاً من هضبة الجولان ، أدت لخروج المطار عن الخدمة بشكل كلي نتيجة تضرر المدرجين الشمالي والجنوبي، بالإضافة لضربة مباشرة تلقاها برج المراقبة في المطار ، هذا التطور العملي قد يراه البعض حدثاً روتينياً في ظل الهجمات المستمرة على الجغرافيا السورية من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي، والتي لم تتوقف منذ أكثر من تسعة أعوام، لكن برأيي أن للمشهد الإقليمي المتشابك مع الساحة السورية والتصعيد (في ظل انسداد أفق المفاوضات النووي مع إيران) ارتباطاً مباشراً باستهداف مطار دمشق الدولي وإخراجه عن الخدمة تحت عنوان رسائل سياسية بأدوات عسكرية، فهل نحن أمام مفترق طرق حيث على الأسد أن يختار ما بين حلفائه في حلف ما يسمى بالمقاومة والرضى الإسرائيلي؟

الغارات الجوية

لم يكن هذا الهجوم الأول على مطار دمشق الدولي من قبل جيش الدفاع الإسرائيلي، فقد استهدفه قبل أسابيع بعدد من الغارات الجوية ، أدى هذا الهجوم لأضرار محدودة بأحد مدرجاته مما أوقف شحن السلاح الإيراني للمطار بشكل كلي، ودفع النظام الإيراني لنقل الشحنات باتجاه مطاري الشعيرات والـ (تي فور) العسكريين في ريف حمص ، وبالعودة لبداية الثورة السورية وخلال الأعوام التسعة

تعقيبات

تقرير: فرنسا بعد الرئاسيات... هزيمة مدوية لإريك زور في التشريعات

سيادة الشعب

هذه هي اللعبة الديمقراطية الحقيقية التي تعبر عن كلمة وسيادة الشعب في اختيار من يملكه، ولذلك نرى الكثير من الأمم تتقدم وتزدهر، باستثناء أمتنا التي غرقت في بحور ليس لها قرار... بسبب سياسات حكام جبهة راع... لا يحسنون سوى فن التزوير ومصادرة إرادة الشعوب.

العنصري زور خسر خسارة مدوية ولم تنفذه لا الإدارة ولا من يشرف عليها لأنهم بكل بساطة يحترمون أنفسهم ويقدمون كلمة الناخب التي يبنى عليها مستقبل أجيال كاملة...

تحية للشعوب الواعية التي تحترم نفسها وتحترم حكامها الذين حكموا باسم كلمة شعوبهم...

كريم الياس

شيطنة المهاجرين

أظن أن الهزيمة المدوية التي لقيها اليميني المتطرف إريك زور ، بهزيمته في الانتخابات التشريعية من الجولة الأولى ، ليست مفاجئة ولا غريبة أو عجيبة ، لأن مهمة العنصري، والذي يريد أن يكون ملكاً أكثر من الملك نفسه، التي تمثلت في شيطنة المهاجرين والفرنسيين المسلمين، انتهت بعد فرز الأصوات.

صالح - الجزائر

ممارسة الفساد

هذا في فرنسا، أما في البلدان العربية فالأمر مختلف بحيث إن كل فاسد يريش نفسه وينجح في الأخير لكي يمارس الفساد على أعلى مستوى.

ابراهيم



تعقياً على مقال د. عبد الله خليفة الشايجي: تفشي موجة الإسلاموفوبيا... تمهد لحرب الأديان!

مواقف حاسمة

لا بد من تبني مواقف حاسمة تدعو الهند وسواها من ترويج خطاب الكراهية ضد الإسلام ورموزه، وأعتقد أن دول الخليج التي تتواجد فيها جاليات هندية لا بد لها من تسفير الهنود من أراضيها واستبدالها بعمالة عربية، واتخاذ بعض الخطوات الاقتصادية.

استغرق عزاوي

كلمة واحدة

عندما تكون كلمتنا واحدة ومواقفنا واحدة عندها سيكون لنا قول بيز العالم.

عامر ابو هاشم

مصدر الكراهية

كان الرومان والفرس ثم البيزنطيون والفرس محتلين بلاد العرب، طردهم الأمويون للأندلس، فعاد الغول والصليبيون فطاردتهم العثمانيون إلى فيينا. في السبعينيات لم يكن التوجه إسلامياً بل كان يسارياً عربياً، ومع هذا كان الإعلام الغربي والساسة

يظنون لنا كما كما اليوم. تأمل متاحف الأنثروبولوجيا هناك، تبدو محايدة! المكتبات مليئة بروفوف التحريض والطمع والأندراء، والتشكيك، وتنظيم ورشات عمل لأطفال المدارس الزوار، نجد فيها التخويف والتحذير من الإسلام الكثير (شهدت هذا قبل 1990).

توجه إلى المكتبات البلدية والعامية والجامعات ومراكز بيع الكتب المطبوعات والروايات، تجد واجهات واسعة ورفوفاً عديدة (التاريخ، الاجتماع، الفلسفة والدين) مكتظة بكتب ومجلدات المجلات وأفلام ووثائقيات وتراجم وتعليقات كلها طعن، تحريش، تحذير، تشكيك، شحن بالكراهية، ازدياد وتحقير، وتعود توارخها من العصور الوسطى إلى اليوم، وسوف يرتفع الأديباليين عند متصفح العناوين على الرفوف فقط قبل النظر في المحتوى؛ ولا يقل زخم العداة عند برامج التلغزة والفضائيات والمذياع والندوات والمحاضرات والصحف والمجلات والمدونات التي تصل لليساري واليميني والعامي! السياسة هناك توجه الإعلام، والإعلام يحشد الساسة والشعوب!

مواطن سويدي

شحن الشباب

أظن علينا شحن الشباب بطاقات وأفكار إيجابية كالفول مثلاً: "إن درست وتفتت وملت شواهد علمية محترمة فستكون من الفائزين بقواعد سلطة وحكم في كل دول العالم المتحضر. أنا أعني ما أقول - أسماء أشخاص مسلمة تتحكم في مصائر

المضطهدة والمنهوبة المحتلة أصبحوا ليسوا متحضرين!

فيل جنجبل

مكتسبات غربية

الغرب يحترم المرأة التي تحافظ على مكتسبات غربية كاللياس والسلوك والانصهار، وأن تكون من أقليات وطوائف يناصرها الإعلام الغربي! قارن الكردية التي أتيت بها نموذجاً و(علاقة الغرب مع تركيا ومواقفه منها!) والفلسطينية طلب والصومالية والهندسانية كورتيز في أمريكا!

عالم متحضر

ما معنى: عالم متحضر؟ هل باعتناق الإسلام أو بتدينهم ومناصرتهم الشعوب

فقط وستعيش سعيداً.

عبد الكريم البيضاوي

غياب القيادات

أولاً: عدو المسلمين هو غياب القيادات المتصدرة للعمل الإسلامي. ثانياً: انشغال بعض الطوائف بمشاكل عفا عليها الزمن. ثالثاً: انشغال البعض الآخر بتكفير كل من يخالفهم الفهم الضيق للشرع. ولو أن هذه الفرق بذلت جهدها في توحيد المسلمين على كلمة التوحيد وتجاهلت الاختلافات لتغلبن على الأعداء.

عبد الرحمن عبد الحليم

الوصفة الناجحة

هي التسليم بوحدة الكون: الأرض والثروات والشعب والسياسة، والأقول "لا بل نعم، نعم" حتى يصبح العالم قطباً واحداً متجانساً!

أحمد

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



د. جمال زحالقة*



حاولت حكومة بينيت لبديد، هذا الأسبوع، الاحتفال بمرور عام على تأسيسها، لكنها لم تجد مجالاً لذلك، في ظل انهيار الائتلاف الحكومي الذي تستند إليه، وفقدان الأغلبية البرلمانية. وبدلاً من أصوات الاحتفال، تعالت أصوات العبد التنازلي المسقوط، الذي أصبح مسألة وقت، ووقت قصير جداً، وإن يقوم الثنائي لبديد وبينيت بمحاولات يائسة وبائسة لإنقاذ حكومتها، يسعى كل منهما إلى ألا يتحمل كتهلته الحزبي مسؤولية إسقاط الحكومة، لأن الاتفاق بينهما يقضي بأن يتولى رئاسة الحكومة الانتقالية من لا ينتهي إلى معسكره من يتسبب بالإطاحة بالحكومة، وبعد أن جرى الإعلان عن زيارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، لإسرائيل، فلا أحد يعرف من سوف يستقبله؟ هل سيكون نفتالي بينيت رئيس الحكومة الحالي؟ أم يتولى لبديد رئيساً لحكومة انتقالية؟ أم يبنيامين نتنياهو رئيساً لحكومة بديلة؟

سيناريوهات

بعد إعلان عضو الكنيست اليميني نير أوريخ، أنه لن يصوت مع الائتلاف، أصبحت الحكومة الإسرائيلية حكومة أقلية عاجزة عن تمرير أي قرار أو أي قانون. هي تستطيع أن تستمر بهذا الحال لعدة أشهر، ولا تزايد عوامل انهيارها، بحيث أصبحت هناك إمكانية جديّة أن تسقط في التصويت على حجب ثقة أو تبكيه موعد الانتخابات، وكما تبوء الأمور اليوم هناك عدة سيناريوهات:

أجمع نواب القائمة الموحدة وحزب ميرتس على أنهم لن يتسنيبوا بإسقاط الحكومة، الثالث، أن تستطيع الحكومة الصمود حتى انتهاء الدورة الصيفية للكنيست في أواخر شهر تموز/يوليو المقبل، وعندها لا يمكن طرح قانون حل الكنيست إلا بعد نهاية العطلة الصيفية، أي في أواخر تشرين الأول/أكتوبر المقبل، وستكون الانتخابات في هذه الحال في شهر شباط/فبراير 2023. شرط هذا السيناريو ألا يتوقف في الأسابيع المقبلة، 61 نائباً لحل الكنيست.

هذه الإمكانية واردة لكنها ضعيفة الاحتمال في ظل الظروف السياسية الأخيرة، الرابع، سيناريو إقامة حكومة بديلة برئاسة نتنهاو ما زال قائماً، على الرغم من إعلان قيادات الليكود أنها معنية بالانتخابات وليس بتشكيل حكومة بديلة. وقد تناقش وسائل الإعلام مؤخراً أخباراً عن اتصالات أجراها قياديون في حزب الليكود لتشكيل حكومة مع جودون ساسار، على الرغم من تحالف المعارضة الذي خاض الانتخابات تحت شعار إنهاء حكم نتنهاو، والذي انكسر ذلك واستعمل كل أحرف النفس للتأكيد على أنه لا ينوي الانضمام إلى حكومة بديلة برئاسة نتنهاو. ومع ذلك هذا الاحتمال وارد بالتأكيد، خاصة أن حزب ساعر لا يعبر نسبة الحسم في الاستطلاعات الأخيرة، وكذلك هناك خشية لدى تحالف المعارضة اليميني، ألا يتمكن نتنهاو في الانتخابات المقبلة من حشد أغلبية برلمانية تمكنه من تشكيل ائتلاف مستقر.

أكثر يمينية من نتنهاو

بمناسبة مرور عام على حكومته، تباهى نفتالي بينيت بأنها كانت أكثر يمينية من حكومات نتنهاو المتعاقبة، وكان بينيت قد وعد، عندما شكّل الحكومة، بأنها ستكون على يمين نتنهاو بعشر درجات، وقد حُجّه بينيت، الأسبوع الماضي رسالة مطولة (27 صفحة) إلى ما سماه "الأغلبية الصهيونية الصامتة" حثت نداء استغاثة لإنقاذ إسرائيل قبل أن تفوضها الخلافات

المطلوب هو إقامة جبهة رفض جديدة،

ترفض التطبيع وترفض التنسيق الأمني

وترفض الانقسام وترفض الهوان

الدخيلة، كما قوّضت - حسب قوله - الممالك اليهودية في العصر القديم، وقام كذلك بحملة مكثّفة لإقناع الرأي العام الإسرائيلي بأنه أكثر تطرفاً ويمينية من نتنهاو، ونجد بين ما تناثر هذا الأسبوع من تصريحات حول "إنجازات" الحكومة الإسرائيلية الحالية، ما يلي: "يفخر بينيت بأن لا مفاوضات مع الفلسطينيين، ولا حديث عن دولة فلسطينية، ولا تنازل عن شبر من "بلدنا" - كما قال. كما يفخر بأنه لم ولن يلتقي الرئيس محمود عباس وهو بالفعل رئيس الوزراء الإسرائيلي الوحيد منذ ثلاثين عاماً، الذي لم يجتمع بابي مازن. *تنتهي حكومة إسرائيل الحالية بوضع خطة لمضاعفة عدد المستوطنين في الجولان السوري المحتل، وإقامة مستوطنات جديدة على أراضيهِ. *يتججج بينيت بأنه، خلافاً لنتنهاو، سمح بإقامة مسيرة الأعلام (أو رقصه الأعلام - كما يسميها هو) في القدس بلا تغيير وبمشاركة 70 ألف شخص فيها. *يفخر بينيت كذلك بأن سنة حكمه كانت هدأ سنة في منطقة الجنوب، حيث سقطت 6 صواريخ فقط، ولم تصب أي إسرائيلي.

ولا ينسى المتحدثون باسم الحكومة الإسرائيلية إبراز الزيادة الدراماتيكية في السنة الأخيرة في عدد المستوطنين، الذي يقتحمون المسجد الأقصى، وقد بلغ عددهم ما يقارب خمسين ألفاً، بزيادة 75% عن السنين السابقة.

*ويؤكّد كذلك أن حكومته تنفّذ السياسة الأمنية الأكثر تشدداً منذ عشر سنوات، في الضفة وفي غزة، ومقابل إيران وجهات أخرى (القصد سوريا). *ويؤكّد مواصلة البناء الاستيطاني في الضفة الغربية بشكل واسع يفوق ما كان في عهد نتنهاو.

هو يشكّل لحكومته إنجازاً خاصاً بإقناع الولايات المتحدة بالعودة عن وعدها بإعادة فتح القنصلية الأمريكية في القدس الشرقية، ويبدو أن الإدارة الأمريكية قد اقتنعت بذلك لعدم إخراج حكومة بينيت، مقابل المعارضة اليمينية التي يقودها نتنهاو *يشدّد بينيت على أنه يلتزم بمواصلة تنفيذ المشروع

من يستقبل بايدن في إسرائيل؟

الصهيوني عبر بناء 14 مستوطنة ومدينة جديدة في منطقة النقب لحاصرة الوجود العربي الفلسطيني والحفاظ على ما يسمى "أراضي الأمة".

*وأخيراً يتباهى بينيت بمنصور عباس رئيس القائمة الموحدة، ويقول عنه "لأول مرة يعترف قائد عربي بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي" ويضيف أن من مصلحة إسرائيل أن ينجح نهج منصور عباس، وأن يقوى في المجتمع العربي والا فسوف يقوى حزب التجمع الوطني الديمقراطي.

على مدى السنة الماضية، نفّذ تحالف بينيت-لبديد سياسة أكثر تطرفاً من حكومة نتنهاو، وكان اليمين خلال هذه السنة في الحكومة وفي المعارضة، وإدعى البعض أن المشكلة هي نتنهاو الشخص، فقد تبيّن بالدليل العملي أن المجتمع السياسي الإسرائيلي برمته يمر بعملية انزياح كبير نحو اليمين، إلى درجة وقف الحديث عن حل سياسي وحتى عن مفاوضات مع الفلسطينيين. في المقابل لا يوجد في المقابل، فقد اختفى اليسار الصهيوني عن الساحة، ولم يعد أحد يسمع صوته الخافت في انتقاد سياسات وممارسات حكومات اليمين، لقد تحولت المساحة السياسية الإسرائيلية إلى كتلة يمينية صمّة لا تسمح حتى لهواة الأوهام أن يشيروا أوهامهم، كما فعلوا سابقاً متشبهين بسراب الوعود الكاذبة، لم يعد هناك أحد يبعد أو من يكذب، والنقاش هو حول الضم وليس على الحل. من الواضح أن حكومتنا الإسرائيلية المقبلة لن تختلف عن الحالية

من حيث الموقف من القضية الفلسطينية، ولا يلوح أي تغيير في الأفق السياسي القريب أو المتوسط. ومن الناحية العملية وليس المبدئية فقط، لم يعد هناك مجال للحديث عن دولة الاحتلال سوى بلغة المواجهة والصدام والنضال الشعبي.

في حيث البندا ومن حيث المنطق السياسي المعقول، تتطلب الحالة الإسرائيلية هجوماً عربياً وفلسطينياً مضاداً. لا يحدث عربياً أو العكس، بحيث يتعمّق ويتوسّع التطبيع على المستويات كافة، أما ما يحدث فلسطينياً، فهو استمرار التنسيق الأمني من جهة

وتفاهم الانقسام الداخلي من جهة أخرى، ومع الإقرار، بلا هوادة بالواقع الصعب، فلا بدّ من التفكير بمخارج من الوضع القائم، ولعل المطلوب هو إقامة جبهة رفض جديدة، ترفض التطبيع وترفض التنسيق الأمني وترفض الانقسام وترفض الهوان.

*رئيس حزب التجمع الوطني في أراضي 48

الأسباب الأربعة وراء تجديد الفكر الإسلامي

د. علي محمد فخرو*



في مؤتمر عن العنف والتطرف الديني حضرته مؤخراً، أجمع كل المتحدثين على أن لتلك الظاهرة خلفية فكرية وفقهية دينية تكونت عبر التاريخ وتجدرت، وما زالت معنا في الحاضر في أشكال وتعبيرات جديدة، من هنا الأهمية

القصرى لضرورة محاولات التجديد في الفكر والفقه الديني اللذين يمثلان جهداً إنسانياً متواصلاً لقراء وفهم وتطبيق النصوص الدينية المقدسة عبر العصور. بالنسبة لنا، نحن العرب، تكمن أهمية تجديد الفكر والفقه الإسلامي في أربعة أسباب وأهداف. فأولاً ضرورة أن يعي ويفتح شباب وشابات الأمة بأن التراث الفكري والفقه الإسلامي، كان حصيلة فكر وجهد مجموعة من المجتهدين عبر العصور، منهم الفقهاء ومنهم المفكرون والفلاسفة المتكلمون، ولذلك ارتبط هذا الاجتهاد بحاجات أناس ومجتمعات وظروف ذلك العصر ومحدودية علوم الإنسان المعرفية السائدة آنذاك. كان جهداً مشكوراً ورائعاً وضرورياً، ولكنه كأي جهد بشري، كان قابلاً عبر تعاقب الأزمنة للاختراق والسد والإضافات المشوهة من جهة أخرى، ولذلك فالتجديد لا يتحدث إطلاقاً عن تجديد النصوص القرآنية، أو الأحاديث مضاداً. لا يحدث عربياً أو العكس، بحيث يتعمّق والتوبة الثابتة الموكّدة، وإنما عن الفهم البشري لتلك النصوص والأحاديث، ومحاولات التطبيق في الواقع، والاستجابات لتغيرات الظروف الإنسانية.

إيقاظ وعي شباب وشابات الأمة للفرق ما بين مقدس وغير مقدس، وضرورة التجديد الدائم للأخير، هو الهدف الأول من وراء عملية التجديد التي نتحدث عنها.

السبب الثاني لأهمية التجديد، هو أن الحديث عن التجديد الثقافي والحضاري العربي، كما يرد دائماً في مداولات ومشاريع النهوض العربي، لا يمكن أن ينجح ويتحقق في الواقع، إلا إذا رافقه بتوازن تام تجديد الفقه والفكر والخطاب الإسلامي، ذلك أن التراث الفكري والفقه الإسلامي يمثل العمود الفقري وروح الثقافة العربية، وعلى الأخص الثقافة الجماهيرية السائدة والمهيمنة في المجتمعات العربية. أما السبب الثالث فهو لوجود إشكاليات ذاتية، خلق الكثير منها الظروف السياسية والمحاكمات

المذهبية عبر التاريخ العربي، وخلفت البعض الآخر حاجات العصور العربية الحديثة وتحديات التحول العربي الشامل. وكمثال على تلك الإشكاليات التي تحتاج لمناقشة ونقد، تم تجاوز موضوع الشريعة الإسلامية، التي نعتت عليها غالبية الدساتير العربية السالفة كمصدر للتشريع، فهما - وقراءة جديدة للنصوص القرآنية ومقاصدها، وإضفاء لمكوناتها التي تقتضيها التغيرات الهائلة في حياة المسلمين الحديثة، ومراجعة للجمود أو التزمّت الذي فرضه البعض عليها، إلخ، أو مثال تطبيق الحدود من حيث المتطلبات المجتمعية التي يجب أن تتوفر قبل تطبيقها، ومدى التناغم والتضاد مع إعلانات حقوقية عالمية، أو مثال التماثل أو التباعد في ما بين مفهوم الشورى الإسلامي ومفاهيم الديمقراطية المختلفة، أو مثال الحوروات الحضرية في ما بين المذاهب، خاصة مذهبي السنة والشيعية... والقائمة تطول وتتعدد إذا لم نتعالم.

أما السبب الرابع، البالغ الأهمية أيضاً، فهو أن هناك حاجة لفكر وفقه إسلامي قادر وصالح لأن يكون أحد المراجع العالمية التي يحكم بها، وعلى الأخص على المستويين الأخلاقي والقيمي الإنساني، للإجابة على تساؤلات العصر الكبرى التي طرحتها على الأخص الحضارة الغربية المهيمنة علينا. فمشاعر التقدم الذي نادت به أوروبا منذ عصور الأنوار، لا يزال ينتظر من يجب على التساؤل الآتي بشأنه: التقدم إلى ماذا، وألية أهداف، وبأية وسائل مقبولة؟ وشعار الحرية التي نادت به بداية لا يزال ينتظر من يجب على ألف سؤال بشأنه: تعريفاً وأنواعاً ومحددات وتوازنات مع شعارات أخرى. والأسئلة التي تطرحها التطورات العلمية والتكنولوجية تطرح أسئلة الجوانب القيمية والأخلاقية، التي يجب أن تحكم استعمال تلك التطورات. من هنا الأهمية القصرى لمشاركة العرب والمسلمين بقية العالم في تقديم حلول لمشاكل العصر، من خلال امتلاكهم لفكر وفقه تشييط وحيوي ومرن وقادر على التعامل مع العصر، والحكم على مستجداته وهوساته وجنونه، ومنع انزلاقه إلى الهاوية الحضارية المسأوية.

تلك أربعة أسباب لدخولنا في عملية تجديد للفكر والفقه الإسلامي، وكل واحد منها كاف للإسراع بتخاذ القرار الصحيح قبل فوات الأوان.

*كاتب بحريني

التجديد الثقافي

والحضاري العربي، لا يمكن

أن ينجح ويتحقق في

الواقع، إلا إذا رافقه بتوازن

تام تجديد الفقه والفكر

والخطاب الإسلامي

موسم الهجرة إلى الشمال بين الماضي والحاضر

بيير لوي ريمون*



الاجتراسات التي تسعى المجموعة النامية إلى تحقيقها... المجموعة النامية، نعوّنا نسجها هكذا، ليس على المستوى الاقتصادي وحسب، بل أيضاً لأن صوتها ينمو، وإن كان مجرى التاريخ لا يرجع صدها بكيفية يستفيد منها المعنون. لكن الدعم التقليدي قائم منذ هذا الوقت أيضاً، بغني طبيعة الحال دعم الاتحاد السوفييتي والصين. فـ"العالم الثالث يتألف سياسياً، تحت سقف منظمة دول عدم الانحياز، تلك الطريق الثلاثة". طريق الدول "في طريق النمو"، والدول الداعمة لها. فالقول الداعمة لها... تعرفها اليوم بمجموعة "الحياة الإيجابي" ومن بينها دول عربية، ليكون "موسم الهجرة إلى الشمال" تكريساً جيوسياسياً وديبلوماسياً لحلته أدبياً رواية الطيب صالح من "دعم ناقد" للنموذج الغربي، ولعبارة الدعم الناقد أهميتها... فهي تستعمل أصلاً في المجال السياسي، لكننا إن نزلناها في سياقنا، تعيدنا إلى هذه الفكرة الرئيسية المؤسسة لرواية الطيب صالح الشهيرة "أن الشمال" منفذ أكثر منه نموذجاً، فهو شاهد على نهج إيجيال من الطلاب إلى "الشمال" "للتكوين"، ما ننظره اليوم عبر هجرة الأديغة، لكننا نرى في ذلك دعماً للنموذج ولا يتبدلها، بل قد يكون الحد الآخر من ذلك السلاح نا حديث، الذي يحارب في عقر غراب الفكر الغربية الدخيلة على الوافدين إليها، موسام الهجرة إلى الشمال لا تتقطع، لكنه شامل آخر... لمشاكل العولة يطبعه تعدد الأقطاب.

أجل، تعدد الأقطاب صار من الآن فصاعداً تكريساً لمشهد ينحت مقاربة جديدة للشمال، الذي لم نعد نسميه شمالاً، لقد أندرت ظهورها لفصل ولّى، أو بالأحرى، معطيات جيوسياسية الدولية في التي أدارتها، فقلقت أوراق الصراع شمال - جنوب الأصلي محولة إياه إلى صراع عالمي من أجل البقاء. لم يعد موسم الهجرة إلى الشمال أمراً طباعياً كما مضى، تعدد الأقطاب أوسع له المجال، لكنه زاد في الوقت نفسه من تحديد الوجهة تعقيداً.

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

بين الإساءة «للمرمن» وتكريم الأفواه في العراق

وشعاره. كما يمكن أن يكون الرمز الوطني العراقي شخصية سياسية، أو دينية تجسد طغلات العراقيين، في دفاعه عن الوطن، وكونه عنصراً وطنياً تقديرياً به الأجيال ويجمع العراقيين تحت خيمة الوطن، يدافع عن بلده ضد من حاول احتلاله ومسح هويته الوطنية، ويذكر للأجيال تاريخه الشرف، وهنا لا بد من الإشارة والتأكيد على بعض العوامل التي لعبت الدور الخطير في العملية السياسية الجديدة، من خلال محاولة بعض الأحزاب خلق رموز سياسية ودينية، لتكون واجهة لها وأداة يحتمي بها كاتمو الأقواد والحريات، التي يتم تبريرها على إنها تشكل من أشكال التطاول على رموز المنظمة السياسية والدينية، عراقية كانت أم إيرانية، حيث تعرضت التظاهرات في عام 2019 التي عمت بغداد ومعظم مناطق جنوب البلاد، لقمع أسفر عن مقتل أكثر من 600 شخص وإصابة الآلاف بجروح، بعد أن كشف المظاهرون سلبيات النظام الطائفي ومن ثم المطالبة بتغييره. وفي الوقت الذي يحاول البعض إخفاء صفة القدسية والرمزية الوطنية على

لحرية التعبير في إبداء الرأي، كي "لا يتحول إلى خطاب للكرامية والتخريض من قبل الشعب على رموز الدولة ورجال الدين". فقرة من يرى في الرموز العراقية التي تصدر المشهد السياسي العراقي، أنها ليست سوى فكرة إعلامية وتحصيل حاصل للأحداث التي مرت في العراق. كالرد الأمريكي ومسؤوليته عن إعادة رسم العملية السياسية، إضافة إلى أمور أخرى كحجرات الطائفية ودور إيران في توجيهه لصالحها، حيث سلطت وسائل الإعلام المحلية والأجنبية طوال أكثر من عقدين، الضوء على رموز سياسية ودينية معينة، وحاولت أن تظهرها للمجتمع العراقي على أنها رموز سياسية وطنية، على الرغم من افتقادها لأدنى سمات الوطنية المتمثلة في جمع العراقيين وتحرير بلدهم من سيطرة الأجنبي. فالرمزية الوطنية العراقية هي التعبير عن نظام من الرموز المصنفة بالأحداث والمعتقدات التي مرت في العراق. فقيم أن يكون الرمز الوطني علامة تصورية، تمثل مفهوماً كالعلم العراقي الذي يمثل سيادة العراق واستقلاله، وهو صورته وسمته

الرمز الوطني هو رمز سيادة الأمة وقائد نضالها ضد

الاستعمار والتبعية الهادف إلى توحيدها، من خلال تمثيله

لجميع أفراد المجتمع العراقي

أمير الفرجي*



مع تواصل فشل بعثة الأمم المتحدة لوقف أعمال العنف والتهديد المنسوب إلى مؤسسات الدولة العراقية وعناصرها المسلحة، ضد القوى المناهضة للمعارضة للأحزاب الطائفية الحاكمة، تستمر الخروقات الهادفة إلى إخماد حرية التعبير، التي هي حق أساسي من حقوق المواطن، تحضّ عليه المادة 19 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث تعرض حرية الإعلام في العراق للاعتداءات والتشويه، تحت غطاء المساس بالرموز المذهبية في العديد من المجالات، وبسبب دورها الأساسي في ضمان الشفافية على مستوى إدارة السلطات العامة والدينية ومسائلها، وهذا ما يجعل طبيعة الخروقات التي تمارسها عناصر بارزة في مؤسسات الدولة العامة، لوحة قائمة للواقع العراقي، في ما يتعلّق بحقوق الإنسان وحرية التعبير، التي وردت في الدستور العراقي، والتي غالباً ما يتم تبريرها على أنها إساءة لمؤسسات الدولة، وبالتالي تمريرها في الحكم من باب إهانة القضاء والتطاول على رموز البلاد من ساسة ورجال دين.

من هنا أصبح من الصعوبة الالتزام الموضوعي بحرية التعبير والنقد الهادف لكشف سلبيات النظام الطائفي، من دون التعرض إلى التهديد والتخريم، بحجة مساسها بقُدسية الدولة العراقية، التي تسيطر عليها الأحزاب الطائفية، وبعض الساسة الفاسدين، وعدم احترامها للحدود المرسومة، وبحجة تجاوزها للحسن الطلق

حل المأزق الإسرائيلي على حساب الأردن

مروان المعشر*



■ إسرائيل اليوم مأزقا حقيقيا، فالفلسطينيون باتوا أغلبية داخل المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل، وينظرها الوضع الحالي غير قابل للاستمرار، خاصة وقد بدأت العديد من المنظمات الدولية بنعت إسرائيل بتطبيق نظام الفصل العنصري أو الاپرتهايد. اليمين الإسرائيلي لا يرغب بإقامة دولة فلسطينية على التراب الفلسطيني، ويفعل كل ما في وسعه لتهميج الفلسطينيين من أرضهم والاستيلاء على كامل الأرض الفلسطينية ومنع وجود أغلبية فلسطينية عليها، ولكنه لغاية الآن لم ينجح في ذلك، فالصمود الفلسطيني على الأرض الفلسطينية ماثل للجم.

أما اليسار الإسرائيلي، أو ما تبقى منه، فلا يرغب في إنهاء الحكم الصهيوني بدولة يهودية على ما يتيسر من أرض فلسطين، ولكنه يصطدم بالأخر بحقيقة الغالبية الفلسطينية العظمى، ولذا يبحث التخلص من هذه الأغلبية عن طريق اقتراح بشأن تضم هذه الأغلبية إلى الأردن، ومصر، أو الطلب منها إدارة هذه المناطق بعد أن يتم ضم القدس والمستوطنات وغور الأردن إلى إسرائيل.

في مقابلة مع صحيفة هآرتس عام 2019، قالها المؤرخ الإسرائيلي الشهير بني موريس، وهو من أوائل من فضح بالتوثيق وجود خطة إسرائيلية لتهميج الفلسطينيين عام 1948، وبكل صراحة «لا أعرّف كيف سنخرج من هذا المأزق. هناك اليوم عدد أكبر من العرب مقارنة باليهود بين البحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن. نحن نسير نحو دولة واحدة ذات أغلبية عربية، وهو وضع نحكم بموجبه شعبا محتلا دون حقوق، هذا وضع لن يسود في القرن الحادي والعشرين».

في العام 2008، شاركت في مناظرة علنية في واشنطن مع الجنرال الإسرائيلي جيورا ايلاند، رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق، حيث كان يعرض حلا للقضية الفلسطينية يتم بموجبه ضم الأجزاء التي لا تريدها إسرائيل من الضفة الغربية، أي المدن ذات الكثافة السكانية الفلسطينية ناقصة القدس وأراضي المستوطنات وغور الأردن، إلى المملكة الأردنية الهاشمية وضم غزة إلى مصر. قلت له علنا في حينه إن هذا حل تتمناه إسرائيل ولا يحقق أيا من التطلعات الوطنية الفلسطينية على الأرض الفلسطينية، وإن أيا من الأردنيين أو الفلسطينيين لا ولن يقبل به. جوابه دل على العيوب غندا الإعلامية التي تمارسها إسرائيل مرارا في الترويج لسيناريوهات وهمية، إذ قال إن المسؤولين الأردنيين أحيانا يقولون في السر ما لا يجاهرون به، وإته مفتع أن الأردن سيقبل بهذا الحل. وعندما تحدتني علنا أن ينطق باسم مسؤول أردني واحد يوافق على مثل هذا الحل، لم يستطع أن يفعل.

ليست خطة الجنرال ايلاند الأولى التي يطرحها إسرائيليون، ولن تكون الأخيرة، وطالما بقي مأزق الغالبية الفلسطينية شوكة في حلق إسرائيل، سيجاول العديد من الإسرائيليين اقتراح حلول «خلاقة» تصب جميعها في إطار ترحيل المشكلة إلى الأردن بشكل خاص، حتى لا تضطر إسرائيل للتعامل معها ضمن الحدود التي تسيطر عليها، وحتى لا يموت الحلم الصهيوني بدولة يهودية خالصة لدى كافة مكونات المجتمع الإسرائيلي، المتشددة منها كما الليبرالية على حد سواء.

ضمن إطار هذه السردية، يمكن لنا فهم المحاولات الإسرائيلية المتكررة حل القضية الفلسطينية على حساب الفلسطينيين والأردن على حد سواء، وإيهام الناس أن مثل هذه الحلول تحظى بقبول أردني أو فلسطيني، ولكن ما هو ليس مفهوما أن تتبنى هذه الحلول جهات عربية، سواء كانت من أفراد أو جهات مدعومة من آخرين.

شهدنا في الآونة الأخيرة مقالات لشخص عربي لم يعرف عنها أي تاريخ فكري أو سياسي، يتم فيها اقتراح حلول لا تلبّي التطلعات الوطنية الفلسطينية على الأرض الفلسطينية، بل تقترح إشغالا تكاد تكون الأقرب لدولة فلسطينية خارج التراب الفلسطيني، أو تحديدا على الأرض الأردنية، وهو ما لا يقبل به أي وطني فلسطيني أو أردني، لا تكمن المشكلة في مثل هذه المقالات والتي تستغل ظلم علينا بين الحكين والأخر من هوة أي السياسة ويطروحات غارقة في التبسيط، ولكن المشكلة تكمن فيما إذا كانت مثل هذه المقالات بمثابة إعلان اختيار من جهات داعمة لكتاب هذه المقالات. فإذا كان الحال كذلك، يصبح السؤال مشروعا لمصلحة من عدا إسرائيل يمكن طرح هكذا مشايع؟

مع هذا كله، وبغض النظر عن الجهات التي قد تدف وراء مثل هذه المقالات، فإن واقع الحال يشير بوضوح إلى أن الشعب الفلسطيني صامد على أرضه، وأن الفلسطينيين داخل الخط الأخضر كما أولئك تحت الاحتلال يتكلمون معا، وينسلك أكثر توحدا من أي فترة سابقة، رأس حربة ضد المشاريع الإسرائيلية العنصرية، وأن ما عجز السلاح والدبلوماسية عن تحقيقه سيتم عن طريق الغالبية العديدة المتزايدة. إن الجدية العربية المطلوبة لدعم الجانب الفلسطيني يجب أن تتمثل بدعم صموده على الأرض الفلسطينية، وليس عن طريق اقتراح حلول تتعايم مع المصلحة الإسرائيلية في تمهيد الطريق للاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية ومحاولة منع الفلسطينيين من تحقيق تطلعاتهم على ترابهم الوطني. إسرائيل اليوم في مأزق حقيقي وتاريخي، فلمصلحة من يحاول البعض إخراجها من هذا المأزق؟

* كاتب أردني

لبنان: هل اقترب الترسيم البحري مع إسرائيل؟

ما يعني إخراج حقل كاريش من منطقة النزاع، وبذلك أقرت السلطات اللبنانية أن الخط الحقوقي للبلاد هو الخط 23 مع تعرج قبالة حقل قانا، ويضاف لذلك مطالبة إسرائيل بوقف الأعمال في المنطقة الحدودية إلى حين حصول اتفاق يعترض أن يجري توقيعها في بلدة الناقورة الحدودية، وبذلك انتقل توصيف المنطقة الجنوبية الحاذية للخط 29 من «منطقة متنازع عليها» إلى «منطقة حدودية».

يضع هذا الحل حقل قانا كاملا ضمن النطاق اللبناني ويخلق خطا جديدا بين الخطين 23 و29 يقوم على تقسيم الحقول و«البوكات» بحيث لا يكون هناك منطقة مشتركة بمنطقة التكتيب غير متنازع عليها. ستحاول مجددا لحزب الله، بما يتعلق بحقل كاريش معناه، وذلك مقابل عود أمريكا باستكمال ما وعدت واشنطن به لبنان من حيث استثنائه من قانون قيصر، والسماح بمعدّه بالغاز والكهرباء من مصر والأردن عبر سوريا، وكذلك السماح بتجديد المساعدات النفطية العراقية، واستمرار

اتجاه آخر للتحليل قدّم التطوّر الحاصل ضمن خلفية الأوضاع الاقتصادية الصعبة في لبنان، حيث تجاوز سعر الدولار سقف 30 ألف ليرة، وارتفعت أسعار المحروقات لتصل صفحة البنزين لسقف 700 ألف ليرة، وتشير هذه الخلفية، وسرور هوكشتاين مما سمعه، إلى أن الإدارة السياسية اللبنانية قدمت اقتراحات معتدلة تساعدها على حل الإشكاليات الاقتصادية الخائفة التي تحيق بالبلاد، وهو ما يلاقي هوى لدى الأمريكيين، المشغولين بدورهم بحلول لقضايا الطاقة في العالم بعد الأزمات الكبيرة التي تسبب بها الغزو الروسي لأوكرانيا، وكذلك للحكومة الإسرائيلية المنهكة أيضا بالاستفادة من الإمكانات التي فتحتها الأزمة العالمية في مجالات الطاقة، وهو ما يعني أن الأطراف كلها تحاول خفض سقف توقعاتها والوصول إلى تسوية لهذه القضايا العالقة بسرع.

تقاطع مصادر المعلومات المتوفرة تشير إلى أن الإدارة السياسية للبنان تخلت عن الخط 29 حيث تجنّب الرؤساء الثلاثة طرحه في لقاءاتهم مع المبعوث الأمريكي، وهو

فتحاى بنيت...



محمد جميح*



أوروبا اليهودية - المسيحية!

الضفة الجنوبية لهذا البحر، تلك الهويات التي تدعو لها أصوات غير مدركة لخطورتها على مستقبل الدولة الوطنية، في بيئات تنتشر فيها ثقافة العنف والكرامية والصراع؟

الواقع أن هذا المصطلح تم تعميمه بعد الحرب، كما سبق ذكره، ولا وجود لشيء من ذلك في أنبيات الكنيسة والكثي، أو الأدبيات السياسية عبر القرون، والنصح، حيث استمرت الرواية التقليدية الكنسية في تحميل اليهود مسؤولية «دم المسيح» مستندة إلى عبارة الإنجيل المعروفة، رواية عن الكهنة الذين حضروا مجلس الحاكم الروماني بيلاطس، وقالوا: «دمه علينا وعلى أولادنا، وهو الأمر الذي جعل الجامع الكنسية تعلن باستمرار عن عدم الرغبة في رؤية اليهود في «أوروبا المسيحية» وخاصة دول غرب أوروبا، وهي الرغبة التي تنامت إلى أن بلغت أوج تفجرها في الحركات النازية والفاشية في أوروبا الحديثة.

وعلى الرغم من أن المسيحية لم تكن مسؤولة بشكل مباشر عن جرائم الهولوكوست إلا أن الصورة الكنسية لليهود عبر التاريخ أسهمت في خلق مزاج شعبي متوارث متشعب بالمعاداة للسامية، في تفسر مع تيارات ارتكبت على فلسفة «العرق الأثقي» من فجر الحرب، عدا عن أن بعض التدينين المسيحيين شاركوا بشكل مباشر، ويدافع دينية في المناسبة، دون إنكار أن آخرين حاولوا منعها.

وقبل ذلك التاريخ بقرون طويلة صدرت في عدد من البلدان الأوروبية مراسيم ملكية بطرد اليهود من أوروبا، كالرسوم الملكي عام 1492 الذي قضى بطرد اليهود من المسلمين من إسبانيا، حال عدم اعتناقمهم من المسيحية، ثم توالت عمليات الطرد لليهود من مدن وإقاليم أوروبية غربية مثل فيينا عام 1441 وإيقاريا عام 1442 وبروجو عام 1489 وتوسكانا عام 1494، حيث فرّ

* كاتب يمني

أنتم إخوتنا الكبار... واستمررا لتلك الاستراتيجية، زار البابا عام 2000 النصب التذكري للمحرقة اليهودية في القدس، بعد تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الفاتيكان وإسرائيل عام 1993، كما زار حائط البراق، المسمى لدى اليهود «حائط المبكى» ووضع على الحائط - حسب التقاليد اليهودية - رسالة دعا فيها للصّح والتسامح، ليثال فيما بعد بركات الخاخامية اليهودية، أثناء زيارة الحاخام بنيامين بليش للفاتيكان مطلع العام 2005، ولتستمر العلاقات الكاثوليكية اليهودية بالتطور في عهد البابا فرانسيس، وبتحسّ الفاتيكان بالكنائس البروتستانتية التي اعتذرت عن مقولات مارتن لوثر ضد اليهود، كل ذلك من أجل التمهيد لهوية أوروبا اليهودية-المسيحية المزعومة.

وكانت الكنائس البروتستانتية أكثر من تحسّن لتلك الهوية، في إطار محاولاتها مناهضة الكاثوليكي، ونقض روايتهم التقليدية، وسعياً لإبطال معتقدات معينة لديهم، ووصمهم بالتصلب عن واجب حماية اليهود، ومن هنا تنافست الكنائس وكثير من الدوائر الكاثوليكية والسياسية والإعلامية في الترويج لمصطلح التراث اليهودي-المسيحي لأوروبا، على اعتبار أن العهد القديم، مشترك بين الديانتين، مع أن اليهود لا يقرون بالعهد الجديد، ولا المسيحية تقر بالتأويل والرواية اليهودية للعهد القديم، وعلى الرغم من تاريخ من الدماء والنموح تحاول أوروبا الحديثة اليوم تسويته وتجاوزّه باقتبال هوية أوروبية موحدة لا يدعما إلا النص الديني ولا الرواية التاريخية.

ومع ذلك يظل السؤال مطروحا: هل حقاً توجد هوية واحدة «يهودية-مسيحية» لشعوب الضفة الشمالية للبحر الأبيض المتوسط، كما يزعم أولئك الذين يكتبون ليل نهار عن هويات متنازعة لدى شعوب

بعد الحرب العالمية الثانية شاعت مصطلحات وأفكار كثيرة كنتيجة طبيعية للحرب الكارثية أو كرد فعل على نتائجها، ومن بين تلك المصطلحات ما عرف بهالهوية اليهودية-المسيحية، لأوروبا والحضارة الغربية بشكل عام، وهي الهوية التي تعد بحق محض خيال، إذ لا وجود لها إلا كمحاولة تفيقية للتخلص من آثار الحرب التي كانت في جوهرها حربا توسعية تحت شعارات قومية أدت إلى أكبر جريمة تطهير عرقي حديثة تمثّلت في «الهولوكوست»، وفي محاولة لدفن تلك «الفضيحة الحضارية» لجأ فكر ما بعد الحرب إلى اختراع تلك الهوية المصنّعة لأوروبا اليهودية-المسيحية غير الوجودية تاريخيا، لا لشيء إلا للتخلص من قضاة الحرب، بالأتأسيس لهوية جامعة تتناغم فيها الأديان واللغات والأعراق الأوروبية المتصارعة للاقتبال نحو المستقبل، في وقت تجري فيه محاولات مستميتة لتفتيت عناصر الهوية العربية الإسلامية المتجانسة، بحبسها في ماضيها الذي يراد تصويره على أنه تاريخ من الصراع بين عناصر تلك الهوية التي يُخشى ات تجزأت مأزقا الحالي نحو أفاق مستقبلية أوسع.

اندفعت أوروبا بعد الحرب للتخلص من كل ما له علاقة بها، وحدث حراك أكاديمي وثقافي وتوعوي وتشريعي لانتصار للمسيحية والوقوف معها، وتوضيها ولو على حساب شعب آخر لم يُجرم بحق الضحية) واندفعت الكنيسة الكاثوليكية لمواجهة التهم التي وجهت لها بالتهوان إزاء الجريمة، ووجهت اعذارها للشهير عن مأسى اليهود التي حصلت بسببها، أو «سبب تفسيرها في حياتهم»، ثم تكاثرت التصريحات، وقال البابا يوحنّا بولس الثاني عام 1986: «بالنسبة إلينا، ليست البداية اليهودية بداية خارجية، بل إنها تنتمي إلى قلب ديانتنا، وعلاقتنا بالديانة اليهودية مختلفة عن علاقتنا بأي دين آخر. أنتم إخوتنا الأحباء، ونستطيع أن نقول:

أستانا 18 ونهاية التكهات بشأن تل رفعت ومنبح



موسكو. تزداد أهمية هذه الوسيلة بالنظر إلى أن القيادة الإيرانية تتصرف فعلا على أساس انحسار متوقع للدور الروسي في سوريا، سواء بملء فراغات عسكرية موضعية تركتها القوات الروسية في الأشهر الأخيرة بعليشيات تابعة لها، أو استدعاء بشار الأسد إلى طهران الذي فسر بمعنى طموح القيادة الإيرانية للتفرد بسوريا بعد انسحاب روسي محتمل بسبب الحرب في أوكرانيا.

الرسالة الثنائية في تصريحات لافرنيتيف تتعلق بأن جنيف «لم تعد مكانا مناسباً للحوار السوري - السوري» والمقصود اجتماعات اللجنة الدستورية التي تتم هناك بإشراف الأمم المتحدة. فقد شكك المبعوث الروسي من الصعوبات التي عانتها روسيا في المشاركة في تلك الاجتماعات. يتعلق الأمر بالمبلغ بالحاصر الخانق الذي تقرضه الدول الأوروبية على روسيا، وتحديدا بمعن الطيران المدني الروسي يصبح سفر الوفد الروسي إلى جنيف يتطلب موافقة تل تل الدول.

أخيراً لا يخفى على أحد أن التصدد الإيراني الجديد في الأراضي السورية حيثما حدثت انسحابات روسية، هو مما يزعج تركيا، في إطار التنافس على النفوذ في الأراضي السورية بين الدولتين، الأمر الذي لا بد أن يشغل حيزا مهما في مناقشات أستانا.

* كاتب سوري

وأشطن وموسكو، أو غض نظرها على الأقل، وذلك استثناسا بالعمليات الخلات الساسية في كل من جرابلس - الباب، وعفرين، ورأس العين - تل أبيض، فهي لم تتحقق إلا بضوء أخضر أمريكي أو روسي أو كليهما معا. أما التحليلات الرغوية التي تعطي تركيا ورتبسيها إمكانيات تفوق الواقع فقد اعتبرت أن الرئيس التركي ما كان سينتوّر بتصريحاته بشأن تل رفعت ومنبح لولا حصوله على الضوء الأخضر الأمريكي أو الروسي، أو أنه قادر على فرض أمر واقع على الجميع. لكن واقع الحال هو أن كلا من واشنطن وموسكو، وبخاصة هذه الأخيرة، قد أثبتتا لتركيّا أن أي عمل بغير موافقتها ستكون له عواقب مؤلمة، كما حدث بعد إسقاط تركيا لطائرة سوخوي الروسية في 2015، وكذلك حين استهدفت الطيران الروسي والأسدي قافلة عسكرية تركية في محافظة إدلب في شباط عام 2020، فقتلت 34 جنديا تركيا. كذلك يغلغل هذا النوع من التحليل أن تصريحات الرئيس التركي يمكن قراءتها بوصفها نوعا من جنس النبذ واستدراج عروض، للسامومة على أمور أخرى، فإذا جاء الرد بالواقعة أو غض النظر لن تتردد القيادة التركية في تنفيذ تهديدها، ويعتبر على الرأي العام التركي بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات المقبلة فضور بالنسبة للسلطة. أما إذا كان الرد سلبيا فيصير مطلب إنقرة بتنازلات في موضوعات خلافية أخرى، أو هذا ما تأمله على الأقل، وعموما يسعى أردوغان إلى تسخين الأجواء مع الدول المجاورة كلما

بكر صدقي*

■ تأخر صدور موقف رسمي من روسيا بشأن مشروع التدخل التركي الجديد في شمال سوريا إلى حين بداية اجتماعات «أستانا 18» في العاصمة الكازاخية، فقال المبعوث الرئاسي الروسي للملف السوري الكسندر لافرنيتيف إن «هذا التدخل سيقتدى إلى النكمة» لأن من شأنه أن يثير صراعات جديدة ويزيد من تعقيد الأوضاع في المنطقة.

أما تلفزيون NTV التابع للدولة في روسيا فقد عبر عن موقف أكثر حدة تجاه النوايا التركية المعلنة، فخصص ملفا عن الموضوع، عشية اجتماعات أستانا المشار إليها، وصف فيه الوجود العسكري التركي في الأراضي السورية بالاحتلال، واعتبر أن العملية العسكرية الجديدة المحتملة ستكون هجوما «على الكرد وبالتحالف مع الجهاديين»، كما بث تصريحات لقائد «قوات سوريا الديمقراطية» مظلوم عبيد الذي عبر عن استعداد قواته للتنسيق مع قوات الأسد في صد الهجوم التركي المحتل، مع الإشارة إلى احتمال استهداف الطائرات التركية بمضادات النظام في حال بدأ الهجوم.

يأتي ذلك بعد أيام على زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى أنقرة حيث عبّر عن «تفهم بلاده للواجب الأمنية التركية في سوريا» من غير أن يعطي موافقة على العملية التركية المحتملة ضد تل رفعت ومنبح كما جاء على لسان الرئيس أردوغان.

ربط معظم المراقبين بحق بين تنفيذ العملية العسكرية التركية والحصول على موافقة كل من



أبي لي في حفل العرض الأول لـ «المغفور لها»

النجمة الأمريكية أبي لي حضرت حفل العرض الأول لفيلم «المغفور لها» خلال مهرجان «تريبكا» في نيويورك

أحوال الناس

■ ألقى الدكتور أحمد العجاردة محاضرة خلال الأمسية الأسبوعية الثقافية للجمعية الفلسفية الأردنية، قدم خلالها قراءة حول مفهوم المثقف كما يقدمه المفكر العربي محمد عابد الجابري من خلال كتابه «المثقفون في الحضارة العربية». أدارت الأمسية الدكتورة أمل جبور.

■ استحدثت متحف الفن المصري الحديث قاعة جديدة باسم الفنان رمسيس يونان، تتضمن 24 عملاً من أعماله تم إهداؤها للمتحف من ابنتي الفنان الراحل.

■ وشحت فرنسا الكاتب والأكاديمي المغربي عبد الجليل لحمري بـ«وسام السعفات الأكاديمية» الذي يُمنح لـ«الأكاديميين المتميزين والشخصيات البارزة عالمياً في الثقافة والتعليم»، ويعود تاريخه إلى عهد نابليون بونابرت.

■ صدر معجم مؤرخي الكويت في 3 قرون للباحث خالد طعنة ويتناول فيه سير وتراجم أكثر من 700 مؤرخ أصدروا مؤلفات في مجال تاريخ الكويت خلال 300 عام.

قسم كبير جداً من الناس يفضل عدم متابعة الأخبار تجنباً للقلق والإحباط

الأشخاص فكدوا أنّ اطلاع على الأخبار يثير شعوراً بالعجز لديهم، بالإضافة إلى ذلك، يتقاضي 8٪ (من بينهم نسبة كبيرة من الشباب) الأخبار لاعتبارهم أنها معقدة لدرجة عدم قدرتهم على فهمها. ويرى الباحثون أنّ هذه النتائج قد تحفز وسائل الإعلام على «استخدام لغة أبسط وشرح الأخبار المعقدة بشكل أفضل».

ويعتبر 29٪ من الأشخاص الذين يتجنبون متابعة الأخبار أنها متحيزة ولا يتقنون في مضمونها.

ويظهر الاستطلاع المجرى لسنة 2022 عموماً انخفاضاً في نسبة الأشخاص الذين يتقنون في وسائل الإعلام، بعدما كانت شهدت هذه الأرقام انتعاشاً السنة الفائتة (42٪ من المستطلعين يتقنون بها مقابل 44٪، عام 2021).

وبيّنا تضم فنلندا أكبر نسبة من المستطلعين الذين يتقنون بوسائل الإعلام (69٪). سُجّلت النسبة الأدنى منهم في الولايات المتحدة وسلوفاكيا (26٪). أما في فرنسا، فاقترحت نسبة من يتقن في الإعلام على 29٪ فقط.

ويؤكد التقرير أخيراً أنّ الشباب يتخلون بشكل متزايد عن وسائل الإعلام التقليدية ويعطون على المعلومات عبر منصات التواصل الاجتماعية من بينها «تيك توك»، مثلاً.

ومعهد رويترز للصحافة هو مركز تابع لجامعة أكسفورد البريطانية.

(38٪) إلى أنهم يمكن أن يتجنبوا عمداً متابعة الأخبار. أما سنة 2017 فبلغت نسبة من امتنع عمداً عن الاطلاع على الأخبار 29٪. وفي غضون خمسة أعوام، تضاعفت هذه النسبة في البرازيل (54٪) والملكة المتحدة (46٪). أما في فرنسا، فزادت لتصبح 36٪ بعدما كانت 33٪ سنة 2019 و29٪ في 2017.

وهذه الرغبة في تفادي الأخبار أو قلها اختبار متابعة جزء منها، أتت مرتفعة بنسب أقل في دولتين من شمال أوروبا، إذ تبلغ في فنلندا والدنمارك 20٪. أما في اليابان فتصل إلى 14٪.

ولتبرير قرارهم، يقول نحو نصف المستطلعين (43٪) الذين يتجنبون متابعة الأخبار أنهم مشغولون من تكررهما وتحديداً تلك المرتبطة بالجائحة أو بالتطورات السياسية.

ويؤكد أكثر من ثلث المستطلعين (36٪) أنّ هذه الأخبار تؤدي إلى شعورهم بالإحباط (تحديداً لدى أولئك الذين تقل أعمارهم عن 35 سنة وكذلك في المملكة المتحدة والولايات المتحدة).

ويقول بريطاني يبلغ 27 عاماً لم يُذكر اسمه في التقرير: «أتجنب عمداً كل ما يدفعني للشعور بالقلق أو يؤثر سلباً على يومياتي»، مضيفاً: «أحرص على تجنب قراءة الأخبار المرتبطة بالوقايح والكوارث».

وفي المقابل، قال 17٪ من المستطلعين الذين يتجنبون متابعة الأخبار إنّ هذه الممارسة قد تدفعهم للدخول في نقاشات يفضلون تجنبها، أما 16٪ من

باريس - أ ف ب: يفضل قسم كبير جداً من عامة الناس تجنّب متابعة الأخبار من منطلق اعتبارهم أنها تسبب لهم القلق والإحباط، كذلك المتعلقة بجائحة كوفيد-19 والحرب الأوكرانية والأزمات الاقتصادية، على ما أظهرت دراسة نُشرت أمس الأربعاء.

وتمثل نتائج الدراسة تحدياً فعلياً للشركات العاملة في قطاع الإعلام، إذ إن الموضوعات التي يعتمدها الصحفيون من الأكثر أهمية كالأزمات السياسية والنزاعات الدولية والجائحات تبدو بمثابة عامل منفّر لبعض الأشخاص، على ما يلاحظ نيك نيومان، وهو المعد الرئيسي للدراسة التي أجراها معهد «رويتزر».

ويستند هذا التقرير السنوي الذي يمحور على الإعلام الرقمي إلى استطلاعات رأي أجرتها شركة «يغوف»، عبر الإنترنت وشارك فيها 93 ألف شخص من 46 بلداً.

ونظمت استطلاعات الرأي هذه السنة في نهاية كانون الثاني/يناير وأوائل شباط/فبراير، ثم أُجريت استطلاع آخر في نيسان/أبريل شارك فيه خمسة آلاف شخص من خمسة بلدان (المملكة المتحدة والولايات المتحدة وألمانيا وبولندا والبرازيل) لاستكمال الاستطلاعات السابقة مع أخذ الحرب الأوكرانية التي اندلعت في شباط/فبراير في الاعتبار.

وفي المجموع، أشار أربعة أشخاص من كل عشرة خضعوا للاستطلاع الجرائم المخططة فيسبل العثور على مرتكبها.

إذ كان لا بد من التخصّص منه، فلهذه إمكانيات هائلة أخرى مثل رفع ضغط يوصله إلى الجلطة، عادة يفعل هذا مع ابنتهما ويسروح رياضية عالية، دونما حاجة إلى العنف المباشر؛ فجأة يسقط الرجل.. فتقول بهود: «أنا ولا انت يا حبيبي، هل اطلب لك الإسعاف أم على مثل؟»

أثبت المحقّقون أنّ الكتابة قتلت زوجها، هذا يقول بأنها ليست مبدعة إلى درجة القدرة على إغفاء جريميتها، ثانياً هذا يعني أنّ التطبيق على أرض الواقع يختلف كثيراً عن التخطيط الذهني أو النظري، فإن تحارب العدو كتابة من خلال رواية أو قصة أو مقالة أو أغنية أو خطة نظرية مرسومة، ليس مثل النزول إلى الميدان واستنشاق رائحة البارود والدم والزيوت والعرق والغبار، لأنك ستواجه أموراً لم تكن في حسابك في أرض الواقع. الجرائم التي يصعب العثور على مرتكبها هي تلك التي تُرتكب بلا هدف، وليس للقاتل فائدة مباشرة منها، فقد تكون حالة مرضية لم تُكتشف بعد، أو حادثة عرضية وقعت خطأ، أما الجرائم المخططة فيسبل العثور على مرتكبها.

أعتقد أنّ نظرية «باحث عن المستفيد» هي أهم النظريات التي يمكن أن توصل إلى المجرمين، فسواء كل جريمة فريدة أو جماعية مستهدون، قد تكون مصلحة مادية.. أو معنوية، مثل الانتقام لسبب ما على سعيد شخصي، وقد يكون الهدف تسويق الأسلحة أو رفع أسعار مادة ما على سعيد الدول.

هذه القاعدة أو صلت المحققين إلى الشك بالزوجة والبحث عن دلائل لإدانتها، فقد قتل زوجها في عملية إطلاق رصاصتين عليه في مكان عمله في كلية لتعليم الطهي، التحقيقات لم تجد مستفيداً واحداً من قتله سوى زوجته، وذلك أنها كانت قد اقتنت معه بوليصة تأمين حياة تقدر بمليون ونصف مليون دولار، ويبدو أنها فشلت في أن تحمله ليموت موة طبيعية وتقبض المال، فبادرت إلى قصف عمره لتستدّد ديونتها بجزء منها وتستمتع بالبقية في حياتها.

موجة حر تجتاح أوروبا مع وصول مبكر لذروة الصيف

■ لندن/مدريد/باريس- د ب أ: من المتوقع أن تجتاح موجة الحر أنحاء أوروبا في الأيام المقبلة، حيث تسيطر منطقة للمتوسط العالمي على الغلاف الجوي في أوروبا، محاصرة الحرارة فيما يسمى أحياناً بـ«القبعة الحرارية»، ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن هيئة الأرصاد الجوية الإسبانية توقع ارتفاع درجات الحرارة في جنوب إسبانيا إلى 42 درجة أسس مع اقتراب الحرارة في معظم أنحاء البلاد من 40 درجة مئوية، وهو المستوى الذي تم تسجيله أيضاً في العاصمة مدريد الثلاثاء.

وعادة ما يحل هذا الارتفاع في درجات الحرارة في وقت لاحق في الصيف، كما تدفع الرياح الجنوبية بالغيبار الصحراوي إلى الشمال، ما يؤدي إلى تدهور جودة الهواء وتقليل الرؤية.

ويستعد سكان عواصم أوروبية أخرى: باريس وروما ولندن، للظروف الطقسية القاسية، وقالت مايكا رانتانين، وهي باحثة في المعهد الفنلندي للأرصاد الجوية: «سوف تشهّد موجة الحر على مدار الأسبوع... سوف تزداد الأمور سوءاً يوماً بعد يوم».

حفل زفاف جماعي لـ 70 عروساً في أفغانستان

■ إسلام آباد- د ب أ: أقامت منظمة خيرية حفل زفاف جماعي في كابول لـ 70 من الرجال والنساء من أنحاء أفغانستان، الذين عادة ما كانوا يسوف يعانون لتحمل تكلفة حفل الزفاف، وأقيمت مراسم الحفل في فندق كبير بمشاركة أكثر من 4000 شخص، وفقاً لمؤسسة المنظمة.

وعمل المنظون ستة أسابيع من أجل إعداد قائمة بالشباب والفتيات المؤهلين لإتمام مراسم الزواج من خلفيات عرقية وأقاليم مختلفة، وقال مدير المؤسسة سعيد سلاب، إنه تلقى مكالمات من مئات الشباب والفتيات الذين يتوقون لإتمام مراسم زفافهم منذ بدء انتشار أنباء حول تنظيم الحفل، وكان التحدي الأكبر هو الخوف من تهديد أمني محتمل في أفغانستان، التي تشهد تفجيرات يومية تقريبا. يشار إلى أن مراسم الزواج التقليدية تتكلف آلاف الدولارات، وهي المبالغ التي لا يستطيع كثير من تحملها في أفغانستان، التي تعد إحدى الدول الأكثر فقراً في العالم.

إنقاذ صبي هندي (عمره عشر سنوات) من بئر علق فيها أربعة أيام

■ رايبور (الهند) - أ ف ب: أنقذت فرق الإغاثة الهندية مساء الثلاثاء، صبياً أصم وأبكم يبلغ عشر سنوات علق داخل بئر لأربعة أيام وسط الهند، على ما أعلنت السلطات المحلية.

وكان الصبي راهو ساهو، سقط الجمعة في بئر ضيقة جداً يبلغ عمقها 24 متراً عندما كان يلعب في جوار بيته الواقع في ولاية تشاتيسغار وسط البلاد.

وغرّز رئيس وزراء الولاية بوبيش باغيل، عبر تويتر، أنّ الصبي أخرج من البئر سليماً «بفضل صلوات الجميع ووجود فرق الإغاثة الحثيثة».

وقال رئيس الإدارة المحلية جيتندرا شوكلّا، للصحافيين إنّ راهول ساهو «على قيد الحياة لكنه أصبح نحيلاً» ونقل إلى أحد المستشفيات» في المنطقة الجاورة.

وأضاف: «رُصد شعبان في البئر لكنّ الصبي أظهر شجاعة استثنائية وبقي

هادئاً أثناء عملية إنقاذه».

واستعانت فرق الإغاثة بآلات تحريك التربة ورافعات وحفرت نفقاً موازياً للبئر بمساعدة مجموعة من العسكريين.

وأوضحت السلطات المحلية أنّ سوء الأحوال الجوية بالإضافة إلى وجود أفاع وعقارب وصخور شديدة الصلابة عاقبت كلها عمليات الحفر وأخرت جهود الإنقاذ. وكان فيجاي اغراوال، قائد شرطة منطقة جنجغير، أشار إلى أنّ كاميرات استخدمت لمراقبة وضع الصبي وتحركاته خلال عملية الإنقاذ. وعادة ما تُسجّل حوادث مماثلة في القرى الهندية يكون الأطفال ضحاياها، وسنة 2019 توفي طفل يبلغ من العمر سنتين بعدما علق لأربعة أيام في بئر في ولاية البنجاب.

وفي العام نفسه، سُحب طفل في سن السنة ونصف السنة من بئر في هاريانا بعدما علق فيها ليومين.

مقتل شرطيّين ومشتبه فيه بعد إطلاق نار في كاليفورنيا

■ مونتري-رويتزر: قالت السلطات الأمريكية في وقت متأخر الليلة قبل الماضية، إن إطلاق نار في مدينة إل مونتري جنوب كاليفورنيا أسفر عن مقتل شرطيّين ومشتبه فيه، مضيفة أنّ رجال شرطة تعرضوا لإطلاق النار خلال تعاملهم مع حادث طعن.

وقالت الشرطة في بيان: «ردت شرطة إل مونتري على حادث طعن محتمل في فندق سيسيتا، وتعرض أفرادها لإطلاق نار فور وصولهم». «مدينة إل مونتري حربية ومصدومة من إطلاق النار المأساوي الذي أسفر عن مقتل شرطيّين».

يخضع العنف المسلح في الولايات المتحدة للتدقيق بعد مذبحتين وقتعا إحداهما الشهر الماضي في مدرسة ابتدائية في أو فالدي في ولاية تكساس وأدت إلى مقتل 19 طفلاً واثنين من المدرسين، وأخرى في متجر في بغالو في ولاية نيويورك واح ضحيتها عشرة أشخاص.

ودفع الحادثان في أو فالدي وبغالو إلى جهود جديدة في الكونغرس الأمريكي لسن قوانين أكثر صرامة لمراقبة بيع الأسلحة.

وقالت السلطات في كاليفورنيا إن الشرطيّين اللذين تم إطلاق النار عليهما نُقلا إلى المركز الطبي حيث توفيا متأثرين بجروحهما. وتحقق إدارة شرطة مقاطعة لوس أنجليس في الحادث.

وقالت إن أحد المشتبه فيه في إطلاق النار، وهو مجهول الهوية، قُتل أثناء تبادل إطلاق النار.

علماء فلك يكتشفون ثقباً أسود هائلاً

■ سيدني- د ب أ: نكرت جامعة سيدني الوطنية أمس الأربعاء، أنّ علماء فلك اكتشفوا الثقب الأسود الأسرع نمواً خلال التسعة مليارات سنة الماضية.

ويستهلك الثقب الأسود، الذي تعادل كتلته ثلاثة مليارات شمس، ما يعادل أرضاً واحدة كل ثانية، ويضيء أكثر سطوعاً ببسبعة آلاف مرة من كل الضوء الصادر من مجرتنا، وفقاً للفريق الدولي بقيادة علماء الفلك في الجامعة الذين اكتشفوه.

وقال الباحث الرئيسي كريستوفر أوتكن من الجامعة: «لقد كان علماء الفلك يبحثون عن أجسام مثل هذه لأكثر من 50 عاماً. وقد عثروا على الآلاف من تلك الأثر خفوتاً، لكن هذا (الثقب) الساطع بشكل مذهل انزلق دون أن يلاحظه أحد»، واصفاً إياه بأنه «ابرة كبيرة جداً وغير متوقعة في كومة القش».

وأضاف: «لأن نريد أن نعرف لماذا هذا مختلف، هل حدث شيء كارثي؟ ربما اصطدمت مجرتان كبيرتان إحداهما بالأخرى، وحوّلنا الكثير من المواد إلى الثقب الأسود لتغذيته».

ووصف المؤلف المشارك كريستيان وولف الثقب الأسود القياسي بأنه «غريب».

وأضاف: «نحن ونفقون إلى حد ما من أن هذا الرقم القياسي لن يتم كسره. لقد تغدّت السماء بشكل أساسي حيث يمكن أن تختبئ أشياء مثل هذا».